الجمهـــــورية الجـــــزائـــرية الـــديمقراطـــية الشعـــبية
وزارة التعليـــم العـــالي والبحث العلـــمي
جـــامعة عبد الحميد ابن بـــاديس – مستغانم
مـــعهد التربية البدنية والرياضية

أطروحة دكتوراه في نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية

بعنوان

تأثير أنشطة حركية مقترحة على بعض القدرات الحركية والإدراكية لذوي الإعاقة السمعية (09–12) سنة

بحث تجريبي أجري على التلاميذ بمدرسة صغار الصم – مستغانم.

إعداد الطالب الباحث:

– بن زيدان حسين

لجنة المناقشة:

– أ. د. رياض علي الراوي	رئيســـــا
– د . بن قنـــاب الحـــاج	مقـــــررا
– أ . د . بن عكي محند أكلي	مناقشـــــا
– د . بن قاصد علي الحاج محمد	مناقشـــــا
– د . مـــكي محمـــد	مناقشـــــا
– د . خياط بلقـــاسم	مناقشـــــا

السنة الدراسية : 2009–2010

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قالوا سبحانك لا علم لنا إلا

ماعلمتنا إنك أنت العليم الحكيم

صدق الله العظيم

الآية 32 من سورة البقرة.

الاهداء

أهدي هذا البحث المتواضع :

الى الوالدين الكريمين متمنيا لهما دوام الصحة والعافية.

" وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا " الآية 24 من سورة الإسراء

إلى زوجتي الغالية وقرة عيني أسماء أميرة أطال الله في عمرهما.

الى اخوتي وأخواتي وجميع الاهل.

الى جميع الزملاء والأصدقاء

الى جميع طلبة وعمال معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم.

الى جميع ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر.

الى جميع مدارس صغار الصم بالوطن خاصة مدرسة صغار الصم بحجاج مستغانم ومدرسة وراي الناصر بوهران

الى **وطني الجزائر**

الى هؤلاء جميعا أهدي ثمرة جهدي.

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله على إحسانه والشكر على توفيقه وامتنانه في اتمام هذا لبحث المتواضع

" لئن شكرتم لازيدنكم " الاية7 سورة إبراهيم.

ومن بعده أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام والرحمة الى المغفور له الأستاذ الدكتور قصي محمود مهدي القيسي الذي تابع انجاز هذا البحث بكل اهتمام ومسؤولية، والنصائح والتوجيهات التي ساعدتنا في التغلب على الصعاب وكانت لنا عونا في رفع الكثير من الحواجز التي فرضتها طبيعة الموضوع، وشاءت الاقدار ان يغادرنا في لمحة البصر. اللهم اسكنه فسيح جنانك.

واتقدم بخالص الشكر الى المشرف الثاني الدكتور بن قناب الحاج على النصائح والتوجيهات لإخراج البحث بافضل وجه.

واتقدم بخالص الشكر الى السيد رئيس جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم والى السيد مدير معهد التربية البدنية والرياضية على كل المساعدات والتسهيلات التي كانت عونا لنا في انجاز هذا البحث المتواضع على نحو أفضل.

كما اتوجه بالوفاء والعرفان الى كل من قدم يد العون وساعدنا ببسمة صادقة او نصيحة ثمينة او كلمة طيبة وشجعنا في هذا المشوار من اجل الوصول الى المعلومة المفيدة والكلمة الهادفة خاصة دكاترة واساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم.

كما اتوجه بجزيل الشكر الى من ساعدنا في العمل الاحصائي، وأشكر فريق العمل من طلبة واساتذة على روح التعاون والاخلاص في انجاز هذا العمل المتواضع. كما لايفوتني أن اتقدم بجزيل الشكر المقوم اللغوي ف. غالي وختاما اتوجه بفائق التقدير والاحترام والتقدير الى أعضاء اللجنة العلمية الموقرة على قبول مناقشة هذه الاطروحة مع اثرائنا بجملة من الملاحظات العلمية التي ستدعم وتزيد من ثقلها العلمي.

والله ولي التوفق...

الباحث

ملخص البحث:

ان التربية الرياضية هي إحدى صور البرامج المعدلة لذوي الاحتياجات الخاصة، وميدانا هاما من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح. كما أنها تمده بخبرات ومهارات واسعة من خلال أنشطتها المختلفة، فالتربية الرياضية تتسع لكل أهداف التربية الحديثة، ووسيط سعيها إلى تلك الأهداف هو النشاط البدني والرياضي بصوره المتعددة، بما يساعد على التكيف مع المجتمع ومما يجعله قادرا على أن يشكل حياته ويساير العصر في تطوره ونموه. وانه من المحتمل جدا أن يصاب الأطفال المعاقين سمعيا بضعف في اللياقة البدنية والحركية مقارنة بأقرانهم العاديين، وذلك نظرا لتجنبهم الاشتراك في بعض الأنشطة كما يحتمل أن يكونوا ضعافا في بعض القدرات الحركية والادراكية الحركية وذلك نتيجة انهيار القناة الهلالية الموجودة بالأذن الداخلية، وكذلك الأطفال المصابون بانهيار في القناة الهلالية علينا تدريبهم بشكل فعال نحو ضبط توازنهم عن طريق الاعتماد على النظر والنهايات الحسية الموجودة في الأقدام وخاصة أصبع إبهام القدم، كما يجب الاعتماد على برامج الأنشطة الحركية والرياضية من أجل زيادة سيطرة المعاق سمعيا على أعضاء جسمه والتحكم فيها. ومن واقع افتقار مدارس صغار الصم على حصص النشاط الرياضي يلجأ الباحث في هذه الدراسة إلى اقتراح برنامج أنشطة حركية ورياضية ومحاولة معرفة تأثيره على بعض المتغيرات الحركية والإدراكية الحركية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (9-12) سنة.

وباستخدام المنهج التجريبي وبتطبيق القياس القبلي والقياس البعدي على عينة من ذوي الاعاقة السمعية وبعد التحليل ومناقشة النتائج تم استخلاص مايلي:

- تؤثر الأنشطة الحركية المقترحة ايجابيا على القدرات الحركية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (09-12) سنة.

- تؤثر الأنشطة الحركية المقترحة ايجابيا على القدرات الادراكية الحركية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (09 -12) سنة.

المحتويات

القران الكريم ..... أ
الاهداء ..... ب
الشكر والتقدير ..... ج
ملخص البحث ..... د
المحتوى ..... هـ
الرموز والمختصرات ..... ي
قائمة الجداول ..... ك
قائمة الرسومات والأشكال البيانية ..... م
قائمة الملاحق ..... ن

التعريف بالبحث

1- مقدمة البحث 02
2- إشكالية البحث 04
3- أهداف البحث 06
4- فروض البحث 06
5- أهمية البحث 06
6- التعريف بمصطلحات البحث 07

الباب الاول الدراسة النظرية والبحوث المشابهة

- مقدمة الباب الاول 13

الفصل الأول أسس تدريس الأنشطة الحركية المعدلة لذوي الإعاقة السمعية

- تمهيد الفصل 15
1-1- تعريف الأنشطة الحركية المعدلة 15
1-2- النشاط البدني والرياضي المكيف في الجزائر 16
1-3- فلسفة الأنشطة الحركية المعدلة 17
1-4- أسس الأنشطة الحركية المعدلة 18
1-5- أساليب تدريس الأنشطة الحركية المعدلة لذوي الإعاقة السمعية 18
1-6- أهداف الأنشطة الحركية والرياضية المعدلة 20
1-7- أسس تدريس ذوي الإعاقة السمعية 21

1-8- أسس تدريس الأنشطة الحركية والرياضية لذوي الإعاقة السمعية 22
1-9- أهداف الأنشطة الحركية والرياضية المعدلة لذوي الإعاقة السمعية 23
1-10- اساليب تعديل الانشطة الحركية لذوي الإعاقة السمعية..... 24
1-11- تأثير الأنشطة الحركية المعدلة على ذوي الإعاقة السمعية..... 25
1-12- المعلم والمربي المختص بذوي الإعاقة السمعية..... 26
1-13- طبيعة برامج الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة السمعية..... 27
1-14- اختيار الانشطة الحركية والرياضية لذوي الإعاقة السمعية..... 27
1-15- الانشطة الحركية والرياضية لذوي الإعاقة السمعية..... 27
- خاتمة الفصل..... 28

الفصل الثاني الاعـــاقة السمعـــية وخصائص المرحلة العمرية (09-12) سنة

- تمهيد الفصل..... 30
2-1- الإعاقة السمعية 30
2-2- أسباب حدوث الإعاقة السمعية..... 30
2-3- تشريح وبنية الجهاز السمعي..... 31
2-4- أنواع فقدان السمع..... 34
2-5- تصنيفات الإعاقة السمعية..... 35
2-6- خصائص ذوي الإعاقة السمعية..... 39
2-7- احتياجات ذوي الإعاقة السمعية..... 43
2-8- طرق التواصل لذوي الإعاقة السمعية..... 44
- خاتمة الفصل..... 50

الفصل الثالث أهمية القـــدرات الحـــركية والإدراكية للطفل

- تمهيد الفصل..... 52
3-1- القدرات الحركية..... 52
3-2- تعريفات التوازن..... 53
3-3- أنواع التوازن..... 53
3-4- أهمية التوازن..... 54
3-4-1- مناطق التوازن في الجسم..... 54
3-4-2- اهمية التوازن في مجال الأنشطة الحركية والرياضية..... 55
3-5- تعريف التوافق الحركي..... 56

3-6- أنواع التوافق الحركي..... 57
3-7- ماهية وأهمية التوافق..... 57
3-8- واجبات ووظائف التوافق الحركي..... 59
3-9- الدقة 60
3-10- الحواس الضرورية للأداء الحركي..... 61
3-11- مفاهيم ومراحل نمو الإدراك..... 64
3-12- جوانب الحركة وأبعادها..... 66
3-13- حدوث عملية الإدراك الحركي..... 68
3-14- عوامل الإدراك الحركي..... 69
3-15- النظريات الإدراكية الحركية..... 70
3-16- أهمية مهارات الإدراك الحركي..... 72
3-17- برنامج الإدراك الحركي..... 73
3-18- القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية..... 73
3-19- الانشطة الحركية والرياضية والإدراك الحركي..... 74
- خاتمة الفصل..... 75

الفصل الرابع الدراسات السابقة والبحوث المشابهة

- تمهيد الفصل..... 78
4-1- الدراسات العربية 78
4-1-1- دراسة سهير مصطفى المهندس (1990)..... 78
4-1-2- دراسة سهير مصطفى المهندس (1990)..... 78
4-1-3- دراسة هناء عبد الفتاح (1990)..... 79
4-1-4- دراسة ليلى صوان (1991)..... 80
4-1-5- دراسة جمال السيد(1991)..... 80
4-1-6- دراسة ناهد محمد علي (1993)..... 81
4-1-7- دراسة هاني الربضي ، وليد الماريني(1994)..... 81
4-1-8- دراسة جمال الشناوي (1994)..... 82
4-1-9- دراسة إيمان عبد الله (1995)..... 82
4-1-10- دراسة نادية عبد القادر (1995)..... 82
4-1-11- دراسة الهام عبدالرحمن وهند فرحات(1997)..... 83

4-1-12- دراسة: مجدي عبد النبي (1998) 83
4-1-13- دراسة حسين علي بطريق (1998) 84
4-1-14- دراسة زوزو الحسب (1999) 84
4-1-15- دراسة الصديق سالم السائح (2000) 84
4-1-16- دراسة رضوان محمد ويحي زكريا (2000) 85
4-1-17- دراسة حنان عبدالفتاح خضر ، هالة مصطفى عليوة (2007) 85
4-1-18- دراسة هبة عبد العظيم امبابي (2007) 86
-2- الدراسات الأجنبية 86
4-2-1- دراسة بيتر فيلد وآخرون Butter Field & autres (1991) 86
4-2-2- دراسة بلير وآخرون Bilir & autres (1995) 86
4-2-3- دراسة شميدت ودون Schmidt & Dun (1995) 87
4-2-4- دراسة بونتكلي ودون Pontecelli & Donn (1996) 87
4-2-5- دراسة اليس وستيوارت Stewart & Ellis (1997) 88
4-3- التعليق على الدراسات والبحوث المشابهة 88
- خاتمة الفصل 92
- خاتمة الباب 93

الباب الأول الدراسة الميدانية

- مقدمة الباب الثاني 95

الفصل الاول منهجية البحث والإجراءات الميدانية

- تمهيد 97
1-1- منهج البحث 97
1-2- عينة البحث 97
1-3- مجالات البحث 97
1-4- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث 98
1-5- جلسات العمل مع فريق العمل 99
1-6- أدوات البحث 100
1-7- برنامج الانشطة الحركية المعدلة المقترح للتلاميذ المعاقين سمعيا 104
1-8- تقسيم الوحدات التعليمية للأنشطة الحركية المقترحة 106
1-9- مواصفات الاختبارات المستخدمة 107

1-10- الوسائل الإحصائية.....116
1-11- صعوبات البحث.....119
- خاتمة الفصل.....120

الفصل الثاني الدراسة الاستطلاعية

- تمهيد.....122
2-1- الدراسة الاستطلاعية الاولى:(مجموعة الاختبارات و الأنشطة الحركية المعدلة المقترحة.....122
- الخطوة الأولى: تحكيم الاختبارات المقترحة و الأنشطة الحركية المعدلة المقترحة.....122
2-2- الدراسة الاستطلاعية الثانية: دراسة صدق و ثبات اختبار الذكاء"جودانوف ".....123
2-3- الدراسة الاستطلاعية الثالثة:دراسة صدق و ثبات مقياس بوردو للقدرات الإدراكية الحركية.....125
- تقنين المقياس على البيئة الجزائرية.....125
2-4- الدراسة الاستطلاعية للاختبارات قيد البحث.....127
2-5- الدراسة الاستطلاعية للأنشطة الحركية المقترحة.....128
2-6- ثبات الاختبارات قيد البحث.....136
2-7- مصفوفة الارتباط البيني للاختبارات المطبقة.....138
- خاتمة الفصل.....140

الفصل الثالث عرض ومناقشة نتائج عينة البحث

- تمهيد.....142
3-1-عرض ومناقشة نتائج التوزيع ألاعتدالي باستخدام بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء.142
3-2- عرض ومناقشة نتائج الاختبار القبلي لعينتي البحث.....145
3-3- عرض ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث.....147
3-4- عرض ومناقشة نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث.....174

الفصل الرابع: مناقشة النتائج بالفرضيات،الاستنتاجات،الخلاصة والتوصيات

- تمهيد.....178
4-1- مناقشة النتائج بالفرضيات.....178
4-2- الاستنتاجات.....181
4-3- الخلاصة العامة.....182
4-4- التوصيات.....184
- المصادر والمراجع.....186
- الملاحق

الرموز المستخدمة باللغة العربية

المختصر	اصله
ص	صفحة
مج	مجموع
$\bar{س}$	المتوسط الحسابي
ع	الانحراف المعياري
ر	معامل الارتباط
ت	اختبار دلالة الفروق ستيودنت
سم / م	سنتمتر / متر
كغ	كيلوغرام
الخ	الى اخره
د	دقيقة
ا.ق	اختبار قبلي
ا.ب	اختبار بعدي

الرموز المستخدمة باللغة الفرنسية

المختصر	معناه باللغة العربية	اصله
P	صفحة	Page
Ed	الطبعة	Edition
Db	ديسبل	Decible
&	و	Et

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	بعض تصنيفات درجات الفقدان السمعي	39
02	تخطيط عام لأبعاد مقياس بوردو المسحي للقدرات الادراكية الحركية	114
03	ثبات اختبار الذكاء المطبق لـــ"جودانوف"	133
04	صدق اختبار الذكاء المطبق لـــ"جودانوف"	133
05	معاملات ثبات بنود المقياس المنتقاة بطريقة إعادة الاختبا ر	135
06	رأي الخبراء المحكمين حول الاختبارات قيد البحث	136
07	رأي الخبراء حول الاهداف العامة المقترحة لبرنامج الانشطة الحركية المقترح	140
08	رأي الخبراء حول المعايير المقترحة لبرنامج الانشطة الحركية المقترح	141
09	راي الخبراء حول اوجه الانشطة التي يشملها برنامج الانشطة الحركية المقترح	143
10	قيم ثبات وصدق الاختبارات قيد البحث	146
11	مصفوفة معاملات الارتباط البينية للاختبارات المطبقة	148
12	بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت المتحصل عليها من نتائج الاختبارات قيد البحث	153
13	التجانس بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في نتائج الاختبارات القبلية باستخدام اختبار الدلالة "ت	155
14	دلالة الفروق بين متوسطات نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينتي البحث الضابطة والتجريبية	157
15	نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار التوازن الثابت	158
16	نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار التوازن الحركي	159
17	نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار التوافق العام	161
18	نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار توافق العين واليد	162
19	نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار توافق العين والقدم	164
20	نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار دقة التمريرعلى المربعات المتداخلة	165
21	نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في دقة التصويب نحو السلة	167
22	نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار دقة الارسال في الكرةالطائرة	168
23	نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار دقة التصويب نحو المرمى	170
24	نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار المشي على اللوحة اماما	172

25	نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار المشي على اللوحة خلفا	173
26	نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار المشي على اللوحة جانبا	174
27	نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار الوثب	176
28	نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار تقليد الحركة	177
29	نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار عبور الموانع	178
30	نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار كروس وير	180
31	نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار تعيين الزواياعلى الارض	181
32	مقارنة نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث باستخدام اختباردلالة الفروق"ت"	183

قائمة الرسوماتوالأشكال البيانية

الرقم	عنوان الرسم او الشكل	الصفحة
01	جهاز السمع عند الإنسان	33
02	الأذن الخارجية	34
03	الأذن الوسطى	34
04	الأذن الداخلية	35
05	اشارات حروف اللغة العربية	51
06	اشارات حروف اللغة الفرنسية	52
07	اشارات الارقام	53
08	اختبار الوقوف على مشط القدم	117
09	اختبار الانتقال فوق العلامات (باس المعدل)	119
10	اختبار نط الحبل	119
11	اختبار رمي واستقبال الكرة	120
12	اختبار الدوائر المرقمة	120
13	الارسال من الاسفل في الكرة الطائرة	121
14	اختبار ركل الكرة نحو المرمى	122
15	الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار التوازن الثابت	158
16	الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبا التوازن الحركي	160
17	الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار التوافق العام	161
18	الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار توافق العين واليد	163
19	الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار توافق العين والقدم	164
20	الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار دقة التمرير على المربعات المتداخلة	166
21	الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار دقة التصويب نحو السلة	167
22	الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار دقة الارسال من الاسفل	169
23	الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار دقة التصويب نحو المرمى	171
24	الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار المشي على اللوحة اماما	172
25	الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبارالمشي على اللوحة خلفا	174
26	الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار المشي على اللوحة جانبا	175

27	الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبارالوثب	176
28	الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار تقليد الحركة	178
29	الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار عبور الموانع	179
30	الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار كروس ويبر	180
31	الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار تعيين الزوايا على الارض	182
32	المتوسطات الحسابية البعدية للعينة الضابطة والتجريبية في الاختبارات قيد البحث	185

قائمة الملاحق

01	الملحق الاول: الانشطة الحركية المعدلة المقترحة	-194-
02	الملحق الثاني: الوحدات التعليمية	-236-
03	الملحق الثالث: الاشارات اليدوية المستخدمة	-265-
04	الملحق الرابع : النتائج الخام	-271-
05	الملحق الخامس: قائمة المحكمين وفريق العمل	-279-
06	الملحق السادس: استمارات استطلاع الرأي	-283-
07	الملحق السابع: الوثائق الادارية	---

التعريف بالبحث

التعريف بالبحث

1- مقدمة البحث:

لقد اقتضت حكمة الله العلي القدير ألا يكون البشر سواء وان كانو ا سواسية لايتفاضلون أمام الله عزوجل إلا بالتقوى، فمن الناس من فضلهم في الرزق ورفع بعضهم درجات ومنهم من أتاه الله بسطة في العلم والجسم، ومنهم من حرم من بعض حواسه أو فقدها في مرض أو حادث خلف لديه عجزا من نوع ما.

ومن المعروف أن الإنسان يعتمد جوهريا على حواسه، فمن خلالها تأتيه الإحساسات المختلفة التي عن طريقها تتكون خبراته، هذا بالإضافة إلى المعلومات التي يستقبلها من خلال حواسه والتي تكون عالمه الإدراكي، والتصوري، والفكري، والتخيلي.وان لاشيء يصل العقل إلا إذا مر بالحس أولا، وأسوأ أنواع الفقد الحسي هو فقدان حاسة السمع (الصمم) التي يعتمد عليها الإنسان في معرفة ما يدور حوله، وفي تكوين خبراته، وفي تحديد علاقاته بالبيئة التي يعيش فيها. وفي هذا الصدد يذكر لطفي بركات (1981) نقلا عن هيوم Hume (1964) " أن من حرم من حاسة السمع حرم بالتالي من الأفكار التي يمكن أن تترتب على انطباعات تلك الحاسة، فالأعمى لا يعرف اللون والأصم لايعرف الصوت".[1]

من الملاحظ أن الطفل المعاق سمعيا يعيش في عالم صامت خال من الأصوات واللغة، كما أنه معزول من الرابطة التي تربطه بالعالم الخارجي، ومحروم من معاني الأصوات التي تدل على الحنان والعطف والتقدير والانتماء وكل هذا يعمق عند الطفل مشاعر النقص والعجز.

ويعتبر البصر من أهم الحواس المتبقية للشخص المعاق سمعيا وكناحية تعويضية يستطيع الأصم أن يستغل هذه الحاسة في التعلم.حيث يذكر أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب (2007) أن نسبة الاطفال الذين يعانون من ضعف القدرة على السمع الى الفقدان الكامل تصل مابين 4 الى5 % من الاطفال على مستوى العالم [2]، وهذا في حد ذاته يوضح خطورة المشكلة، وضرورة بذل جهد كبير لرعاية المعاقين باختلاف فئاتهم في كافة الميادين التربوية والترويحي والاجتماعي والنفسية مما يسمح باستثمار طاقات هذه الفئة ليحققوا لأنفسهم ومجتمعاتهم خدمات أفضل من خلال منظار حضاري مبني على الاحترام في المقام الأول. ومن منطلق أن العناية بالمعاقين سمعيا (الصم البكم) كأحد تصنيفات المعاقين من الدلائل على تقدم أي مجتمع من المجتمعات، حيث بدأت هذه الفئة تأخذ حقها الطبيعي في الرعاية والتوجيه والتأهيل لحياة يستطيعون أن يعيشوها في سعادة وفق إمكاناتهم وقدراتهم تماشيا مع الاتجاهات الإنسانية وتطور الفكر الإنساني. يشير كل من محمود عنان و عدنان جلون (1995) أن هذا العصر شهد انطلاقة حقيقية في رعاية المعاقين وتأهيلهم، حيث تسابقت الدول لتقديم العون والعمل على دمج ذوي الإعاقة في المجتمع إيمانا بحقوقهم في العيش الكريم من ناحية ومحاولة مشاركتهم في المجتمع كأفراد مؤثرين كغيرهم من الاسوياء من ناحية أخرى، وكان نتيجة لذلك أن ظهر عدد من فرق الباحثين في مجالات الطب والرياضة والصحة النفسية والاجتماع لدراسة الجوانب المتعلقة بالمعاقين وخاصة مجالات التربية

1- لطفي بركات:تربية المعوقين في الوطن العربي.دار المريخ، الرياض،1981،ص82.

2- امين انور الخولي ، اسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل.دار الفكر العربي،القاهرة،2007،ص 667.

والتعليم الخاص والتدريب من خلال الجوانب الفسيولوجية، النفسية، التربوية والتقني ة المتعلقة بالمعاقين، وكان لرجال التربية الرياضية الإسهام المباشر في المجالات التربوية وذلك بوضع وتقنين البرامج الرياضية المعدلة للمعاقين، وإعداد المنشأت الرياضية الخاصة وتقديم كافة التسهيلات المتاحة، وقد توجت البرامج الرياضية للمعاقين إقامة بطولات على المستوى المحلي والدولي.[1]

تذكر ياقوت علي عبد الله (2001) نقلا عن رمزية الغريب (1982) أن المعاق مهما كانت درجة إعاقته فانه يشعر بالسعادة الغامرة لاشتراكه مع الآخرين في أي نشاط، حيث يكون لهذا النشاط أثر واضح على صحته النفسية لأنها تشعره أنه مازال قادرا على الممارسة، لذلك يعتبر الاشتراك في الأنشطة الحركية من أكبر العوامل التي تنقله من الإحساس بالعجز والضعف إلى الإحساس بالقوة وتعضيد الذات، ويذكر عن مصطفى عبد الحلي م (1992) أن التربية الرياضية هي إحدى صور البرامج المعدلة للمعاقين وميدانا هاما من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح. كما أنها تمده بخبرات ومهارات واسعة من خلال أنشطتها المختلفة، فالتربية الرياضية تتسع لكل أهداف التربية الحديثة، ووسيط سعيها إلى تلك الأهداف هو النشاط البدني و الحركي بصوره المتعددة، بما يساعد على التكيف مع المجتمع ومما يجعله قادرا على أن يشكل حياته ويساير العصر في تطوره ونموه.[2] والأنشطة الحركية ضرورة هامة من ضروريات العصر الحديث باعتباره ا وسيلة تربوية هامة في إعداد النشء وإكسابه العادات والتقاليد التربوية لتكوين مجتمع أفضل.وهي إحدى الوسائل التي تعتمد عليها دول العا لم في إعداد المواطن الصالح لكي يتفاعل مع بيئته الاجتماعية، فإنها المحور الأساسي الذي تعتمد عليه الدولة في التنمية الشاملة. حيث أن الأنشطة الحركية والرياضية بمختلف أنشطتها تسعى إلى إكساب الممارسين الصحة والقدرة على العمل،وأن هناك تلازم بين مشكلة ذوي الإعاقة والرعاية بهم (نفسيا وعقليا وبدنيا واجتماعيا) وأهداف الأنشطة الحركية والرياضية. وان برامج الأنشطة الحركية والرياضية لهذه الفئة لاتختلف عن برامج الاسوياء إلا أن فقد السمع الذي يمنع الالتصاق بالآخرين يمثل إعاقة في عملية التعلم لذلك يجب الاهتمام بتوظيف الأنشطة الحركية والرياضية المعدلة التي تساعد على نموالقدرات الحركية والمهارات الحركية وكذا المهارات الاجتماعية والنفسية لديهم.

1- محمود عنان ، عدنان جلون: الرياضة والترويح للمعوقين.ط2، مكتبة النهضة المصرية، مصر،1995،ص06.

2- ياقوت علي عبد الله: تأثير القدرات الحركية الخاصة على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة للصم والبكم.رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا،مصر،2001،ص4-5.

2- اشكالية البحث:

تعتبر الإعاقة السمعية من إحدى الإعاقات المختلفة، بل وأشدها فكل آيات القران الكريم والتي ورد فيها السمع والبصر كان السمع مقدما على البصر، لأن الأذن تؤدي عملها منذ أول لحظة الميلاد ولأنها لا تنام، لأنها أداة الاستدعاء وهي وسيلة للعلم والتعلم فأنت تسمع أكثر مما تشاهد، فعن طريق الأذن ثم البصر تتلقى العلم واللغة والكلام وغير ذلك، ويقول الله تعالى " **وجعل لكم السمع والابصار والأفئدة لعلكم تشكرون**" سورة النحل الآية 78.

وقوله تعالى " **وهو الذي انشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون**" سورة المؤمنون الآية 78، وقوله جل جلاله " **إن السمع والبصر والفؤاد لكل أولئك كان عنه مسؤولا**" سورة الإسراء الآية 36.

وتذكر فاطمة إبراهيم صقر (1995) نقلا عن كل من بيتر فيلد Butter Field (1986) و جيديس (1978) أن المسلك الحركي لغالبية الأطفال المعاقين سمعيا يختلف بعدة طرق عنه لدى الأطفال غير المعاقين سمعيا، فحركات الأطفال المعاقين سمعيا تكون بشكل عام غير متزنة ومتشنجة ويمكن أن تميز مسلكهم بمعرفة سرعة حركاتهم المحدودة وضعف السيطرة على أجسامهم أثناء القيام بالأنشطة الرياضية.[1]

يذكر جمال السيد (1991) من المحتمل جدا أن يصاب الأطفال المعاقين سمعيا بضعف في اللياقة والحركية مقارنة بأقرانهم العاديين، وذلك نظرا لتجنبهم الاشتراك في بعض الأنشطة كما يحتمل أن يكونوا ضعافا في التوافق الحركي والإتزان والدقة وذلك نتيجة إنهيار القناة الهلالية الموجودة بالأذن الداخلية، وكذلك الأطفال المصابون بانهيار في القناة الهلالية علينا تدريبهم بشكل فعال نحو ضبط توازنهم عن طريق الاعتماد على النظر والنهايات الحسية الموجودة في الأقدام وخاصة أصبع إبهام القدم، كما يجب الاعتماد على برامج الأنشطة الحركية والرياضية من أجل زيادة سيطرة المعاق سمعيا على أعضاء جسمه والتحكم فيها.[2]

تذكر هناء عبد الفتاح نقلا عن صلاح مخيمر (1969) بان الطفل المعاق سمعيا يعاني من خلل في جهازه السمعي يحرم من وسيلة إدراك ما يجري حوله، فأي طفل يعاني من صعوبة في السمع أو الكلام نتيجة لأي تلف كلي أو جزئي يفقد وسيلة الاتصال الطبيعية بالاخرين فهو بالتالي لا يستطيع ادراك مايجري حوله وبذلك يكون سلوكه غير طبيعي[3].

تذكر هبة عبدالعظيم امبامبي (2008) نقلا عن ريستون Riston (1986) أن من أهداف الانشطة الحركية للاطفال تنمية المهارات الحركية التي تؤهل الطفل للاشتراك في الانشطة والالعاب الجماعية والفردية بجانب تنمية تطوير الادراك الحس- حركي لدى الاطفال مثل (الوعي بالجسم ،الوعي بالمكان،الوعي بالاتجاه).

1- فاطمة إبراهيم صقر:اثر برنامج تدريبي على تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى الصم والبكم.بحث منشور في المجلة العلمية للتربية الرياضية، جامعة حلوان،مصر،1995،ص136.

2- جمال السيد الجمسي: اثر برنامج رياضي مقترح عل بعض المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية للصم والبكم.رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة حلوان، القاهرة ، 1991. ص4.

3- هناء عبد الفتاح عبد الرزا ق: اثر برنامج مقترح من التدريبات الأرضية على تنمية التوازن للتلاميذ الصم (9-12) سنة.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية،جامعة الإسكندرية، مصر،1990،ص04.

كما تعمل على اكسابه عناصر اللياقة البدنية التي تؤهله للقيام بمتطلبات العمل اليومي بالاضافة الى تنمية المهارات الاجتماعية والنفسية والصحية والانفعالية.[1]

يتضح مما سبق أن القدرات الحركية كالتوازن وكذا القدرات الادراكية الحركية لها أهمية للأطفال المعاقين سمعيا وأنه من الممكن تنميتها بالتدريب والتمرن من خلال مكونات التوازن (الأذن الداخلية- البصر- الإحساسات). ويشير أمين أنور الخولي و أسامة كامل راتب (1982) إلى أن ممارسة الأنشطة الحركية والرياضية للمعاق تعمل على تحسين لياقته البدنية والحركية، كما أنها تحسن سيطرته على أعضاء جسمه وحركته وزيادة كفاءته الإدراكية الحركية. وأيضا تتيح الفرصة له أن يمارس النشاط مع زملائه في مواقف اللعب، وتعمل على زيادة المهارات الحركية الأساسية وأنماطها في سبيل استغلال أفضل أوقات الفراغ.[2]

ولما كان الأفراد المعاقين سمعيا يعانون من تلف كلي كان أو جزئي في الأذن سواء كان التلف يرجع الى الناحية الوراثية أو المرضية، خلقيا كان مكتسبا فإن أي خلل في الجهاز السمعي يسبب قصورا في بعض القدرات الحركية كالتوازن والتوافق ، وكذا الكفاءة الادراكية الحركية، لذلك فإن المعاقين سمعيا أحق بممارسة الانشطة الحركية والرياضية المعدلة تساعدهم على تنمية وتحسين مستوى ادائهم.

والأكثر إشكالا إن هذه الفئة لم تنل حضوضا كاملة من الرعاية والتوجيه والتعليم الكافية والذي نتج عنه ضعف في القدرات الحركية والمهارات الادراكية الحركية والمزاوجة بينهم (التوازن، التوافق، التحكم العضلي، والدقة والتحكم البصري) والذي ينعكس على الجوانب البدنية، العقلية، النفسية وحتى الاجتماعية.

حيث تشير الاحصائيات أن عدد الافراد من ذوي الاعاقة السمعية بالجزائر بلغ 71 ألفا و800 شخص عام (2008).[3] وقد لاحظ الباحث من خلال الزيارات الميدانية والبحوث المسحية المنجزة منذ سنة 2006 الى 2007 حول ممارسة الانشطة الرياضية في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ونخص بالذكر مدارس صغار الصم والبكم لبعض الولايات غياب منهاج أو برنامج معتمد في الانشطة الحركية و الرياضية لذوي الاعاقة السمعية وحتى المختصين في هذا المجال.

ولهذا يلجأ الباحث في هذه الدراسة إلى اقتراح أنشطة حركية معدلة ومحاولة معرفة تأثيرها على بعض القدرات الحركية والإدراكية الحركية لدى التلاميذ من ذوي الاعاقة السمعية (09-12) سنة.وللمساعدة في حل هذه الاشكالية يتوجب الاجابة على التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

- هل تؤثر الانشطة الحركية المقترحة على القدرات الحركية و الادراكية الحركية لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية (09-12) سنة؟

1- هبة عبد العظيم امباي: برنامج تربية حركية لتنمية بعض قدرات الادراك الحس حركي واثره على اداء بعض مهارات الالعاب الجماعية للتلميذ ذوي الاحتياجات السمعية، كلية التربية الرياضية للبنات، الاسكندرية؛ 2007، ص02.

2- امين انور الخولي ، اسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل.دار الفكر العربي،القاهرة،1982،ص353.

3- وزارة التضامن الوطني ، ملتقى وطني حول لغة الاشارة، الجزائر، 2008.

التساؤلات الفرعية:

- هل تؤثر الانشطة الحركية المقترحة على القدرات الحركية قيد البحث لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية (09-12) سنة؟

- هل تؤثر الانشطة الحركية المقترحة على القدرات الادراكية الحركية قيد البحث لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية (09-12) سنة؟

- هل توجد فروق في مستوى المتغيرات قيد البحث بين العينة التجريبية الممثلة للأطفال الذين سوف تطبق عليهم الانشطة الحركية المقترحة و العينة الضابطة التي تشارك في برنامج النشاط الرياضي من اعداد المدرس؟

3- أهداف الدراسة:

- اقتراح وتوظيف أنشطة حركية للتلاميذ ذوي الاعاقة السمعية (09-12) سنة.

- التعرف على تأثير الأنشطة الحركية المقترحة على القدرات الحركية الإدراكية الحركية قيد البحث لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية (09-12) سنة

- الكشف عن طبيعة الفروق الموجودة في مستوى المتغيرات قيد البحث بين العينة التجريبية الممثلة للأطفال الذين سوف تطبق عليهم برنامج الانشطة الحركية المقترحة والعينة الضابطة التي تشارك في برنامج النشاط الرياضي من اعداد المدرس.

4- فروض البحث:

الفرضية العامة:

- تؤثر الانشطة الحركية المقترحة ايجابيا على القدرات الحركية والادراكية لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية (09-12) سنة

الفرضيات الفرعية:

- تؤثر الانشطة الحركية المقترحة ايجابيا على القدرات الحركية قيد البحث لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية (09-12) سنة.

- تؤثر الانشطة الحركية المقترحة ايجابيا على القدرات الادراكية الحركية قيد البحث لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية (09-12) سنة.

- توجد فروق في مستوى المتغيرات قيد البحث بين العينة التجريبية الممثلة للأطفال الذين سوف تطبق عليهم الانشطة الحركية المقترحة و العينة الضابطة التي تشارك في برنامج النشاط الرياضي من اعداد المدرس.

5- أهمية الدراسة:

تتناول الدراسة موضوعا تظهر أهميته في إيجاد برنامج للأنشطة الحركية على مستوى مدارس ذوي الإعاقة السمعية (الصم البكم) يرتكز على أسس علمية لعله يساعد على تجاوز بعض الصعوبات التي قد تكون موجودة في تطبيق حصص النشاط الحركي والرياضي المعدل (المكيف) و أن يعمل على تنمية القدرات الحركية وتحقيق

تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية خاصة و أن هذه الأخيرة تعد أحد المتطلبات التي لها أهميتها بالنسبة للطفل للتعلم الأكاديمي في المدرسة.و لهذا سنحاول إيجاد السبل لمساعدة الطفل على السيطرة والتحكم في جسمه وتوجيهه، وعلى إدراك العلاقات بين المكان والزمان حتى يتسنى له أن يتصل بالآخرين بحرية أكثر ويصبح ذلك الجسم بمثابة مركز تنسيق للخبرات المكتسبة.

و في هذا الصدد نتمنى أن تكون نتائج هذا البحث عونا لمدرسي الأنشطة الحركية المعدلة الذين يقومون بتعليم أطفال هذه المرحلة ودليلا يعمل على تحقيق تنمية القدرات الحركية والإدراكية و تقديم الأنشطة المختلفة المناسبة لهؤلاء، وسنعمل من خلال هذا البحث على تمثيل المحاور المضيئة لتنظيم التعليم الفعال أثناء حصص النشاط الحركي والرياضي المعدل وتعزيز هذه القدرات بأسلوب تربوي لإتباع البرنامج المقترح في ظل ممارسة حرة و موجهة لأنشطة و مهارات أساسية تحقق النمو المتزن.

6- التعريف بالمصطلحات الاساسية للبحث:

يذكر الطاهر سعد الله أن "من أخطر الصعوبات التي تواجه الباحثين في ميادين العلوم الانسانية هي عموميات لغتها"[1]. وعلى هذا الاساس سيتم تسليط الضوء على بعض المصطلحات الاساسية وتوضيحها للقارئ حتى يتسنى له الفهم والإدراك الجيد لها.

6-1- الأنشطة الحركية المعدلة:

هي تلك الانشطة التي أدخلت عليها بعض التعديلات لتلائم الفئات الخاصة مثل الصم والبكم،المكفوفين المعاقين حركيا وعقليا وتضم أنشطة فردية وأنشطة جماعية، وأنشطة تؤدى بأدوات وأخرى بدون أدوات، وفيها أنشطة ترويحية، أنشطة علاجية وغيرها، ويتم التعديل لهذه الانشطة لتلائم كل فئة على حده وكل مرحلة وفقا للخصائص البدنية والحركية[2].

وتعرف أنها عملية تحوير أو تعديل الانشطة الخاصة بالتربية الرياضية التقليدية لتمكين المعاقين من المشاركة فيها بشكل آمن ناجح ومقنع، وتعرف كذلك أنها انشطة مصممة لتأهيل أو اعادة تأهيل الأداء الحركي الفعلي وتطوير المتطلبات البدنية والحركية للمهام المهارية [3].

وتعرف انها الانشطة البدنية والرياضية التي تأخذ وجهة تنمية أو الحفاظ على الصحة لدى الاشخاص المرضى أو أصحاب حالات الاعاقة[4].

وعليه يعرف الباحث الأنشطة الحركية المعدلة أنها تلك الحركات والألعاب والتمرينات المختلفة والمتنوعة والتي يتم فيها التعديل حتى تتماشى وقدرات الأفراد من ذوي الفئات الخاصة.

1- الطاهر سعد الله : علاقة القدرة على التفكير الابتكاري للتحصيل الدراسي.ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1991،ص29.

2- ليلى عبد العزيز زهران: الاصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية، دار زهران للنشر ، القاهرة، 1991، ص 103.

3- فريق كمونة: مبادئ وطرق التربية الرياضية للمعاقين.دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، 2005، ص25.

4- Duval Julien: Activités Physiques Adaptées en gériatrie. Cofemer ,France2008,p03

6-2- التعديل:

هو تلك التغييرات سواء كانت في الاداة، الملاعب، أو في القواعد الخاصة باللعب لكي تناسب ذوي الاعاقة حتى تتيح لهم المشاركة بصورة آمنة، مع اكتساب بعض المهارات التي تساعدهم في تنمية القدرات الحركية والحد من الأمراض والعيش بأمان.

6-3- المعاق سمعيا:

هو الفرد الذي ولد فاقدا لحاسة السمع تماما أو فاقدا للسمع بدرجة تكفي لإعاقة بناء الكلام واللغة، والفرد الذي فقد السمع في مرحلة الطفولة المبكرة قبل تكوين الكلام واللغة بحيث تصبح القدرة على الكلام وفهم اللغة من الأشياء المفقودة بالنسبة لهم للأغراض العملية. [1] ويعرف مروان عبد المجيد (2002) المعاق سمعيا هو الشخص الذي تحول إعاقته السمعية دون فهمه الكلام عن طريق حاسة السمع وحدها سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدون استخدامها أو هو الشخص الذي يعاني من صعوبات في السمع بحيث تؤدي هذه الصعوبات إلى أن يواجه هذا الشخص مشكلة في فهمه الكلام سواء كان ذلك باستخدام المعينات السمعية أو بدون استخدامها[2].

ويعرف الباحث المعاق سمعيا هو الفرد الفاقد لحاسة السمع وغير القادر على فهم الكلام المسموع نتيجة خلل في حاسة السمع، ويحتاج إلى طرق خاصة في التعامل.

6-4- القدرة:

تعني إمكانيات الفرد العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية للتكيف مع البيئة بشكل متكامل ومتناسق وهي تخضع للخبرات والتدريب و الممارسة. [3]

وعليه يعرف الباحث القدرة هي الإمكانيات المختلفة (الحركية،النفسية،المعرفية) التي يمتلكها الفرد للتعامل مع المحيط الذي يعيش فيه بشكل مناسب.

6-5- القدرات الحركية:

تذكر ياقوت عبدالله (2001) نقلا عن سكوت وفرنشي Scott & Frenchy (1959) أن القدرة الحركية تشير الى التحصيل في المهارات الحركية الاساسية كالجري والرمي والوثب وغيرها وأن تحصيل هذه المهارات الاساسية يتوقف على الاستعداد الحركي والعقلي للفرد وهذه الاستعدادات تمكن الفرد من تعلم المهارات الحركية الاساسية.

ونقلا عن بارو وماكجي Barrow & Mecjee (1973) تعرف القدرة الحركية أنها المستوى الراهن لقدرة الفرد التي تمكنه من القيام بواجباته في أنشطة رياضية معينة، وعليه فإن إمتلاك الفرد لمستوى عال من القدرة

1- ماجدة السيد عبيد: تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000،ص171.

2- مروان عبد المجيد: الموسوعة الرياضية لمتحدي الإعاقة. الدار العلمية للنشر والتوزيع ،الأردن ، 2002،ص142.

3- نبيل عبد الهادي : النمو المعرفي عند الطفل، دار وائل للنشر، الأردن، 1999، ص 55.

في تطوير وارتقاء المهارات الحركية [1].

ويشير الباحث الى القدرات الحركية أنها المستوى المقبول من الإمكانيا ت لدى الفرد والذي يساعده في ممارسة مختلف الأنشطة الحياتية إلى جانب الأنشطة الحركية والرياضية بشكل أفضل.

6-6- التوازن:

يعرفه محمد حسن علاوي ونصر الدين علي رضوان انه "قدرة الفرد على الاحتفاظ بثبات الجسم في أوضاع محددة أثناء الوقوف أو أثناء الحركة". [2] ويذكر عباس عبد الفتاح أنه "أحد أنواع التوافق العضلي الذي يتيح الفرصة للشخص في الاحتفاظ باتزانه أثناء الحركة أو في الأوضاع الثابتة". [3]

ومن خلال التعاريف السابقة يرى الباحث أن التوازن هو قدرة الفرد على الاحتفاظ بثبات الجسم في وضع الحركة أو الثبات ويقسم إلى نوعين التوازن الثابت والتوازن الحركي.

6-7- التوازن الثابت:

يعني قدرة الفرد على الاحتفاظ بثبات الجسم دون السقوط أو الاهتزاز عند إتخاذ أوضاع معينة.

ويستخلص الباحث ان التوازن الثابت هو قدرة الفرد على الاحتفاظ بالثبات في الوضع المطلوب.

6-8- التوازن الحركي:

يعرف أنه القدرة على الاحتفاظ بتوازن الجسم خلال أداء حركي معين [4].

ويعرف الباحث التوازن الحركي أنه قدرة الفرد على الاحتفاظ بالتوازن من خلال مواقف حركية.

6-9- التوافق الحركي:

يعرف التوافق الحركي انه القدرة على التنسيق والتكامل بين نظم حركية مستقلة وبين أساليب حسية مختلفة في أنماط حركية متقنة وكلما زاد تعقيد المهمة الحركية زادت الحاجة إلى مستوى أعلى من التنسيق والتكامل من أجل حسن الأداء وكفاءتها [5].

ويعرفه كورت مانيل أنه "تناسق جميع أجزاء مراحل العمل الحركي طبقا للهدف والغرض الذي يحصل عليه بواسطة الحركة كاملا". [6]

وعليه يعرف الباحث التوافق الحركي أنه قدرة الفرد على التنسيق بين حركاته الخاصة والاستشارات التي تنتجها الأنشطة الحركية الموجهة له.

1- ياقوت علي عبدا لله: تأثير القدرات الحركية الخاصة على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى الصم والبكم.سبق ذكره ،ص 13.

2- حسن علاوي، نصر الدين علي رضوان: الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي،القاهرة، 1964،ص283.

3- عباس عبد الفتاح:اللياقة والصحة.دار الفكر العربي، القاهرة، 1991،ص29.

4- حمد عبد الرحمن السرهيد ، فريدة إبراهيم عثمان الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية. دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت ، 1990،ص 174.

5- علي الديري: طرق التدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية. دار الكندي للنشر والتوزيع،الأردن، 1999،ص59.

6- كورت مانيل:التعلم الحركي. ترجمة عبد العلي نصيف، جامعة بغداد، 1987، ص 35.

6-10- الدقة:

لا تقتصر أهمية الدقة على المجالات الرياضية فقط، فهي مكون هام في الحياة العامة، فكثير من مهارات الحياة تتطلب هذا المكون الهام مثل قيادة السيارات وغيرها من الحرف الأخرى.

يشير محمد صبحي حسانين (2004) عن لارسون larson ويوكم yocom الدقة بكونها قدرة الفرد على التحكم في حركاته الارادية نحو هدف معين[1].

ويستخلص الباحث أن الدقة هي قدرة الفرد على إصابة الهدف حسب النشاط الممارس مع توظيف كل الحواس الضرورية لذلك.

6-11- المهارة الحركية:

تعرف المهارة الحركية أنها "الأداء الحركي الإرادي الثابت والمتميز بالتحكم والدقة والاقتصاد في الجهد وسرعة الاستجابة للمواقف المتغيرة لإنجاز أفضل النتائج [2]"، وتعرف بأنها " مجموعة من الحركات التي تؤدى وفق سلوك معين بتناسق دقيق في ظروف متباينة او هي اداء حركي محدد لتحقيق هدف مرسوم في نوع الفعالية المحددة[3]". وتعرف ايضا انها " مقدرة الفرد على التوصل الى نتيجة من خلال القيام باداء واجب حركي باقصى درجة من الاتقان مع بذل اقل قدر من الطاقة في اقل زمن ممكن" [4].

ويستخلص الباحث أن المهارة الحركية هى قدرة الفرد على أداء واجب حركي معين .

6-12- الإدراك الحركي :

يذكر علي الديري عن باور Power الإدراك الحركي بأنه "عملية يكتسب عن طريقها معرفة فورية بما يجري حولنا والقدرة على تفسير الأشياء والحوادث في ضوء أداء السلوك". [5]

ويعرفه علي الجسماني (1994) أنه "عملية تمييز بين المنبهات التي تتأثر بها الحواس الاعتيادية المعروفة وتفسير معاني تلك المنبهات فيظهر أثره في السلوك". [6] ويعرف قاسم حسن حسين (1998) أنه يدل على "إدارة المعلومات التي تحصل من خلال الحواس وعملية المعلومات ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري". [7]

ومن خلال التعاريف السابقة يستخلص الباحث أن الإدراك الحركي هو ذلك رد الفعل الناتج عن تمييز وتفسير المعلومات التي تصل من خلال الحواس العادية والتي يظهر أثرها في السلوك الحركي الظاهري للفرد.

6-13- التوازن والقوام:

نعني بهما أن ينمي الطفل التعميمات الحركية التي تعتمد على مقاومة الجاذبية الأرضية مثل أن يقف منتصبا،

1- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية.ج 1،ط3، دار الفر العربي، القاهرة، 2004، ص357.

2- زكي محمد حسن: الكرة الطائرة (بناء المهارات الفنية والخططية).منشاة المعارف،الاسكندرية، 1998، ص17.

3- موفق اسعد: التعلم والمهارات الاساسية في كرة القدم. دار دجلة، عمان، 2009،ص20.

4- مفتي ابراهيم حماد: المهارات الرياضية (اسس التعلم والتدريب والدليل المصور). مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002،ص13.

5- علي الديري: طرق التدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية. دار الكندي للنشر والتوزيع،الأردن، 1999،ص59.

6- عبد العلي الجسماني:علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية.دار العربية للعلوم،لبنان، 1994،ص115.

7- قاسم حسن حسين: الموسوعة الرياضية البدنية الشاملة.دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، 1998،ص44.

و أن يمنع رأسه من السقوط للأمام، و الاحتفاظ بتوازنه أثناء السير أو الجري. و قدرته على السيطرة الجانبي و التحكم (الإيقاع) الحركي.

6-14- تصور الجسم و تمييزه:

نعني به قدرة الطفل في تشكيل صورة واضحة و دقيقة وكاملة عن جسمه في الفراغ و إدراكه للعلاقات الثنائية بين الأجزاء المتماثلة و قدرته على ترجمة الأنماط البصرية إلى أنماط حركية و وعيه بالأشياء التي لا توج د مباشرة في مجاله البصري و التوافق الحركي. و هذا التصور للجسم يصبح نقطة الأصل لجميع العلاقات المكانية. لذا فإن الطفل الذي ليس لديه تصور جيد عن جسمه وأجزائه المختلفة، يتعرض لصعوبات في أداء كثير من الأنشطة، كما يواجه صعوبة في تحويل المعلومات البصرية إلى معلومات حركية.

6-14- المزاوجة الإدراكية الحركية:

تعتبر المزاوجة الإدراكية الحركية أولى عمليات معالجة المعلومات الإدراكية الحركية. فالإدراك يوفر المعلومات التي يتأسس عليها السلوك،والاستجابات الحركية توفر الحركات التي تمثل المظاهر الصريحة للسلوك، و إذا لم ترتبط هاتان الوظيفتان، فان السلوك لا يرتبط أو ربما يرتبط ارتباطا ضعيفا بالمعلومات [1].

ويرى الباحث أن القدرات الإدراكية الحركية يتضمن عدة مجالات تكمن في الاتجاهية، التوازن والمزاوجة الإدراكية الحركية.

1- عمر سليمان الروبي: القدرات الحركية للطفل.دار الفكر العربي،القاهرة، 1995،ص 27-38.

الباب الاول

الـــدراسة النظـــرية والبحـــوث المشابهـــة

- مقدمة الباب.
- الفصل الاول: أسس تدريس الانشطة الحركية المعدلة لذوي الاعاقة السمعية.
- الفصل الثاني: الاعاقة السمعية وخصائص المرحلة العمرية (09-12) سنة.
- الفصل الثالث: القدرات الحركية والادراكية الحركية للطفل.
- الفصل الرابع: الدراسات السابقة والبحوث المشابهة.
- خاتمة الباب.

– مقدمة الباب الاول:

لقد تم تقسيم هذا الباب الى اربعة فصول. حيث الفصل الاول يخصص لأسس تدريس الانشطة الحركية المعدلة وذلك من خلال التطرق الى تعريفاتها، أهدافها، أسسها، وأهميتها لذوي الاعاقة السمعية، أما الفصل الثاني فسيتطرق فيه الباحث الى الاعاقة السمعية كأحد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال اعطاء نظرة حول تعريفاتها، أسبابها، فئاتها ومشكلاتها. وكذلك خصائص ومميزات ذوي الاعاقة السمعية وذلك بالالمام بكل مايتعلق بخصائص ومميزات المرحلة العمرية (09–12) سنة (الجسمية والحركية، اللغوية، المعرفية، النفسية والاجتماعية) .أما الفصل الثالث مخصص للقدرات الحركية والقدرات الادراكية الحركية من حيث تعريفاته، أشكالها، أهميتها لذوي الاعاقة السمعية، والفصل الرابع سيشمل الدراسات السابقة والبحوث المشابهة وذلك لأجل الاستفادة من نتائجها في انجاز هذا البحث العلمي بشكل افضل.

الفصل الأول

أسس تدريس الانشطـــة الحركيـــة المعدلـــة لذوي الاعاقة لسمعية

- تمهيد.

1-1- تعريف الانشطة الحركية المعدلة.

1-2- النشاط البدني والرياضي المكيف في الجزائر.

1-3- فلسفة الأنشطة الحركية المعدلة.

1-4- أسس الأنشطة الحركية المعدلة.

1-5- أساليب تدريس الانشطة الحركية المعدلة لذوي الاعاقة السمعية.

1-6- أهداف الأنشطة الحركية والرياضية المعدلة.

1-7- أسس تدريس ذوي الإعاقة السمعية.

1-8- أسس تدريس الأنشطة الحركية والرياضية لذوي الإعاقة السمعية.

1-9- أهداف الأنشطة الحركية والرياضية المعدلة لذوي الإعاقة السمعية.

1-10- أساليب تعديل الانشطة الحركية لذوي الاعاقة السمعية.

1-11- تأثير الأنشطة الحركية المعدلة على ذوي الإعاقة السمعية.

1-12- المعلم والمربي المختص بذوي الاعاقة السمعية.

1-13- طبيعة برامج الانشطة الرياضية لذوي الاعاقة السمعية:

1-14- اختيار الانشطة الحركية والرياضية لذوي الاعاقة السمعية.

1-15- الانشطة الحركية والرياضية لذوي الاعاقة السمعية.

- خاتمة الفصل.

تمهيد:

تعد التربية البدنية والرياضية بأنشطتها الحركية المختلفة جزءا هاما من التربية العامة. وهي تهدف إلى تحسين النمو البدني، واللياقة العامة والصحة،كما أنها تساعد على الترويح، والأهداف لاتختلف بالنسبة إلى ذوي الاحتياجات عن الاسوياء إلا في بعض القواعد والأسس والتنظيم والموازنة بينها وبين الإعاقة.كما أنها من الأهمية مرونتها ومناسبتها لوقت الفراغ والمكان (منزل – مستشفى – مدرسة – مركز الرعاية – نادي أو مركز رياضي) بالإضافة إلى التنوع في الأنشطة.

1-1- تعريف الأنشطة الحركية المعدلة:

الانشطة الحركية هي "كل الحركات البدنية الناتجة عن الجهاز العضلي العظمي" [1]،وهي الرياضا ت والألعاب التي يتم التغيير فيها إلى درجة يستطيع المعاق غيرالقادر على الممارسة والمشاركة في الأنشطة الحركي ة الرياضية.

ومعنى ذلك أن الأنشطة الحركية والرياضية المعدلة هي البرامج الارتقائية والوقائية المتعددة والتي تشمل على الأنشطة الرياضية والألعاب، والتي يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها أو شدتها،ويمكننا القول بأن ذلك يتم تبعا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم ليمكنهم المشاركة في تلك البرامج بنجاح وأمان لتحقيق أغراض الأنشطة الحركية والرياضية.

وهناك من يطلق على هذا النوع من الأنشطة بالأنشطة الحركية المتطورة أو التنموية وذلك حين تهدف تلك البرامج إلى تطوير اللياقة البدنية والحركية للفرد بحيث تكون متدرجة ومتقنة وفقا لاحتياجات كل فرد. أما الأنشطة الحركية الوقائية فهي تعني البرامج التي تختص بالتمرينات البدنية والتي تؤدي إلى الحد من الأمراض أو الإعاقات حتى لاتزداد الحالة سوءا، والوقاية من أي مضاعفات قد تحدث لاستمرار الإعاقة. [2]

تعرف الجمعية الأمريكية للصحة والتربي ة البدنية والترويح والرقص أنها عبارة من مجموعة من البرامج المتطورة والمتنوعة من الأنشطة والألعاب الرياضية التي تتناسب مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يتمكنوا من إشباع رغباتهم في ممارسة الأنشطة التي تعود عليهم بالنفع وتسهم في استغلال قدراتهم. ويذكر عمر عفيفي (1998) بأنها عبارة عن برنامج تطويري متنوع من الأنشطة والألعاب والرياضات والإيقاعات المناسبة لميول وقدرات الطلاب الذين لديهم قصور في قدراتهم ولايمكنهم المشاركة بصورة آمنة وناجحة في الأنشطة لغير المعاقين.[3] ويذكر أحمد أبو الليل وطه سعد علي(2005) على أنها عملية تطوير وتعديل في طرق ممارسة الأنشطة الحركية والرياضية بما يتلائم مع قدرات الأفراد من ذوي الحاجات الخاصة ويتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة لديهم.[4] ويعرف كل من نينو و بارتيكا Ninot & Partyka (2007) الأنشطة الحركية المعدلة مهنة في ميدان الصحة.

1-Jean-Michel Oppert :Activité physique et santé. SFN, France,2008,page03.

2- حلمي إبراهيم، ليلى السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين.دار الفكر العربي،القاهرة، 1998،ص47.

3- عمر عفيفي: التربية البدنية للمعوقين. دار حراء، القاهرة، 1998،ص 24.

4- احمد أبو الليل، طه سعد علي: التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة. دار القلم، الكويت، 2005،ص24.

والتعليم باستخدام الأنشطة البدنية والرياضية وصولا إلى إعادة التكيف،التأهيل،التربية والاندماج الاجتماعي للأشخاص المعاقين والمسنين[1].

لذلك يستخلص الباحث أن هدف الأنشطة الحركية المعدلة هو مساعدة ذوي الإعاقة السمعية على تحقيق النم و البدني والعقلي والاجتماعي والنفسي حتى يتقبل إعاقته (عجزه) ويتعايش معها، والاعتماد على أنفسهم في قضاء حاجاتهم حتى لايكونوا عبئا على المجتمع بل قوة منتجة في جميع المجالات فيشاركوا في تقدم المجتمع.

ويذكر حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات (1998) أن الأنشطة الحركية المختلفة قد أدخل عليها بعض التعديلات سواء في الأداة نفسها أو في الملاعب أو في القواعد الخاصة باللعب والقوانين لكي تتناسب مع الإعاقات، كذلك تم تعديل القوانين المنظمة لتلك الألعاب حتى تتيح لهم المشاركة بالإضافة إلى إكسابهم بعض المهارات التي تساعدهم في الحياة واللياقة البدنية والحد من الانحرافات القوامية التي تطرأ عليهم نتيجة الإعاقة.

بالطبع لابد من تخصيص برامج للأنشطة الحركية المعدلة خاصة بكل فئة من المعاقين حتى يسهل ممارستهم وتحقيق أغراض الممارسة كما يمكن تقديم الخدمات التي تلائم حالاتهم لضمان عملية التعلم. [2]

ومن خلال ما سبق يستخلص الباحث ان الأنشطة الحركية المعدلة هي عبارة عن أنشطة والعاب و رياضات تتخذ فيها بعض التعديلات، سواء تعديل في الأداء الفني أو تعديل بعض النواحي القانونية أو تعديل في الأجهزة والأدوات حتى يمكن لذوي الاحتياجات الخاصة ممارسة هذه الأنشطة بما يتناسب مع نوعية ودرجة الإعاقة مما يسهم في المشاركة بفاعلية في برامج الأنشطة الحركية والرياضية.

1-2- النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر:

الجميع يدرك جيدا أهمية النشاط البدني الرياضي في تعزيز و تحسين الكفاءات المختلفة لكل الأشخاص المعوقين والفئات الخاصة، و ندرك ذلك لغياب هذا النشاط بالمؤسسات المتخصصة بالجزائر. وكذا تخصيص أوقات للتدريس و الممارسة لكل الأنشطة البدنية بمختلف أنواعها (تعبيرية أو تربوية أو وقائية أو رياضية أو ترفيهية) يفرض فراغا كبيرا في الحياة الطبيعية لكل الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة.

هذا الفراغ هو الذي جعل الباحث يحاول كبداية أولية في اعداد مجموعة انشطة حركية ورياضية تتماشى مع فئة ذوي الاعاقة السمعية.

يذكر رشيد بوكراع ان هذا المفهوم ظهر في سنة 1973 عند تأسيس الفدرالية الدولية للنشاط البدني المكيف (IFAPA) من طرف البلجيكيين و الكنديين. يستند النشاط البدني المكيف على تمارين ونشاطات بدنية ورياضية،حيث تعطى عناية خاصة لفائدة وكفاءات الأشخاص القاصرين كالأشخاص المعوقين وذوي الصعوبات (اجتماعية أو صحية و الشيخوخة) .

النشاط البدني الرياضي المكيف مفهوم حديث العهد بالجزائر، أدخل إلى الجزائر سنة 1994 و أدرج مباشرة

1- Ninot G, Partyka M : 50 bonnes pratiques pour enseigner les APA. Revue EPS, Paris, 2007, page112.

2- حلمي إبراهيم، ليلى السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين.مرجع سبق ذكره،ص 48.

ضمن البرامج التكوينية الأساسية والمتواصلة بالمركز الوطني لتكوين المستخدمين المختصين بمؤسسات الإعاقة بقسنطينة[1]. ويضيف الباحث الى ذلك أنه ادرج بمعهد التربية البدنية والرياضية قسم خاص بهذا التخصص وسمي بالنشاط الحركي المكيف سنة 2001.

كمفهوم جديد في طريق التطور و يعرف فقط لدى بعض المؤسسات المتخصصة بالإعاقة. كما يعرف كذلك عند الآخرين ببعض التسميات و أهمها : "التربية البدنية والرياضية للمعاقين"، " التربية الحركية"، "اللعب التربوي"، "التربية النفسية الحركية"، "التربية البدنية المعدلة".

1 – 3 – فلسفة دراسة الأنشطة الحركية المعدلة:

– فلسفة معنوية. – فلسفة مادية.

1–3–1– فلسفة معنوية:

قال الله تعالى : (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة) سورة البقرة – الآية 30

ومن مضمون الآية الكريمة يتضح أن الغرض والفلسفة من وجودنا في الحياة هو أن نكون خلفاء الله سبحانه وتعالى في الأرض. فالعلم لا الجهل هو الذي يمكن أن يساعدنا على إصلاح الحياة وما عليها من مخلوقات، ويساعد العلم على اعمار الحياة عن طريق ابتكار ما هو جديد الذي يستخدم في صالح الإنسان وفي صالح البيئة التي نعيش عليها وبها.أي إننا نتعلم من أجل غاية واحدة وهي أن تكون إنسانا صالحا تستخدم العلم فيما ينفع الناس ويصلح أحوالهم. ولاشك أن هذه المادة التي تقوم بدراستها هي جزء من ذلك العلم الذي ندرسه والذي يأخذ بأيدينا إلى أن نتعرف على أن نحيا حياة سليمة، نخدم فيها أنفسنا ونخدم مجتمعنا وبالتالي نساهم في إطالة عمر الحياة ونحقق خلافة الله سبحانه وتعالى في الأرض.

1–3–2– فلسفة مادية:

– التعرف على أنواع الإعاقات (الجسمية والعقلية والحسية ومعرفة درجتها وتحديد أنسب الطرق للتعامل معها.

– التعرف على الأسس والمعايير الخاصة بتقسيم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مجموعات وفقا لنوع ودرجة الإعاقة.

– التعرف على الأسس العلمية الخاصة بكيفية وضع برامج الأنشطة الحركية والرياضية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتلائم مع طبيعة الإعاقة ودرجتها.

– التعرف على الأنشطة الحركية والرياضية المعدلة التي تتناسب مع قدرات الأفراد حسب الإعاقة ودرجتها.

– التعرف على طرق تعديل الأنشطة الحركية حتى تتناسب مع أنواع الإعاقة ودرجتها.

– التعرف على التمرينات البدنية التي قد تسهم في إصلاح القوامات الانحرافية لدى الأفراد.

– التعرف على الإمكانات والأجهزة والأدوات التي يحتاج إليها المعاقون في بعض الأنشطة. [2]

1- www.algerie-apa.blogspot.com

2– احمد أبو الليل، طه سعد علي: التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة. مرجع سبق ذكره،ص 38–39.

ومنه يستخلص الباحث أن فلسفة دراسة الأنشطة الحركية المعدلة من أجل معرفة الحاجات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة مهما اختلفت حالاتهم، لتقديم مختلف الإمكانيات لهم لخدمة أنفسهم أولا و المجتمع ثانيا.

1-4- أسس الأنشطة الحركية المعدلة:

هناك حقيقة هامة هي أن أهداف الأنشطة الحركية والرياضية للمعاقين تنبع من الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية من حيث النمو العضوي، العصبي العضلي ،البدني، النفسي والاجتماعي،حيث ترتكز رياضة المعاقين على وضع برامج خاصة للنشاط التربوي يتكون من العاب وأنشطة رياضية وحركات إيقاعية وتوقيتية تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون الاشتراك في برنامج التربية الرياضية العام دون أن يصيبهم أي ضرر، وقد تؤدى تلك البرامج في المستشفيات أو المراك ز أو المدارس الخاصة ويكون الهدف الأسمى لها هو الوصول إلى تنمية أقصى قدرة للمعاق وتقبله لذاته واعتماده على نفسه، بالإضافة إلى الاندماج في المجتمع، والأنشطة الحركية والرياضية بأنواعها المختلفة هي وسيلة لتحقيق الغاية[1].

ويجب أن تكون الانشطة الحركية في خدمة الطفل، وفي هذه الحالة يجب تكييف هذه الانشطة حسب الفئة المتعامل معها من حيث القوانين والتنظيم، وكذا خصائص العينة والاكثر اهتماما هو منع استغلال الاطفال لخدمة الكبار[2].

ويراعى عند وضع أسس الأنشطة الحركية والرياضية المعدلة:

- العمل على تحقيق أهداف التربية العامة.
- إتاحة الفرص للأفراد والجماعات للتمتع بنشاط بدني وتنمية المهارات الحركية والقدرات البدنية.
- التأهيل والعلاج والتقدم الحركي للمعاق غير القادر وذلك لتنمية أقصى قدرات وإمكانات لديه.
- الاستفادة من برامج الأنشطة الحركية والرياضية كجزء من البرنامج التربوي بالمدارس.
- تمكن المعاق من التعرف على قدراته وإمكاناته وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية لديه.
- تمكن المعاق من تنمية الثقة بالنفس وإحترام الذات وأحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الحركية والرياضية المعدلة.[3]

1- 5- أساليب تدريس الانشطة الحركية والرياضية:

كثير من المدرسين في التربية الرياضية لايفرقون بين أسلوب التدريس وطريقة التدريس، ويستخدم المدرس عادة مع طرق التدريس أساليب معينة، يطلق عليها أساليب التدريس، ويذكر علي الديري (1999) نقلا عن ماستون Maston وهاليفرسون Halverson أساليب التدريس بأنها وسائل تعد من أجل مساعدة ومعالجة مشكلات الاطفال بفاعلية والتصرف مع الاطفال بإستجاباتهم المتنوعة.

ويقسم علماء التدريس أساليب التدريس الى ثلاثة أقسام:

- الاسلوب اللفظي. - الاسلوب البصري. - الاسلوب الحس-حركي.

1-2- حلمي إبراهيم، ليلى السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين.مرجع سبق ذكره،ص 49-50

2- Ben Sahel .H : L'enfant et la pratique sportive. Ed Masson,France,1998,p 26

1-5-1- الاسلوب اللفظي: يعرف الاسلوب اللفظي بأنه الشرح اللفظي بإستخدام الكلمات المنطوقة أسلوبا للتدريس، ويستخدم المدرس الشرح اللفظي طيلة دروس الانشطة الحركية والرياضية وفي كل جزء من أجزاء الدرس وهو لابديل لاستعماله في كل الظروف في الدرس، وهو ضروري للاجابة عن أسئلة الاطفال واعطائهم التوجيهات وتوضيح قواعد اللعب وخططه،ويستعمل الشرح اللفظي في جميع المراحل العمرية،حيث يقصر في المرحلة الابتدائية،لأن هذه المرحلة لا تركز على الامور الدقيقة،وأننا نريد أن يستغل المدرس كل الوقت لترك الاطفال يتدربون على المهارة،فكلما قصر الشرح اللفظي في المرحلة الابتدائية كلما ترك الاطفال إستغلوا وقت الدروس كاملا في الحركة والنشاط.

1-5-2- الأسلوب البصري: الأسلوب البصري هو المشاهدة البصرية من الأطفال للمدرس عندما يقوم بأداء حركة ما، وهذا الأسلوب يرتبط ارتباطا مباشرا مع الوسائل التعليمية، فعند شرح المدرس لحركة ما أو لواجب حركي ما يجب عليه أن يقوم بتطبيق نموذج أمام الاطفال، ولهذا لا يمكن للمهارات الحركية في الالعاب الرياضية أن تتحقق بصفة مباشرة أمام الطفل، الا إذا كانت نتيجة لمشاهدة بصرية أمام الاطفال. ويقول علماء التدريس أن اللغة اللفظية وحدها لا تكفي لتزويد الاطفال بالمثيرات الحسية اللازمة،الا إذا إتبعها الوسط البصري والحركي،حيث تلعب المثيرات البصرية دورا كبيرا في تعلم المهارات الحركية، كذلك على التفكير ومواجهة المواقف لحل المشكلات الحركية. وفيما يلي نجمل أهمية الاساليب البصرية للتعلم:

- تساعد المدرس على زيادة ايجابية الاطفال واهتماماتهم بدرجة كبيرة.
- تساعد على النشاط الذاتي وإثارة الحماس لدى الاطفال.
- تساعد على حل مشكلة طول المنهاج، حيث يستطيع المدرس تدريس كثير من مواد المنهاج بطريقة العرض.
- تساعد حل على مشكلة الفروق الفردية بين الاطفال،حيث تقدم الاساليب البصرية مثيرات متعددة تتفاوت في درجة حسيتها مما يساعد الاطفال من ذوي القدرات والاستعدادات والميول أن يجدوا من خلالها ما يناسب قدراتهم وميولهم.
- تساعد الاساليب البصرية على زيادة بقاء المثيرات الحسية لأطول فترة ممكنة في ذهن الطفل، حيث أنها قوية التأثير على الاطفال.

1-5- 3- الاسلوب الحس- حركي: هو أسلوب حس – حركي يدوي يعمل على تعديل أو ضبط أجزاء جسم المتعلم، بغرض أداء ناجح للمهارة، ويقسم الاسلوب الحس – حركي الى قسمين:

أ-الاسلوب الحس – حركي (الاستكشافي).

ب- الاسلوب الحس – حركي (اليدوي).

أ-الاسلوب الحس – حركي (الاستكشافي): هو أسلوب تعليمي يعمل على تعديل أو ضبط أجزاء جسم الطفل، بهدف أداء المهارة بشكل صحيح،

فعندما يعطى الطفل الواجب الحركي يحاول الطفل أداء مجموعة من الحركات، ثم يعمل هو بنفسه على تعديل هذه الحركات الضرورية للواجب الحركي، ومن بين هذه الحركات يستكشف حركة تكون ناجحة،ثم يقوم الطفل بتكرارها، ويقوده بالتالي الى الواجب الحركي الافضل،ويسمي بعض العلماء هذا النوع من الاساليب باسلوب المحاولة والخطأ.

ب– الاسلوب الحس – حركي (اليدوي): هو أسلوب يدوي يسمح للمدرس بأن يمسك (يد، جذع أو ركبة الطفل) أو أجزاء من جسم الطفل عند أداء المهارة المطلوبة للتنفيذ الصحيح، فاذا كان الطفل يعاني من صعوبة تنفيذ أداء مهارة الارسال في تنس الطاولة، فيمكنه أن يقف بجانب الطفل ويقوم بتصحيح الأداء للطفل، وبأسلوب آخر هو محاولة من المدرس بواسطة تعديل وتصحيح السلوك المطلوب عمله [1].

ويرى الباحث من خلال الاساليب السابقة الذكر أنها تساعد الاطفال من ذوي الاعاقة السمعية كثيرا في أداء مختلف الحركات والمهارات المختلفة في مجال الانشطة الحركية والرياضية، حيث نعرف أن اطفال هذه الفئة يفتقدون لحاسة السمع ولكن لديهم لغتهم الخاصة (لغة الاشارة) التي تشمل إشارات الأصابع وقراءة الشفاه وهذه الأخيرة تكون عن طريق استخدام الكلام وبالتالي إستخدام الأسلوب اللفظي زيادة على حاسة البصر ويساعد في ذلك إستخدام الاسلوبين الاسلوب البصري والاسلوب الحس – حركي ومنه فهذه الاساليب متكاملة ومهمة جدا لفائدة الاطفال من ذوي الاعاقة السمعية.

1–6– أهداف الأنشطة الحركية والرياضية المعدلة:

يذكر فان جيوني Vangioni (2000) أنها تساعد على التحرك واستخدام الجسم في وضعيات مختلفة ومتعددة وبأشكال مكيفة وجد سهلة، وكذلك تعلم صحة الشيء والمحافظة عليه لأطول فترة ممكنة مع أداء أحسن عمل ومستوى وظيفي عالي في مجال الانشطة الحركية والرياضية [2].

ويضيف أحمد أبوالليل و طه سعد علي (2005) أن من أهدافها:

– تنمية المهارات الحركية الأساسية لمواجهة متطلبات الحياة كالمشي والجري وتغيير الاتجاه وحفظ التوازن والتوافقات التي تساعده على المشاركة في أنشطة الحياة المتعددة.

– تنمية التوافق العضلي العصبي وذلك باستخدام أجهزة الجسم السليمة لأداء النمط الحركي المناسب والنغمة العضلية للعضلات السليمة والاتزان لأجهزة الجسم الوظيفية.

– تنمية اللياقة البدنية الشاملة بما يتناسب مع نوع الإعاقة ودرجتها، وذلك بعودة الجسم إلى اقرب مايكون طبيعيا وذلك بزيادة قدرته وكفاءته على مواجهة متطلبات الحياة.

– العمل على تقوية أجهزة الجسم الحيوية والاتزا ن لجميع أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز العصبي والعضلي والدوري والتنفسي وغيرها من الأجهزة.

1– علي الديري: طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الاساسية.دار الكندي للنشر والتوزيع، الاردن، 1999،ص 102– 104.

2-Vangion i. j: E.P.S. programmes et apprentissages. Ed revue EPS, n^0 36, France,2000,p46

– تصحيح الانحرافات القوامية والحد منها وعلاج بعض الانحرافات التي توجد نتيجة الإعاقة حتى تتاح لأجهزة الجسم الحيوية فرصة أداء وظائفها كاملة.

– تنمية الإحساس بأوضاع الجسم المختلفة والإحساس بالمكان ومعرفة الحجم والمساحة التي يتحرك فيها الجسم وإمكانية حركته في البيئة المحيطة به.

– زيادة قدراتهم من الممارسة الترويحية واستغلال أوقات الفراغ في أنشطة ترويحية تعود عليهم بالفائدة مما يساعد على اكتساب السلوك التعاوني وتنمية حب الجماعة ورفع الروح المعنوية.

– تنمية وتطوير العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وزيادة القدرة على التواصل مع المجتمع

– زيادة النواحي المعرفية واكتساب خبرات معرفية من خلال ممارسة مختلف الأنشطة الحركية[1].

ويرى اخرون باختصار ان الانشطة الحركية والرياضية تهدف الى تنمية القدرات الفردية والخبرات المعرفية في التربية الرياضية والى اقتصاد في مستقبل الحياة البدنية، والمحافظة على الصحة، والمدرس عليه ان يعرف الشروط التربوية مع التوجيه والمتابعة الحركية من بدايتها حتى نهايتها بصورة مقبولة[2].

وتشير كريستين ماكنتير أن أي اختلاف في الانشطة الحركية مثل اللعب بين الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والاطفال الطبيعين يكون في كم الوقت المتاح وحجم الدعم المتوفر وليس في تحجيم حرية الاختيار، وعلى الكبار متابعة الطفل ومعرفة أفضل السبل لزيادة امكانية التعلم.[3]

1-7- أسس تدريس ذوي الإعاقة السمعية:

يشير أحمد أبوالليل و طه سعد علي (2005) أنه يجب:

أولا: مراعاة الإعاقة وظروفها أثناء التدريس وإتباع الأساليب السليمة في التعامل مع المعاق سمعيا.

ثانيا: معرفة العوامل التي تؤثر في سيكولوجية المعاق سمعيا،ويتحدد ذلك بموقف الوالدين من طفلهما كما يأتي:

– موقف الأسرة من الطفل المعاق سمعيا.

– الذكاء والقدرات المعرفية للطفل المعاق سمعيا.

– قوة الشخصية والاتزان النفسي للطفل المعاق سمعيا.

– خصائص النمو الكلامي للطفل المعاق سمعيا.

ثالثا: مساعدة الطفل المعاق سمعيا على التكيف وإشباع الحاجات وهي:

– الحاجات الأولية.

– الحاجات الثانوية (نفسية– اجتماعية– ذاتية– شخصية).

رابعا: الاهتمام باكتساب الطفل المعاق سمعيا خبرات مترابطة ومتكاملة مما يسهل تذكر الحقائق وزيادة اهتمامه بالمادة وتشجيعه وتدريبه بالتكرار والاستعمال لتثبت في ذهنه.

1– احمد أبو الليل، طه سعد علي: التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة. مرجع سبق ذكره،ص 30.

2- Leca .R ,Billard .M : L' enseignement des A P S A. Ed ellipses,France,2005 ,p28.

3– كريستين ماكنتر:اهمية اللعب لذوي الاحتياجات الخاصة.ترجمة خالد العامري،دار الفاروق للنشروالتوزيع،القاهرة،بدون سنة،ص 14.

خامسا: الاهتمام بإثارة النشاط الذي يساعد على تثبيت الخبرات التي يتعلمها المعاق سمعيا.

سادسا: الاهتمام بالمحسوسات وربطها بالمعنويات وذلك وفقا لإعاقتهم حتى يسهل عليهم إدراك وفهم كل شيء بحواسهم وخاصة حاسة الإبصار.

سابعا: الاهتمام بالتدريس عن طريق اللعب لأن الطفل بطبيعته يحب اللعب ويكتسب عن طريقه الخبرات.

ثامنا: مراعاة الفروق الفردية بين المعاقين سمعيا وذلك لاختلاف درجات السمع مما ينعكس على اختلاف خبراتهم وقدراتهم العقلية، وخاصة عمليات الإدراك، التذكر، التخيل، التصور وكذلك استجاباتهم. [1]

لذلك على المدرس إتباع مايلي:

- المرونة في المنهج.
- التنويع في عملية التعليم.

1-8- أسس تدريس الأنشطة الحركية والرياضية لذوي الإعاقة السمعية:

تذكر ياقوت علي عبدالله (2001) نقلا عن مصطفى عبدالحليم (1992) أن التربية الرياضية بأنشطتها المختلفة هي احدى صور البرامج المعدلة للمعاقين وميدانا هاما من ميادين التربية وعنصرا قويا في اعداد المواطن الصالح، كما أنها تمده بخبرات ومهارات واسعة من خلال انشطتها المختلفة، فهي تتسع لكل اهداف التربية الحديثة ووسيط سعيها الى تلك الاهداف هو الانشطة الحركية بصورها المتعددة بما يساعد على التكيف مع المجتمع ومما يجعله قادرا على أن يشكل حياته ويساير العصر في تطوره ونموه [2].

وذكرت العديد من الدراسات وكذلك العلماء ما يجب أن يراعى في تعليم و تدريس الأنشطة الحركية والرياضية للمعاقين سمعيا حيث يجب ألا ننسى الآثار النفسية للإعاقة، لذلك يجب مراعاة مايلي:

1- فهم طبيعة واحتياجات المعاق سمعيا.

- المعرفة والإلمام التام بالنواحي الصحية للمعاق سمعيا.
- معرفة الاختبارات النفسية، السمعية، العقلية، وجميع القياسات الخاصة بالمعاق سمعيا.

2- معرفة الطرق المرئية واستخدامها،والأدوات الملونة للمساعد ة على توصيل المعلومات إلى المعاق سمعيا، وذلك عن طريق:

- التركيز على الحواس الأخرى كناحية تعويضية.
- استخدام الشرح المرئي للمهارات التعليمية بكفاءة عالية،مثل الصور الثابتة،شرائط الفيديو،الإشارات المرئية.

3- يجب أن يتم التدريس في مجموعات صغيرة حتى يتم التفاهم السريع بين الأطفال المعاقين سمعيا والمدرس.

4- استخدام وسائل متنوعة في الشرح، والتدرج في التحليل الحركي مع استخدام نماذج وصور ووسائل بصرية متعددة حتى يستطيع المعاق سمعيا استيعاب وفهم الأداء الحركي المطلوب.

1- احمد أبو الليل، طه سعد علي: التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة. مرجع سبق ذكره،ص 30.

2 - ياقوت علي عبد الله: تأثير القدرات الحركية الخاصة على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة للصم والبكم.مرجع سبق ذكره ،ص 4-5.

5- يجب مراعاة ضعف التوازن لدى المعاق سمعيا لذلك فهم لا يتمكنون من البدء والتوقف السريع، كما أن تغيير الاتجاه يكون صعبا.

6 - يجب مراعاة الارتباك والقلق الذي لديهم والناتج من عدم الممارسة الفعلية للأنشطة الحركية، إضافة إلى كثرة الإشارات التي لم يتعلموها من قبل، والشرح المطول يؤدي إلى ضيقهم ومللهم وابتعادهم عن الممارسة.

7- يجب إعطاء الأطفال الحركة أثناء الدرس بشرط أن يتمكن المدرس من رؤيتهم وملاحظتهم.

8- تعد الممارسة الفعلية من أحسن الوسائل لتنمية الحس الاجتماعي، لذلك تعد المعسكرات في الهواء الطلق مفيدة لهم حيث تمدهم بالإدراك الواقعي للمواقف وكيفية التصرف،مما يساعدهم على التجاوب مع المثيرات في حياتهم العادية وفقا لإدراكهم لما تعلموه من النشاط الممارس.

9- يجب عدم تضييع الوقت في الشرح حتى تسير المنافسات في الاتجاه المطلوب ويمكن تغيير بعض القواعد لتتناسب مع إعاقة السمع.

10- يجب أن تتناسب الأنشطة مع المرحلة السنية والعمر العقلي وان تتميز بالمرونة والسهولة والفهم.[1]

1-9- أهداف الأنشطة الحركية والرياضية المعدلة لذوي الإعاقة السمعية:

يذكر لور اليز زاكين Laure-Elise Zakine (2005) أن النشاط الحركي هو مرادف للصحة وذلك في حالة ممارسته في ظروف جيدة و أوضاع ملائمة[2].

و يذكر عبد الحميد شرف أن الانشطة الحركية والرياضية للمعاقين تعمل على تنمية التوازن وبعض عناصر اللياقة البدنية مثل التوافق، الدقة وتمرينات القوام، ويراعى استخدام الوسائل المعينة والوسائط المتعددة بقدر الامكان لتأثيرها الايجابي على هذه الفئة من المعاقين ويمكن الاستفادة بهذه النماذج في محتوى برامج الانشطة الحركية والرياضية[3].

لكي يستطيع المعاق سمعيا العمل بكفاءة ويصبح إنسانا منتجا في المجتمع وفي حدود قدراته الباقية لابد أن يهدف برنامج الأنشطة الحركية والرياضية إلى تنمية مايلي:

- تعلم المهارات الحركية الأساسية من خلال الأنشطة الحركية لتنمية وزيادة كفاءته الإدراكية عن طريق الأنشطة الفردية والجماعية وإثارة دافعيتهم للممارسة بالمنافسات والمسابقات المتنوعة.

- المهارات الحركية التي تنمي التوافق الحركي وكذلك الأنشطة الإيقاعية واستخدا م الآلات النقرية كالطبول والدفوف حيث تحدث تلك الآلات ذبذبات يمكن أن يستجيب لها الطفل المعاق سمعيا.

- الاهتمام بالأنشطة الجماعية التعاونية لان فقدان السمع يؤدي إلى فقدان الاتصال بالآخرين فهم في حاجة إلى النضج الاجتماعي، حيث أن الأنشطة الحركية هي وسيلة لتنمية المهارات الاجتماعية، ويجب استخدام الإشارات خلال اللعب والمثيرات البصرية والأعلام لأنهم يعيشون في عالم صامت.

1- حلمي إبراهيم، ليلى السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين.مرجع سبق ذكره،ص 149.

2- Laure-Elise Zakine: Le guide Sport et santé .Ed vidal,paris,2005,page02.

3- عبد الحميد شرف: التربية الرياضية للاسوياء ومتحدي الاعاقة. مرجع سبق ذكره، ص 66.

– اختلال الاتزان لدى المعاق سمعيا الناتج عن عدم قيام القنوات الهلالية بوظائفها يوجب على المدرس الابتعاد عن المهارات التي تتطلب التسلق والعمل على الأجهزة، وذلك لتوفير الأمان من صعوبة عدم الاتزان.

ويشير ابراهيم رحومة واخرون (1984) أن التربية الرياضية هي خير وسيلة في المساهمة لتدريب هذه الفئة من الصم حتى يمكنهم القيام بالحركات المختلفة والضرورية لهم، ويرجع ذلك لما للانشطة الرياضية من تأثير فعال في تنمية وتقوية اجهزة الجسم المختلفة[1].

ومنه يستخلص الباحث أن الأهداف متعددة وتشمل تنمية الجانب البدني "اللياقة البدنية" والحركي المتمثل في الحركات الأساسية والمهارات المختلفة، والجانب النفسي المتمثل في الحد من الاضطرابات السلوكية، أما الجانب الاجتماعي يشمل العلاقا ت مع الآخرين والاندماج في المجتمع. زيادة على تنمية الجانب المعرفي من معلومات وخبرات عن الأنشطة الحركية والرياضية.

1–10– اساليب تعديل الانشطة الحركية لذوي الاعاقة السمعية:

يشير حلمي ابراهيم وليلى السيد فرحات (1998) الى بعض التعديلات في الانشطة الحركية منها:

– تقليل الزمن الكلي للعبة مع تعديل قواعدها وزيادة فترات الراحة النسبية.

– تعديل مساحات اللعب لتقليل مقدار الجهد المبذول في النشاط.

– زيادة عدد أفراد الفريق وذلك لتقليل المسؤولية بتوزيع الاداء على عدد أكبر من الأفراد.

– السماح بالتغيير المستمر بحيث يشارك كل فرد في اللعب ويأخذ فترة راحة اثناء اللعب أو المباراة.

– التغيير في الوسائل و الادوات المستخدمة مثل الجلة، ارتفاع الشبكة حتى لايشكل عبئا على المعاق.

– تقسيم النشاط على الافراد تبعا للفروق الفردية وامكانيات كل فرد[2].

ويستخلص الباحث أنه على المدرس أو المدرب استخدام التقييم المستمر للانشطة الحركية أو البرنامج والافراد ليتعرف على نواحي الضعف والقوة لاجراء التعديلات الملائمة على النشاط أو البرنامج المسطر.

1–11– تأثير الأنشطة الحركية المعدلة على ذوي الإعاقة السمعية:

تعد الانشطة الحركية من الانشطة المحببة لمعظم الناس وبالأخص لذوي الاعاقة السمعية، وتنوعها يوفر مجالا واسعا ليشمل مختلف اتجاهات ورغبات الممارسين مما يشجعهم على الاشتراك فيها ومزاولتها، وتنقسم الانشطة الحركية والرياضية الى مايلي:

أ–وفقا للهدف:

– أنشطة تربوية – أنشطة علاجية – أنشطة ترويحية.

ب– وفقا لعدد المشاركين:

– انشطة جماعية – انشطة زوجية – انشطة فردية.

1– ابراهيم رحومة واخرون: المعاقون ومجالات الانشطة الرياضية. المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان، ليبيا، 1989،ص 81.

2– حلمي إبراهيم، ليلى السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين.مرجع سبق ذكره،ص 48.

ج- وفقا للجنس:

- أنشطة للذكور – أنشطة للاناث – أنشطة للجنسين.

د- وفقا لاستخدام الادوات:

- أنشطة باستخدام أدوات – أنشطة بدون استخدام أدوات.
- أنشطة باستخدام أدوات خفيفة - أنشطة باستخدام أدوات ثقيلة [1].

1- الألعاب الفردية والجماعية:

مثل: كرة القدم،كرة اليد،كرة السلة،الكرة الطائرة، تنس الطاولة،... الخ مثل هذه الألعاب لها تأثيرات عديدة نذكر منها مايلي:

- تساعد في رفع مستوى اللياقة البدنية بعناصرها المتعددة: تحمل، قوة، سرعة، مرونة، رشاقة.
- تنمية الجانب الاجتماعي وتشجيع العمل مع الآخرين والاندماج معهم مثل:التعاون، الانتماء ، الولاء .. الخ
- تعديل وإكتساب السلوك القويم البعيد عن العدوانية والأنانية.
- تنمية المواهب الرياضية المختلفة وإشباع العامل النفسي.
- تنمية وتطوير القدرات الحركية المختلفة وإشباع روح المنافسة الشريفة.

2- القصص الحركية والألعاب الصغيرة:

وهذا النوع من الأنشطة الحركية متعدد الجوانب فقد تكون ألعاب صغيرة، ألعاب لياقة بدنية تنمي اللياقة البدنية، ألعاب الخلاء، ألعاب الحواس، وقد تكون قصص حركية تمثيلية وهذا النوع من الأنشطة الحركية له تأثيرات عديدة منها:

- زيادة التفاعل الاجتماعي والتكيف مع أفراد المجتمع.
- تنمية عناصر اللياقة البدنية المختلفة.
- إشباع صفة التنافس الشريف بين الأطفال أسوة بأقرانهم العاديين.
- تنمية الميول الايجابية للعمل الجماعي وخيال الطفل وتنمية الوجدان أيضا.
- اكتساب مهارات حركية جديدة تكسب الطفل الثقة بالنفس وتولد التعزيز نتيجة لخبرات النجاح في الأداء لهذه الحركات البسيطة.
- تزيد من انسيابية الحركة عند الطفل وتنمية عنصر التوافق العضلي العصبي وزيادة المرونة مما يساعد على زيادة الكفاءة البدنية وأداء الأعمال بأقل مجهود.
- إكساب الفرد الإحساس بالجمال [2].

1- عدنان محمد الحازمي :التربية البدنية الخاصة والترويح واهميتها لذوي الاحتياجات الخاصة.كلية التربية، عين شمس، مصر، 2008،ص 32.

2- عبد الحميد شرف:التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة. مركز الكتاب للنشر،القاهرة، 2001،ص 56.

ويضيف أمين أنور الخولي (1996) أن اللعب ذو الطابع الحركي يكسب الطفل الكثير من القدرات البدنية والمهارات الحركية، فتتسع دائرة ثرائه الحركي، حيث يكتسب الطفل أنماطاً حركية كثيرة من شأنها إكسابه الطلاقة الحركية وتعمل على كفاية مدركاته الحركية بحيث يسهل عليه تعلم المهارات الحركية سواء في الرياضة أو التحصيل الأكاديمي كمهارة الكتابة والرسم والقص، أو مهاراته الحياتية الاجتماعية كارتداء الملابس وتصفيف الشعر وعقد رباط الحذاء، فضلاً عن أن أنشطة اللعب الحركي من شأنها الارتقاء باللياقة البدنية والصحة العضوية للطفل[2].

3- أنشطة الحركات الأساسية:

ومن أمثلة الحركات الأساسية: المشي، الجري، القفز، الوثب، الرمي، الدحرجة وهذه الحركات لها تأثيرات ايجابية كثيرة على المعاق سمعيا نذكر منها:

- تنمية الحركات الطبيعية الأساسية مما يسهل على المعاق سمعيا حياته اليومية والاعتماد على نفسه.
- تنمية الإدراك الحس- حركي والربط بين الحركات المختلفة.
- تنمية وتحسين أداء الأعضاء المختلفة للجسم والربط بين هذه الأعضاء أثناء الأداء.
- زيادة الكفاءة البدنية للمعاق سمعيا.[3]

1-12- المعلم والمربي المختص بذوي الاعاقة السمعية

تشير فتيحة أحمد محمد (1990) أن تقديم الخدمات التربوية المناسبة لفئة ذوي الاعاقة السمعية يتحقق عن طريق اختيار معلم ومربي خاص بالصم يستطيع أن يلتزم بالامور التالية أثناء تعليمهم وتربيتهم والتي حددتها نقلا عن ستيرون وآخرون Stern & autres وعن لطفي بركات على النحو التالي:

- أن يتحلى المعلم والمربي المختص بالصم بسمة الصبر وضرورة مساعدة الاصم على الشعور بالامن والثقة بالنفس.
- للمعلم دور في توجيه باقي الحواس لدى الصم، وتوجيه اهتمامه الى ما حوله من محسوسات لتشجيعه على النطق باستمرار.
- عدم تسرع المعلم في الحكم على الطفل وخاصة في السنوات الاولى من الدراسة حيث أنه يكون بطيء التعلم في البداية، كما أن قدرته على التركيز تتأثر بالاعاقة السمعية.
- اهتمام المعلم باختلاط التلميذ اجتماعيا بين زملائه لكسر عزلته والانطوائية التي قد تغلب عليه أحيانا.
- تشجيع الطفل على المشاركة في الخبرات المختلفة لأن مثل هذه الخبرات تساعده على أن يكون اجتماعيا ولديه مرونة في التفكير.
- على المعلم التنويع في طريقة التدريس واستخدام الوسائل المتنوعة لجذب انتباه التلميذ لها [3].

1- امين انور الخولي: الرياضة والمجتمع.دار المعرفة،الكويت، 1996،ص20.

2- عبد الحميد شرف:التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة. مركز الكتاب للنشر،القاهرة، 2001،ص 56.

3- فتيحة احمد محمد:وحدة تجريبية مقترحة في الرياضيات الحديثة للصم.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة المنوفية،مصر، 1990،ص56.

ومن هذا يستخلص الباحث أنه على المعلم أن يفهم أهداف واحتياجات تعلم الاصم وخصائص نموه، والمطالب التربوية له في أي مرحلة تعليمية حتى يتمكن المعلم من أداء دوره على الوجه الاكمل في المراحل التعليمية المختلفة للتلميذ.

1-13- طبيعة برامج الانشطة الرياضية لذوي الاعاقة السمعية:

في هذا الصدد توضح ليلى صوان(1991) يجب أن تكون البرامج الخاصة بالمعاقين سمعيا (الصم) متماشية مع خصائصهم وأن تراعي نوع الاصابة نظرا لأن الاطفال المصابين في الجزء الشبه دائري في الاذن الوسطى والخاصة بالتوازن يحتاجون الى نوع من النشاط لا يؤثر على توازنهم مثل المشي على الخطوط أو الوقوف على رجل واحدة،كما أن الاطفال الصم في حاجة الى برامج تساعدهم في نمو الاجهزة الحيوية بالجسم وذلك لأن أكثرهم لديه ضعف في ميكانيكات الجسم لذلك ينصح باستخدام أجهزة لهذه الانشطة مثل الحلقات ، المربعات الطبول وغيرها كثير، حيث ثبت أن الاجهزة لها القدرة على انتاج ذبذبات تؤدي الى أن يستجيب لها الطفل الاصم كما ينصح بالاهتمام بالانشطة العضوية للاطفال الذين لم يكتمل نموهم ويعانون من ضعف التناسق بين الجهاز العضلي والعصبي كما يجب تحسين الاحساس بالتوازن [1] .

1-14- اختيار الانشطة الحركية والرياضية لذوي الاعاقة السمعية:

ان العمل مع ذوي الاعاقة السمعية ليس بالأمر الهين كما يتصوره البعض بل يجب أن يتخصص العاملون مع هذه الفئة نفسيا، رياضيا واجتماعيا، وأن يكون لديهم القدرة على العمل والتصرف مع طبيعة كل واحد منهم وكذلك يجب أن يكون اختيار التمرين البدني والرياضي بمنتهى الدقة والحذر ليكون ملائما لحالة الاعاقة فلذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية عند اختيار الانشطة الحركية والرياضية لهذه الفئة:

- يجب أن يتم اختيار الانشطة والالعاب والمهارات الرياضية بصورة متنوعة لكي تؤثر في أجسامهم والا تختص بأجزاء معينة من الجسم دون الاخرى.
- أن يراعى اسلوب التدرج في اعطاء التمرينات من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المعقد.
- يجب اختيار الانشطة الحركية تماشيا مع قدرات وقابليات الأفراد الجسمية والنفسية والعقلية.
- أن تؤدي الانشطة الحركية الى رفع مستوى، قدرة، تعليم، زيادة كفاءة، اكتساب صفات اجتماعية.
- أن يكون الهدف الاساسي من ممارسة الانشطة الحركية هو زيادة مرونة المفاصل والعضلات في الجسم واصلاح العيوب والتشوهات الناتجة عن الجلوس الطويل.أو بعض الاوضاع والعادات الخاطئة.[2]

1-15- الانشطة الحركية والرياضية لذوي الاعاقة السمعية:

يشير كل من محمود عنان و عدنان درويش (1995) أن الاتحاد الدولي للمعاقين أشار الى بعض الانشطة الرياضية التي تشارك فيها فئة المعاقين سمعيا وتشمل:

1- ليلى صوان:اثر برنامج العاب صغيرة على بعض المظاهر السلوكية للتلاميذ الصم.رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنات،جامعة الزقازيق، مصر، 1991، ص18.

2- مروان عبد المجيد: الالعاب الرياضية للمعوقين.دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة، 1997،ص70.

السباحة، التنس، تنس الطاولة، الرماية، البولنج، المصارعة، كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة، التزلج، التزحلق، الوثب العالي، الوثب الطويل، البادمنتون، الكريكت. [1]

ويضيف أسامة رياض (2000) بشيء من التفصيل الانشطة الحركية والرياضية التي يمارسها الاشخاص ذوي الاعاقة السمعية:

العاب القوى (100م جري، 200م جري، 400م جري، 800م جري، 1500م جري، 5000م جري، 10000م جري، 110م حواجز، 400م حواجز، 3000م موانع،100x4م تتابع، 200x4م تتابع، 25 كم اختراق الضاحية، 2كم مشي.

الرمي: جلة، قرص، رمح، مطرقة.

الوثب: طويل، عالي، ثلاثي، بالزانة.

الالعاب المركبة (الخماسي).

كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة، كرة القدم الخماسية والسداسية.

الجمباز: تمرينات ارضية، المتوازي، جهاز الحلق، حصان الوثب، العقلة، حصان الحلق.

المصارعة: المصارعة الرومانية، المصارعة الحرة.

السباحة: 100م حرة، 400م حرة ، 1500م حرة، 400م متنوع فردي، 200م صدر، 200م ظهر، 200م فراشة، 100x4م تتابع متنوع، 200x4م تتابع حرة. – كرة الماء.

التنس : فردي رجال ، زوجي رجال.

الدراجات: 1000م سرعة، سباق طرق، سباق ضد الساعة.

الرماية بالنار: 50م مسدس صغير، 10 امتار مسدس هوائي، 20م بندقية حرة.

رفع الاثقال، البولينج، الكركيت، التزحلق على الجليد، البلياردو. [2]

خاتمة الفصل:

إن توظيف برامج أنشطة حركية ورياضية مقترحة بمحتواها يسهم في تحسين القدرات المختلفة للافراد، حيث يشكل نموذجا عمليا يمكن أن يتدرب عليه الأفراد من ذوي الإعاقة السمعية عن طريق المدرسين والمربين، وعلى ذلك فعلى المهتمين بهذا المجال الاهتمام بتخطيط البرامج المناسبة للفئات العمرية ونوع الإعاقة ومعرفة أهدافها المسطرة بالشكل الصحيح، زيادة على اختيار الطرق المناسبة لتعليم وتدريس هذه الفئة ولاشك أن تعليم وتدريب ذوي الإعاقة السمعية تدريبا علميا ومعاملتهم على نحو يكفل تنمية قدراتهم المختلفة قد أصبح اليوم يؤلف ركنا أساسيا من أركان التربية الحديثة وهو من مسؤولية الدولة والمجتمع على حد سواء.

1- محمود عنان ، عدنان درويش: الرياضة والترويح للمعاقين. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1995،ص 102.

2- اسامة رياض: رياضة المعاقين (الاسس الطبية والرياضية).دار الفكر العربي،القاهرة، 2000،ص242.

الفصل الثـــاني

الاعـــاقة السمعـــية وخصائص المرحلة العمرية (09-12) سنة

- تمهيد.

2-1- الإعاقة السمعية.

2-2- أسباب حدوث الإعاقة السمعية.

2-3- تشريح وبنية الجهاز السمعي.

2-4- أنواع فقدان السمع.

2-5- تصنيفات الإعاقة السمعية.

2-6- خصائص ذوي الإعاقة السمعية .

2-7- احتياجات ذوي الإعاقة السمعية.

2-8- طرق التواصل لدى ذوي الإعاقة السمعية.

- خاتمة.

تمهيد:

تحتل حاسة السمع أهمية قصوى في الإدراك الحسي وتعتبر اللغة من أعظم النعم التي خص الله تعالى بها الإنسان، فهي إحدى وسائل الاتصال بين الأفراد كما تعتبر من مظاهر النمو العقلي فإدراك الفرد للأصوات أي معرفة وفهم معانيها يتطلب سلامة الجهاز السمعي . إن الإعاقة السمعية لا تختلف عن الإعاقات الأخرى في تأثيرها على الفرد في حد ذاته وعلى الأسرة وخاصة الوالدين، حيث تؤثر بشكل واضح على الخصائص النمائية المختلفة للطفل من الناحية اللغوية و الناحية المعرفية والنفسية وحتى البدنية والحركية.

2-1-1- الإعاقة السمعية:

يقصد بالإعاقة السمعية تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم جهاز السمع عند الفرد بوظائفه أو تقلل من القدرة على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح في شدتها من الدرجات البسيطة إلى الشديدة جدا التي ينتج عنها الصمم.[1] كما تعرف أنها العجز في حاسة السمع، بحيث يؤدي هذا العجز إلى فقدان سمعي أو خلل يحول دون الاستفادة من حاسة السمع ويتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع سواء كان الفقد كليا أو جزئيا وتكون قدرات الشخص أقل من العادي [2] .

ومنه يستخلص الباحث أن الإعاقة السمعية هي فقدان كامل أو جزئي لحاسة السمع ويحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي مما يؤدي إلى عدم اكتساب اللغة والكلام.

2-1-2- الإعاقة السمعية في الجزائر:

صرح وزير التضامن الوطني الجزائري (2008) في ملتقى وطني حول لغة الإشارة بالجزائر العاصمة أن عدد المعاقين سمعيا بلغ 71 ألفا و800 شخص سنة 2008.

وأضاف الوزير أن الوزارة تعتزم إقامة مدرسة مخصصة للصغار الصم في كل ولاية على الأقل وذلك حتى نهاية عام 2009، مشيرا إلى أن ذلك سيسمح بالانتقال بعدد المدارس من 34 مدرسة عام 2007 على مستوى 33 ولاية إلى 64 مدرسة عام 2009، وهو ما سيساهم في تطوير لغة الإشارة و فتح آفاق جديدة في التكفل بفئة الصم والبكم.[3]

2- 2- أسباب حدوث الإعاقة السمعية:

تتنوع أسباب الإعاقة السمعية فمنها حالات خلقية (ولادية) وأخر ى مكتسبة حيث أن الحالات الولادية قد تكون وراثية وقد لا تكون وراثية بل ناجمة عن عوامل أخرى.

1- الأسباب الخلقية: قد تؤدي بعض العوامل الوراثية إلى ولادة طفل ضعيف السمع وقد يكون ذلك نتيجة لخلل في الكروموزومات، وقد تحدث هناك تشوهات خلقية في طبلة الأذن أو في العظيمات أو في القوقعة داخل

1- يوسف القريوتي وآخرون: المدخل في التربية الخاصة.مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2001،ص138.

2- حلمي إبراهيم، ليلى السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين.دار الفكر العربي،القاهرة، 1998،ص38.

3- www.elmassa.com . (وزير التضامن الوطني، ملتقى حول لغة الإشارة، الجزائر العاصمة، أفريل 2008)

الأذن، وقد تصاب إحدى الأذنين بتشوهات أكثر من الأخرى وأحيانا قد تكون الأخرى سليمة، كما أنه تحدث بعض الأخطاء أثناء عملية الولادة للشد الخاطئ أو الضغط على بعض الخلايا العصبية وذلك قد يؤدي إلى إصابة المولود بضعف حاسة السمع. وأحيانا يكون ضعف السمع بسبب اختلاف عامل الريزيس أي اختلاف نوع دم الأم ونوع دم الأب.[1]

وهناك عوامل أخرى ينجم عنها الإصابة بالصمم منها :

- الإصابة بالأمراض مثل الزهري ، الحصبة الألمانية.
- التهاب أغشية المخ أثناء الحمل .
- نقص الأكسجين في دم الجنين أثناء الحمل.
- تعاطي الأم أدوية وعقاقير تؤثر على الجنين أثناء الحمل.

2- الأسباب المكتسبة: الإصابة بالأمراض المعدية في مرحلة الطفولة مثل الحمى القرمزية، الالتهاب السحائي، المضاعفات بعد العمليات الجراحية في الأذن والحوادث.

وقد يحدث أن تدخل بعض الأجسام الغريبة للإذن إلى إصابة الأذن وحدوث أضرار قد تصل إلى فقد السمع وعلى ذلك فعادة تنظيف الأذن باستعمال اليد أو أشياء غريبة تؤدي إلى بعض التأثيرات السلبية على الأذن، وقد يصاب إنسان في حادث ويتلقى ضربة مباشرة في الأذن فيحدث إيذاء للطبلة قد يؤثر على السمع علىالرغم من أن ذلك نادرا وذلك لسرعة التئام الطبلة في بعض الإصابات البسيطة ولكن الإصابات الكبيرة قد تؤدي إلى كسور يمكن أن تؤدي إلى فقد السمع أوقد يحدث إصابة ببعض الأمراض كمرض الغدة الكنفية. [2]

ومما ذكر سابقا يستخلص الباحث أن أسباب الإعاقة السمعية مختلفة ومتعددة منها الوراثية (الأبوين)، قبل الولادة (بعض الأمراض التي تصيب الأم أثناء الحمل)، بعد الولادة أو ما تسمى بالبيئية (الأمراض والحوادث).

2-3- تشريح وبنية الجهاز السمعي:

من الصعب وصف الإعاقة السمعية وفهمها دون معرفة آلية السمع الطبيعية ولا يستطيع وصف آلية السمع وفهمها دون معرفة تشريح الجهاز السمعي وفسيولوجيته، فوظيفة الجهاز السمعي لدى الإنسان هي تحويل الإشارات الصوتية الخارجية المنبعثة من البيئة إلى عبارات مفهومة وذات معاني محدودة [3]، وبتشريح الأذن يتضح أنها تتكون من ثلاثة أقسام هي الأذن الخارجية،الأذن عند الوسطى والأذن الداخلية،وفيما يلي عرض موجز لتشريح وفسيولوجية الأذن كما هوموضح في الشكل الأتي:

1-2- احمد أبو الليل ، طه سعد علي: التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.مرجع سبق ذكره، ص 308.

3- محمد السيد حلاوة وبدر الدين جمال عبده، رعاية المعاقين سمعيا وحركيا، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2001، ص104.

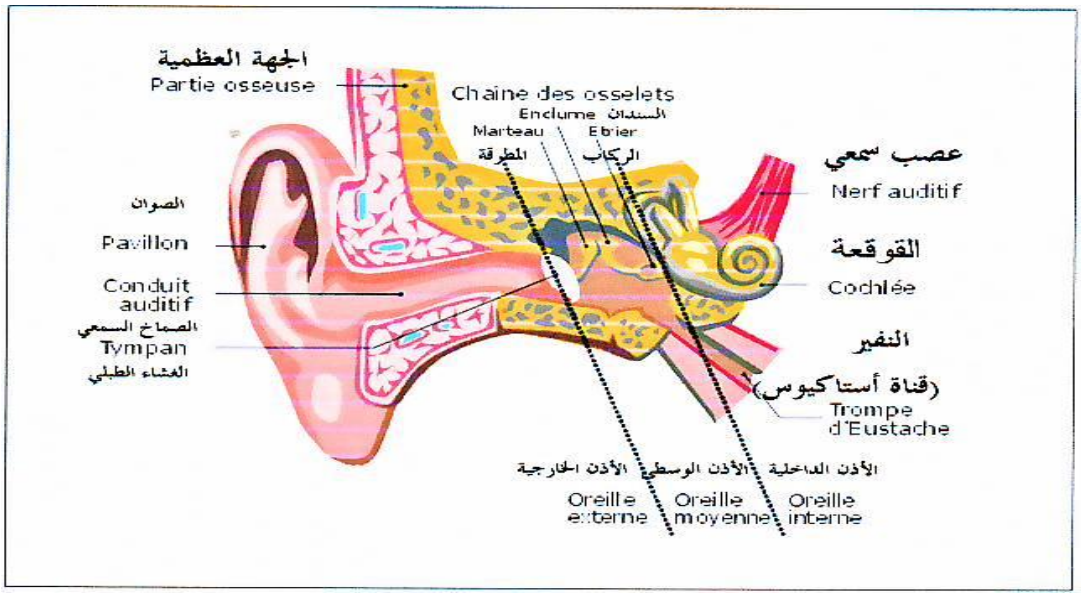

الشكل رقم (01) يوضح جهاز السمع عند الإنسان.[1]

2-3-1- الأذن الخارجية: تعتبر الأذن من الخارج بوقا لجمع الأصوات، تمتد منه قناة إلى الطبلة وهي معوجة لحماية العناصر الداخلية وتدفئة الهواء إلى الاذن [2].كما أنها تتكون من الصوان وقناة الأذن الخارجية، الصوان هو الجزء الخارجي الظاهر من الأذن وهو هيكل غضروفي مغطى بالجلد وليس للصوان وظائف مهمة بالنسبة للإنسان باستثناء تجميع الموجات الصوتية وإدخالها إلى قناة الأذن الداخلية، وفي الجزء الخارجي من هذه القناة توجد الغدد الصمغية التي تفرز المادة الصمغية وتتمثل وظيفة هذه المادة في حماية طبلة الأذن من الجلد الميت والجراثيم والأوساخ ونقلها إلى الخارج [3].

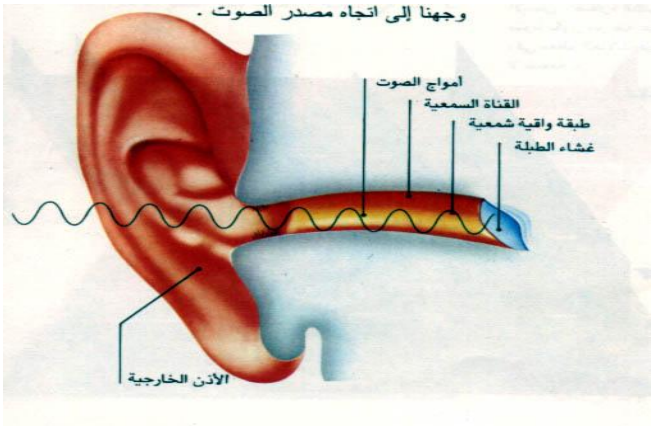

شكل رقم (02) يبين الأذن الخارجية

1- http:/auriol.free.fr/clefsons/clefdessons/ecoute.htm

2- طه سعد علي ، احمد أبو الليل: التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.مرجع سبق ذكره، ص 309 .

3- جمال محمد سعيد الخطيب: الإعاقة السمعية.مرجع سبق ذكره، ص 19-20.

2-3-2- الأذن الوسطى: الأذن الوسطى هي تجويف يقع بين الأذن الخارجية والأذن الداخلية، وهذا الجزء من الأذن مليء بالهواء وذلك من أجل الحفاظ على توازن الضغط على طبلة الأذن من الجانبين وهذا التوازن يتحقق بفعل قناة استاكيوس والتي يمكن وصفها بأنها قناة هوية تربط الأذن الوسطى بالحلق. [1] حيث يوجد داخل الأذن الوسطى ثلاث عظام صغيرة وهي السندان، المطرقة والركاب تقوم بتكبير الاهتزازات إلى 22 مرة وترسلها إلى الأذن الداخلية خلف الطبلة.

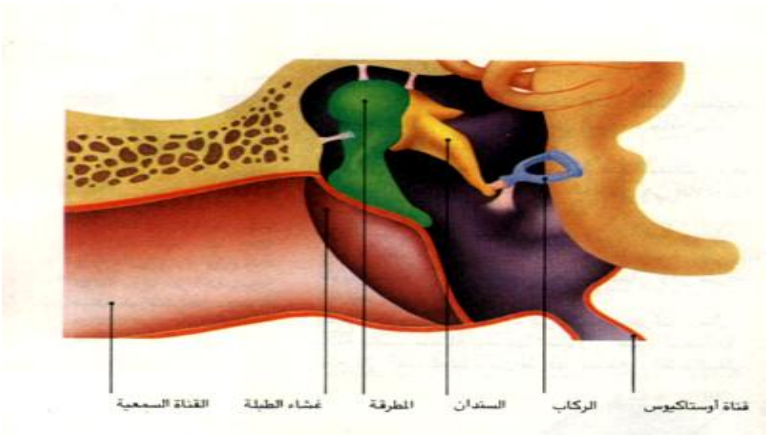

شكل رقم (03) يبين الأذن الوسطى

2-6-3- الأذن الداخلية: الأذن الداخلية هي أداة السمع الحقيقية ولذا فهي توجد في كهف محصن مصنوع من أقوى العظام في الجسم ومعبأة بسائل خاص [2]. حيث انها تحتوي عل مسارات متشابهة وبالغة التعقيد من الناحية الوظيفية كما أنها تتكون من جزأين أحدهما خارجي ويسمى القوقعة ويرتبط بالسمع، والثاني يسمى الدهليز ويرتبط بالتوازن ومن أهم أجزائه القنوات الهلالية وحصاة الأذن، أما القوقعة فمهمتها تحويل الذبذبات الصوتية من الأذن الوسطى إلى إشارات كهربائية تنقل إلى الدماغ بواسطة العصب السمعي [3] .

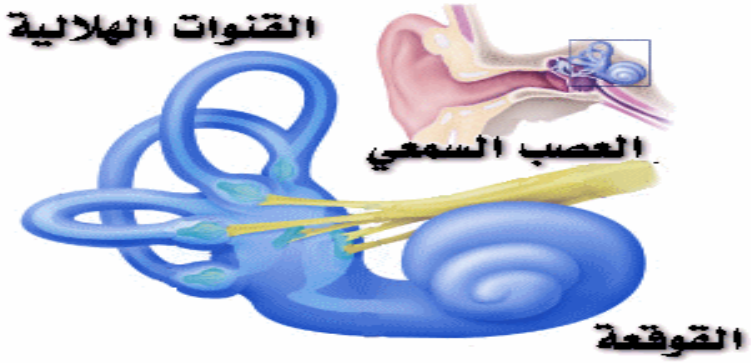

شكل رقم (04) يبين الأذن الداخلية

1- 2- طه سعد علي ، احمد أبو الليل: التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.مرجع سبق ذكره، ص 309 .
3- ماجدة السيد عبيد: تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 174 .

تذكر هناء عبد الفتاح عبد الرزا ق (1990) نقلا عن نيلز (1972) أن الأذن الداخلية مسؤولة عن إعطاء معلومات للجهاز العصبي المركزي وعن السرعة التزايدية والتناقصية والميل الزاوي والانحراف للجسم ويساعدها في ذلك التوجيه البصري، كما أن عملية تحكم وضبط أوضاع الجسم تأتي من جهاز الفرد الحيوي الذي يتألف من الإحساسات الصادرة من الأذن الداخلية – البصر – الوحدات الحسية المتخصصة في الجلد والعضلات والأوتار والمفاصل حيث تتجمع هذه الرسائل في الجهاز العصبي المركزي وتعطي المعلومات كاملة عن الوضع والحركة للشخص، وأن المستقبلات الحسية عندما تثار تنشط العضلا ت المسؤولة، وكل ذلك يتحكم في مراكز توافقية موجودة في المخ.[1]

2-4- أنواع فقدان السمع:

يذكر فتحي السيد عبد الرحيم وحليم بشاي (1988) أن أي خلل أو إصابة في الجهاز السمعي تحد من قدرة الفرد على الاندماج في المجتمع والاتصال بالآخرين، فقدان يحدث فقد السمع نتيجة لإصابة الفرد في الأجزاء الموصلة للسمع في الأذن، وقد ينتج عن عيب أو إصابة في العصب السمعي الموصل للمخ، أو يحدث نتيجة للعاملين السابقين معا وقد يكون هذا الفقدان بسبب عدم تمكن المركز السمعي في المخ من الاستجابة للمثيرات.وهذا الخلل يحدث في الأشكال الآتية:

1- فقدان سمعي توصيلي :

ويحدث هذا النوع عندما تشمل الإصابة الأجزاء الموصلة للسمع كالطبلة أو المطرقة، أو السندان أو الركاب. في مثل هذه الحالة لا تصل الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية ومن ثم لا تصل إلى المخ. ويمكن علاج الإصابة المسببة لهذا النوع بالأساليب الطبية.

2- فقدان السمع الحسي- العصبي:

ويحدث نتيجة عيب أو إصابة في الأذن الداخلية أو في العصب السمعي الموصل إلى المخ. نتيجة لذلك يتم عدم وصول الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية، وبالتالي لا تترجم إلى نبضات عصبية سمعية ولا يتم تفسيرها بواسطة المركز العصبي في المخ.

3- فقدان السمع المركب:

وفي هذا النوع من الاضطراب السمعي يحدث تداخل بين أعراض فقدان السمع التوصيلي وفقدان السمع الحسي-العصبي. وتكون هذه الحالة عبارة عن خليط من النوعين السابقين.

4- الاضطراب السمعي المركزي:

حيث يكون الطفل قادرا على الاستجابة لكثير من المثيرات السمعية، إلا أن المركز السمعي في المخ لا يتمكن من تمييز هذه المؤثرات السمعية أو تفسيرها، ويصعب علاج هذه الحالة[2].

1- هناء عبد الفتاح عبد الرزا ق: اثر برنامج مقترح من التدريبات الأرضية على تنمية التوازن للتلاميذ الصم (9-12) سنة.مرجع سبق ذكره،ص 04.

2- فتحي السيد عبد الرحيم ، السعيد بشاي: سيكولوجية الأطفال غير العاديين. ج 2 ،باب القلم،الكويت، 1988،ص 514.

وسيتخلص الباحث مما سبق أن هناك عدة أنواع من الفقد السمعي وهي تختلف حسب المنطقة المصابة مثلا الأذن الخارجية، الأذن الداخلية، أو المركز السمعي وهي كلها تؤدي إلى الإصابة بالإعاقة السمعية وتحد من الاستفادة من حاسة السمع.

2-5- تصنيفات الإعاقة السمعية:

صنفت الإعاقة السمعية من وجهات نظر متعددة ولعل من أهمها وجهتي النظر الفسيولوجية والتربوية، وهما وجهتان مكملتان لبعضهما البعض،فوجهة النظر الفسيولوجية تقوم على أساس كمي، تحدد فيه درجة الفقدان السمعي بوحدات صوتية معينة تسمى الديسبل Decible ويرمز لها بـــ " db".

أما التصنيف التربوي فيقوم على أساس وظيفي يعني النظر إلى درجات فقدان السمع من حيث تأثيرها على فهم الكلام، وما يترتب على ذلك من احتياجات تربوية خاصة وفيما يلي بعض الآراء التي تناولت الإعاقة السمعية، فقد صنفتها زينب محمود شقير (1999) وفق بعدين رئيسين وهما كالتالي:

2-5-1- العمر الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية:

وتصنف الإعاقة السمعية وفق هذا البعد إلى:

أ- صمم ماقبل تعلم اللغة: ويطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المعاقين سمعيا الذين فقدوا قدرتهم السمعية قبل اكتساب اللغة، أي ماقبل السن الثالثة، وتتميز هذه الفئة بعدم قدرتهم على الكلام.

ب- صمم مابعد تعلم اللغة: ويطلق هذا التصنيف على تلك الفئة الذين فقدوا قدرتهم السمعية كلها أو بعضها بعد اكتساب اللغة وتتميز هذه الفئة بقدرتها على الكلام، لأنها سمعت وتعلمت اللغة.

2-5-2- مدى الخسارة السمعية:

تصنف الإعاقة السمعية في ضوء درجة السمع وتقاس بوحدة صوتية تسمى الديسبل وتنقسم إلى:

أ- فئة الإعاقة السمعية البسيطة: وتتراوح مابين 20 – 40 db

ب- فئة الإعاقة السمعية المتوسطة: وتتراوح مابين 40 – 70 db

ج- فئة الإعاقة السمعية الشديدة: وتتراوح مابين 70 – 90 db

د- فئة الإعاقة السمعية الشديدة جدا: وتتراوح مابين 92 db فأكثر[1].

وقد إتفق كل من فتحي السيد عبد الرحيم (1990) وعبد المطلب القرطبي (1996) تصنيف الإعاقة السمعية وفق ثلاثة أبعاد وهي:

أ- تصنيف طبي. ب- تصنيف فسيولوجي. ج- تصنيف تربوي.

1- زينب محمد شقير:سيكولوجية الفئات الخاصة والمعاقين. مكتبة النهضة المصرية، مصر، 1999، ص 184-185.

2-5-3- التصنيف الطبي:

تصنيف أنواع الصمم على أساس التشخيص الطبي، وتبعا لطبيعة الخلل الذي قد يصيب الجهاز السمعي إلى الفئات التالية:

1- صمم توصيلي: يحدث هذا النوع عندما تعوق إضطرابات قناة أو طبلة الأذن الخارجية أو إصابة أجزاء الموصلة للسمع بالأذن الوسطى لعملية نقل الموجات أو الذبذبات الصوتي ة التي يحملها الهواء إلى الأذن الداخلية، ومن ثم عدم وصولها إلى المخ، ويمكن علاج هذا النوع من الصمم.

2- صمم حسي- عصبي : ينتج هذا النوع من الصمم عند الإصابة في الأذن الداخلية أو حدوث تلف في العصب السمعي الموصل إلى المخ، ومن بين أهم أسباب هذا النوع من الصمم الحميات الفيروسية والميكروبية التي تصيب الطفل قبل وبعد ولادته، وهذا النوع قد يكون وراثيا عن الأبوين أو خلقي نتيجة إصابة الأم بالحصبة الألمانية أو التهاب الحمى أثناء الحمل ومن الصعب علاج هذا النوع نظرا للتلف المباشر في الألياف الحسية والعصبية.

3- صمم مركزي : يرجع إلى إصابة المركز السمعي في المخ بخلل لا يمكن بعده تمييز المؤثرات السمعية أو تفسيرها وهذا من الأنواع التي يصعب علاجها.

4- صمم مختلط (مركب): وهو عبارة عن خليط من أغراض كل من الصمم التوصيلي والصمم الحسي- العصبي ويصعب علاج هذا النوع نظرا لتداخل أسبابه وأغراضه، حيث أنه إذا ما أمكن علاج ما يرجع منها إلى الصمم التوصيلي فقد يبقى الاضطراب السمعي على ما هو عليه نظرا لصعوبة علاج النوع الحسي- العصبي.

5- صمم هستيري: يرجع هذا النوع إلى التعرض لخبرات وضغوط إنفعالية شديدة صادمة وغير طبيعية.

2-8-4- التصنيف الفسيولوجي

يرتكز الفسيولوجيون في تصنيفهم للإعاقة السمعية على درجة الفقدان السمعي لدى الفرد والتي يمكن قياسها بالأساليب الموضوعية أو المقاييس لتحديد درجة السمع التي يستقبل المفحوص عندها الصو ت، وعلى ذلك يستخدمون ما يسمى بالوحدات الصوتية الديسبل والهيرتزية، أو ترددات الصوت لقياس مدى حساسية الأذن للصوت،ومن أمثلة هذه التصنيفات ما أورده كلامن تيلفورد وساوري (1981) كما يلي:

1- فقدان سمع خفيف: تتراوح درجته من 20 – 30 ديسبل ويعد من يعانون من هذه الدرجة من فئة القصور السمعي، ويمكنهم تعلم اللغة والكلام عن طريق الأذن.

2- فقدان سمع هامشي : تتراوح درجته من 30 – 40 ديسبل وأفراد هذه الفئة يعانون بعض الصعوبات في سماع الكلام ومتابعة مايدور حولهم من أحاديث عادية، إلا أنه يمكنهم الاعتماد على أذانهم في فهم الكلام وتعلم اللغة.

3- **فقدان سمع متوسط:** تتراوح درجته من 40 – 60 ديسبل ويعانون أصحاب هذه الدرجات من الفقدان السمعي من صعوبات أكبر في الاعتماد على أذانهم في تعلم اللغة ما لم يستخدموا بعض المعينات السمعية.

4- فقدان سمع شديد : وتتراوح درجته من 60 – 75 ديسبل ويحتاج أفراد هذه الفئة إلى خدمات خاصة لتدريبهم على الكلام وتعلم اللغ ة حيث يعانون من صعوبات كبيرة في سماع الأصوات وتمييزها ولو من مسافة قريبة، إضافة إلى عيوب النطق ويعدون صما من وجهة نظر التعليمية.

5- فقدان سمع عميق : تبلغ درجته 75 ديسبل فأكثر وأفراد هذه الفئة لا يمكنهم في أغلب الأحوال فهم الكلام وتعلم اللغة سواء بالاعتماد على أذانهم أو حتى باستخدام المعينات السمعية.

2-8-5- التصنيف التربوي

ويعنى أصحاب هذا التصنيف بالربط بين درجة الإصابة لفقدان السمع وأثرها على فهم وتفسير الكلام وتمييزه في الظروف العادية أو على نمو القدرة الكلامية واللغوية لدى الطفل، وما يترتب على ذلك من إحتياجات تربوية وتعليمية خاصة وبرامج تعليمية لإشباع هذه الاحتياجات، ويميز التربويو ن فئتين من المعاقين سمعيا هما:

1- **الصم**: ويقصد بهم أولئك الذين يعانون من عجز سمعي (70 ديسبل فأكثر) ويحتاج هؤلاء لتعليمهم إلى تقنيات ذات طبيعة خاصة[1]. وتعرف وزارة الصحة الفرنسية الأصم بالشخص الذي ولد أصما، أو الذي فقد حاسة السمع وبالتالي لا يستطيع الكلام ويحتاج إلى مساعدة باستخدام تقنيات بصرية (مرئية) خاصة مثل لغة الإشارة[2].

2- **ثقيلوا السمع**: وهم أولئك الذين يعانون من صعوبات أو قصور في حاسة السمع تتراوح مابين 30 و أقل من 70 ديسبل، وأفراد هذه الفئة بإمكانهم استيعاب المناهج التعليمية المصممة أساسا للأطفال العاديين[3].

ويستخلص الباحث انه صنفت الإعاقة السمعية حسب مكان الإصابة (طبيا) وكذا درجة الفقد السمعي (فسيولوجيا)، وحسب قدرة الفرد على التعلم أو استيعاب البرامج التعليمية (تربويا)، ولكن التصنيف الأكثر اعتمادا هو التصنيف الفسيولوجي والتربوي خاصة عند الاعتماد على التعليم وممارسة الانشطة الحركية والرياضية.

2-9- درجات فقدان السمع:

نتناول بعض التصنيفات المتعددة والمتقاربة لدرجات فقد السمع والتي تقاس بالوحدة الصوتية الديسبل حيث تشير ياقوت علي عبد الله نقلا عن جيمس باتون وآخرون (1988)، سيريل كورتان C.Courtin (2002) ، ديديه سيقيون واخرون Didier Séguillon & autres (2003)، أكاديمية ليون (2006)، تونقاي دو شيني Tanguy du Chéné (2008) درجات فقد السمع كالأتي:

1- فتحي السيد عبد الرحيم: سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة.ط 4، باب القلم ، الكويت، 1990 .ص41.

6-Ministère de la Santé. La Famille et des personnes handicapées. France,2003,page 02.

2- عبد المطلب أمين القرطبي:سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة.ط 1،دار الفكر العربي،القاهرة، 1996،ص149.

درجات الفقد السمعي	تصنيف جيمس باتون واخرون[1]	تصنيف سيريل كورتان[2]	تصنيف ديديه سيقيون واخرون[3]	تصنيف اكاديمية ليون[4]	تصنيف تونقاي دو شيني[5]
فقدسمعي خفيف	db 54-46	db 40-20	db 40- 20	db 40-20	db 40-20
فقد سمعي متوسط	db 69-55	db70 - 40	db 60-40	db70-41	db 60-41
فقد سمعي شديد	db 89-70	db 120-70	db 80-60	db90-71	db90-61
فقد سمعي عميق	db 90 فأكثر	-	db80 فاكثر	db120-91	db90 فاكثر
فقد السمع الكلي	-	db 120 فأكثر	-	db120 فأكثر	-

جدول رقم (01) يوضح بعض تصنيفات درجات الفقدان السمعي

وعليه يرى الباحث أن درجات الفقد السمعي تشمل أربعة إلى خمس فئات متقاربة في درجة الفقد السمعي، وان درجة الفقد السمعي الشديد إلى الفقد السمعي التام تكون من 70 ديسبل فأكثر. وهؤلاء يعتبرون من فئة الصم البكم. حيث ان حاسة السمع من الحواس المهمة التي لها تأثير شديد على الفرد وعلى ارتباطه ببيئته، وحدوث خلل في هذه الحاسة لدى الإنسان يسبب له عزلة عن من حوله نتيجة عدم وجود التخاطب، حيث أن اللغة هي الوسيلة الأولى للاتصال بين البشر خلال التعامل اليومي، وكذلك هي وسيلة لنقل الحضارات وتبادل الثقافات. وإذا حاولنا تعويض الطفل المعاق سمعيا عن فقدانه لسمعه وتوصيله المعلومة بالطريقة التي تتناسب مع عجزه، والارتقاء بقدراته الخاصة بدنيا وعقليا مما يؤهله للتعلم والارتقاء بمستوى أدائه، فإننا بذلك نصنع منه شخصا عاديا يستطيع أن يتغلب على الإعاقة. وفئات ذوي الاعاقة السمعية متعددة تتراوح بين الخفيفة الى المعقدة وعليه يجب الاهتمام بالتعامل مع هذه الفئةكل حسب درجة ونوع اعاقته.

1 – ياقوت علي عبد الله: تأثير القدرات الحركية الخاصة على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة للصم والبكم.أطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مصر،2001،ص45.

2- C.Courtin: le développement de la conceptualisation chez l'enfant sourd. revue de l'AIS, No17, Paris,2002, page21.

3- Didier Séguillon & autres:Enseigner et animer les activités physiques adaptées aux jeunes sourds et malentendants. Ed revue EPS,N^{O} 55,paris,2003,page23.

4 - Académie de LYON : Adaptation scolaire et Scolarisation des élèves Handicapés .France, 2006,page02.

5- Tanguy du Chéné: Guide de la composation de l'handicap dans l'insertion professionnelle. Agefiph,France, 2008,page 10.

2-6- خصائص ذوي الإعاقة السمعية :

إن مرحلة الطفولة والطفولة المتأخرة خاصة لم تنل إهتمام الباحثين ما نالته المراحل الأخرى من العمر على الرغم من أن هذه المرحلة تعد فترة إنتقالية تعترض مسار النمو، وترى سعدية محمد بهاد ر (1986) أن في هذه المرحلة يدخل الطفل بيئة المدرسة مما يؤدي إلى حدوث تغيرات جذرية في سلوك الطفل. [1]

2-6-1- الخصائص الجسمية والحركية : إن نمو المهارات الحركية يفتح أمام الطفل مجالا جديدا، عالما جديدا للكشف والاستطلاع، بمعنى انه كلما نما الطفل من الناحية الحركية بمقدوره أن يستكشف الأحداث وأن يتفاعل أكثر مع العالم المحيط به. [2] وفيما يتصل بالمهارات التي تعتمد على حركة العضلات الكبيرة فالأطفال يزداد نشاطهم للحركة واللع ب أكثر، كما يبدأ حبهم للمباريات المنظمة، أما بالنسبة للمهارات التي تعتمد على العضلات الدقيقة فإن الطفل في هذه الحالة يزداد عنده التوافق بين العين واليد [3]. يشير سمير دبابنة (1996) أن المتعلم في هذه المرحلة السنية يتمتع باستقرار جسمي وفكري ويميل الى اللعب الجماعي [4]، وتؤكد ذلك عفاف عبدالكريم (1995) أن الاطفال من ذوي الاعاقة السمعية قادرون على أداء أغلب الانشطة وإن لم تكن جميعها تقريبا والتي تتناسب مع الاطفال العاديين [5].

ويشير عبد الحكيم بن جواد المطر (1993) أن النمو الحركي عند الطفل المعاق سمعيا متأخر وبطيء وهذا بسبب الفقدان السمعي الذي يعيق حركته حيث يخصص هذا الطفل معظم وقته في إيجاد علاقات التواصل مع الآخرين دون الحركة، حيث لم يحض النمو الجسمي والحركي لدى الأطفال المعاقين سمعيا إهتمام الباحثين في ميدان الطفولة والتربية الخاصة [6]. والفقدان السمعي يحرم الشخص من الحصول على التغذية الراجعة السمعية، مما قد تؤثر سلبا على وضعه في الفراغ وعل ى حركات جسمه ولذلك فان بعض الأفراد المعاقين سمعيا تتطور لديهم أوضاع جسمية خاطئة. أما النمو الحركي لديهم متأخر مقارنة بأقرانهم العاديين.

لذا فالمعاقون سمعيا لا يتمتعون باللياقة البدنية مقارنة بأقرانهم العاديين، حيث يعانون من إضطراب في التآزر الحركي وتبلغ نسبة الاشخاص المصابين بضعف التآزر الحركي نحو 30 % من مجموع أطفال هذه الفئة.فهم عموما يتحركون قليلا حيث أنهم يخصصون معظم أوقاتهم للتواصل مع الآخرين. [7]

حيث يذكر " لطفي احمد بركات (1981) " أن الضبط الحركي ككل عند الطفل العادي ينمو نموا أفضل منه عند الطفل الأصم. [8]

1- سعدية محمد بهادر: علم نفس النمو.ط 4،دار البحوث العلمية،الكويت، 1986،ص290.

2- فيصل عباس: علم النفس الطفل،النمو النفسي والانفعالي للطفل.دار الفكر العربي،القاهرة، 1997،ص20.

3- منصور حسين، مصطفى زيدان:الطفل والمراهق. مكتبة النهضة المصرية،القاهرة، 1982،ص108.

4- سمير دبابنة: نافذة على تعليم الصم. مؤسسة الاراضي المقدسة للنشر، 1996،ص28.

5- عفاف عبدالكريم:التربية الحركية والتدريس للصغار.منشاة المعارف،الاسكندرية، 1995،ص509.

6- عبد الحكيم بن جواد المطر: تصنيف الرياضيين المعاقين.الجامعة السعودية، 1993،ص77.

7- ماجدة السيد عبيد: تعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان، 2000، ص183.

8- لطفي احمد بركات: الفكر التربوي في رعاية الطفل الأصم،دار المريخ،الرياض، 1981،ص24.

ومنه يستخلص الباحث أن مشكلات التواصل التي يعانيها المعاقون سمعيا تضع عوائق أمامهم لاكتشاف البيئة والتعامل معها، وإذا لم يزود المعاق سمعيا باستراتيجيات بديلة للتواصل فإن الإعاقة السمعية قد تفرض قيودا على النمو الحركي لديه.

2-6-2- الخصائص اللغوية : النمو اللغوي عند الطفل المعاق سمعيا هو الأكثر تأثرا عن الخصائص النمائية الأخرى، حيث أن الطفل يتعلم الكلام من خلال سماعه للآخرين وهم يتحدثون،أو من خلال تقليد الأصوات التي يسمعها. ففقدان حاسة السمع لها أثر بالغ على تعلم الكلام واكتساب اللغة لأنهم يعتمدون على الإدراك السمعي.[1] فمن المعلوم أن اللغة المشكلة الأولى والأساسية التي تعترض الطفل. حيث أن الأطفال ذوي السمع العادي يتعلمون اللغة والكلام دون تعلم مبرمج، أما ذوي الإعاقة السمعية بحاجة إلى تعليم هادف ومتكرر فالشخص المعاق سمعيا يصبح أبكما إذا لم تتوفر له الفرصة لذلك.[2]

كما يؤكد "هلاهان وكوفمان" أن الآثار السلبية للإعاقة السمعية تظهر في مجال النم و اللغوي معبرا عنه باللغة المنطوقة ويضيفان أن ذلك ليس بالضرورة صحيحا بالنسبة للغتهم الخاصة سواء كانت الإشارة كلية أو أبجدية الأصابع، وعليه فإن المعاقين سمعيا يعانون من تأخر واضح في النمو اللفظ ي، وتتضح درجة هذا التأخر كلما كانت درجة الإعاقة السمعية أشد.[3]

حيث النمو اللغوي هو الأكثر تأثرا بالإعاقة السمعية، فالطفل ضعيف السمع ذو خبرة لغوية محدودة ويكون كلامه بطيئا ذا نبرة غير عادية ويتمركز حول المحسوس، ويشير "مصطفى فهمي" إلى بعض الخصائص العامة لكلام الطفل ضعيف السمع في مايلي:

- عدم الوضوح.
- عدم التحكم في الفترات الزمنية بين الكلمة والكلمة التي تليها، وبمعنى أنه قد يقضي وقت ا طويلا في نطق الكلمة،في حين أنه في الكلمة التالية قد يسرع في النطق.
- عدم القدرة على فصل الأصوات المختلفة.
- عدم الضغط الكافي على الكلمات أثناء نطقها مما يؤدي إلى أشكال صوتية غير واضحة وأحيانا تكون مختفية تماما.[4]

ومن خلال ذلك يستخلص الباحث أن النمو اللغوي عند فئة ذوي الإعاقة السمعية ضعيف وذلك نتيجة فقدان حاسة السمع ،حيث كلما زادت درجة الاعاقة السمعية كلما زادت درجة المشكلات اللغوية وبالتالي تأثيرها على الخصائص النمائية الأخرى المتمثلة في الخصائص الحركية، النفسية، الاجتماعية والمعرفية.

1- جمال السيد الخطيب:الإعاقة السمعية.مرجع سبق ذكره،ص 101.

2- C.lanay, B.maissony : les troubles du langage de la parole et de la voix chez l'enfant.2eme Ed, Masson, paris,2001,p234.

3- عبد الرحمن السيد سليمان:سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة.ج 3 ،مطبعة زهراء الشرق،القاهرة، 2001،ص111.

4- فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون: بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة.دار الشروق للنشر،القاهرة 1997،ص228.

2-6-3- الخصائص المعرفية: لا يبدو أن الإعاقة السمعية تؤثر على الذكاء فقد أشارت بحوث عديدة إلى مستوى ذكاء الأشخاص العاديين وأشارت دراسات أخرى إلى أن المعاقين سمعيا لديهم قابلية للتعلم والتفكير ما لم يكن لديهم تلف دماغي مرافقا للاعاقة [1]، حيث أن هناك جدل حول تأثير الإعاقة السمعية على النمو المعرفي فبعض الباحثين يعتقدون أن النمو المعرفي لا يعتمد على اللغة بالضرورة وذلك فهم يؤكدون أن المفاهيم المتصلة باللغة هي وحدها الضعيفة لدى المعاقين سمعيا، بل أن البعض يرى أن لغة الإشارة التي يستخدمها المعاقين سمعيا والأشخاص الآخرين من حيث الأداء على إختبارات الذكاء فإن ذلك لايعني بالضرورة أن المعاقين سمعيا إقل ذكاءا من غيرهم ولكن ذلك عدم توافق التعليم الفعال وعدم تزويده بلغة الإشارة المناسبة من قبل الاباء [2]، فالأطفال المعاقون سمعيا لديهم قابلية للتعلم والتفكير الجيد فإخفاقهم في إختبارات الذكاء راجع إلى الضعف اللغوي لأن معظم هذه الاختبارات لفظية تحتاج إلى مفاهيم اللغة، لذا يجب على المربين تقييم أداء الطفل المعاق سمعيا بإستخدام إختبارات الذكاء غير اللفظية.

كما يشير "مشال ريد" أن الأطفال الصم إذا اكتسبوا خبرات لغوية فإنهم سوف يكشفون عن فاعلية ذهنية متشابهة لما يتصف به الأطفال عادي السمع. وكذلك يحتاج الطفل المعاق سمعيا لتطوير نموه المعرفي إلى استخدام المثيرات الحسية كالحركة، الألوان، والألعاب والأنشطة المختلفة [3].

ومنه يستخلص الباحث أن النمو المعرفي عند المعاقين سمعيا لايكون ضعيفا إذا توفرت له ظروف تعليم خاصة تساعده في حياته من خلال الاهتمام بمختلف القدرات التعويضية لديه.

2-6-4- الخصائص السلوكية: إن الخصائص السلوكية لذوي الإعاقة السمعية ليست خصائص مميزة لكل فرد يعاني من إعاقة سمعية، إنما هي مجموعة من الخصائص والصفات التي تلاحظ لدى المعاقين سمعيا كفئة، ومن جانب آخر فإن هذه الخصائص تختلف من فرد إلى آخر بإختلاف درجة الفقدان السمعي. وكما هومعروف في مجال الإعاقة السمعية فإن الإتصال اللفظي هو الوسيلة التي يعتمد عليها أفراد المجتمعات المختلفة بشكل أساسي في تفاعلهم فيما بينهم، سواء كان ذلك للتعبير عن المشاعر أو تبادل الأفكار والمعلومات.

ومنه يستخلص الباحث أن الخصائص السلوكية تختلف بإختلاف درجة صعوبة السمع والسن الذي حدثت فيه الصعوبة.

2-6-5- الخصائص العقلية: إن القدرات العقلية لذوي الإعاقة السمعية تعتبر واحدة من الجوانب التي بالغ الباحثون في دراستها، وعلى الرغم من التعارض الملاحظ في نتائج هذه الدراسات إلا أن معظمها يؤكد أنه لا توجد علاقة قوية بين درجة الإعاقة السمعية ونسبة الذكاء. ويذكر عبدالرحمن سيد سليمان نقلا "فيرنون" إلى عدم وجود أثر للإعاقة السمعية على ذكاء الفرد.[4] وعن موريس (1996) أن الاطفال المعاقين سمعيا لايعانون أي

1- جمال محمد الخطيب سيكولوجية الطفل الأصم.الجامعة الأردنية،الأردن، 1992،ص87.

2- عمر عفيفي: التربية البدنية للمعوقين.مرجع سبق ذكره،ص 123.

3- فيصل عباس: علم النفس الطفل، النمو النفسي والانفعالي للطفل.مرجع سبق ذكره،ص 20.

4- عبد الرحمن السيد سليمان:سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة.ج 3 ،مرجع سبق ذكره ،ص 108.

قصور في الذكاء، فلا توجد محددات لقدراتهم العقلية، كما أنه لاتوجد أدلة تدل على أن نموهم المعرفي ونمو الذكاء لديهم يكون أقل من الأطفال السامعين [1].

ومنه يستخلص الباحث أن مستوى الذكاء عند الأفراد ذوي الإعاقة السمعية لا يختلف عنه بالنسبة لأقرانهم من الأفراد عادي السمع.

2-6-6- الخصائص التربوية: على الرغم من أن ذكاء الأفراد من ذوي الإعاقة السمعية ليس منخفضا إلا أن تحصيلهم العلمي عموما منخفض بشكل ملحوظ عن تحصيل الأفراد العاديين، حيث يعاني هؤلاء الأفراد من التأخر في التحصيل الأكاديمي عموما وبوجه خاص في التحصيل القرائي. أما بالنسبة للتحصيل في المواد الدراسية الأخرى فلا يتوفر إلا القليل من الدراسات التي تشير إلى أن هؤلاء الأفراد يواجهون صعوبات في مواد العلوم تعتمد على معرفة اللغة، وهذا مع العلم أن التحصيل الأكاديمي يتأثر بمتغيرات أخرى غير شدة الإعاقة السمعية مثل: القدرات العقلية والشخصية والدعم الذي يقدمه الوالدين والعمر عند حدوث الإعاقة السمعية والوضع السمعي للوالدين والوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.[2]

حيث أن الاتجاه الأكثر قبولا في أوساط المهتمين بتربية ذوي الإعاقة السمعية هو أن هؤلاء الأفراد لا يعانون من تدن ملحوظ في القدرات العقلية، فإنه يمكن الاستنتاج أن إنخفاض التحصيل الأكاديمي لهم قد يعود لأسباب أخرى مثل عدم ملاءمة المناهج الدراسية أو طرق التدريس أو تدني مستوى دافعيتهم، إلى غير ذلك من العوامل التي تؤثر في التحصيل الأكاديمي. حيث أن المعاقين سمعيا يحتاجون إلى جهد أكبر وبرامج تربوية أكثر تركيزا من تلك المتعلقة بالسامعين حتى يصلوا إلى مستوى أفضل من التحصيل.[3]

ومنه يستخلص الباحث أن التحصيل الأكاديمي لا يكون ضعيفا عند المعاق سمعيا إلا في بعض المواد العلمية التي تعتمد على لغة الكلام في أغلب الأحيان والتي تتطلب برامج تتماشى وقدراتهم المعرفية.

2-6-7- الخصائص النفسية والاجتماعية : تشير فيوليت إبراهيم وآخرون نقلا عن " زينب إسماعيل" أن الشخص المعاق سمعيا لديه إحساس بالنقص والدونية، وأكدت" بحرية الجنايني "على سوء توافقه الشخصي والاجتماعي. كما توصل" عبد العزيز الشخص " إلى أنه يعاني من النشاط الزائد، وبينت نتائج الدراسة التي قام بها "جمال الخطيب ومنى الحديدي" أن أكثر الخصائص السيكولوجية قوية عند المعاقين سمعيا هي الميل إلى التملك والتعصب الفئوي.[4] حيث لايوجد ما يشير إلى أن نسبة شيوع الاضطرابات النفسية بين المعاقين سمعيا أعلى منها لدى العاديين، إلا أن بعض الدراسات تشير إلى أن الأطفال الصم أكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق وإنخفاض مفهوم الذات ويلاحظ أيضا أن الأطفال الصم أكثر عرضة لنوبات الغضب وذلك بفعل الصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن مشاعرهم، ولنفس السبب نجد أن الصم يعبرون عن غضبهم وإحباطهم بعصبية

1- عبد الرحمن السيد سليمان: تقييم وتشخيص الاعاقة السمعية. كلية التربية ،جامعة عين شمس،مصر 2008،ص 12.

2- جمال محمد الخطيب،منى صبحي الحديدي: المدخل الى التربية الخاصة. دار الفكر، الاردن، 2009، ص147.

3- عبد الرحمن السيد سليمان:سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة.ج 3 ،مرجع سبق ذكره ،ص 112.

4 - فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون: بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة.مرجع سبق ذكره،ص 227.

ويظهرون ميلا كثيرا للعدوان الجسدي.[1]

أما من الناحية النفسية والانفعالية فإن الإعاقة السمعية تؤثر بشكل واضح على نفسية الاطفال، ويظهرون بدرجة عالية من التمركز حول الذات ، فمفهوم الذات عندهم يتميز بعدم الدقة والخصائص النفسية تختلف من طفل لآخر، فالأطفال الذين هم في المراكز الخاصة أو أحد أفراد العائلة يعانون من نفس الإعاقة يكون مفهوم الذات عندهم أفضل من الأطفال الذين يفتقرون إلى الرعاية الاجتماعية.[2]

إن إفتقار الشخص المعاق إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين وكذلك أنماط التنشئة الأسرية قد تقود إلى عدم النضج الاجتماعي والاعتمادية وقد إستخدمت عدة دراسات مقاييس مختلفة للنضج الاجتماعي مثل مقياس "فانيلاد"[3].

ومنه يستخلص الباحث أن الفرد المعاق سمعيا يميل إلى القلق والغضب نتيجة عدم سماعه أو فهمه الكلام المسموع أو باستخدام الإشارة. وعليه وجب الاهتمام بهذه الفئة نفسيا وإجتماعيا على الأقل للتقليل من حدتها.

2-7- إحتياجات ذوي الإعاقة السمعية : نظرا للحالة التي وجد عليها المعاق وإعتماده على الآخرين، له إحتياجات تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

2-7-1- إحتياجات فردية:

1- **بدنية:** تتمثل في اللياقة البدنية والحركية.

2- **إرشادية:** المساعدة على الاندماج والثقة بالنفس.

3- **تعليمية:** فتح فرص تعليمية متكافئة مع من هم في سنهم من العاديين وتعليم كبار المعاقين سمعيا.

4- **تدريبية:** تنمية جميع المهارات للوصول إلى إمكانية العمل.

2-7-2- إحتياجات إجتماعية:

1- **علائقية:** التفاعل مع المجتمع.

2- **تدعيمية:** تتضمن الإعفاء واستمرار التنقل المجاني.

3- **ثقافية:** توفير مجالات المعرفة.

4- **أسرية:** مساعدة المعاق في المحافظة على الحياة الأسرية الصحيحة.

2-7-3- إحتياجات مهنية :

1- **توجيهية:** التوجيه المهني للمعاق سمعيا والوصول به إلى عملية التأهيل.

2- **تشريعية:** التشريعات الخاصة بتشغيل المعاقين.

3- **محمية:** إنشاء أماكن عمل مخصصة للمعاقين وحدهم.

4- **إندماجية:** الاحتكاك والتفاعل مع الاشخاص[3].

1- عبد الرحمن السيد سليمان:سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة.ج 3 ، مرجع سبق ذكره ،ص 109.

2- احمد حسين اللقاني، أمير القرشي: مناهج الصم،تخطيط والبناء والتنفيذ.عالم الكتاب،القاهرة، 1999،ص112.

3- إقبال إبراهيم مخلوف: الرعاية الاجتماعية وخدمات المعاقين.دار المعرفة،القاهرة، 1991،ص90-95.

2-8- طرق التواصل لدى ذوي الإعاقة السمعية:

اللغة هي وسيلة التواصل والتفاهم بين الناس فهي ذات أهمية في المجتمعات المختلفة أيا كانت لغات تلك المجتمعات سواء اللغة العربية أو الانجليزية أو الفرنسية أو غيرها. ولغة الإشارة هي لغة المعاقين سمعيا في حياتهم مثل لغة الأصوات، لذلك هي هامة جدا في مجتمع الصامتين حيث يتم التخاطب بينهم، كما يعبرون عن إحتياجاتهم وشعورهم وأفكارهم. فلغة الإشارة لغة قائمة بذاتها وهي ليست ترجمة للغة العربية أو الانجليزية ولكن ذات قواعد ونظم يتخاطب بها مجتمع الصم. ومحور لغة الإشارة هو حركة اليد والأصابع لتصوير الألفاظ كما أن مهمة العين هي إلتقاط هذه الإشارات وترجمة معانيها[1].

ولقد شهد تاريخ التربية الخاصة للتلاميذ من ذوي الاعاقة السمعية إهتماما كبير ا بتنمية قدراتهم على التواصل وجدالا عنيفا حول أفضل الطرق لتحقيق ذلك، فالبعض يعتقد بضرورة تعليم المعاقين سمعيا وتهيئتهم للعيش في المجتمع.ولذلك يركز هؤلاء على إستخدام طر ق التواصل الشفوية، أما البعض فيرى أن دمج المعاقين سمعيا ليس ممكنا إلا بتطوير استراتيجيات التواصل اليدوي ليستخدموها مع الآخرين الذين لديهم إعاقة سمعية ومع المعلمين الذين يقومون على تربيتهم والأشخاص الآخرين المهمين في حياتهم[2]، وتشمل طرق التواصل لدى فئة ذوي الاعاقة السمعية مايلي:

2-8-1- قراءة الشفاه : تستخدم طريقة قراءة الشفاه مع الأطفال ضعاف السمع بهدف تنشيط فهمهم لما يقوله لهم الآخرين، ويتحقق ذلك عادة بتوجيه إنتباه هؤلاء الأطفال إلى بعض الحركات والإشارات المعينة التي تحدث على الشفاه وبعض حركات الوجه التي تساعد على فهم الكلام. كما تشير فيوليت إبراهيم وآخرون نقلا عن مصطفى فهمي إلى أن هناك قواعد يجب مراعاتها عند تعليم الطفل بطريقة قراءة الشفاه منها:

- أن نربط بين منطوق الكلمة ومدلولها.
- مراعاة مستوى الطفل ومرحلته في النمو و التعرف على حاجاته الأساسية.
- وجود مسافة مناسبة بين الطفل ومن يعلمه.
- إستعمال المرآة يساعد على ملاحظة حركات الشفاه في أوضاعها المختلفة.
- أن يكون الكلام واضحا للطفل وبنغمة طبيعية.
- إستخدام كلمات بسيطة وسهلة عند البداية.

ويؤكد " محمد عبد الحي " أن تعليم الأطفال ضعاف السمع لغة الشفاه للتحدث والتواصل مع الأفراد السامعين يتناسب مع الأطفال ذوي الفقدان السمعي العميق والمتوسط، وتعتمد مهارة قراءة الشفاه على عوامل كثيرة منها درجة الإصابة بفقدان السمع والعمر الذي حدثت فيه الإعاقة ودرجة الذكاء والخبرات التي أتيحت للطفل ضعيف السمع[3].

1- حلمي إبراهيم ، ليلى السيد فرحات: التربية الرياضي ة والترويح للمعاقين. مرجع سبق ذكره،ص 146.

2- جمال السيد الخطيب:الإعاقة السمعية.مرجع سبق ذكره،ص 147.

3- فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون: بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة. مرجع سبق ذكره،ص 227.

حيث لا يختلف الاختصاصيون على أن تعليم اللغة للأطفال والشباب المعاقين سمعيا يعتبر أمرا بالغ الاهمية وإن كان بالغ الصعوبة. فتعلم اللغة يعو ل عليه الكثير فيما يتعلق بالنجاح الأكاديمي والنجاح في المجتمع الكبير أيضا. كما أن التواصل اللفظي أو الشفه ي الذي يمثل الكلام فيه قناة التواصل الرئيسية يجعل الأشخاص المعاقين سمعيا أكثر قدرة على فهم الكلمات المنطوقة وذلك من خلال الإفادة من التلميحات والإيماءات الناجمة عن حركات شفاه المتكلم، كما يرى آخرون أن أسلوب التواصل غير اللفظي (لغة الإشارة) تؤدي الى عزل الأشخاص المعاقين سمعيا عن الآخرين. وإنها لا تمثل نظام تواصل كاف ومتطور، وإنها أكثر سهولة وبالتالي فإن الأشخاص الذين يتعلمونها لن يكون لديهم دافع قوي لتعلم المهارات السمعية اللفظية.

2-8-2- قراءة الكلام: يقصد بقراءة الكلام تفسير التواصل المنطوق بصريا، وهذه الطريقة التي تعرف أيضا بقراءة الشفاه هي أحدث الطرق التي يعتمد عليها الأشخاص المعاقين سمعيا للحصول على المعلومات من الأشخاص السامعين وللتواصل معهم. وقراءة الكلام ممكنة لأن كثيرا من الأصوات في اللغة لها نمط مختلف على الوجه، وقد أشار " جفرز وبارلي " إلى نسبة 30 % فقط من المعلومات التي يمكن المعاق سمعيا فهمها بقراءة الكلام في ظروف بصرية طبيعية وعندما يتكلم المتكلم بطريقة عادية دون أن يحاول إصدار كلام مرئي حيث يقترح"ساندرز" توظيف ثلاثة أنواع من المثيرات البصرية عند تدريب الأطفال المعاقين سمعيا على قراءة الكلام وهي: - المثيرات المنبثقة من البيئة.

- المثيرات المرتبطة مباشرة بالرسالة والتي لا تشكل جزءا من الكلام ذاته.
- المثيرات المرتبطة مباشرة بالأصوات الكلامية.

كما أشار " فارويل " إلى أن قراءة الكلام لا ترتبط بمستوى الذكاء أو بالعوامل الأخرى المرتبطة بالتعلم الفعال، ومع أن قراءة الكلام لا يمكن أن تكون بفاعلية السمع، إلا أنها ذات قيمة كبيرة للمعاقين سمعيا خاصة إذا استخدمت مع طرق التواصل الاخرى[1].

3-3-3- التواصل اليدوي: التواصل اليدوي هو نظام يعتمد على إستخدام رموز يدوية لإيصال المعلومات للآخرين وللتعبير عن المفاهي م والأفكار والكلمات، ويشمل هذا النظام في التواصل إستخدام لغة الإشارة والتهجئة بالأصابع. أما بالنسبة لتهجئة الأصابع فهي تشمل إستخدام اليد لتمثيل الحروف الأبجدية، وفي العادة تستخدم تهجئة الأصابع كطريقة مساندة للغة الإشارة إذا كان الشخص المعاق سمعيا لا يعرف الإشارة المستخدمة لكلمة ما أو إذا لم يكن هناك إشارة للكلمة.بعبارة أخرى نادرا ما تستخدم تهجئة الأصابع بمفردها للتواصل مع الشخص المعاق سمعيا.

وتشمل التهجئة بالأصابع أو الأبجدية اليدوية تهجئة كل كلمة حرفيا بإستخدام أصابع يد واحدة أوالاثنين لتمثيل الحروف الأبجدية المختلفة، وفي العادة إن الأفراد الصم الذين يستخدمون التهجئة بالأصابع هم الأفراد الذين لا يفهمون اللغة المنطوقة جيدا، حيث تتضمن لغة الإشارة التي يستخدمها الصم إستخدام اليدين والذراعين للتعبير

1- جمال السيد الخطيب:الإعاقة السمعية.مرجع سبق ذكره،ص 147-150.

عن معاني الكلمات والمفاهيم، وتختلف لغة الإشارة من بلد إلى آخر وهي غالبا ما تختلف في بنيتها عن اللغة المنطوقة.وبصفة عامة فإن الأشخاص المعاقين سمعيا الذين لا يمتلكون مهارات كلامية ولغوية مناسبة هم الذين يميلون إلى الاعتماد على لغة الإشارة. ويعتقد بعض الاختصاصيين أن استخدام المعاقين سمعيا للغة الإشارة تحد من رغبتهم في تعلم وقراءة الكلام.

3-3-4- التواصل الكلي : الطريقة التي يتبناها عدد كبير من معلمي الأطفال المعاقين سمعيا في الوقت الراهن هي طريقة التواصل الكلي، وهذه الطريقة تتضمن إستخدام أنواع متنوعة من طرق التواصل الكلي لمساعدة المعاق سمعيا على التعبير واكتساب اللغة، ومن هذه الطرق يوجد الكلام، لغة الإشارة، الإيماءات والتعابير الوجهية والجسمية، قراءة الكلام، والتهجئة بالأصابع والقراءة والكتابة أيضا.إن أنصار طريقة التواصل الكلي يعتقدون بضرورة إستخدام كل الوسائل الممكنة للتواصل مع الصم وثقيلي السمع منذ المراحل العمرية المبكرة، ولا يهد ف التواصل الكلي إلى تطوير نظام لغوي محدد وإنما فتح قنوات تواصل رئيسية بالسرعة والفاعلية الممكنة.

ويستخدم التواصل الكلي لتحقيق هدفين أساسين هما:

1- تسهيل عملية التواصل اللفظي.

2- توفير بديل عملي للكلام، حيث يشير كل من "لومباردينو ، ويلمز و ماكدونالد" أن التواصل الكلي يحقق نتائج ايجابية من أهمها:

- استشارة الدافعية وزيادة مستوى الانتباه.
- زيادة مستوى التواصل الكلامي ومدى وضوحه.
- تحسين مستوى البراعة اليدوية.
- خفض المظاهر السلوكية غير المقبولة.

والجدير بالذكر أن التواصل الكلي لا يستخدم مع الأطفال المعاقين سمعيا فقط بل هو قابل للاستخدام مع بعض الأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى مثل التوحد،المعاقين جسميا،والمتخلفين عقليا الذين يعانون من إعاقات تواصلية،ولتحديد الفئات التي يمكن تدريبها على استخدام طريقة التواصل الكلي يقترح " لومباردينو" وآخرون تحديد القدرات العقلية والتواصلية والحركية للفرد[1].

ومن خلال ماذكر سابقا يستخلص الباحث أن طرق التواصل متنوعة تشمل اليدوية والشفهية، وهي ما تسمى بلغة الإشارة، ومن خلال التعامل مع هذه الشريحة تبين أنه لا يجب الفصل بين مختلف طرق التواصل المستخدمة لدى ذوي الإعاقة السمعية، لأنها الوسيل ة الوحيدة المستعملة والتي يتم بها التواصل بين الأفراد فيما بينهم ومع المجتمع المحيط بهم.

1- جمال السيد الخطيب:الإعاقة السمعية.مرجع سبق ذكره،ص 151.

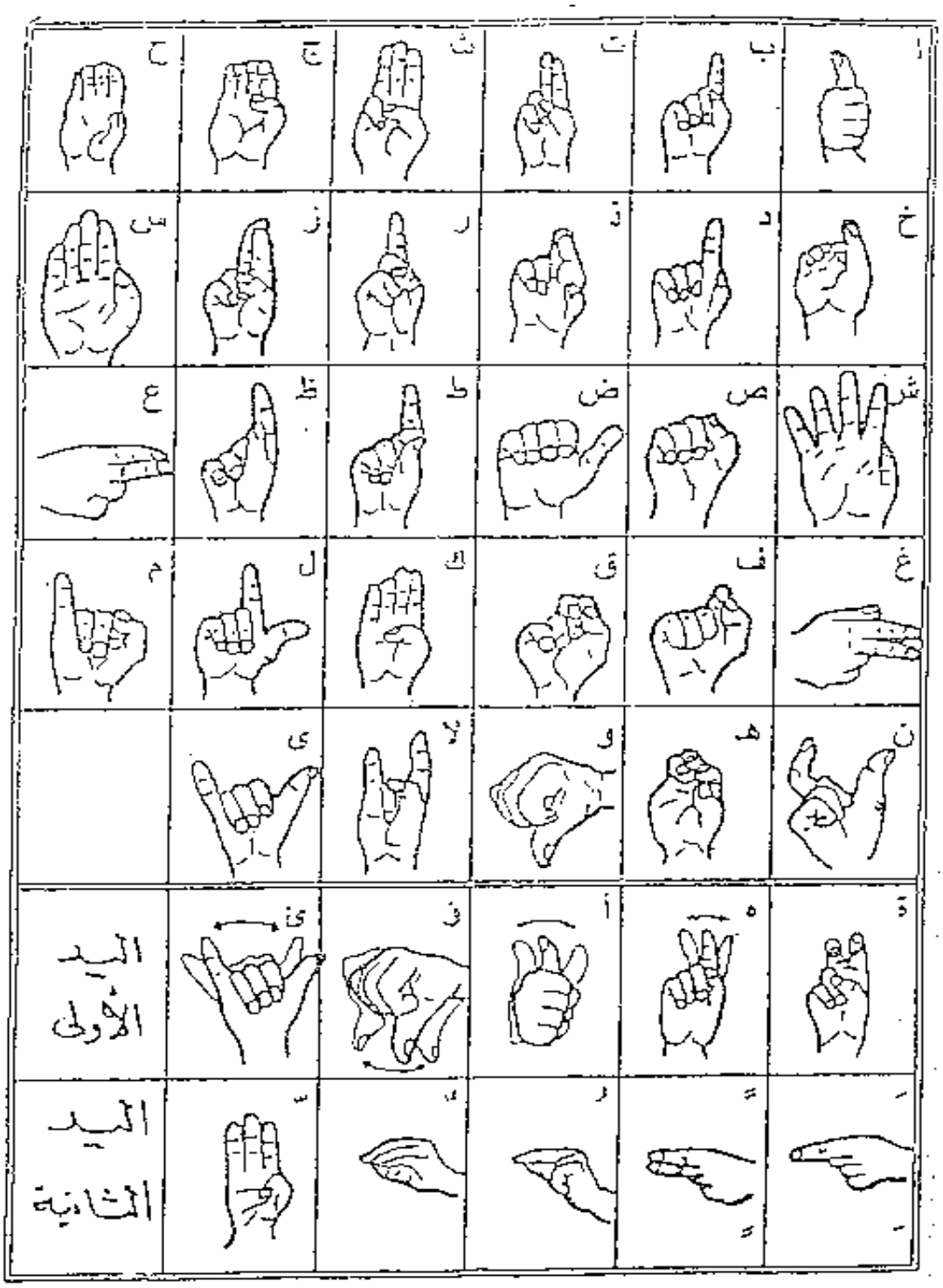

شكل رقم (05):يوضح اشارات حروف اللغة العربية

اعتماد الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية ذوي الاعاقة السمعية

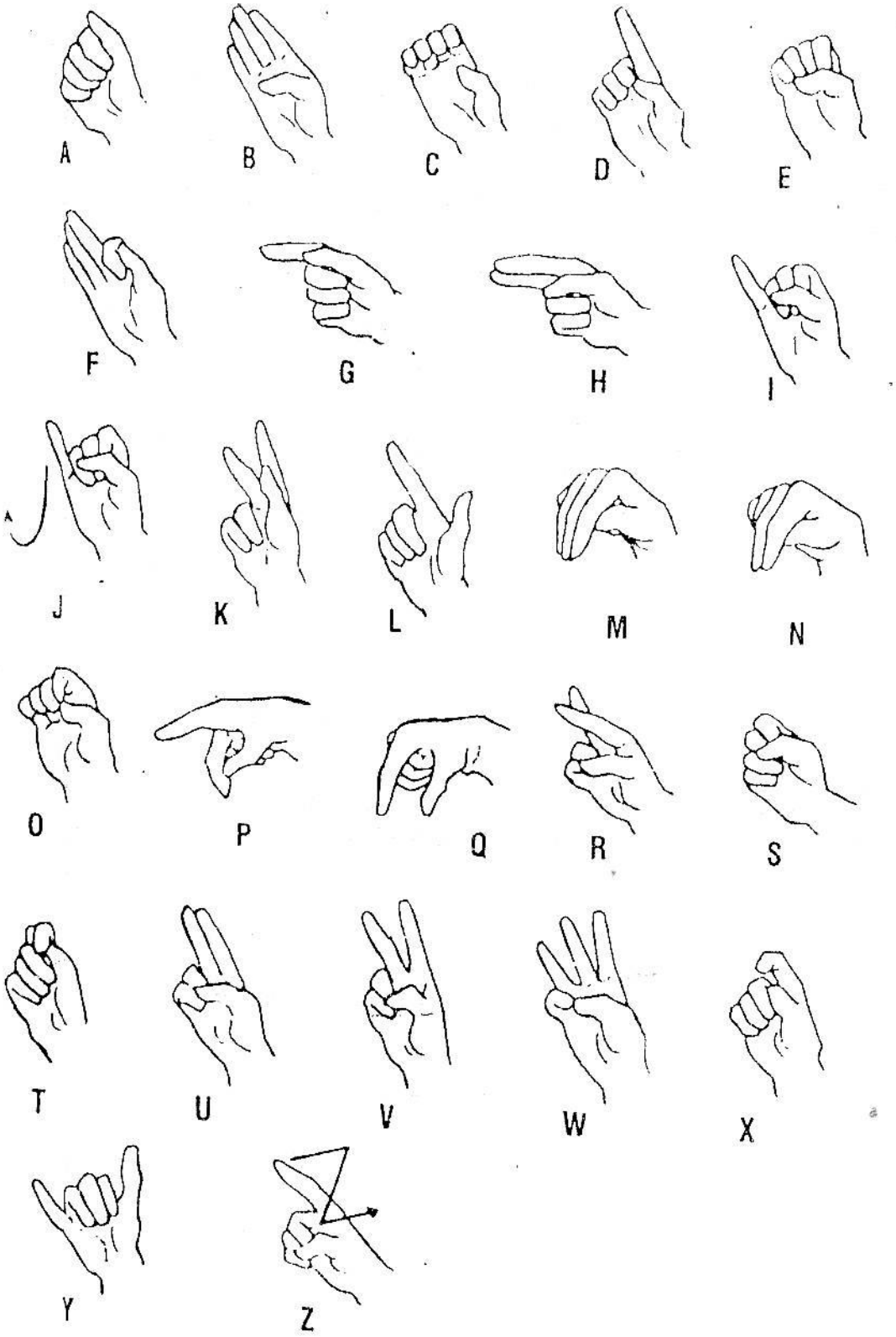

شكل رقم (06): يوضح اشارات حروف اللغة الفرنسية

اعتماد الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية ذوي الاعاقة السمعية

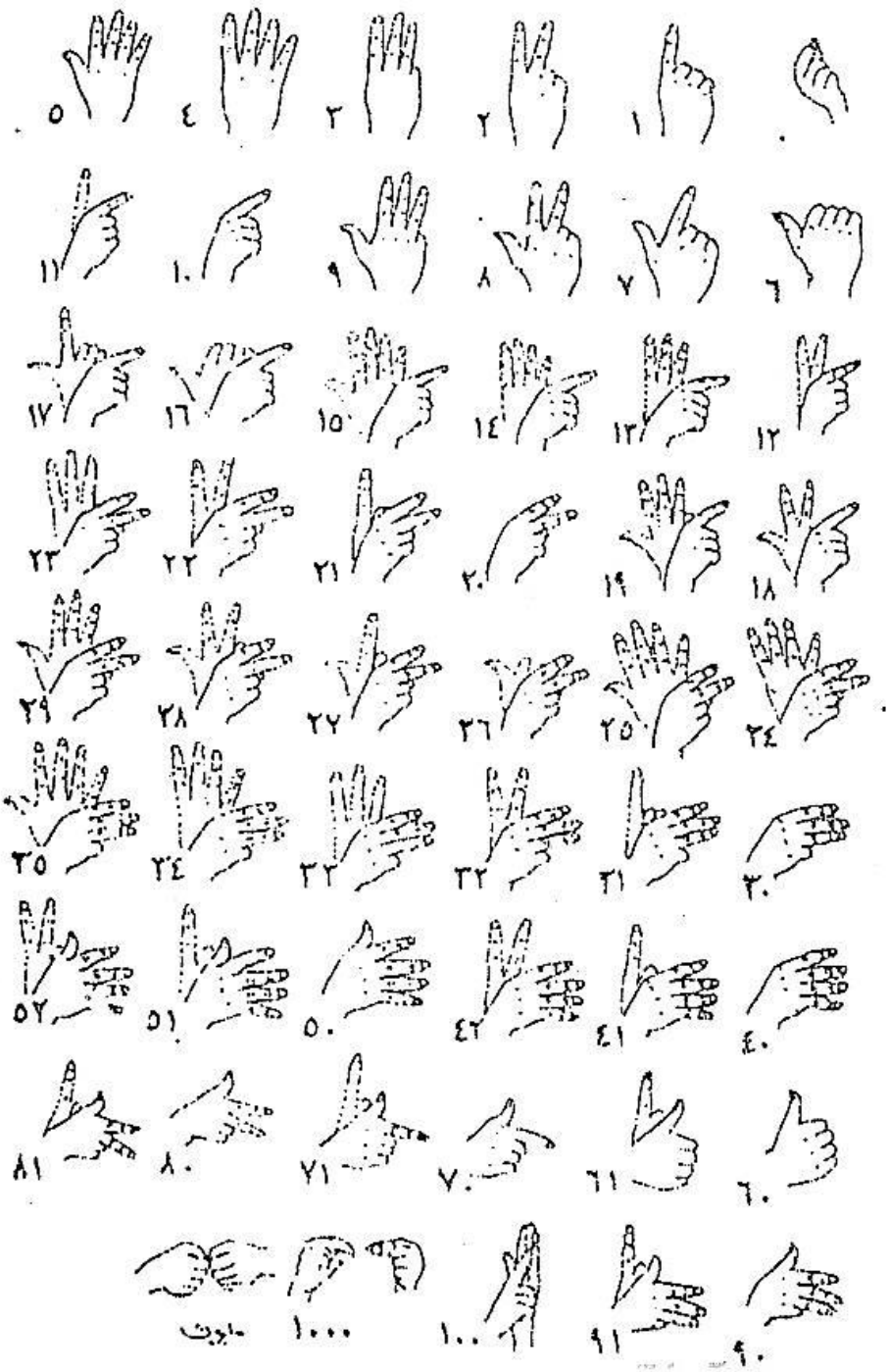

شكل رقم (07):يوضح اشارات الارقام

اعتماد الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية ذوي الاعاقة السمعية

خاتمة:

إن الإعاقة السمعية لها تأثير بالغ على قدرة الفرد في أداء أدواره الاجتماعية بما فيها العمل، وإقامة علاقات صداقة وغيرها بسبب المشاعر التي تنتاب الفرد بعد إصابته بالإعاقة السمعية مما ينعكس على سلوكه بالميل إلى السلوك غير العادي، وأكثر ما ينجم عنها حساسية الطفل المعاق سمعيا لأنواع السلوك التي لم ينتبه إليها من قبل الإصابة. فعملية التواصل لدى فئة الصم لها أهمية بالغة وإذا صعب على الفرد تعلم طرق التواصل فإنه قد يتميز بالانطوائية، وينجم عنها الغضب لأتفه التصرفات وأحيانا لا ينتبه إليها الطفل العادي.لذا يجب على العاملين في حقل ذوي الاعاقة السمعية تعلم لغة الاشارة المعتمدة في البلد للتواصل بها مع هذه الفئة.

الفصل الثالث

اهمية القدرات الحركية والادراكية للطفل

- تمهيد.
3-1- القدرات الحركية.
3-2- تعريفات التوازن.
3-3- أنواع التوازن.
3-4- أهمية التوازن.
3-4-1- مناطق التوازن في الجسم.
3-4-2- اهمية التوازن في مجال الانشطة الحركية والرياضية.
3-5- تعريف التوافق الحركي.
3-6- أنواع التوافق الحركي.
3-7- ماهية واهمية التوافق.
3-8- واجبات ووظائف التوافق الحركي.
3-9- الدقة.
3-10- الحواس الضرورية بالنسبة للدقة والتوافق الحركي.
3-11- مفاهيم ومراحل نمو الإدراك.
3-12- جوانب الحركة وابعادها
3-13- حدوث عملية الإدراك الحركي.
3-14- عوامل الإدراك الحركي.
3-15- النظريات الإدراكية الحركية.
3-16- أهمية مهارات الإدراك الحركي.
3-17- برنامج الإدراك الحركي.
3-18- القدرات الادراكية الحركية والمهارات الحركية.
3-19- الانشطة الحركية والرياضية والادراك الحركي.
- خاتمة الفصل.

تمهيد:

إن عملية تأهيل المعاقين سمعيا لم تقتصر على الجوانب النفسية والتربوية، بل أصبحت ترتكز على جانب مهم ألا وهو الجانب الحركي مما يستدعي استخدام الأنشطة الحركية كوسيلة لتحقيق النمو الحركي السوي لهذه الفئة.ومن بين القدرات الحركية المتطرق إليها في هذا البحث هي التوازن، التوافق الحركي والدقة م ع معرفة ماهيتها وأهميتها سواء عند الأسوياء أو عند المعاقين سمعيا.

3-1- القدرات الحركية:

تذكر ياقوت علي عبد الله (2001) نقلا عن فارفل (1975) أن القدرات الحركية تشتمل على شقين، الشق الأول القدرة وهي ما يمتلكه الفرد من إمكانية للأداء، والشق الثاني وهو كلمة حركي وهي مشتقة من صلتها بالأعصاب الحركية أي أن القدرة الحركية تكمن في الجهازين العضلي والعصبي وهي التي تحدد مدى نجاح الفرد في أداء المهارات الحركية الخاصة.

أما عن هوكي Hocky (1981) فان القدرة الحركية العامة عبارة عن مركب من مجموعة من الصفات (الرشاقة، القدرة، التوافق، السرعة، زمن رد الفعل، التوازن) ويمكن أن يشار للتوافق غالبا على أنه قدرة حركية عامة، حيث أنه تكامل القدرات المتفردة لانجاز الواجب الحركي الدقيق[1].

ويذكر يعرب خيون (2007) أن القدرات الحركية لا تعتمد بشكل أساسي على الحالة البدنية وانما تعتمد على السيطرة الحركية بشكل أساسي، حيث أن السيطرة الحركية تأتي من خلال قدرة الجهاز العصبي المركزي والمحيطي على ارسال اشارات دقيقة الى العضلات لغرض انجاز المهمة [2]. وتعرف على أنها استطاعة الفرد أداء المهارات الحركية بكفاءة قصوى[3].

ومما سبق يستخلص الباحث أن القدرات الحركية هي تلك الإمكانيات الكامنة لدى الفرد أي قدرته على أداء الواجب الحركي والنجاح في ذلك الأداء.

وتذكر ياقوت زيدان نقلا عن هوكي Hokey (1981) ان المكونات الاساسية التي تشكل الأداء الناجح في أي نشاط رياضي انما تشير الى مكونات القدرة الحركية وهذه المكونات هي:

- القدرة العضلية - السرعة الانتقالية - الرشاقة
- التوازن - التوافق البدني - سرعة رد الفعل[4]

ويذكر محمد صبحي حسانين (1996) أن مكونات القدرة الحركية هي:

- القوة العضلية - الجلد الدوري التنفسي - الجلد العضلي - المرونة - الرشاقة - السرعة
- القدرة العضلية - الدقة - التوافق - الاتزان[5].

1- 4- ياقوت علي عبد الله: تأثير القدرات الحركية الخاصة على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة للصم والبكم. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا،مصر، 2001،ص 13، 14.

2- يعرب خيون: القدرات البدنية والقدرات الحركية.كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد،العراق، 2007،ص02

3- ابراهيم احمد سلامة: المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية.منشاة المعارف، الاسكندرية،2000، ص243.

5- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة. ط3 ،دار الفكر العربي،لقاهرة،1995،ص431.

ويشير الباحث الى ما ذكر سابقا وباعتماد الدراسات والبحوث السابقة عن القدرات الحركية لدى ذوي الاعاقة السمعية والأكثر تأثرا مقارنة بالأفراد السامعين هي التوازن والتوافق والدقة، لذا كان التطرق في هذا الفصل الى هذه القدرات الحركية.

3-2- تعريفات التوازن:

يذكر محمد صبحي حسانين (1995) أن التوازن يعني أن يكون الفرد لديه القدرة على الاحتفاظ بوضع الجسم في الثبات أو الحركة، وهذا يتطلب سيطرة تامة على الاجهزة العضوية من الناحية العضلية والناحية العصبية، كما أن التوازن يتطلب القدرة على الاحساس بالمكان والابعاد سواء كان ذلك باستخدام البصر أو بدونه. وتعتبر سلامة الجهاز العصبي أحد العوامل الهامة المحققة للتوازن، كما أن عملية التآزر بين الجهاز العضلي والعصبي لها دور كبير في المحافظة على اتزان الجسم، فالحركة التي يقوم بها الانسان من مشي وجري ووثب وغيرها، أو الحركة الرياضية التي تتم فوق حيز ضيق كالمشي على العارضة أو الوقوف على مشط أحد القدمين، كل هذه الحركات تتوقف على مدى سيطرة الفرد على أجهزته العضلية العصبية بما يحقق المحافظة على وضع الجسم دون أن يفقد اتزانه.[1]

ويعرفه محمد حسن علاوي ونصر الدين رضوان (1998) بأنه " قدرة الفرد على الاحتفاظ بثبات الجسم في أوضاع مختلفة أثناء الوقوف أو الحركة".[2] ويعرفه أحمد أبو خاطر وعلي فهمي البيك (1996) بأنه " القدرة على الاحتفاظ بوضع معين للجسم أثناء الثبات أو الحركة"[3].

ومن التعريفات السابقة يستخلص الباحث ان التوازن هو قدرة الفرد على الاحتفاظ بالجسم في أوضاع مختلفة من الثبات أو الحركة.

3-3- أنواع التوازن:

ينقسم التوازن الى نوعين هما التوازن الثابت والتوازن المتحرك.

3-3-1- التوازن الثابت: هو التوازن الذي يحدث أثناء ثبات الجسم، ويعرفه "جونسون Johnson و نيلسون Nelson " أنه القدرة البدنية التي تمكن الفرد من الاحتفاظ بجسمه بوضع ساكن ويعرفه آخرون بكونه المحافظة على التوازن في وضع واحد للجسم.

ويستخلص الباحث أن التوازن الثابت هو قدرة الفرد المحافظة على وضع الجسم في حالة الثبات.

3-3-2- التوازن الحركي: وهو الاتزان المصاحب لحركة الجسم ويعرفه جونسون ونيلسون بكونه" القدرة على الاحتفاظ بالتوازن أثناء لحركة " ويعرفه آخرون أنه " المحافظة على وضع الجسم عند أداء الحركات".

ويستخلص الباحث أن التوازن الحركي هو قدرة الفرد في المحافظة على وضع الجسم في حالة الحركة.

1- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة. ط3 ،دار الفكر العربي،لقاهرة1995 ،ص431.

2- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان: الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضيي.دار الفكر العربي، القاهرة، 1998 ،ص93.

3- احمد محمد خاطر، علي فهمي البيك: القياس في المجال الرياضي.ط4، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 1996 ،ص451.

3-4- أهمية التوازن:

التوازن قدرة عامة تلعب دورا هاما في حياتنا اليومية، وفي مجال الأنشطة الحركية والرياضية، فهو مكون هام في أداء المهارات الحركية الأساسية كالوقوف والمشي ...إلخ،كذلك في معظم الأنشطة الرياضية التي تتطلب الوقوف أو الحركة فوق حيز ضيق.

فالتوازن مكون هام في ممارسة الجمباز والتمرينات والباليه والإنزلاق وغيرها من الأنشطة، حيث أشارت الدراسات التي قام بها عبد الرحمن حافظ إسماعي ل إلى إرتباط التوازن بالعديد من القدرات العضلية،كما أشارت بعض الدراسات إلى أن التوازن يعتبر من أكثر المكونات البدنية من حيث القدرة على التنبؤ بالنواحي العقلية.

كما أثبت سكوت Scolt وجود علاقة عالية بين التوازن والإحساس الحركي مما يجعله يوصي بضرورة أن تتضمن أي بطارية حركية اختبارات التوازن.ونظرا لكون التوازن يعتبر أحد المكونات اللازمة لمعظم الأنشطة الحركية والرياضية فان الرياضيين يتميزون في هذا المكون عن أقرانهم غير الرياضيين، ونظرا لتعدد الأنشطة التي يتوقفإ ستخدامها على درجة ما يتمتع به الفرد من صفة التوازن، فان العلماء قد وضعوا في تقسيمهم للمهارات الحركية قسما كاملا لمهارات التوازن أطلق عليه " مهارات الاحتفاظ بالتوازن " [1].

ويستخلص الباحث أن تنمية التوازن بنوعيه لدى الافراد من ذوي الاعاقة السمعية له دور كبير في مساعدة هذه الفئة على القيام بأدوار الحياة اليومية، والمشاركة في الانشطة الرياضية مع الآخرين خاصة وذلك بتنمية الحواس التعويضية المتبقية لديهم.

3-4-1- مناطق التوازن في الجسم

توجد عدة مناطق من الجسم تتوقف عليها مسؤولية الإحتفاظ بالتوازن لدى الفرد وهي:

1- القدمان: القدمان تمثلان قاعدة اتزان الجسم، وحدوث أي إصابات فيهما يضعف من توازن الفرد.

2- حاسة النظر: أثبتت البحوث أنه من السهل أن يحتفظ الفرد بتوازنه إذا ركز نظره على أشياء ثابتة أكثر من تسليطه على أشياء متحركة. وقد وجد أن تحديد هدف ثابت على بعد ستة (6) أمتار يساعد على تحقيق التوازن بشكل أفضل.

3- النهايات العصبية الحسية والأوتار الموجودة في نهاية العضلات : تعتمد على ادراك المؤثرات الخارجية ، وكفاءاتها في درجة استقبالها لهذه المؤثرات يكسب الشعور بالحركة والتمييز بين الشد والارتخاء والتوفيق بينهما.

4- **الأذن الداخلية**: يقول كارل بنهارت Karl Bernhardt " تقع حاسة التوازن في القنوات شبه الدائرية للأذن الداخلية "، وتنبه الأعضاء الحسية بواسطة حركة الرأس، كما أنها ضرورية في استمرار توازن الجسم في جميع حركاته. وقد وجد هيلن Whelan أربعة عوامل للتوازن نتيجة تطبيق اختبار باس Bass للتوازن هي الاستجابة الحركية في التوازن الثابت والقنوات الرأسية النصف الدائرية والحساسية العامة للقنوات والعينين.

كما وجد "هيلن " أن هناك فروقا طفيفة جدا بين الكفين والبصر في القدرة على التوازن، كما وجد أن البصر

1- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة. ط6 ،دار الفكر العربي،لقاهرة،1995 ،ص334.

يصاحبه انخفاض واضح في التوازن عند فقد حاسة السمع أو حاسة اللمس، في حين وجد بادن Padden أن المجموعات التي تتمتع بتوازن قليل من الصم قد قامت بعروض ضعيفة في القدرة على توجيه أنفسهم تحت الماء عن أقرانهم الصم الذين يتمتعون بدرجة أعلى في التوازن وذلك عند غلق العينين تماما[1].

ويرى الباحث من خلال ماذكر سابقا أن عملية التوازن تعتمد على عدة مناطق من الجسم منها القدمين، حاسة النظر، النهايات العصبية الحسية والأوتار الموجودة في نهاية العضلات زيادة على الأذن الداخلية خاصة ونعلم أن ذوي الإعاقة السمعية لديهم عجز في حاسة السمع (الأذن) وبالتالي فقدان السمع يؤدي إلى ضعف التوازن لدى الأفراد من ذوي الإعاقة السمعية، ويمكن تنمية ذلك بالتركيز على الحواس المتبقية لديهم.

3-4-1- أهمية التوازن في مجال الانشطة الحركية والرياضية:

يتفق العديد من المختصين في المجال الرياضي على أن التوازن قدرة عامة تبرز أهميته في الحياة عامة وفي مجال الانشطة الحركية والرياضية خاصة، فهو مكون هام في أداء المهارات الحركية الاساسية كالوقوف والمشي ...،كما يعتبر مكونا رئيسيا في معظم الانشطة الرياضية خاصة الانشطة التي تتطلب الوقوف أو الحركة فوق حيز ضيق.حيث وضع هولستر Hulster التوازن ضمن العناصر الحركية التي يجب مراعاتها عند تدريس أو تعليم أو تدريب أي مهارة حركية لكونها الاساس الذي تقوم عليه هذه الحركات.

وقد دلت أبحاث هوفمان Hoffman أن هناك علاقة بين التوازن والقدرة على التعلم الحركي، فلقد أظهر التلاميذ الاكثر سرعة في التعلم مهارة فائقة في التوازن عن مجموعة التلاميذ الأقل سرعة في التعلم الحركي، كما يذكر كل من بارو Barrow وماك جي Mcgee أن التوازن الجيد يلعب دورا في أنشطة الحياة اليومية، ويرتبط معنويا بالعديد من الانشطة الرياضية ففي الحياة اليومية يمنعنا من السقوط ويساعد على الاحتفاظ بوضع متزن عند تنفيذ العديد من الواجبات، وفي مجال النشاط الحركي والرياضي يعتبر مظهرا مهما للاداء الحركي وأكثر تخصصا للقدرة الحركية وله علاقة بعوامل حركية أخرى ولكنه أكثر ارتباطا بالرشاقة والتوافق.

ويعبر عن التوازن الديناميكي بقدرة الفرد على التحرك من نقطة لأخرى مع الاحتفاظ باتزانه ويتمثل في بعض الانشطة ذات الكفاءة العالية وبعض الانشطة التي تتميز بالسقوط، التوافق، الرقص، السباحة. أما التوازن الثابت فان له نفس المقياس الفعلي ولكن بدرجة مغايرة، حيث يقل مدى الحركة كثيرا، وهذا النوع من التوازن يظهر من خلال بعض الانشطة مثل الوقوف عارضة أو بأداء حركة الوقوف على اليدان أو الاحتفاظ بالتوازن بعد قفزة سريعة.[2]

ويستخلص الباحث أن التوزان بنوعيه الثابت والحركي يلعب دورا مهما لدى الفرد كان في أداء واجبات الحياة العادية كالتنقل، المشي، الحمل، الدفع... الخ، أو من خلال أداء المهارات الحركية المرتبطة بالانشطة الرياضية الجماعية والفردية.

1- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة.ط 3 ،دار الفكر العربي،القاهرة، 1995 ،ص434.

2- احمد فؤاد الشاذلي: قواعد الاتزان في المجال الرياضي. دار المعارف، القاهرة، 1995، ص 20.

3-5- تعريف التوافق الحركي:

يعرف التوافق الحركي بأنه" القدرة على التنسيق والتكامل بين نظم حركية مستقلة وبين وسائل وأساليب حسية مختلفة في أنماط حركية متقنة، وكلما زاد تعقيد المهمة الحركية زادت الحاجة إلى مستوى أعلى من التنسيق والتكامل من أجل حسن الأداء وكفاءته". [1]

ويعرفه أيمن وديع فرج (1994) بأنه" القدرة على ضم أو جمع مجموعة من حركات الجسم مع الرؤية بطريقة توافقية بين العين واليد أو بين العين والقدم، وهذه القدرة تتطلب عمل مغلق بين العينين والجهاز العصبي العضلي، ويجب أن تتضمن الألعاب الصغيرة وألعاب الفرق العديد من المهارات التي تنمي هذه القدرة" [2]

ويذكر أبو العلا أحمد عبد الفتاح (1997) بأنه "قدرة الرياضي على سرعة الأداء الحركي مع دقة الأداء في تحقيق الأداء وفق الاقتصادية في الجهد، كما يعتبره من الصفات البدنية المركبة التي تتكون من مجموعة مندمجة مع بعضها البعض تشكل في مجموعها الكلي المكونات العامة للتوافق، وتشتمل مكونات التوافق على توازن الإحساس بالإيقاع، الرشاقة، القدرة على الارتخاء العضلي الإرادي، التنافس الحركي". [3]

ويعرف التوافق أنه قابلية فسيولوجية حركية تسمح بتحقيق تركيب حركي لمجموعة كبيرة من العضلات بقدر أكبر من الفاعلية، الدقة، الاقتصاد، والتوافق يعكس إمكانية الجهاز العصبي في إدماج ومعالجة وتنظيم كل المعلومات المستقبلة (المستقبلات الخارجية والداخلية)، وكذلك الإجابة الحركية (أخذ القرار،الانتقاء،برمجة الإجابة).[4] ويعرفه كورت مانيل أنه " تناسق جميع أجزاء مراحل العمل طبقا للهدف والغرض الذي يحصل عليه بواسطة الحركة كاملا ". [5] و يعرفه شتاين ومولر بأنه عملية التنظيم المتناسق للحركات الجزئية (الذراعان، الساقان، الجذع، الرأس) من أجل تحقيق الهدف من تصرف معين [6].

ويعرف محمد صبحي حسنين (1995) نقلا عن لارسون و يوكم بأنه "قدرة الفرد على إدماج حركات من أنواع مختلفة داخل إطار واحد" وعن باور و ماك جي بأنه " قدرة الفرد على إدماج أنواع من الحركات في إطار محدد" أما عن فليشمان فيعرفه أنه "قدرة الفرد على أداء عدد من الحركات المركبة في وقت واحد، وأيضا هو القدرة على التنسيق أو التوافق بين حركات مجموعة من الأطراف عندما تعمل معا في وقت واحد، وكذلك هو القدرة على التنسيق بين حركات أجزاء الجسم المختلفة عندما تقوم بحركات شاملة". [7]

ومن التعريفات السابقة يستخلص الباحث أن التوافق الحركي هو قدرة الطفل على تحقيق تركيب حركي محدد بين العين واليد أو بين العين والقدم بأكبر قدر من الدقة والسرعة في الأداء.

---

1 -احمد عبد الرحمن السرهيد،فريدة إبراهيم عثمان:الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية.دار القلم للنشر ،الاردن، 1990، ص174.

2- أيمن وديع فرج: خبرات في الألعاب للصغار والكبار.منشاة المعارف، الإسكندرية، 1994،ص156.

3- أبو العلا عبد الفتاح: التدريب الرياضي الأسس الفسيولوجية.دار الفكر العربي،القاهرة، 1997،ص205.

4- FERRE,j, et autres : Dictionnaire d'A P S. Ed Amphora, France,1998,p70.

5- كورت مانيل : التعلم الحركي. ترجمة عبد العلي نصيف، جامعة بغداد، بغداد، 1990، ص35.

6- سميعة خليل: مفهوم التوافق الحركي. كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد،العراق، 2008 ، ص02.

7- محمد صبحي حسنين:القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية.ط 3،دار الفكر العربي،القاهرة، 1995،ص406.

3-6- أنواع التوافق الحركي:

ينقسم التوافق حسب العديد من الخبراء إلى:

1- التوافق العام والتوافق الخاص: هناك التوافق العام الذي يمكن ملاحظته عند أداء مهارات الحركات الأساسية كالمشي والجري والتسلق...الخ. وهناك التوافق الخاص الذي يتمشى مع طبيعة النشاط المعين، فمثلا في كرة السلة يبرز التوافق الخاص في تبادل الكرة بين اليد الواحدة أو اليدين ونقطة محددة لحلقة السل ة أو اللوحة مع متابعة النظر. وفي المبارزة يكون التوافق الخاص بين السلاح ومكان معين على جسم المنافس (داخل هدف قانوني) مع متابعة النظر، وهكذا لجميع الأنشطة الرياضية المختلفة.

2- توافق الأطراف والتوافق الكلي للجسم: يذكر صبحي حسنين نقلا عن فليشمان نوعين من التوافق هما:

أ- توافق الأطراف: أثبتت الدراسات التي قام بها فليشمان (1956) والدراسة التي قام بها فليشمان وهمبيل (1958) والدراسة التي قام بها فليشمان و باركر (1960) بإستخدام أسلوب التحليل العاملي للقدرات الحركية وجود عامل أطلق عليه إسم "توافق الأطراف" إذ يعتبر هذا العامل أقرب إلى العمومية في الأعمال التي تتطلب التوافق للقدمين أو اليدين أو كليهما معا (القدمين واليدين).

ب- التوافق الكلي للجسم: أثبتت الدراسات التي قام بها كمبي (1941)،كيورتن (1974)، فليشمان وهمبيل (1958) والدراسة التي قام بها لارسون (1941) ودراسة ندلر (1938) أثبتت هذه الدراسات وجود عامل أطلقوا عليه إسم "التوافق الكلي للجسم" ويبدو أن هذا العمل يعكس النشاط العام للجسم. والفرق بين النوعين السابقين للتوافق هو أن الأول توافق الأطراف يستخدم في الحركات التي تتطلب أداء القدمين معا أو اليدين معا أو اليدين والقدمين معا، أما الثاني (التوافق الكلي للجسم) يتضمن حركة الجسم بكامله.

3- توافق الذراع والعين وتوافق القدم والعين: ويعرض محمد صبحي حسنين نقلا عن كلارك تقسيما آخر للتوافق ورد ضمن تحديد مكونات القدرة الحركية العامة وهو كما يلي:

- توافق الذراع والعين.
- توافق القدم والعين.[1]

ومما ذكر يستخلص الباحث أن التوافق الحركي بشكل عام يشمل التوافق الكلي للجسم والتوافق بين العين والأطراف مثل توافق العين واليد وتوافق العين والقدم.حيث لا يقتصر على المجال الرياضي فقط، بل إن الفرد يحتاج اليه في حياته العامة كالمشي وتقدير المسافات بين الاشياء.

3-7- ماهية واهمية التوافق: تبرز أهمية مكون التوافق عندما يقوم الفرد بحركات تتطلب إستخدام أكثر من عضو من أعضاء الجسم، خاصة إذا كانت هذه الأعضاء تعمل في أكثر من إتجاه في نفس الوقت.فالتوافق هو قدرة الفرد على إدماج أنواع من الحركات في قالب واحد يتسم بالانسيابية وحسن الأداء. ويتطلب مكون التوافق تعاونا كاملا بين الجهاز العضلي

1- محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية.ط 3،مرجع سبق ذكره،ص 407.

والعصبي لأداء الحركات على أفضل صورة وخاصة المعقدة منها، أي تلك الحركات التي يستخدم في أدائها أكثر من جزء من أجزاء الجسم في وقت واحد، أو التي تتطلب إدماج حركات من أنواع مختلفة في إطار واحد.

ويشير "لارسون ويوكم " إلى أن التوافق يعتمد على سلامة ودقة وظائف العضلات والأعصاب وارتباطهما معا في عمل واحد، فالتوافق في معناه العام يعني قدرة الفرد على إدماج أكثر من حركة في إطار واحد وهذ ا يستلزم كفاءة خاصة في الجهاز العصبي حيث يتعين إرسال الإشارات العصبية إلى أكثر من جزء من أجزاء الجسم في اتجاهات مختلفة في نفس اللحظة الزمنية وذلك لإخراج الحركة في صورة مناسبة، وإضافة إلى ذلك فإن هذه الإشارات العصبية يجب أن تصل بسرعة إلى العضلات حتى تتم الحركة في الوقت المناسب كم ا يجب أن تتسم هذه الإشارات بالدقة الكافية لتنفيذ الحركة في الإتجاه المطلوب وهذ ا يوضح أهمية الجهاز العصبي في التوافق. إن الحركات التي تتطلب أداء أكثر من حركة في اتجاهات مختلفة تحتاج إلى سيطرة تامة في الجهاز العصبي عل ى الممرات العصبية المختلفة للفر د بحيث تتم عملية "الكف" و "الإثارة" وفق توقيت زمني سليم. ومن أكثر الأخطاء التي يقع فيها المبتدئ بالنسبة لبعض الحركات التي تستلزم توفر عنصر التوافق إشتراك مجموعات عضلية غير مطلوبة في أداء الحركات.فيسبب ذلك حدوث إضطراب في الحركة فتخرج في صورة مرتبكة غير متناسقة، والحركة بهذا الشكل تأخذ شكل التوافق الأولي لها.

ويعزى السبب إلى أن عمليات الإثارة العصبية تتوقف في بادئ الأمر مما يؤدي إلى إنتشار الإثارة العصبية في مراكز عصبية متعددة وينتج عن ذلك عمل عدد غير مطلوب إثارته من العضلات التي لا دخل لها بالحركة المطلوبة بجانب العضلات المكلفة بتنفيذ أداء الحركة.[1]

وبذلك تعطي التنبيهات بالنشاط والإستجابة الحركية لكل منها حيث يؤدي ذلك إلى أداء الحركة مشبوهة بحركات كثيرة زائدة قد تكون سببا في عدم تمكن اللاعب من السيطرة على أجزاء جسمه أثناء الأداء، فيظهر أداؤه لأول وهلة بعيدا عن السلامة والإتقان، يلي ذلك مرحلة التركيز في العمليات العصبية خلال عملية "الكف" حيث تقتصر العمليات العصبية على العضلات الخاصة بالأداء الحركي وإبطال مفعول الإشارات العصبية التي لا صلة لها بتنفيذ أداء الحركة، حيث يؤدي ذلك إلى الأداء التوافقي الصحيح للحركة.ويلاحظ أن عملية إبطال مفعول الإشارة العصبية التي لا صلة لها بالأداء تسمى بعملية "الكف" يلي ذلك مرحلة موازنة تامة بين عمليات الكف والإثارة لتصبح الحركة آلية.

حيث يشير " ماتيوز" إلى إمكانية إستخدام اصطلاحين للدلالة على التوافق العضلي العصبي هما :

- القدرة الحركية العامة. – اللياقة الحركية.[2]

فالاصطلاح الأول مرادف لإصطلاح القدرة الرياضية العامة أو مهارة الفرد في مختلف أنواع الرياضة.والثاني يشير إلى قدرة الفرد على أداء المهارات المختلفة بكفاءة كمهارات الجري والقفز والدفع والرفع والتوازن. فهذه المهارات تعكس اللياقة الحركية للفرد.

---

1 – 2- محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية.ط 6،مرجع سبق ذكره،ص 313، 314.

إن تنمية التوافق يعد أحد الأهداف الرئيسية للتربية البدنية والرياضية وهذا يعكس مقدار أهمية هذا المكون. فتنمية التوافق العضلي العصبي تعد أحد أهداف التربية البدنية والرياضية حسب أراء هيذرنـــجتون و كارل و لاسال و ناش و روزونتويج .كما لا تقتصر أهمية التوافق على المجال الرياضي فقط بل إن الفرد يحتاج إليه في حياته العادية كالمشي وتقدير المسافات بين الفرد والمركبات وقيادة السيارات.فقيادة السيارة تتطلب توافقا بين العين واليدين والذراعين حتى تكتمل عملية القيادة،وفي بعض المهارات مثل الكتابة على الآلة الكاتبة والعزف على البيانو يتطلب ذلك توافقا بين العين والآلة وأصابع اليدين وغير ذلك من الأمثلة الكثيرة في الحياة.

ويشير ماتيوز إلى أن كثير من الأداء الحركي يتطلب التوافق العضلي العصبي مثل لاعب الجمباز، الغطاس،كل هؤلاء تتوقف كفاءتهم على مدى ما يملكونه من توافق.

وتبرز أهمية التوافق الحركي في الحركات المركبة التي تتطلب تحريك أكثر جزء من أجزاء الجسم في وقت واحد كما تتضاعف هذه الأهمية إذا كانت هذه الأجزاء تتحرك في اتجاهات مختلفة، والتوافق الجيد يتطلب الرشاقة والتوازن والسرعة والإحساس الحركي والمرونة ودقة الأداء الحركي وسرعته ولا يتطلب القوة العضلية الزائدة أو التحمل إلا إذا استمر الأداء التوافقي لفترات طويلة نسبيا[1].

يعتبر التوافق أحد مكونات اللياقة البدنية حسب أراء كل من لارسون، يوكم، بوتشر، ماتيوز، باور، ماك جي، فليشمان، زاتسورسكي.ويعتبر كذلك أحد مكونات اللياقة الحركية حسب أراء كل من لارسون، يوكم وبوتشر، ويعتبر أحد مكونات القدرات الحركية حسب أراء كل من كلارك، كانز كما يعتبر أحد مكونات الأداء البدني حسب كل من باور،جونسون، و ماك جي و ايكرت.

ويستخلص الباحث ان التوافق الحركي هو من القدرات التي يحتاج اليها الفرد العادي أو من ذوي الاعاقة السمعية في حياته العادية وحتى في ممارسة الانشطة الرياضية الصفية واللاصفية.

3-8- واجبات ووظائف التوافق الحركي:

إن استيعاب التوافق الحركي ومعرفة واجبه ووظائفه يتم على أحسن وجه إذا وضحنا عناصر وتعقيدات واجب التوافق الحركي بشكل مفصل. وهذا يتم إذا فصلنا ذلك عن طريق نظام يشرح عمليات ومراحل التوافق والعلاقات بينهما، ومما يعقد التوافق الحركي حقيقة أن ذراع القوة يكون (قوة العضلات) القوى الخارجية قوة وزن الجسم،الاستمرارية،الاحتكاك، ومقامة الهواء والماء والتي يجب حسابها خلال العمل الحركي كم ا أن صغر قاعدة الارتكاز في بعض أشكال الحركات قصيرا لعدد كبير من العضلات حيث يكون مدعمها بعد المفصل والذي يؤدي إلى سرعة الحركة في نهاية العتلة (ذراع المقاوم ة) لمجرد حركة بسيطة فيه ا،كذلك تؤثر فيها بجانب القوى الداخلية وبعض الوضعيات التي يأخذها الجسم هي الأخرى تصعب عملي ة التوافق كاملة. إذا لم يصلح في الوقت المناسب كما أن هناك نقاط ثانوية تؤثر على التوافق الحركي هي:

1 - محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية.ط 6،مرجع سبق ذكره،ص 313، 314.

- مدى السيطرة على درجة الإمكانيات الحركية للجهاز الحركي.
- التأثير الدائم أو المؤقت للقوى الخارجية.
- التغيرات التي تطرأ بشكل خاص في العاب القوى والألعاب الفرقية.

ونظرا لكون الحركات الرياضية تعتبر توجيه وتصرف للأجهزة الوظيفية الإنسانية فيمكن أن تعرض على شكل نظام نظري، وتقدم هذا النظام والذي يعكس دائرة بناء التوجيه للعمل الحركي بشكل عام أي التوافق الحركي. إن تطبيق هذا النظام على مفهوم التوافق الحركي وكذلك إذا أريد استعماله في البحث فانه يحتاج إلى تفرعات عديدة، إن هذه التفرعات قد بحثت قبل أن يصبح النظام نظريا (نظام كبير نيتيكي) أحد الفروع العلمية و ذلك ضمن علم الفسيولوجيا، وبصورة خاصة من قبل العالمين بارنستاين و انوشين حيث وجها بحوثهما وتجاربهما على الحركة بإعتبارها تصرف حركي موجه لهدف مبين كالذي نراه في الحركات الرياضية.

كما بحث علماء آخرون جزء من النظام أو جزء من عمليات التوافق الحركي ومنهم وينجر winger (1925) والذي هو عرف دور رجوع المعلومات إلى الدماغ بعد الأداء الحركي وكذلك العالم هيكر Hiker (1927) الذي بحث مع جماعته علاقة التوافق بين العين واليد.إن النظام النظري التالي لمفهوم التوافق الحركي يعتمد على نظام التوجيه الحركي كما وضحه بارنستاين (1957) كما هو مبني على نفس النظام الذي يعكس دائرة بناء التوجيه الحركي بشكل عام، حيث أن وظائف التوافق الحركي كثيرة وهي:

- توجيه الأداء الحركي بشكل صحيح بواسطة الأجهزة العضوية خاصة الجهاز الحركي.
- الاستيعاب والعمل بموجب المعلومات الآتية بعد إنتهاء العمل الحركي وخلاله.
- أداء سير الحركات طبقا لمنهج موضوع وتوقع النتائج خلال وبعد الانتهاء من العمل.

-مقارنة نتائج الاستعلامات حول ما يجب أن يتم مع الهدف الموضوع مسبقا ومنهج التصرف الحركي وما تم فعلا.

-التوجيه الذاتي وتنظيمه والتصحيح للمثيرات الحركية الموجهة إلى العضلات،ومن أجل حل الواجبات الرئيسية المخزونة يجب أن تعمل مراكز عصبية متنوعة[1].

3-9- الدقة: يذكر أحمد خاطر وعلي البيك (1978) أن حركات الانسان تتم في الفراغ المحيط وتقطع فترة زمنية محددة وتتوقف دقة الحركة على مدى ما تستوعبه (تدركه) بالنسبة الى الفراغ، وفي التربية البدنية يظهر الاحساس بالفراغ في مدى الأداء الدقيق للحركة، وهو ما يعرف بدقة الحركة وتشتمل دقة الحركة على تنمية وتطوير الاحساس بالفراغ المحيط، وكثيرا ما نلاحظ عدم الدقة في تقدير المسافات الى شيئ ما وكثير من التجارب أثبتت أن الدقة تقل كلما بعدت المسافة.

وكلمة الدقة معناها العلمي هو القدرة على توجيه الحركات الإرادية التي يقوم بها الفرد نحو هدف معين.

وتوجيه الحركات نحو هدف معين ومحدد يتطلب كفاءة عالية بين الجهازين العضلي والعصبي.

1- كورت مانيل: التعلم الحركي.ترجمة عبد العلي نصيف،مرجع سبق ذكره، ص 43.

فالدقة تتطلب سيطرة كاملة على العضلات الإرادية لتوجيهها نحو هدف معين،كما يتطلب الأمر أن تكون الإشارات العصبية الواردة الى العضلات في الجهاز العصبي محكمة التوجيه، سواء ما كان منها موجها للعضلات العاملة أو العضلات المقابلة لها حتى تؤدى الحركة في الاتجاه المطلوب بالدقة اللازمة لإصابة الهدف.فإذا حدث خلل في الاشارات الواردة فان ذلك يؤثر على دقة الحركة، ومن المشاهد أن الحركات الدقيقة يكون فيها الفرق بين قوة إنقباض العضلات العاملة والعضلات المقابلة لها قليل.

والدقة هي احدى المكونات الرئيسية في بعض الانشطة الرياضية وفقا لطبيعة اللعبة، فمثلا كرة السلة تقاس الدقة عن طريق توجيه الكرة نحو السلة باليدين أو بيد واحدة، وفي كرة القدم تقاس عن طريق تصويب الكرة على المرمى بالقدم.

ومكون الدقة لا يقتصر أهميته على المجالات الرياضية فقط، فهو مكون هام في الحياة العامة فكثير من مهارات الحياة تتطلب هذا المكون مثل قيادة السيارات وغيرها من الحرف الاخرى كالخياطة، اصلاح الساعات [1].

ويشير محمد صبحي حسانين عن لارسون larson و يوكم yocom الدقة بكونها قدرة الفرد على التحكم في حركاته الارادية نحو هدف معين[2].

ومما سبق يستخلص الباحث أن الدقة تعني الكفاءة في إصابة الهدف، وقد يكون هذا الهدف كما هو الحال في الملاكمة والمبارزة، وقد يكون المرمى كما هو الحال في كرة القدم وكرة اليد وقد يكون منطقة مكشوفة في ملعب المنافس كما هو الحال في الكرة الطائرة والتنس وغيرها.

وعليه فالدقة هي قدرة الفرد على توجيه حركاته نحو أهداف معينة حسب طبيعة النشاط الممارس أو اللعبة.

3-10- الحواس الضرورية للاداء الحركي:

بالنسبة للحياة الميدانية في مجال الرياضة يكون من الضروري معرفة أي الحواس أو ماهي الأقسام العصبية التي تساهم في إستقبال والإجابة الحركية وطبقا لأراء بافلوف فإننا نفهم تحت مفهوم التحليل كل قسم من مجمل الاستعلامات الفكرية مع استيعابها والمعلومات المتأتية على أساس الإشارات إبتداء من استقبالها ونقلها وتهيئتها للعمل، وكل تحليل تتبعه حواس خاصة إبتداءا من المركز الحركي في الدماغ وحتى أصغر الأعصاب. إن أهم الحواس الضرورية للتوافق الحركي هي حاسة الشعور العضلي، حاسة اللمس، حاسة التوازن الحركي، حاسة النظر وحاسة السمع.إن حاستي اللمس والتوازن الحركي تحسبان ضمن دائرة التنظيم الداخلي للجسم في الوقت الذي تعتبر الحواس الثلاث الأخرى ضمن دائرة التنظيم الخارجي.فبالنسبة لدائر ة التنظيم الداخلي تسير الاستعلامات داخل الأجهزة العضوية، أما بالنسبة لدائرة التنظيم الخارجي فإن قسم منها يتم خارج الأجهزة الوظيفية.

إن الحواس الخمس تساهم بحصص مختلفة حول إستعلامات مسار الحركة فيما يخص المحتوى والحجم ومدى الفائدة الممكنة مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية اللعبة أو الفعالية الرياضية، وبالنسبة لمراحل توجيه وتنظيم

1- احمد خاطر، علي البيك: القياس في المجال الرياضي. دار المعارف، الاسكندرية، 1978،ص441.

2- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية.ج 1،ط3، مرجع سبق ذكره، ص 357.

العمل الحركي فإن الحواس الخمس تكون أساسا مهما لها.

3-10-1- حاسة الشعور العضلي : لقد وضعت هذه الحاسة أولا عن قصد فهذه الحاسة هي التي تعرف بالوظيفة الحركية، فهي بالنسبة لمنظور التشريح تعتبر شيئا ذا جذور متعددة وشاملة وان حواسها موجودة في جميع عضلات وأوتار الجهاز الحركي الإنساني، وأن قنوات عملها هي الشعيرات العصبية التي تنقل قنوات الأخبار والإشارات التي تستقبل من قبل الجهاز العصبي، وان ميزتها هي السرعة العالية وطاقة النقل الكبيرة قياس ا بالقنوات الأخرى.حيث معلومات الشعور العضلي تعتبر ينبوعا مهما لمكونات المجال والزمان في هضم المعلومات عند الإنسان، إن ارتفاع واتجاه وسرعة الحركات هو نتاج الشعورالعضلي.وكما أثبت ذلك سلسنوف (1908) حيث قال خلال فترات الحركات فإن الشعور العضلي مقياس أو حاسة للمجال والزمان، إن هذه المعلومات أكدت لاحقا من قبل انان جيو (1963) وفارفل (1960) أن أهمية حاسة الشعور الحركي في الإجابة وكل من مراحل التوافق الحركي قد أصبحت حقيقة لاجدال فيها وأصبحت من المتطلبات الأساسية للتوافق في المجال والزمان للاستجابة الحركية[1] .

3-10-2- حاسة اللمس (التحسس): بسبب تمركز هذه الحاسة في الجلد لها حصة مهمة حول الحركات أو أجزاء الحركات التي لها إتصال مباشر مع المحيط.فعن طريقها نحصل على معلومات حول شكل وسطح الأشياء التي نمسها فعلى سبيل المثال مهمة لتثبيت قبضة اليد وتلعب السيطرة على القبضة الصحيحة في العاب الكرة والمصارعة والجمباز دور مهم ا، وعن طريق هذه الحاسة نشعر أيضا بمقاومة الهواء والماء ضد حركتان، ان معلومات شعور التزلق على الماء مثلا تأتي في الغالب عن طريق حاسة اللمس، وبالنسبة للرياضي في كثير من الحالات يكون الأمر ليس سهلا على التفريق بين حاسة الشعور العضلي وحاسة اللمس فهو يستوعب غالبا حاسة اللمس وبشكل عام فإن الحاستين تشتركان بناحية واحدة وهي أن تعملان عندما تكون المعلومات المتأتية من الفعالية الحركية أو تأثير القوى الميكانيكية فقط.

3-10-3- حاسة التوازن الحركي: إن حاسة التوازن الحركي في التوافق الحركي لحد اليوم لم تعرف بالضبط فمثلا تبدو أهمية ودور هذه الحاسة على عارضة التوازن في رياضة الجمباز أقل مما كان يعتقد سابقا في نظر كل من فارفل (1960) وروزن (1967) والجهة الثانية كما هو معروف هناك تأثير سلبي متأتي من عمل حاسة التوازن ويصعب التوافق الحركي،والمقصود هنا ردود فعل انعكاسية معينة تحدث على سبيل المثال في حركات التقلب حيث يأخذ الرأس وضعا خاطئا يؤدي بالتالي إلى التأثير السلبي على مجمل التوافق الحركي.

إن أهمية التدريب على التطبع الوظيفي الخا ص لهذه الحاسة قد برهن عليه كثيرون ومنهم وال كستن (1971) وبالرغم من أنه طبقا لهذه البحوث لا يمكن تعيين مهارة التوازن بشكل مضبوط ولكن يمكننا القول أن مهارة حاسة التوازن لها دور ضمن إطار التوافق الحركي.

1- كورت مانيل: التعلم الحركي.ترجمة عبد العلي نصيف، مرجع سبق ذكره، ص 43.

3-10-4- حاسة النظر: إن حاستي النظر والسمع من الحواس التي تعمل من مسافة بعيدة لذلك تعتبر من حواس الاستقبال ولا تحتاج إلى المساس المباشر مع مرسلاتها، إن قنوات إرسالها هي الأمواج الصوتية والضوء، ولهذا يمكن بمساعدة هذه الحاسة من أخذ المعلومات ليس عن حركاتنا فقط وإنما حركات الآخرين أيضا.إن هذه الحقيقة أعطت حاسة النظر أهمية خاصة عند تعلم الحركات على أساس النموذج، حيث تؤدى الحركة من قبل شخص أخر لتكون المعلومات الحركية تعليمية تنقل بواسطة هذه الحاسة، لكن هذا لا يعني اقتصارها على هذه الناحية في مجال الرياضة حيث تلعب هذه الحاسة دورا مهما في استقبال والإجابة للألعاب الرياضية.

إن التوافق الحركي لا يتم فقط عن طريق النظر وليس هي القضية لأن مجال النظر أوسع من التركيز في النظر وما يحدث في جوانب مجال النظر الواسع والبعيد عن التركيز يكو ن ذا أهمية كبيرة في قسم من الحركات. وإذا تم النظر إلى عملية الحصول على المعلومات بالنسبة لحاسة النظر من الوجهة الوراثية نجد العلاقة المتينة بينهما وبين حاسة السمع، إن أهمية المعلومات المتأتية عن طريق النظر بالنسبة إلى التوافق الحركي لحركات رياضية كثيرة أصبحت كبيرة فقط لكونها مرتبطة مع معلومات الشعور الحركي المخزونة في الذاكرة الحركية ومع قسم من معلومات حاستي اللمس والتوازن الحركي.إن حاسة النظر قد أخذت التجارب الحركية من الحواس الأخرى، ولذا يمكن الحصول بواسطتها على معلومات مهمة لا يمكن الحصول عليها بشكل مباشر.

3-10-5- حاسة السمع: إن الرياضي يستعمل حاسة السمع في الأداء الحركي، لكن المعلومات المتأتية من هذه الحاسة تكون محدودة نسبيا وفقط في الحركات الذاتي ة تسمع أصواتا خاصة كالذي يحدث في التجديف وهنا يسمع الوزن الحركي بوضو ح. وبهذا يتم الحصول على معلومات مهمة للتوافق الحركي،إضافة لذلك يسمع حركات أعضاء الفريق الآخر والتي تكون مهمة للوزن الحركي الجماع ي وتلعب الإشارات الصوتية أهمية كبيرة في العاب الكرات حيث أن سماع صوت ضرب الكرة يعطي المعلومات حول السير الزمني للحركة

إن نتائج بحث زمن رد الفعل عند لاعبي المنضدة والذي استعمل فيه صوت ضرب الكرة كعلامة، لذلك تؤيد أهمية هذه الحالة وأن الصعوبات المتأتية من استعمال مضرب مطاطي تبرهن على أهمية المعلومات السمعية المستقبلة ومعلوما ت الإجابة وهذا من وجهة نظر ارنوتي و سينداي (1955) حيث أن حاسة السمع تكون مهمة في استقبال وهضم المعلومات المتأتية من المثيرات الحركية ذات الأصوات أو معلومات الكلام. [1]

وعليه يستخلص الباحث أن الحواس الضرورية بالنسبة للتوافق الحركي هي حواس متكاملة وتشمل حاسة الشعور العضلي، حاسة اللمس، التوازن الحركي، حاسة النظر، حاسة السمع، وبالنظر الى فئة ذوي الاعاقة السمعية افتقادها لحاسة السمع التي تؤثر على عملية التوافق ولهذا يتطلب من المهتمين بهذا المجال الاهتمام بصفة التوازن والتوافق لما لهما من أدوار مهمة في حياة الفرد.

1- كورت مانيل: التعلم الحركي.ترجمة عبد العلي نصيف، مرجع سبق ذكره، ص 45-46.

3-11- مفاهيم ومراحل نمو الإدراك الحركي:

الإدراك الحركي هو إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات ورد الفع ل في ضوء السلوك الظاهري، حيث يعتبر من العمليات الشديدة التعقيد والتي تتطلب العديد من القدرات ذات العلاقات المتشابكة. ولقد أثارت عملية الإدراك إهتمام أطباء الأطفال وعلماء النفس المتخصصين في مجال التربية والتعليم، فمنذ الولادة يبدأ الطفل بالتحرك ويتعرف على البيئة المحيطة به ويتعلم كيفية تعلم إتقان تفاعله مع ما يجري حوله. ويعتبر هذا التفاعل عملية إدراكية وحركية في نفس الوقت.

ودلت أبحاث كل من" بياجيه" (1932) و"سميث" (1970) و"كراتيه" (1972) أن الطفل يدرك من حوله ويتفاعل مع البيئة التي حوله عن طريق الحركة، لهذا فإن عمليتي الإدراك والحركة مرتبطتان مع بعضهما ارتباطا وثيقا،ولا يمكن الفصل بينهما حيث عبر"بياجيه" تعبيرا دقيقا عن هذه العلاقة عندما وض ع ما أسماه بالمخططات الحسية الحركية للتعبير عن حقيقة التكامل الإدراكي الحركي في سلوك الطفل [1].

وكذلك أكد" باور " أمرين هامين هما:

1-أن يعتمد النشاط الذي يقوم به الطفل على المعلومات المدركة من حوله معتمدا بذلك على الإحساس الحركي.

2- عندما يريد الطفل تنمية المعطيات الإدراكية يعتمد بذلك على النشاط الحركي أي الوصول إلى مهارات متزايدة عن طريق الممارسة، وهذا كله يكتسبه الطفل عن طريق مواقف مرتبطة بالملعب ومع زملائه والمسافة بينه وبين الهدف، وهذه كلها معلومات مكتسبة. [2]

ويستخلص الباحث أنه على المدرس أن يكون ملما بالأنشطة الحركية والخبرات الضرورية حتى يصبح الطفل قادرا على التكيف مع من حوله، حتى ينشط حركاته ويوجهها التوجيه الصحيح، لأن الحركة تـــثير وتنشط عملية الإدراك الحس- الحركي.

الادراك هو أن يعي الانسان ماحوله في هذا العالم بإستخدام الحواس ليفهم الاشياء والأحداث. و يشير عبد الحافظ سلامة (2000) أن الادراك هو نشاط نفسي يقوم به الفرد، ويعرف العالم المحيط به عن طريق هذا النشاط، ويحقق تكيفا مع البيئة التي يعيش فيها [3].

والإدراك هو أيضا تفسير أو تأويل ما أحسسنا به، أي إحساس زائد نعطيه للمنبه والموضوع الخارج ي الذي أثر في حواسنا. فإذا كان الانتباه هو تركيز الشعور في منبه ما فان الإدراك هو معرفة المنبه أي أن الانتباه يسبق الإدراك ويمهد له لكي يكشف ويعرف إذا كان هناك علاقة طردية بين الانتباه والإدراك [4].

ويذكر سيد خير الله (1981) أن الإنسان يحصل على المعلومات من البيئة التي يتفاعل معها في الوقت الحاضر وهذا يعرف بالإدراك، ويحفظ المعلومات التي حصل عليها عن طريق الإدراك في الماضي وهذا يعرف بالتذكر، ثم

1- عمر سليمان الروبي: القدرات الإدراكية-الحركية للطفل. دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص 11.

2- عبد السلام عبد الغفار: علم النفس العام.ط 2، دار النهضة العربية، بيروت ، بدون سنة،ص 238.

3- عبد الحافظ سلامة: الوسائل التعليمية والمنهج. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،الاردن، 2000،ص97.

4- حلمي المليجي: علم النفس المعاصر.ط 7 ،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1985،ص 167.

يأخذ المعلومات التي يدركها في حاضره ويمزجها مع تلك المعلومات التي يتذكرها ليكون منها تنظيمات وتشكيلات جديدة وهذا يعرف بالتفكير.

الإدراك عملية عقلية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة ويقوم الفرد بإعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات في شكل رموز أو معاني بما يسهل عليه التفاعل مع بيئته.ولكي تتم عملية الإدراك لابد من وجود عالم خارجي مستقل مملوء بأشياء وموضوعات ذات دلالة خاصة. ولابد من وجود الحواس التي تجعلنا ندرك هذا العالم الخارجي بطريقة معينة مثل البصر والسمع والذوق والشم. فبدون الحواس لايمكن أن ندرك هذا العالم المحيط بنا والمستقل عنا، ولابد إلى جانب ذلك ترجمة تلك الإحساسات التي تصل من الحواس إلى معنى معين لكي يستجيب لها بطريقة معينة وتسلك نحوها سلوكا معينا يتفق وهذه المعاني [2].

ويذكر كل من "جان و هوفمان"(1972) أن الإدراك هو العملية التي يصبح الأفراد من خلالها على وعي بالبيئة المحيطة بهم من خلال تنظيم وتفسير الدلالات والشواهد التي يحصلون عليها من خلال الحواس. [3]

ومن هذه التعاريف يستخلص الباحث أن الإدراك يتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة ويقوم الفرد بإعطاء التفسير والتحديد لهذه المؤثرات في شكل رموز أو معاني بما يسهل عليه تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها.

يمر الفرد بأربع مراحل رئيسية في نموه الإدراكي وهي:

1- مرحلة التعميم: في هذه المرحلة تبدو للطفل الأشياء الموجودة حوله غير متميزة أي أن درجة التشابه بينها أكثر من درجة الإختلاف. فهو يتجه في هذه المرحلة إلى التعميم الساذج ولا يكون قاصرا على الطفل وحده إذ ان مثل هذا السلوك يمر بكثير من الأفراد في المواقف الجديدة و الغامضة عليهم.

2- مرحلة التمييز: في هذه المرحلة عندما يرى الطفل الشيء الواحد بـإستمرار وفي شكل واحد لا يتغير يبدأ في التعرف عليه إذا ما وقع بصره عليه.و عن طريق التفاعل معه والمحاولة والخطأ يتضح هذا الشيء للطفل تدريجيا ويتضح متميزا عن غيره من الأشياء الأخرى. وهكذا تتميز الأشياء بالتدريج في حياة الطفل.وكلما زادت خبرته بها كلما أمدها بعناصر جديدة تميزها عن بعضها.وهكذا يتوقف التمييز في الإدراك على الخبرات السابقة المتعلمة. و لكي يصل الطفل إلى ه ذا المستوى عليه أن يقوم بعملية موازنة و تجريد.

3- مرحلة التكامل: في ه ذه المرحلة تستمر عملية نمو الإدراك عند الفرد وتنتظم المدركات في أنماط كلية ذات معنى في حياته العقلية وتتداخل هذه الأنماط مع المدركات الجديدة التي يكتسبها فتتبدل الأنماط القديمة وتحل محلها أنماطا جديدة وهكذا.

4- مرحلة الثبات الإدراك ي: يكون الفرد في هذه المرحلة تكوينات وصيغ عقلية ثابتة أو ما يسمى بالإطارات المرجعية التي تساعد على إدراك الأشياء المحيطة بنفس الصورة مهما تغيرت الظروف المحيطة بها في حدود معينة.وهكذا نجد أنه كلما نما إدراك الفرد كلما زادت المعلومات التي يحصلها عن الأحجام الحقيقية للأشياء

1- سيد خير الله: علم النفس التربوي. دار النهض ة العربية، بيروت، 1981، ص86.

2- فتحي السيد عبد الرحيم: سيكولوجية الأطفال غير العاديين. ج 2،ط2،دار القلم، الكويت 1982،،ص101.

ومن ثم يقترب الحجم المدرك في إطار الصيغة النفسية من الحجم الحقيق ي للشيء موضع الإدراك في إطار الصيغة الحقيقية للشيء المدرك[1].

ويستخلص الباحث أن مراحل نمو الادراك الحركي لدى الفرد تمر بمراحل تشمل مرحلة التعميم ، التمييز، التكامل، الثبات الادراكي. أي من الكل الى التمييز والدقة ثم الى ثبات الادراك الحس حركي.

3-12- جوانب الحركة و أبعادها

تعرف الحركة بأنها تعبير عن القوة البدنية وهي إنعكاس للنواحي العقلية والنفسية وتعبير ا عن شخصية الفرد، وهي أيضا "إحدى الوسائل الهامة لتربية الفرد تربية شاملة متزنة. والحركة هي أيضاً الفعل في التغيير المكاني، أي التحرك من مكان إلى مكان أخر بواسطة قوه خارجية. فالحركة تحدث إما بتأثير جسم على جسم آخر أي قوة خارجية أو تكون داخل الجسم (ذاتية) بتأثير قوة العضلات. والحركة المقصودة في مجال الانشطة الحركية والرياضية هي الحركة الهادفة التي تؤدي إلى النشاط الملحوظ للعضلات الهيكلية أي الحركة الإرادية. وتكون الحركة بأشكال متعددة (دورانية، انتقالية،منتظمة وغير منتظمة ذات مرجحات أو بدونها، وتصبح الحركة ذات فاعلية عندما تتوافر العناصر الاتية:

- القدرات البدنية والحركية وتشمل القوة، السرعة، المطاولة، المرونة، المهارة، التوازن...الخ.
- القدرات الحسية وتشمل البصر،السمع اللمس،الشم التذوق،الإحساس الحركي.
- عمليات الإدراك الحسي وتشمل ادراك المكان والزمان، معلومات عن الجسم.[2]

يذكر أمين أنور الخولي وأسامة راتب (1982) أن "لابان" قدم مفهوما لأبعاد و جوانب الحركة تحتوي على أربع عناصر هي:

- الوعي بالفراغ (أين يتحرك الجسم؟).
- الوعي بالجسم (ما الذي يستطيع الجسم عمله ؟).
- نوع الحركة (كيف يتحرك الجسم؟)
- العلاقات الحركية (مع من يتحرك الجسم أو مع ماذا يتحر ك الجسم؟)

3-12-1- الوعي الفراغي: هو تصنيف يحتوي على نمط الفراغ لحركة الجسم كما يحتوي على الاتجاه و المستوى و المسار الذي يتخذه الجسم في حركته.

1- **الفراغ (المجال):** إن كل الحركات تتم في الفراغ و هناك نوعان من الفراغ هما: فراغ شخصي و فراغ عام.

أ- الفراغ الشخصي: هو أكبر فراغ متاح للفرد في موقف سكون، و يتضمن الفراغ الذي يستطيع الفرد أن يصل إليه بالإمتطاط أو الالتواء مثلا.

ب- الفراغ العام: هو كل المساحة التي يتحرك خلالها فرد أو عدة أفراد فقد تكون صالة الجمباز، المسبح أو

1- سيد خير الله: علم النفس التربوي. دار النهض ة العربية، بيروت، 1981، ص87-88.

2- ناهد عبد زيد الليمي : مدخل في الحركة والتربية الحركية .جامعة بغداد، العراق، 2006 ،ص02.

الملعب، و يؤثر حجم الفراغ المتاح و عدد الأفراد في فراغ معين على إمكانيات و إحتمالات الحركة. و ينصح في هذا الصدد العمل على تأسيس عبارات أو تلميحات للأطفال أثناء الحركة بتشجيع عدم اللمس أو الاصطدام بالزملاء.

2-**الاتجاه:** إن موضوع الاتجاه الذي يتخذه الجسم في الحركة يتطلب ضرورة معرفة الأطفال للتعبيرات الفنية المستخدمة في ذلك. فمن خلال فهم و إدراك الوعي بالجسم و الفراغ يستطيع الطفل أن يطبق مختلف التعبيرات في الاتجاه أثناء الحركة في الفراغ،مثل تعبيرات نحو (الخلف-الأمام-الأعلى -الأسفل-للجانب) أو تشكيلة من هذا كله[1].

3- **المستوى:** يتحرك الجسم من خلال مستويات أفقية مختلفة، فقد تكون عالية أو متوسطة أو منخفضة، هذ ا بغض النظر عن مستويات التحليل المستخدمة في الميكانيكا الحيوية والتي تعبر عن مستويات حركة الجسم نفسه، فالمستويات موجودة في الفراغ الشخصي و في الفراغ العام و في كل الحركات (انتقالية أو غير انتقالية).

4 – **المسار:** المسار هو خط الحركة من مكان لآخر في الفراغ الممنوح، و قد تكون حركة الأجسام الكلية في الفراغ، أو حركة جزء من الجسم خلال الفراغ الشخصي.و مسار الحركة من الأمور المعرفية التي توضح للطفل أحد الأبعاد الفنية في الأداء.

3-12-2- الوعي بالجسم: الجوانب المتصلة بالحركة و إمكانياتها إنم ا ترجع بالطبع إلى إمكانيات جسم الإنسان، و زيادة وعي الطفل بجسمه تعني ثراء مفاهيمه عن الحركة و إمكانياتها، فعلى الطفل أن يستطيع تحديد أجزاء جسمه، و أن يكون على علم بإستطاعات وقدرات أجزاء جسمه، وأن يفهم علاقة أجزاء جسمه بعضها ببعض وبالجسم كله.

3-12-3- نوع الحركة: عندما نتساءل عن كيفية الحركة فإننا نقصد تلك الخصائص و الصفات المعينة للحركة في الإنسان متضمنة الزمن، الانسيابية، الجهد، الفراغ، بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل شكل الجسم، العلاقة بين الجسم و أجسام الناس و الأشياء المحيطة و التي تؤثر في حركة الجسم.

1- **الزمن:** يرتبط الزمن بسرعة أداء الحركة، و قد يتنوع و يتفاوت ما بين حركات تتميز بالمعدل السريع للأداء بالنسبة للزمن إلى الحركات البطيئة جدا، و قد تتطلب الواجبات الحركية تنوع الزمن مابين سريع و بطيء في إطار الأداء لمهارة معينة.

2- **الجهد:** إن أداء الواجبات الحركية يتطل ب درجات متنوعة من القوة، كم ا يجب بذل القوة المناسبة في التوقيت (الزمن) المناسب.و يمكن أن تتراوح درجة القوة ما بين (مرتفعة-عادية- خفيفة-متنوعة) ويتوقف ذلك تبعا لنوع الحركة[2].

3- **الانسيابية:** تعني الانسيابية إستمرارية الأداء بتوافق الحركات، و تتطلب الانسيابية التحكم و السيطرة على القوى الداخلية و الخارجية حتى يتم الانتقال السليم بين الحركات المختلفة في الواجب الحركي، والانسيابية

1-2- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل.مرجع سبق ذكره، ص 22-29.

نوعان إنسياب حر و إنسياب مقيد. الانسياب الحر في الحركة يعني أنها مستمرة، في حين أن الانسياب المقيد يعني قطع الحركة مع عدم الإخلال بالتوازن العام للحركة.

4- **شكل الجسم:** يعني شكل الجسم وضعه في الفراغ.

3-12-4- العلاقات:

1- **علاقات مع الأشياء:** هناك نوعان أساسيان للعلاقات مع الأشياء:

أ- علاقات معالجة و تناول يدوي.

ب- علاقات أخرى و غير تناول.

و النوع الاول (أ) مثال لـــه التعامل مع الأدوات و الأشياء باليد كرمي أداة أو لقفها، و النوع الثاني (ب) مثال له التعامل مع سلم القفز أو المرتبة في الدحرجة.

2- **العلاقات مع الناس:** قد يتطلب الواجب الحركي أن يتعامل الطفل مع غيره من الأطفال حيث يجب أن يتواءم أداؤه معهم و ينسجم مع المجموعة و مثال لذلك أنشطة الألعاب الجماعية أو الفرق الرياضية [1].

3-13- حدوث عملية الإدراك الحركي:

من المعروف أن إدارة العمليات الحركية تتم في مراكز معينة من المخ وكذلك تتم عمليات مثل القراءة والكتابة التي يسيطر عليها المخ في نفس المنطقة من الجهاز العصبي، وعندما يمتلك الطفل مهارات إدراكية حركية بمستوى جيد فان ذلك يعني نمو الجهاز العصبي الذي ينعكس على الجوانب الأخرى ويكون بمثابة مؤشر لها، وبذلك يكون الطفل مهيأ للعملية التعليمية وعلى ذلك فإن الأطفال الذين تنقصهم نواحي نمو الإدراك الحركي سوف يظهرون فشلا وعدم القدرة على تحقيق الكفاءات في جوانب مختلفة.

فللقدرات الادراكية هي كل الوسائط الادراكية للطفل أو المتعلم التي تعمل على إستقبال المثيرات ونقلها من المراكز العقلية العليا لتفسيرها وتشمل التمييز البصري والسمعي واللمسي والقدرات التوافقية. أي عملية الإدراك الحركي تعتمد على مجموعة من العناصر الضرورية، ولا يمكن أن يكون الإدراك سليما وصحيحا إلا عندما تكون هذه العناصر سليمة وصحيحة حي ث أن إدراك الموقف بشكل جيد يتم عن طريق تفاعل هذه العناصر، ويعد الجها ز العصبي من الأجهزة المهمة عند القيام بنشاط حركي حيث يستقبل هذا الجهاز المؤثرات من العا لم الخارجي

ثم ينقلها إلى الجسم عن طريق الألياف العصبية التي تنتشر في جميع أجزاء الإنسان وتصل بعد ذلك إلى المخ.

ولكي يحدث الإدراك الحركي هناك أربع (04) خطوات هي:

1- يجب أن يكون هناك مثير.

2- يؤثر المنبه في الخلايا العصبية المستقلة وه ي خلايا حسية متخصصة تتأثر عادة بالتغيرات التي تحدث أنواعا من الطاقة، فخلايا السمع تتأثر بالموجات الصوتية وخلايا البصر تتأثر بالموجا ت الضوئية وهكذا.

1- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل.دار الفكر العربي، القاهرة، 1982، ص 29- 36.

3- تقوم الأعصاب بنقل النبضات العصبية إلى الخلايا المستقلة للمخ.[1]

4- أما " مارتنك " (1979) فيرى أن الإدراك الحركي يتم بالطريق الأتي:

المعلومات الخاصة ← الجهاز العصبي للشخص الممارس ← الخروج ← الحركة

ويشير المفهوم التقليدي للقوس المنعكس البسيط إلى أن المستقبل (عضو الحس) يقوم باستلام إحدى المثيرات من البيئة ويتم نقل المعلومات بواسطة الألياف العصبية عبر منطقة ارتباط العصبين نحو ألياف العصب الحركي الصادرة المسؤولة عن استشارة الألياف العضلية، ويحدث التماس في منطقة الارتباط العصبي داخل الحبل الشوكي.[2]

ويستخلص الباحث أن حدوث عملية الادراك الحركي تكون بداية بإستقبال الفرد للمثيرات الخارجية بإستخدام الحواس والتي تعطي تفسيرات على مستوى الجهاز العصبي المركزي في شكل أداء حركي ظاهري.

3-14- عوامل الإدراك الحركي:

تعتمد الكفاءة الإدراكية على العديد من العوامل الحركية التي تساعد على تحديد ونمو القدرا ت الحركية، ويعني امتلاك الطفل لهذه العوامل أنه يمتلك الكفاءة الإدراكية الحركية وهذ ه العوامل هي:

1- **التوافق العام**: وهو مفهوم يشمل قدرة الفرد على التحر ك بإيقاع جيد، مع السيطرة على أعضاء جسمه من خلال أدائه الحركات الأساسية،كالوثب،الحجل والقفز...الخ،كما يتضمن قدرة الفرد على استخدام الجوانب المختلفة لأجزاء الجسم سواء منفصلة أو مجتمعة، أيضا قدرته على التغيير في نمط حركي معين إلى آخر مع نمو التتابع الحركي.[3]

2- **إدراك الفرا غ**: الفراغ هو الشيء الذي يحيط بالطفل ويقسم إلى قسمين:

- **فراغ عام**: وهو الفراغ الذي يحيط بجسم الطفل في جميع الاتجاهات.
- **فراغ خاص**: وهو الفراغ الذي يتحرك فيه الطفل وهو في حالة ثبات م ع تحريك أجزاء جسمه[4].

3- **التوجيه الفراغي** : ونعني به نمو القدرة على التوجيه في الفراغ حيث يتطلب ذلك الوعي بالفراغ. والقدرة على التوجيه الفراغي نوعان:

- توجيه فراغي داخلي يتضمن مفهوم أجزاء اليمين والشمال.
- توجيه فراغي خارجي يتضمن الاتجاها ت بمعنى منخفض، متوسط وعالي .

4- **الاتزان**: يجب أن يكون لدى الطفل القدرة في إظهار سيطرة جيدة على مركز ثقله من خلال حالات الاتزان (الاتزان الثابت، الاتزان المتحرك، الاتزان من الحركة في الهواء).

5- **إدراك الطفل لجسمه**: إن معرفة الطفل لأجزاء جسمه (الرأس ، الهيكل العظمي، وضع الجسم وعلاقته مع

1- عبد العزيز مصطفى: التطور الحركي للطفل.ط 2 ، دار روائع الفكر للنشر والتوزيع، الرياض، 1996، ص 138.

2- محمود عبد الفتاح عثمان: سيكولوجية التربية البدنية والرياضية.دار الفكر العربي، القاهرة، 1995،ص497.

3- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل.دار الفكر العربي، القاهرة، 1982، ص 199.

4- علي الديري: طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية. مرجع سبق ذكره،ص 60.

الآخرين ومع الزملاء تعتبر من العوامل الهامة في كفاءته الإدراكية الحركية، ولذلك يكون لديه القابلية للتحرك وفقا لمختلف التوجيهات التي تعطى له. [1]

6- **تآزر اليد والعين – اليد والقدم:** وتتضمن متابعة الأشياء بنجاح في الرمي والمسك والركل والمتابعة البصرية تعتبر مهارة هامة في القراءة فهي تساعد على اتخاذ السرعة المناسبة ومعرفة محتوى الجمل بطريقة صحيحة.

7- **التمييز السمعي** : يجب أن يكون بمقدور الطفل التحرك بسهولة وفقا لإيقاع معين كما يجب أن يتمكن من إعادة المقاطع السمعية بطريقة جيدة.

8- **الإدراك الشكلي** : يجب أن يتوافر لدى الطفل قدرة التعرف على الأشكال المختلفة،فالحجم والملامح والتفاصيل الشكلية من الأمور المهمة في التعليم.كما أن إاختبارات الذكاء تفرد اهتمام بإدراك الاشكال.

9- **التمييز اللمسي** : من المؤكد أن الأطفال يحصلون على خبرة الإحساس باللمس خلال أداء الأنشطة الحركية، إلا أن البعض يرى أن التربية الحركية تفوق التربية الرياضية في ذلك بإعتبارها برامج متخصصة في الحركة بأبعادها كلها.

10- **مكونات اللياقة البدنية** : يدرج بعض المختصين مكونات معينة للياقة البدنية في برامج الإدراك الحركي وعادة تتضمن (القوة – المرونة – الرشاقة)[1].

3-15- النظريات الإدراكية الحركية

قام بعض العلماء المهتمين بالقدرات الإدراكية الحركية بوضع نظريات إستهدفت بوجه عام تفسير وعلاج مشكلات التعلم المرتبطة بالقصور في نمو القدرات الإدراكية الحركية، وترتكزمعظم هذه النظريات على الفرض القائل بأن جميع أنواع التعلم تبدأ من الحركة، وأن الأنشطة الحركية تمثل القاعدة الأساسية للنمو المعرفي و الأكاديمي اللاحق، و هو الفرض الذي أيده كل من "بياجيه و برونر، و جيتمان، بارش، ديلاكاتو، و كيفارت، و فروستيج". و من أهم النظريات التي قدمت في هذا المجال تلك النظريات التي قام بصياغتها كل من "كيفارت و بارش، وجيتمان، و فروستيج، و ديلاكاتو و دومان ".

ومن النظريات الإدراكية الحركية وأكثرها إثارة للجدل والخلاف تلك النظرية التي طرحها كل من"ديلاكاتو، و دومان" عن التنظيم العصبي. والمفهوم المركزي في هذه النظرية يتأسس على أن العوائق المعرفية و الإدراكية تنشأ عن نقص في التنظيم العصبي بالمخ، و أن هذا النقص في التنظيم العصبي يؤدي إلى عزل الطفل عن بيئته، و إلى تخلفه في القراءة واللغة، وأنه يمكن من خلال برامج تتطلب إستجابات حركية كالمشي،و الزحف إعادة تنظيم نمو الجهاز العصبي المركزي، و بالتالي علاج العجز في القراءة و اللغة.

أما "بارش"، فقد صاغ نظرية تعرف باسم (Movigenic Theory)،وهي نظرية تربط مابين التعلم وكفاءة الأنماط الحركية، وأن الكفاءة الحركية ضرورة أولية في البناء الكلي للكائن البشري، وأن نوعية الإدراك تتأسس على كفاءة الحركة، كما تفترض هذه النظرية أن استخدام الطفل للرموز في عملية التعلم يحل تدريجيا محل

1- Karine bui-xuan :introduction à la psychologie du sport. Ed Chiron, paris,2000,p55.

الطرق الحركية، لكن الطلاقة الرمزية تعتمد أولا على كفاءة الأنماط الحركية.

أيضا صاغ "جيتمان"نظرية محورها أن نمو الطفل و تطوره العقلي، وسلوكه يرتبط بخبراته الحركية ونموه البصري، كما وضع "جيتمان" برنامجا لتنمية القدرات الحركية والبصرية يتضمن ست مراحل هي:- تنمية الأنماط الحركية العامة – تنمية الأنماط الحركية الخاصة – تنمية أنماط حركة العين – تنمية أنماط اللغة البصرية – تنمية مهارات الذاكرة البصرية – تنمية الإدراك البصري. أما "فروستيج" فقد قدمت نظرية اعتبرت فيها عملية الإدراك واحدة من أهم الوظائف النفسية وأن الطفل بدون عملية الإدراك لا يستطيع إستقبال أية رسالة أو معلومات من البيئة المحيطة به كما لا يستطيع الاستجابة لهذه البيئة.

تلك هي أهم النظريات التي تناولت القدرات الإدراكية الحركية، بالإضافة إلى نظرية "كيفارت" هذه الأخيرة التي يوضح فيها صاحبها أن صعوبة التعلم قد تبدأ في المرحلة المبكرة من سن الطفل ب إعتبار أن الاستجابات الحركية للطفل لا تؤدي إلى أنماط حركية. هذه الأخيرة حسب"كيفارت " تتكون نتيجة ثلاث عمليات أساسية هي: التكامل الحركي، و التمييز الحركي، و التمييز الحسي. و عند تكون الأنماط الحركية فإن عملية تعلم الطفل تنتقل لإنشاء عمليات أكثر تعقيدا لمعالجة المعلومات الصادرة من البيئة و تتمثل هذه العمليات في: المزاوجة الإدراكية الحركية، علاقة الشكل- الأرضية الحركي، التحكم الحركي، الاستكشاف المنظم، التكامل الإدراكي، تكوين المفهوم، و الجدير بالذكر أن النظريات التي سبق الإشارة إليها قد صممت في إطارها برامج تطبيقية علاجية لتنمية القدرات الإدراكية الحركية والمعرفية،وهذه البرامج ركزت بوجه عام على ما يلي:

- تنمية المهارات الحسية الأساسية(بصرية، سمعية، لمسية).
- استخدام الأنشطة الحركية العامة والدقيقة لتنمية المهارات الحركية الأساسية وتسهيل عملية التكامل الإدراكي الحركي.
- تأكيد تحويل القدرات الإدراكية الحركية إلى وظائف معرفية.
- تصميم هذه البرامج للأطفال الذين يعانون من عدم القدرة على التعلم.

وما أثبتته الدراسات أن النمو الإدراكي للطفل يصاحبه النم و الحركي فـــ " كيفارت " يؤكد أن الإدراك هو الذي يتزاوج مع الحركة وليس العكس، لأن المعلوما ت الحركية تكون دائما سابقة للمعلومات الإدراكية الحسية وهذه الأخيرة لا تقتصر على وسيلة حسية واحدة، ولابد للمعلومات الإدراكية الناجمة عن وسائل الإحساس المختلفة .

أن تتكامل لتعطي أكثر شمولا، ومن خلال تطور العمليات الإدراكية الحسية الحركية يتطور نظام الإدراك لدى الطفل وتصبح حواسه قادرة على تزويده بمعلومات تفوق إستكشافه الحركي. [2]

1- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل.دار الفكر العربي، القاهرة، 1982، ص 201.

2- عمر سليمان الروبي: القدرات الإدراكية الحركية للطفل.مرجع سبق ذكره،ص 31.-32.

ومن هنا يستخلص الباحث أن الفرد منذ طفولته يمكن أن يتعلم ويكتسب المواقف الإدراكية المتنوعة خاصة في مجال التربية البدنية والرياضية وذلك في حالة تهيئة المواقف بالنسبة له وإبراز معالمها ومفاهيمها لتنمية ادراكاته اتجاهها بصورة سليمة، لا غموض ولا لبس فيها وبالتالي إمكانية صدور استجاباته الإدراكية ذات المعنى الواضح الدقيق لكل ما يدور حوله من قضايا مجتمعة ومتنوعة. وعليه فالإدراك الحركي يعتبر عاملا أساسيا في تعليم المهارات وأداء الحركات الأساسية لدى المبتدئين والأطفال من ذوي الاعاقة السمعية، وإذا لم يدرك الأداء المهاري من خلال المستقبلا ت الحسية الاعتيادية فلن يؤدي الأطفال المهارة بأي حال من الأحوال.ومن هنا يجب علينا كمهتمين تطوير القدرات الادراكية الحركية لهذه الفئة.

3-16- أهمية مهارات الإدراك الحركي:

يعتبر تعليم المهارات الحركية من الأهداف الرئيسية في التربية الحركية والرياضية، ولقد ناقش مورهاو س وميلر house & Miller العلاقة بين المهارات الحركية والجهاز العصبي ووضحا أن تنمية أنماط المهارات الحركية المختلفة تساعد في التحسن الأولي لكل من السرعة والدقة ومن خلالها يتوافق الجهاز العصبي مع النشاط. وهناك من يعطي اهتماما عاليا لدور الأداء الحركي في العمليات العقلية، ويبدو أن الاهتمام بالأداء الحركي يحسن الوعي بالعملية التعليمية والبرامج التي تتولى مسؤولي ة ذلك تسمى برامج الإدراك الحركي ويتفق علماء النفس والمهتمون بتنمية الطفل على أهمية الخبرات الحركية باعتبارها مصدرا هاما في التنمية الإدراكية للطفل بل أيضا في التنمية الإدراكية العامة للطفل، حيث يتاح له إدراك العلاقات المتداخلة في عالمه المحيط، وهناك دراسات حديثة تجعل المختصين في الدراسات البصرية يعتقدون أن افتقار الطفل للتوافق الحركي يزيد من مشكلات الرؤية لديه.

كما يرى العديد من علماء النفس أن المهارات والحركات التي تجعل الطفل يؤدي حركات توافق وتآزر بين العين والجسم (اليدين، القدمين) تساعد في التوجيه المكاني الفراغي، إتزان القوام، وفهم الطفل لصورة جسمه وذلك أساس كل تعلم[1]. وظروف البيئة الطبيعية تزود الطفل بفرص لتنمية هذه المهارات خلال الظروف الطبيعية ومع ذلك فإن كثير من أطفال هذا العصر لايحققون هذا النمو، ونتيجة ذلك يلتحقون بالمدرسة بدون توافر القدرة الكافية للاشتراك في التعلم. وعدم كفاءة الطفل في الإدراك الحركي يمثل جانبا سلبيا وعائقا يمنع الطفل من التعلم، ويصبح لدى الطفل نتيجة لذلك الكثير من خبرات الإحباط ويفقد بالتالي إهتمامه وشغفه بالمدرسة وينعكس ذلك في سلوك إجتماعي غير ملائم .

ويرى الباحث أن دراسة الكفاءة الإدراكية الحركية وطرق تنميتها قد أوضحت العديد من المفاهيم الأساسية فأوضحت العلاقة بين التعلم المعرفي والنمو الحركي وأوضحت العلاقة بين نواحي التنشئة الاجتماعية والنمو الحركي ولسوء الحظ وعلى الرغم من البراهين التي تقدمها الدراسات عن أثر التربية الحركية والرياضية في التعلم الأكاديمي إلا أن الكثير من الأطفال ليس لديهم الفرصة الكافية للاشتراك في أنشطة حركية كافية و هذا ما

1- علي الديري: طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية. مرجع سبق ذكره،ص 61.

لمسناه في ظل مناهج التعليم الخاصة بالمعاقين سمعيا في غياب برنامج أو دليل منهجي في الأنشطة الحركية والرياضية لهذه الفئة التي تساهم في تنمية مختلف القدرات الحركية والادراكية لهم.

3-17- برنامج الإدراك الحركي:

يعرف **فيلمنج** برامج الإدراك الحركي أنها وسائل تدريس الطفل كيفية استخدامه لميكانيكية الجسم كمرشد ومسيطر لحركات وأوضاع الجسم بحيث تجعله قادرا على إستنباط المعنى من الخبرات الحاسية.

وعليه يجب أن يتضمن برنامج الإدراك الحركي العديد من الجوانب التي تسهم في تنمية الإدراك الحركي مثل أنشطة الاتزان والحركات الأرضية والألعاب وفيما يلي اعتبارات هامة في برامج الإدراك الحركي:

- أن يتضمن برنامج الإدراك الحركي أنشطة الاتزان، على الأرض وعلى عارضة التوازن ويجب السيطرة على الأداء من بدايته حتى نهايته.
- أن يسمح البرنامج للأطفال بممارسة أنشطة التوافق بين (العين واليد)، (العين والقدم) مع تكرار الأنشطة بطريقة متتالية بإستخدام أدوات مختلفة (كرات، أكياس، أطواق...).
- أن يتضمن البرنامج على الحركات و المهارات الانتقالية.
- إتاحة فرصة إدارة الجسم والتحكم فيه من خلال مواقف متنوعة كالأنشطة التي تتم على الأرض أو على الأجهزة.
- الاهتمام بالتوجيه المكاني وذلك من خلال تنويع اتجاهات الأداء (أسفل،أعلى)حول الأدوات وبين الأجهزة وخلالها.
- تشكيل الأداءات المختلفة وذلك بعمل التباديل المناسبة بين متغيرات وعناصر الحركة (الوعي الفراغي، الوعي بالجسم، نوعية الحركات وعلاقاتها).
- العناية بنمو مفهوم الذات وخبرة النجاح وذلك بالعناية البيداغوجية (فنون التربية والتدريس).
- أن تمثل الحركات المتضمنة في البرنامج تحديا مناسبا لقدرات الطفل وهذا يتطلب من المدرس مقدرة على التخيل وتفهم قدرات مراحل نمو الطفل. [1]

من خلال ماذكر يستخلص الباحث أن برامج القدرات الإدراكية الحركية يجب أن تتناسب مع الأفراد حسب الفئة العمرية وكذا القدرات التي يمتلكونها، وأن تشمل على العديد من الأنشطة التي تهدف إلى تنمية التوازن والتوافق (أنشطة الاتزان،الوعي بالفراغ،التحكم في الجسم،السيطرة الجانبية) حيث أن فئة ذوي الإعاقة السمعية لديهم ضعف في القدرات الإدراكية الحركية نتيجة ضعف التوازن والتوافق وعدم ممارسة الأنشطة الرياضية التنموية بصورة منظمة.

3-18- القدرات الادراكية الحركية والمهارات الحركية:

إن القدرات الادراكية الحركية تبرز عند استقرار أجهزة الحواس في الجسم وخصوصا في السنة الخامسة حتى

1- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل.ط 2، مرجع سبق ذكره، ص 213.

السنة السابعة من العمر، وتطور هذه القدرات لا يتم فقط بواسطة إستخدام أجهزة الحواس، ولكن أيضا في السعة على التنسيق بين الاشارات الحسية في الدماغ. إذ ان ضعف إاو اضطراب أو غياب الاشارات الحسية في أجهزة الحواس يجعل من المستحيل القيام بأي نوع من الانشطة الحركية والفعاليات بشكل مضبوط.

وتذكر هبة عبدالعظيم امبابي (2008) نقلا عن نيكولس Nichols (1994) ان الادراك الحس حركي هام في الاداء الحركي العام وأكثر في الاداء الحركي الرياضي حيث أنه يسمح بالتحكم في توجيه وتصحيح الحركة أثناء تأديتها سواء كان ذلك من حيث الشكل أو المدى أو الاتجاه،ونقلا عن بومجارتنر وجاكسون Baumgartner &Jackson (1995) حيث يؤكدان بأن الادراك الحس حركي هو القدرة على تحديد اوضاع الجسم واجزاءه في الفراغ والقوة المطلوبة لانقباض العضلات والتحكم في الاتجاه والمسافة المطلوبة اثناء الاداء [1].

ولقد تم التأكد بواسطة الابحاث المخبرية والتحليل الحركي لقدرات الانسان بأنه يمكن تطوير الاجهزة الحسية بواسطة التدريب على الفعاليات والأنشطة التي تطور القدرات الادراكية الحركية والتي بواسطتها يمكن للمهارات الحركية أن تنبثق وهي كما يلي:

- **التوازن:** وهو قدرة المحافظة على توازن الجسم في الوضع المختار الثابت أو الوضع المتحرك، والتوازن مهارة تحتاجها العديد من الانشطة والفعاليات الحركية.
- **الادراك الحركي الجانبي** : وهو ادراك الفرق بين جانبي الجسم (يمين،يسار) والاطفال الذين لديهم تخلف في هذا الجانب من التطور يصعب عليهم التوازن على كلا الجانبين.
- **الادراك المجالي:** هو القدرة على توقع الموقع المادي في الحيز وخصوصا علاقة هذا الشيء باعضاء الجسم، وتطور هذا الجانب من المدرك يعتمد على التطور التوازني، الحركي ، البصري.
- **السيطرة الحركية البصرية:** تتضمن تحديد متابعة الاجسام وكذلك القدرة على تنسيق الاستجابة الحركية.
- **التنسيق الجانبي المتقاطع:** هو القدرة على تنسيق استخدام كلا جانبي الجسم، وهذا بالطبع يتبع تطور التوازن والجوانب الجسم في الحيز. والطفل الذي يفشل في هذا التنسيق حتى سن الثامنة من العمر يحصل لديه (مشكلة خط الوسط) وهي حالة الفشل في استخدام اليدين عند مقاطعة خط مركز الجسم.
- **الاحساس بالجسم:** يتضمن كيف ينظرالانسان الى قوامه،شعوره تجاه بدنه،معرفته بقدراته البدنية ومحدوديات قدراته البدنية، ويتطور هذا الاحساس بتطور كافة الاجهزة الحسية لدى الانسان. [2]

ويستخلص الباحث أن هناك علاقة تكاملية بين القدرات الادراكية الحركية واكتساب المهارات الحركية سواء في الأنشطة الرياضية أو حتى استخدامها في الحياة اليومية.

3-19- الانشطة الحركية والرياضية والادراك الحركي:

الانشطة الرياضية والحركة أساسية مثل الحياة، قبل كل المواجهات الصغيرة للتنمية النفسية والتقدم في

1- هبة عبدالعظيم امبابي: برنامج تربية حركية لتنمية بعض قدرات الادراك الحس حركي واثره على اداء بعض مهارات الالعاب الجماعية للتلاميذ ذوي الاحتياجات السمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الاسكندرية، 2007 ، ص02.

2- فريق كمونة:مبادئ وطرق التربية الرياضية للمعاقين.دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، 2006،ص138.

التحكم الحركي، نقول كيف للطفل ان يحرك عضلاته في نشاط أكثر مراقبة وذلك بملاحظة العلاقة الموجودة بين التنمية الحركية والنشاط البدني عند الاطفال، كل الانشطة الحس-حركية ضرورية لتنمية بنية الادراك الحركي ليس فقط بقابلية التحكم الحس حركي أيضا بتوجيه الفراغ وتنظيم المكان والزمان[1].

ان الادراك الحركي ينمو من خلال المعلومات التي يجنيها الفرد من بيئته مستخدما في ذلك حواسه، ثم يبدأ في ترجمة هذه المدركات الى استجابات ذات معنى لذا نجد ان عملية الادراك الحركي لدى الفرد المعاق قضية ليست سهلة لانها في النهاية تكون مجموع الخبرات التي يستخلصها الفرد ومن خلالها يبدأ في التعامل مع البيئة بشكل يتناسب مع مفهومه لهذه المدركات.وهناك تصور ملحوظ من قبل المختصين في مجال اعداد البرامج الخاصة بهذه الفئةوقد ارجع المتخصصون في هذا المجال الى أن الصعوبات مردها الى صعوبات في الادراك الحركي. أيضا للقناعة الموجودة بأن التناسق بين الادراك والحركة يعتبر الاساس الذي تقوم عليه مهارات أخرى أكثر تعقيدا، فان لم يكن لدى الفرد ترابط وتميز ملائم للمهارات البصرية والسمعية فانه سوف يكون مقيدا في بيئته،كذلك بدون التناسق والتوافق بين حركة اليد وحركة العين فان الكتابة والتفاعل مع الاشياء الصغيرة يكون صعبا.وتعتبر الانشطة الحركية والرياضية من المجالات التي تركز عليها المناهج والبرامج الخاصة بالمعاقين، حيث تنحصر فائدتها في وظيفتين هامتين:

- المساعدة في رشاقة الجسم وقوة التحمل.
- ممارسة الانشطة الحركية المختلفة تنمي القدرة على التفاعل مع الاخرين وأن يتعلم تحمل النجاح والفشل[2].

ويستخلص الباحث أن الانشطة الحركية بمختلف أشكالها تساعد الافراد من ذوي الاعاقة السمعية على تنمية القدرات الادراكية الحركية خاصة عند الاهتمام بالحواس التعويضية في غياب حاسة السمع وضعف القدرات الحركية كالتوازن والتوافق والدقة.

خاتمة:

من خلال ما تم التطرق إليه فيما يخص القدرات الحركية قيد الدراسة التوازن و التوافق الحركي والدقة يمكننا القول أنها من بين السمات الحركية التي لا يمكن الاستغناء عنها حتى ولو كان ت ضعيفة عند بعض الأشخاص وخاصة فئة ذوي الاعاقة السمعية التي يبقى كل من التوازن والتوافق الحركي والدقة لديهم يحتاج إلى تطوير وتحسين، وتعتبر ممارسة الأنشطة الحركية والرياضية المناسبة من الوسائل التي تساعدهم على ضمان توازن وتوافق حركي ودقة أحسن في حركاتهم لتوظيفها في حياتهم العادية. زد على ذلك فالإدراك الحركي يعد عاملا مهما لمساعدة الفرد على استبيان علاقاته الاجتماعية التي تربطه بمحيطه، فهو يستطيع أن يدرك حاجاته النفسية والفسيولوجية وبقدر مدى إشباعها على ضوء علاقاته بالأفراد الآخرين من خلال منه ج سلوكه في الحياة، زيادة على الاهتمام بالقدرات الحركية وكذا النواحي التعويضية كالادراك البصري.

1- C.M.Thieblanld, S,Pierre: L'enfant et le sport. Ed de beock, Bruxelles, 1998, p 378

2- اسامة رياض ، ناهد احمد عبدالرحيم: القياس والتاهيل الحركي للمعاقين.مرجع سبق ذكره، ص 71.

الفصل الرابع

الدراسات السابقة والبحوث المشابهة

- تمهيد.

4-1- الدراسات العربية:

4-1-1- دراسة سهير مصطفى المهندس (**1990**).

4-1-2- دراسة سهير مصطفى المهندس (**1990**).

4-1-3- دراسة هناء عبد الفتاح (**1990**).

4-1-4- دراسة ليلى صوان (**1991**).

4-1-5- دراسة جمال السيد (**1991**).

4-1-6- دراسة ناهد محمد علي (**1993**).

4-1-7- دراسة: هاني الريضي ، وليد المارديني (**1994**).

4-1-8- دراسة جمال الشناوي (**1994**).

4-1-9- دراسة إيمان عبد الله (**1995**).

4-1-10- دراسة نادية عبد القادر (**1995**).

4-1-11- دراسة الهام عبدالرحمن وهند فرحات (**1997**).

4-1-12- دراسة مجدي عبد النبي (**1998**).

4-1-13- دراسة حسين علي بطريق (**1998**).

4-1-14- دراسة زوزو الحسب (**1999**).

4-1-15- دراسة الصديق سالم السائح (**2000**).

4-1-16- دراسة رضوان محمد ويحي زكريا (**2000**).

4-1-17- دراسة حنان عبدالفتاح خضر ، هالة مصطفى عليوة (**2007**)

4-1-18- دراسة هبة عبدالعظيم امبابي (**2007**)

2- الدراسات الأجنبية:

4-2-1- دراسة بيتر فيلد وآخرون **Butter Field et autres** (**1991**).

4-2-2- دراسة بلير وآخرون **Bilir et autres** (**1995**).

4-2-3- دراسة شميدت ودون **Schmidt & Dun** (**1995**).

4-2-4- دراسة بونتكلي ودون **Pontecelli & Donn** (**1996**).

4-2-5- دراسة اليس وستيوارت **Stewart & Ellis** (**1997**).

4-3- التعليق على الدراسات والبحوث المشابهة.

- خاتمة الفصل.

تمهيد:

ان الهدف الأساسي من التطرق الى الدراسات السابقة والبحوث المشابهة لموضوع البحث هو لتحديد ما سبق اتمامه وخاصة فيما يتعلق بمشكلة البحث المطروحة، وعلى هذا الأساس قام الباحث بمراجعة الابحاث العلمية المشابهة حيث وجد نقص بصفة عامة في تناول اعداد برامج الانشطة الحركية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة خاصة ذوي الاعاقة السمعية، وعليه هناك بعض الدراسات والبحوث اهتمت بذوي الإعاقة السمعية في مجال الأنشطة الرياضية، وسنتناول في هذا الفصل مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضع الدراسة، متطرقا إلى عنوان الدراسة والمنهج المستخدم والأدوات المستخدمة وأهم النتائج.

4-1- الدراسات العربية:

4-1-1- دراسة سهير مصطفى المهندس (1990).

موضوعها:تأثير برنامج تربية حركية مقترح على الرضا الحركي وبعض مكونات الأداء الحركي لدى التلاميذ ضعاف السمع.بحث منشور،المؤتمر العلمي الأول،المجلد 2،كلية التربية الرياضية للبنات،جامعة الزقازيق،مصر،1990.

المنهج: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

العينة: بلغ حجم العينة 55 تلميذا وتلميذة من ضعاف السمع تتراوح أعمارهم بين (09-12) سنة، بلغ حجم المجموعة الضابطة 27 تلميذا وتلميذة والمجموعة التجريبية 28 تلميذا وتلميذة من ضعاف السمع.

الاختبارات المستخدمة:

مقياس تنر للرضا الحركي (بعد صياغته للعامية).

اختبار رسم رجل (اختبار الذكاء).

النتائج:

- للبرنامج تأثير ايجابي على درجة الرضا الحركي.
- للبرنامج تأثير ايجابي على مكونات الأداء الحركي.

4-1-2- دراسة سهير مصطفى المهندس (1990).

موضوعها: دراسة مقارنة في بعض القدرات الحركية بين التلاميذ الاسوياء والمعاقين سمعيا وبصريا.

بحث منشور، المجلة العلمية للتربية الرياضية والرياضة،العدد 7و8،كلية التربية الرياضية للبنبين بالهرم، جامعة حلوان، مصر، 1990.

المنهج: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي السببي المقارن. .

العينة: تكونت العينة من 60 تلميذا موزعين على ثلاث مجموعات، بكل مجموعة 20 تلميذا.

20 تلميذا من الاسوياء، 20 تلميذا من ذوي الاعاقة السمعية، 20 تلميذا من ذوي الاعاقة البصرية.

وتتراوح اعمارهم مابين (09-12) سنة.

الاختبارات:

اختبارات القدرات الحركية:

- احتبا قوة القبضة (القوة القصوى).
- اختبار رمي الكرة الطبية (قدرة الذراعين).
- اختبار الوثب العريض (قدرة الرجلين).
- اختبار العدو 30م من البداية المتحركة (السرعة الانتقالية).
- اختبار الانبطاح المائل من الوقوف لمدة 10 ثواني (الرشاقة).
- اختبار الوقوف بمشط القدم على مكعب (التوازن الثابت).

النتائج:

- يزيد مستوى القدرات الحركية قيد البحث لدى الاسوياء عن مستوى القدرات الحركية لكل من المعاقين سمعيا والمعاقين بصريا وذلك لتضافر عمل حاستي السمع والبصر.
- فقد حاسة البصر له تأثير سلبي على مستوى القدرات الحركية قيد البحث.
- فقد حاسة السمع تأتي في المرتبة الثانية في تأثيرها سلبا على مستوى القدرات الحركية قيد البحث.
- يؤثر فقد الحواس (السمع ، البصر) على مستوى القدرات الحركية الديناميكية قيد البحث بدرجة أكبر من تأثيره على مستوى القدرات الحركية من الانقباض الثابت قيد البحث.

4-1-3- دراسة: هناء عبد الفتاح (1990).

موضوعها: أثر برنامج مقترح من التمرينات الأرضية على تنمية التوازن للتلاميذ الصم للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنين، الإسكندرية، 1990.

المنهج: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة الدراسة.

العينة: بلغ حجم العينة 54 تلميذا أصما تتراوح أعمارهم من (09-12) سنة وقد قسمت العينة إلى مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتم تقسيم المجموعة التجريبية إلى 3 مجموعات حسب الفئة السمعية.

الاختبارات:

- اختبار الذكاء (رسم رجل). - اختبار الذكاء الغير لفظي المصور.
- اختبار القدرة على التعلم الحركي. - اختبار القياس السمعي.
- اختبار التوازن الثابت والمتحرك.

النتائج:

- وجود فروق دلالة إحصائيا في مستوى أداء التوازن الثابت والمتحرك لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية طبقا للتصنيف (ثلاث مجموعات سمعية) مما تؤكد اختلاف ايجابية البرنامج طبقا للقياس السمعي الأفضل.

4-1-4- دراسة ليلى صوان (1991):

موضوعها: تأثير برنامج العاب صغيرة على بعض مظاهر الاضطرابات السلوكية والصفات البدنية للتلاميذ الصم البكم.رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنات،جامعة الزقازيق، مصر،1991.

المنهج: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

العينة: بلغ حجم العينة 50 تلميذا تتراوح أعمارهم بين (12-15) سنة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين احداهما تجريبية وأخرى ضابطة.

الاختبارات:

- برنامج العاب صغيرة مقترح.
- مقياس الاضطرابات السلوكية (مقترح من الباحثة).
- اختبارات قياس الصفات البدنية (سرعة، رشاقة، قوة مميزة بالسرعة، قوة عضلات الرجلين والظهر،قوة القبضة).

النتائج:

- برنامج الألعاب الصغيرة له تأثير ايجابي على تحسين سلوك التلاميذ.
- مقياس الاضطرابات السلوكية يمكنه قياس التغير في سلوك التلاميذ.

4-1-5- دراسة: جمال السيد (1991):

موضوعها: تأثير برنامج رياضي مقترح على بعض القدرات البدنية والمهارية والنفسية لدى الصم البكم.رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنين،جامعة حلوان،مصر،1991.

المنهج: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

العينة: بلغ حجم العينة 40 تلميذا تتراوح أعمارهم بين (09-12) سنة قسمت إلى مجموعتين احداهما تجريبية 20 تلميذا وأخرى ضابطة 20 تلميذا.

الاختبارات:

- برنامج رياضي مقترح.
- اختبار الذكاء المصور.
- الملاحظة العلمية.

النتائج:

- وجود فروق دلالة إحصائيا في مستوى بعض القدرات البدنية والمهارية والنفسية لصالح المجموعة التجريبية.

4-1-6- دراسة ناهد محمد علي (1993).

موضوعها: تأثير العروض الرياضية على بعض الصفات البدنية لدى التلاميذ والتلميذات الصم والبكم. بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة،المجلد الثاني، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر، 1993.

المنهج: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

العينة: بلغ حجم العينة 40 تلميذا وتلميذة تتراوح أعمارهم مابين (12-15) سنة، تم تقسيمهم الى مجموعتين 20 تلميذا ، 20 تلميذة.

الاختبارات:

- اختبار صفة الرشاقة (الجري الزجزاجي).
- اختبار صفة التوافق (اختبار نط الحبل).
- اختبار صفة التوازن (اختبار الوقوف على مشط القدم).
- برنامج تمرينات العروض الرياضية.

النتائج:

- يؤدي الاشتراك في العروض الرياضية الى تأثير ايجابي على النواحي البدنية من رشاقة، توافق و توازن.
- توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ والتلميذات في الصفات البدنية لصالح التلميذات.

4-1-7- دراسة: هاني الربضي ، وليد المارديني (1994).

موضوعها: برنامج خاص لتنمية القوة المتميزة بالسرعة وأثره على تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى المعاقين سمعيا بدرجات متفاوتة. بحث منشور، مجلة كلية التربية الرياضية للبنات، الإسكندرية، مصر،1994.

المنهج: استخدم الباحثان المنهج التجريبي.

العينة: بلغ حجم العينة 34 أصما تتراوح أعمارهم من (20-22) سنة، تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة 17 أصما ومجموعة تجريبية 17 أصما.

الاختبارات:

- اختبار الاتحاد الأمريكي للصحة والتربية البدنية والترويح.
- برنامج خاص بتنمية القوة المميزة بالسرعة.

النتائج:

- وجود فروق دالة إحصائيا لأثر البرنامج التدريبي في تحسين السرعة على تطور الأداء المهاري في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية.

4-1-8- دراسة: جمال الشناوي (1994):

موضوعها: تأثير استخدام البرمجة الخطية الرأسية على بعض عناصر اللياقة البدنية للتلاميذ الصم والبكم.

بحث منشور،المؤتمر العلمي" الرياضة من أجل مستقبل أفضل" كلية التربية الرياضية،جامعة المنيا، مصر،1994.

المنهج: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

العينة: أخذت العينة بالطريقة العمدية وعددها 60 تلميذا أصما أبكما، قسمت العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها 30 تلميذا ومجموعة ضابطة وعددها 30 تلميذا.

الاختبارات:

- اختبارات بدنية. - برنامج خطي تعليمي.

النتائج:

- التعليم المبرمج من أفضل الطرق التعليمية للطفل الأصم.
- التعليم المبرمج لا يلغي دور المدرس في العملية التعليمية.

4-1-9- دراسة إيمان عبد الله (1995):

موضوعها: تأثير استخدام التعليم المبرمج على تعليم بعض مهارات الكرة الطائرة للتلاميذ الصم والبكم.

رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق،مصر،1995.

المنهج: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

العينة:بلغ حجم العينة 32 تلميذا جميعهم مجموعة تجريبية، العينة من الصف الثاني الثانوي.

الاختبارات:

- الاختبارات المهارية للكرة الطائرة.(التمرير من أعلى، التمرير من أسفل، الإرسال من أعلى).
- اختبارات القدرات البدنية الأكثر ارتباطا بالأداء المهاري.

النتائج:

- التعليم المبرمج أدى إلى تحسين مستوى المهارات في الكرة الطائرة قيد الدراسة.
- التعليم المبرمج أدى إلى زيادة فاعلية التلميذ في التعلم.

4-1-10- دراسة: نادية عبد القادر (1995):

موضوعها: تأثير برنامج مقترح لجمباز الموانع على التوافق النفسي وبعض الصفات البدنية للصم البكم.

رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنات،جامعة الزقازيق،مصر،1995.

المنهج: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

العينة: بلغ حجم العينة 40 تلميذا أصما بالصف السادس والسابع الابتدائي، أخذت العينة بالطريقة العمدية وقسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وعددها 20 تلميذا ومجموعة ضابطة 20 تلميذا.

الاختبارات:

- اختبار رسم رجل (اختبار الذكاء) - اختبارات بدنية. - جهاز من تصميم الباحثة.

النتائج:

- جمباز الموانع يؤدي إلى إشباع الميول والحاجات النفسية والدوافع وتنمية الثقة بالنفس والسمات الإدارية.

4-1-11- دراسة الهام عبدالرحمن ، هند فرحات (1997)

موضوعها: تأثير برنامج تمرينات هوائية باستخدام الادوات على تنمية القدرات الادراكية وبعض القدرات البدنية للصم والبكم. (بحث منشور على الانترنيت. www.eclu.edu.eg)

المنهج: استخدم الباحثان المنهج التجريبي.

العينة: اشتملت عينة الدراسة 24 تلميذا وتلميذة من ذوي الاعاقة السمعية.قسمت الى مجموعتين تجريبية قوامها 12 وضابطة قوامها 12.تلميذا وتلميذة.

الاختبارات:

- اختبارات القدرات الادراكية وبعض القدرات البدنية.

النتائج:

- البرنامج المقترح أثر ايجابا على القدرات الادراكية وبعض القدرات البدنية.

4-1-12- دراسة مجدي عبد النبي (1998):

موضوعها: تأثير استخدام بعض الوسائل التعليمية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد للصم والبكم.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية،جامعة طنطا،مصر،1998.

المنهج: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

العينة:بلغ حجم العينة 40 تلميذا بالصف الخامس والسادس والسابع والثامن الابتدائي (12-14) سنة، وقد قسمت إلى مجموعتين احداهما تجريبية يطبق عليها البرنام ج المدرسي باستخدام الوسائل التعليمية (الفيديو، الصور المسلسلة، اللوحات التوضيحية)، والأخرى ضابطة يطبق عليها البرنامج التقليدي.

الاختبارات:

- اختبارات بدنية ومهارية لكرة السلة. - اختبارات الذكاء.

النتائج:

- تفوق المجموعة التجريبية باستخدام الوسائل التعليمية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي في تعلم الصم والبكم لمهارات كرة السلة الأساسية.

- فاعلية الوسائل التعليمية مقارنة بالمنهج المدرسي.

4-1-13- دراسة حسين علي بطريق (1998).

موضوعها: تأثير برنامج مقترح للتمرينات لتطوير بعض الصفات الحركية على مجموعة من الطلبة الصم والبكم . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح، ليبيا، (1998).

المنهج: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

العينة: بلغ حجم العينة 129 طالبا وطالبة من الصم والبكم.

الاختبارات: التوازن ، التوافق العضلي العصبي.

النتائج:

- وجود تدني كبير في الاختبار القبلي وتحسن ملحوظ وفرق بين الاختبار القبلي والبعدي.

4-1-14- دراسة زوزو الحسب (1999).

موضوعها فاعلية استخدام برنامج ألعاب تمهيدية على تعلم المهارات الاساسية وتحسن بعض القدرات الحركية في كرة اليد لدى الصم والبكم. بحث منشور، المجلة العلمية "نظريات وتطبيقات" العدد 24، كلية التربية الرياضية للبنين،الاسكندرية،1999.

المنهج: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

العينة: بلغ حجم العينة 60 تلميذا من الصفين السادس والسابع وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

الاختبارات:

- اختبارات القدرات الحركية الأكثر ارتباطا بمهارات كرة اليد.
- اختبارات المهارات الأساسية في كرة اليد.

النتائج:

- البرنامج أدى الى تحسين المهارات الاساسية لدى التلاميذ الصم والبكم.
- البرنامج أدى الى تحسين القدرات الحركية المرتبطة بالمهارات الاساسية لدى التلاميذ الصم والبكم.

4-1-15- دراسة الصديق سالم السائح (2000):

موضوعها: تأثير برنامج تدريبي مقترح لتنمية سرعة رد الفعل للاطراف العليا والسفلى على بعض الصفات البدنية لدى الطلبة المعوقين (صم بكم).رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية البدنية، جامعة الفاتح،ليبيا،2000.

المنهج: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

العينة: بلغ حجم العينة 24 طفلا أصما اختيروا بطريقة عمدية،و24 طفلا من الاسوياء اختيروا بطريقة عشوائية.اعمارهم ما بين(16-20) سنة.

الاختبارات:

- اختبار قياس سرعة رد الفعل للذراعين (اليمنى ،اليسرى)
- اختبار قياس سرعة رد الفعل للساقين (اليمنى ،اليسرى)
- اختبار قياس سرعة رد الفعل للساقين سوية.

النتائج المتحصل عليها:

البرنامج المقترح اثر ايجابيا على بعض الصفات البدنية منها الدقة،التوافق،الرشاقة،التوازن، حيث اكدت جميعها على تنمية سرعة رد الفعل.

- المجموعة التجريبية (الصم البكم) كانت نتائجها أفضل من المجموعة الضابطة (الاسوياء).
- نتائج تنمية سرعة رد الفعل للاطراف العليا أفضل من نتائج سرعة رد الفعل للاطراف السفلى.

4-1-16- دراسة رضوان محمد ، يحي زكريا (2000):

موضوعها:تأثير برنامج مقترح على بعض متغيرات الادراك الحس حركية والمتغيرات الوظيفية والبدنية لدى الصم والبكم. (بحث منشور على الانترنيت. www.eclu.edu.eg)

المنهج: استخدم الباحثان المنهج التجريبي.

العينة: اشتملت عينة الدراسة 18 تلميذا من ذوي الاعاقة السمعية.قسموا الى مجموعتين تجريبيةوقوامها 09 تلاميذ وضابطة قوامها 09 تلاميذ .

الاختبارات:

- اختبارات القدرات الادراكية وبعض القدرات البدنية والوظيفية.

النتائج:

- البرنامج المقترح أدى الى تحسن القدرات الحس حركية والمتغيرات البدنية والوظيفية.

4-1-17- دراسة حنان عبدالفتاح خضر ، هالة مصطفى عليوة (2007)

موضوعها: برنامج تدريبي لتحسين بعض متغيرات الادراك الحس حركي وتأثيره على المستوى في الجمباز والكرة الطائرة لذوي الاعاقة السمعية. (بحث منشور على الانترنيت. www.eclu.edu.eg)

المنهج: استخدم الباحثان المنهج التجريبي.

العينة: اشتملت عينة الدراسة 20 تلميذا من ذوي الاعاقة السمعية.قسموا الى مجموعتين تجريبية قوامها 10 تلاميذ وضابطة قوامها 10 تلاميذ .

النتائج:

- فاعلية البرنامج المقترح على مستوى المهارات للمهارات قيد الدراسة.

4-1-18- دراسة هبة عبدالعظيم امبابي (2007)

موضوعها: برنامج تربية حركية لتنمية بعض قدرات الادراك الحس حركي وأثره على أداء بعض مهارات الالعاب الجماعية للتلاميذ ذوي الاحتياجات السمعية.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنات،الاسكندرية،2007.

المنهج: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

العينة: اشتملت عينة الدراسة على 16 تلميذا من ذوي الاعاقة السمعية.قسموا الى مجموعتين تجريبية قوامها 08 تلاميذ وضابطة قوامها 08 تلاميذ .

الاختبارات:

- اختبارات الادراك الحركي

النتائج:

- وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية التي اتبعت البرنامج المقترح.

4-2- الدراسات الأجنبية:

4-2-1- دراسة: بيتر فيلد وآخرون Butter Field et autres (1991):

موضوعها: أداء المهارة الحركية الأساسية للأطفال الصم والأسوياء.

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي.

العينة: بلغ حجم العينة 54 طفلا أصما،63 طفلا من ذوي السمع العادي (3-8) سنوات، اختيرت بالطريقة العمدية.

الاختبارات:

- استخدم الباحث بطارية أوهايو للمهارات الحركية.

النتائج:

- يوجد فروق بين الصم وذوي السمع العادي لصالح ذوي السمع ولكن بعد عمر السادسة.
- يكون معدل التطور الحركي للصم وذوي السمع متشابها بشكل طفيف ولكن لصالح الأسوياء.

4-2-2- دراسة: بلير وآخرون Bilir et autres (1995):

موضوعها: دراسة مقارنة لتطوير المهارات الحركية العامة بين الأطفال العاديين وذوي الإعاقة السمعية وذوي الشلل النصفي

المنهج: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

العينة: اشتملت الدراسة على عينة قوامها 93 طفلا موزعةكالتالي: 48 طفلا سوي (3-6) سنوات، 33 طفلا من ذوي الإعاقة السمعية (3-7) سنوات، 12 طفلا من ذوي الشلل النصفي (5-7) سنوات.

الاختبارات:

- استخدم الباحث اختبارات القدرات الحركية لعناصر الدراسة.

النتائج:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأطفال الأسوياء والأطفال من ذوي الإعاقة السمعية في القدرات الحركية الخاصة (القوة، السرعة، التحمل، المرونة).
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الأطفال الأسوياء والأطفال من ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المهارات المرتبطة بالتوازن والتوافق العام لصالح الأطفال الأسوياء.
- توجد فروق دالة إحصائيا في جميع القدرات الحركية بين الأطفال الأسوياء والأطفال ذوي الشلل النصفي ولصالح الأطفال الأسوياء.

4-2-3- دراسة شميدت ودون Schmidt & Dun (1995):

موضوعها: استخدام الرموز الحركية في التربية الرياضية للتلاميذ المعاقين سمعيا.

المنهج: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

العينة: اشتملت الدراسة على عينة قوامها 94 من الأطفال المعاقين سمعيا (07–16) سنة موزعة كالأتي: 50 طفلا لديهم بقايا سمع (ضعاف السمع)، 44 طفلا لديهم صمم كامل.

الاختبارات:

- اختبارات خاصة بالتوازن الثابت والتوازن الحركي.

النتائج:

- وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى أداء التوازن الثابت والحركي بين الأطفال المصابين بصمم كلي والأطفال المصابين بالصمم الجزئي ولصالح المصابين بالصمم الجزئي.
- اثبت استخدام الرموز الحركية ايجابية على سرعة التعلم للأطفال المعاقين سمعيا.

4-2-4- دراسة بونتكلي ودون Pontecelli & Donn (1996):

موضوعها:تأثير استخدام طريقتين مختلفتين من طرق الاتصال على درجات الأداء الحركي لدى الأطفال ضعاف السمع.

المنهج: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

العينة:اشتملت عينة الدراسة 34 طفلا من ضعاف السمع، قسموا إلى مجموعتين احداهما ضابطة وتستخدم أسلوب الإشارة (التقليدي) والأخرى تجريبية تستخدم (الرموز الحركية).

الاختبارات:

- اختبارات القدرات الحركية الخاصة بادراك الجسم في الفراغ.
- صور للرموز الحركية الخاصة بالقدرات قيد البحث.

النتائج:

– وجود فروق دلالة إحصائيا في مستوى درجات الأداء الحركي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

– هناك تحسن أفضل للمجموعة التي استخدمت نظام الرموز الحركية عن المجموعة التي استخدمت أسلوب الإشارة كوسيلة اتصال.

4-2-5– دراسة ستيوارت و اليس Stewart & Ellis (1997)

موضوعها: العلاقة بين تطوير القدرات الحركية والتوازن للاطفال الصم

المنهج: استخدم الباحثان المنهج الوصفي.

العينة: اشتملت عينة الدراسة 34 طفلا من ذوي الاعاقة السمعية.

الاختبارات:

– اختبارات خاصة ببعض القدرات الحركية.

– اختبارات خاصة بالتوازن الثابت والتوازن الحركي.

النتائج:

– هناك علاقة بين تحسن التوازن والقدرات الحركية نتيجة ممارسة الانشطة الرياضية المختلفة للاطفال الصم.

4-3– تحليل للدراسات المرتبطة وأوجه الاستفادة منها:

أجريت هذه الدراسات والبحوث في الفترة الممتدة بين 1990و2007 وكان عددها 23 دراسة وبحث أجريت منها 18 دراسة وبحث في البيئة العربية، و05 دراسات في البيئة الأجنبية، وفيمايلي تحليل هذه الدراسات من حيث هدف الدراسة، المنهج المستخدم، والعينة وأدوات البحث وأهم النتائج المستخلصة وذلك لتوضيح مدى الاستفادة منها في الدراسة الحالية.

4-3-1– الأهداف:

هدفت بعض الدراسات والبحوث السابقة إلى التعرف على تأثير برامج مقترحة على الجانب البدني والحركي لعينة البحث وكذلك التعرف على مستوى القدرات البدني ة والادراكية ومنها دراسة هناء عبد الفتاح (1990)، دراستي سهير مصطفى المهندس (1990)، دراسة جمال السيد(1991)، دراسة ناهد محمد علي (1993)، دراسة هاني الربضي،وليد مارديني (1994)، دراسة نادية عبد القادر(1995)، دراسة الهام عبدالرحمن وهند فرحات (1997)، دراسة ستيوارت و اليس Stewart & Ellis (1997)، دراسة حسين علي بطريق (1998).دراسة زوزو الحسب (1999). دراسة رضوان محمد ويحي زكريا (2000)، دراسة حنان عبدالفتاح خضر ، هالة مصطفى عليوة (2007)، دراسة هبة عبدالعظيم امبابي (2008).وهناك العديد من الدراسات اهتمت بالنواحي الترويحية والنواحي النفسية والاضطرابات السلوكية زيادة على الجانب البدني مثل دراسة ليلى صوان (1991)، دراسة جمال السيد (1991)، دراسة نادية عبد القادر (1995).

وتوجد دراسات هدفها الأساسي المقارنة بين فئة ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية والفئات الأخرى في بعض القدرات الحركية، وكانت جميعها دراسات أجنبية مثل دراسة بيتر فيلد وآخرون Butter Field et autres (1991).دراسة بلير وآخرون Bilir et autres (1995).

دراسات اخرى كانت تهدف إلى معرفة تأثير الوسائل التعليمية المختلفة على تعلم المهارات الحركية مثل دراسة شميدت ودون Schmidt & Dun (1995)، دراسة مجدي عبد النبي (1998).

وهناك دراسات اتجهت لاستخدام التعليم المبرمج في تعلم المهارات الحركية واللياقة البدنية منها دراسة جمال الشناوي (1994)، إيمان عبد الله (1995). دراسة بونتكلي ودون Pontecelli & Donn (1996).

4-3-2- المنهج المستخدم:

اتضح من خلال التحليل السابق أنه تم استخدام المنهج التجريبي في جميع الدراسات المرتبطة بالأنشطة الرياضية وذوي الإعاقة السمعية ودراسات قليلة استخدمت المنهج الوصفي ويرجع ذلك إلى طبيعة الدراسة ومتطلباتها.

4-3-3- العينة:

معظم الدراسات اعتمدت على تلاميذ وتلميذات من ذوي الإعاقة السمعية مقارنة بالأسوياء أو المعاقين حركيا.

فإذا تطرقنا إلى العينة من حيث الحجم نجد أن:

- العديد من الدراسات تتراوح حجم العينة أقل من 30 تلميذا مثل دراسة الهام عبدالرحمن وهند فرحات (1997)، دراسة الصديق سالم السائح (2000)، رضوان محمد ويحي زكريا (2000)، دراسة الهام عبدالرحمن وهند فرحات (1997)،دراسة حنان عبدالفتاح خضر و هالة مصطفى عليوة (2007)، دراسة هبة عبدالعظيم امبابي (2007).

من 30 إلى 50 تلميذا مثل دراسة سهير المهندس (1990)، دراسة جمال السيد (1991)، دراسة ليلى صوان (1991)، دراسة ناهد محمد علي (1993)، دراسة هاني الربضي،وليد مارديني (1994)،دراسة إيمان عبد الله (1995)، دراسة نادية عبد القادر (1995)، دراسة بونتكلي ودون Pontecelli & Donn (1996)، دراسة اليس وستيوارت Stewart & Ellis (1997)،دراسة مجدي عبد النبي (1998).

- الدراسات التي استخدمت عينات أكثر من 50 تلميذا هي دراسة هناء عبد الفتاح (1990)، دراسة سهير المهندس (1990)، دراسة بتر فيلد وآخرون (1991). دراسة جمال الشناوي (1994).

وهناك دراسات كان حجم العينة فيها أكثر من 90 تلميذ مثل دراسة شميدت ودون (1995)، بلير وآخرون (1995)، دراسة حسين علي بطريق (1998). دراسة زوزو الحسب (1999).

ومن حيث المرحلة السنية: فقد اشتملت العينات على مختلف الأعمار ابتداء من 03 سنوات إلى 22 سنة مصنفة كالأتي:

- دراسات استخدمت عمر زمني من (3-9) سنوات وهي دراسة بيتر فيلد وآخرون (1993) ودراسة بلير وآخرون (1995).

- وفي المرحلة السنية (09-12) سنة اتفقت العديد من الدراسات في تحديد نفس المرحلة العمرية مثال دراسة هناء عبد الفتاح (1990)، دراستي سهير المهندس (1990)، دراسة جمال السيد (1991)، دراسة نادية عبد القادر (1995)، دراسة بونتكلي ودون (1996)، دراسة ستيوارت واليس (1997)، دراسة حسين علي بطريق (1998).دراسة زوزو الحسب (1999). رضوان محمد ويحي زكريا (2000)، هالة مصطفى عليوة (2007)، دراسة هبة عبدالعظيم امبابي (2007).

- دراسات استخدمت عمر زمني من (12-22) سنة مثل دراسة ليلى صوان (1991)، دراسة ناهد محمد علي (1993)، دراسة جمال الشناوي (1994)،دراسة إيمان عبد الله (1995)، دراسة نادية عبد القادر (1995)، دراسة هاني الربضي،وليد مارديني (1994)، دراسة شميدت ودون Schmidt & Dun (1995)، دراسة مجدي عبد النبي (1998). دراسة الصديق سالم السائح (2000).

4-3-4- الأدوات المستخدمة:

اختلفت أدوات جمع البيانات وفقا لطبيعة الدراسات السابقة كل على حده ولكن نجد أن:

معظم الدراسات استخدمت اختبارات الذكاء غير اللفظية (اختبار رسم رجل) وهي أفضل اختبارات الذكاء لذوي الإعاقة السمعية نظرا لأنه لا يحتاج إلى شرح وتوضيح مثل دراسة هناء عبد الفتاح (1990)، دراسة سهير المهندس (1990)، دراسة جمال السيد (1991)، دراسة نادية عبد القادر (1995).دراسة إيمان عبد الله (1995)، دراسة مجدي عبد النبي (1998). وتعتبر متماشية مع طبيعة كل بحث والمرحلة السنية لعينة البحث.

معظم الدراسات استخدمت اختبارات الصفات البدنية والقدرات الحركية ومنها:دراسة هناء عبد الفتاح (1990)، دراستي سهير المهندس (1990)، دراسة جمال السيد (1991)، دراسة ليلى صوان (1991)، دراسة بتر فيلد وآخرون (1993)، دراسة ناهد محمد علي (1993)، دراسة جمال الشناوي (1994).دراسة هاني الربضي،وليد مارديني (1994)، دراسة نادية عبد القادر (1995)، دراسة إيمان عبد الله (1995)، دراسة بونتكلي ودون Pontecelli & Donn (1996)، اليس وستيوارت Stewart & Ellis (1997)، دراسة مجدي عبد النبي (1998)، دراسة حسين علي بطريق (1998).دراسة زوزو الحسب (1999).

- وبعض الدراسات استخدمت اختبارات الادراك الحركي مثل دراسة رضوان محمد ويحي زكريا (2000)، دراسة حنان عبدالفتاح خضر ، هالة مصطفى عليوة (2007)، دراسة هبة عبدالعظيم امبابي (2007).

- بعض الدراسات استخدمت الاختبارات النفسية ومنه دراسة جمال السيد (1991)، ودراسة ليلى صوان (1991).

- بعض الدراسات استخدمت البرامج والوسائل التعليمية المعينة مثل: دراسة سهير المهندس (1990)، دراسة جمال السيد (1991)، دراسة ليلى صوان (1991)، دراسة جمال الشناوي (1994). دراسة هاني الريضي،وليد مارديني (1995)، دراسة نادية عبد القادر (1995)، دراسة إيمان عبد الله (1995) ، دراسة مجدي عبد النبي (1998)، دراسة حسين علي بطريق (1998). دراسة زوزو الحسب (1999).

4-3-5- النتائج:

اتسمت جميع الدراسات السابقة بالايجابية في المتغيرات قيد الدراسة لدى فئة ذوي الإعاقة السمعية سواء من النواحي النفسية أو نواحي التعلم الحركي أو من ناحية تنمية الصفات البدنية أو القدرات الحركية.وكذا الادراك الحركي. أما الدراسات التي تناولت المقارنة بين الأسوياء وذوي الإعاقة السمعية فكانت النتائج تعزز ذوي الإعاقة السمعية في بعض العناصر حيث أنهم قد يتفوقون على الأسوياء وقد يكون العكس.

وإذا ما قارنا بين ذوي الإعاقة السمعية والإعاقات الأخرى فان ذوي الإعاقة السمعية لديهم قدرات أفضل من غيرهم.ونستخلص أن جميع الدراسات اتفقت على أن ذوي الإعاقة السمعية لديهم طاقة فائقة من اللعب والانجاز الحركي وأيضا لهم القدرة على التحسن في النواحي الرياضية واكتساب وتنمية النواحي البدنية والمهارية والحركية. وأما من الناحية الانفعالية والاجتماعية فنجد أن ظاهرة العدوانية والانطوائية وسوء التكيف الاجتماعي والاضطراب الانفعالي جميعها أنماط سلوكية أمكن تعديلها ومعالجتها من خلال البرامج الرياضية.

4-3-6- أوجه الاستفادة من الدراسات المرتبطة:

1- هدف البحث:

إن جميع الدراسات السابقة قد تطرقت إلى برامج ترويحية أو برامج تدريبية وتعليمية حيث:

- استفاد الباحث من أهداف الدراسات السابقة عند وضع تساؤلات الدراسة حيث أن جميع الأبحاث السابقة حققت أهداف ايجابية وخاصة فيما يتعلق بتنمية القدرات البدنية والحركية والمهارات المختلفة، مما أكد أن هناك قدرات كامنة لدى هذه الفئة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة الفردية والجماعية.

2- منهج البحث:

كما هو متفق عليه في مجال البحث العلمي فان معظم الدراسات قد تستخدم المنهج الوصفي أو المنهج التجريبي وذلك تبعا لطبية الدراسة.

والباحث استفاد من الدراسات السابقة باستخدام المنهج التجريبي في توظيف الأنشطة الحركية المعدلة المقترحة .

3- عينة البحث:

معظم الدراسات الوصفية تراوحت العينة مابين 70 إلى 100 ويختلف ذلك طبقا لطبيعة البحث وحجم المجتمع الأصلي للدراسة على أن تكون عينة البحوث الوصفية تمثل 10% تقريبا من المجتمع الأصلي، أما بالنسبة للعينة التجريبية فنجد أن معظم الدراسات تناولت المرحلة العمرية (09-12) سنة بمعدل 30 الى 50 تلميذا ، حيث أن هذه المرحلة كما أثبتت الدراسات والمراجع العلمية تعتبر المرحلة الذهبية للتعلم الحركي.

4- أدوات البحث:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في وضع المحتوى من ناحية المهارات والأنشطة، وأيضا من الاختبارات في المجال الحركي والإدراكي والوسائل التعليمية المساعدة في ذلك.

- استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لموضوع البحث.وكيفية عرض النتائج وتحليلها، وتفسيرها.

5- نتائج الدراسات السابقة:

- الاستفادة من نتائج الدراسات في وضع التساؤلات وفروض البحث وفي تدعيم مشكلة البحث.
- الاستدلال بنتائج تلك الدراسات في البحث وأيضا في التعليق على نتائج الدراسة الحالية.

حيث أكدث هذه الدراسات والبحوث على:

- اعداد برامج الانشطة الحركية والرياضية تبعا لخصائص ذوي الاعاقة السمعية.
- الاهتمام بالجوانب البدنية والحركية وكذا النفسية لدى الافراد من ذوي الاعاقة السمعية.
- الاهتمام بالنواحي التعويضية لذوي الاعاقة السمعية والتركيز عليها أثناء ممارسة الانشطة الحركية والرياضية.
- استخدام الوسائل التعليمية أثناء تطبيق البرامج الرياضية (الصور الثابتة، الصور المتحركة).

خاتمة:

في ضوء نتائج الدراسات السابقة والبحوث المشابهة سوف يعمل الباحث على صياغة فروض الدراسة الحالية لعله بذلك يؤكد أو يدحض بعضا مما تطرقت إليه الدراسات البحوث المشابهة.

و الخلاصة أيضا التي يمكن استخلاصها من تلك البحوث و مناقشة نتائجها الخاصة بتأثير البرامج الحركية على القدرات الحركية والإدراك الحس - حركي هي أن هذه الدراسات والبحوث المشابهة كانت مرشدا للباحث في تحديد منهجية البحث وأدوات جمع المعلومات واختيار أنسب المعالجات الاحصائية، كما ساعدت في تحديد الخطوات المتبعة في اجراء البحث سواء من النواحي الفنية والادارية وكذلك في اختيار عينة البحث و تفسير نتائجها.

خاتمة الباب الاول:

فئة ذوي الاعاقة السمعية من الفئات المندرجة تحت مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث لديها خصائص تميزها عن الفئات الاخرى.وفي ضوء البحوث التي قام بها الباحث مع طلبة النشاط البدني والرياضي المكيف حول واقع ممارسة الانشطة الحركية والرياضية في المدارس لذوي الاعاقة السمعية، ونظرا لافتقارها الى برامج أنشطة حركية ورياضية .ومن منطلق الاخذ والعمل بنتائج وتوصيات الدراسات السابقة، حول أهمية رعاية ذوي الاعاقة السمعية بمختلف مراحلها السنية باعداد برامج رياضية تعليمية وأخرى ترويحية جاءت الفكرة لدى الباحث في محاولة توظيف مجموعة من الانشطة الحركية المعدلة مقترحة لصالح هذه الفئة.

وفي هذا السياق عمل الباحث على اعداد الباب الاول والذي خصص للدراسة النظرية والبحوث المشابهة حيث انتظم في اربعة فصول، الفصل الاول حول أسس تدريس الانشطة الحركية المعدلة وأهميتها لذوي الاعاقة السمعية، الفصل الثاني حول ذوي الاعاقة السمعية و خصائص ومميزات ذوي الاعاقة السمعية، الفصل الثالث خاص بالقدرات الحركية و القدرات الادراكية الحركية وأهميتها للطفل، أما الفصل الرابع ضم الدراسات السابقة والبحوث المشابهة والتي تم الاستفادة منها في تحديد خطة البحث بمكوناتها الاساسية من مشكلة وأهداف وفرضيات البحث، وكذا عينة البحث وكل الاجراءات المرتبطة وصولا الى اصدار احكام موضوعية حول موضوع البحث.

الباب الثاني

الدراســـة التطبيقية

- مقدمة الباب الثاني
- الفصل الاول: منهجية البحث والاجراءات الميدانية
- الفصل الثاني: الدراسة الاستطلاعية
- الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج عينة البحث
- الفصل الرابع: مناقشة النتائج بالفرضيات، الاستنتاجات، الخلاصة والتوصيات.

مقدمة الباب الثاني:

لقد شمل هذ الباب أربعة فصول حيث الفصل الاول سيخصصه الباحث لعرض منهجية البحث والاجراءات الميدانية، ويبين من خلاله المنهج المستخدم الذي يلائم مشكلة البحث، عينة البحث، مجالات البحث، الضبط الاجرائي لمتغيرات البحث، الشرح لأدوات البحث، الوسائل الاحصائية المعتمدة.

كما سيشمل الفصل الثاني على خطوات الدراسة الاستطلاعية من صدق وثبات وموضوعية الاختبارات قيد البحث، زيادة على تقنينها، أما الفصل الثالث سيشمل عرض ومناقشة نتائج الاختبارات قيد البحث لدى عينة البحث، بينما سيعمل الباحث في الفصل الرابع الى مقابلة النتائج بالفرضيات، ثم استخلاص مجموعة من الاستنتاجات وصولا الى الخلاصة العامة، مع اعطاء مجموعة من التوصيات.

الفصل الأول

منهجية البحث والاجراءات الميدانية

- تمهيد

1-1- منهج البحث.

1-2- عينة البحث.

1-3- مجالات البحث.

1-4- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث.

1-5- جلسات العمل مع فريق العمل.

1-6- أدوات البحث:

1-7- مجموعة الانشطة الحركية المعدلة المقترحة لدى التلاميذ المعاقين سمعيا من إعداد الباحث.

1-8- وحدات البرنامج المقترح.

1-9- مواصفات الاختبارات المستخدمة.

1-10- الوسائل الإحصائية.

1-11- صعوبات البحث.

- خاتمة الفصل.

تمهيد:

سيتطرق الباحث في هذا الفصل إلى توضيح منهجية البحث وإجراءاته الميدانية بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة وهذا م ن خلال تحديد المنهج العلمي المتبع، العينة، المجالات، الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث، ثم إلى عرض مفصل حول أدوات البحث والقواعد التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذها، ثم إلى عرض الوسائل الإحصائية التي سوف يستند عليها الباحث في معالجة النتائج الخام المتحصل عليها.

1-1- منهج البحث:

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقيقة معينة، وحسب طبيعة ومتطلبات الدراسة إستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث.

وفي هذا الصدد سيتطرق الباحث إلى استخدام وسائل جمع المعلومات والمقابلة مع بعض الخبراء والمختصين للتحكيم والوقوف على صحة الأدوات المستخدمة كما سيعمل الباحث على تطبيق مجموعة من الاختبارات المنتقاة وكذا برنامج الأنشطة الحركية المعدلة المقترح على عينة من التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (09-12) سنة، وذلك بغية توظيفه في مدارس صغار الصم من أجل تنمية بعض الخصائص الحركية والادراكية لديهم.

1-2- عينة المجتمع الاصلي للبحث:

العينة عبارة عن " مجموعة من المفردات أو الوحدات مأخوذة من مجتمع ما، بحيث يمكن التنبؤ بخواص هذا المجتمع في ضوء النتائج التي يتم الحصول عليها من العينة، ومن المعروف انه كلما كانت العينة كبيرة الحجم كانت النتائج المستخلصة منها اقرب مطابقة لخواص المجتمع الأصلي" [1]. ومن هذا المنطلق قام الباح ث باختيار عينة في صورة محدودة العدد حيث قدرت بـــ 40 تلميذا من ذوي الإعاقة السمعية ذكورا (09-12)سنة.

التلاميذ من ذوي الإعاقة السمعية (09-12) سنة:

نظرا لطبيعة الدراسة والمنهج المستخدم يصعب على الباحث إجراء التجربة على كل عينة من المجتمع الأصلي والمقدرة بـــ81 تلميذا مما تطلب اللجوء إلى اختيار عينة الدراسة بالطريقة المقصودة وعلى هذا استقر حجم العينة على 50 تلميذا بنسبة 61.72 % من مدرسة صغار الصم بحجاج – مستغانم و 30 تلميذا من مدرسة واري ناصر – وهران حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجموع 133 تلميذا اي بنسبة 22.56 %.

1-3- مجالات البحث:

1-3-1- المجال البشري:

قدر حجم العينة بـــ 80 تلميذا من الذكور موزعين كما يلي:

30 تلميذا من مدرسة صغار الصم بوهران من أجل تقنين الاختبارات (اختبار الذكاء – اختبار القدرات الادراكية الحركية) أضافة الى الاسس العلمية لهذه الاختبارات.

10 تلاميذ من مدرسة صغار الصم بحجاج مستغانم للدراسة الاستطلاعية.

1- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي.دار الفكر العربي،القاهرة،2000،ص216.

40 تلميذا من ذوي الإعاقة السمعية (09-12) سنة بمدرسة صغار الصم بحجاج مستغانم موزعين الى:

20 تلميذا عينة تجريبية، و20 تلميذا عينة ضابطة.

1-3-2- المجال المكاني:

- بالنسبة لإستمارات إستطلاع الرأي فتم توزيعها من طرف الباحث شخصيا في أماكن العمل بالجامعات (أقسام علوم التربية البدنية والرياضية) على مجموعة من الخبراء والمختصين. وكذا عن طريق استخدام الانترنيت.

- بالنسبة لمكان إجراء الاختبارات والأنشطة الحركية المعدلة على مستوى مدارس صغار الصم. ملعب مدرسة صغار والصم بحجاج- مستغانم، ملعب مدرسة واري ناصر- وهران.

1-3-3- المجال الزمني:

- امتدت فترة الدراسة الميدانية لهذا البحث من نوفمبر 2005 الى ديسمبر2009 وانتظمت عبر المراحل التالية:

- مرحلة كشف واقع النشاط الرياضي بمدارس صغار الصم ببعض الولايات من خلال بحوث منجزة من طرف الطلبة تحت اشراف الباحث مابين 2005 الى 2007.

- مرحلة اختيار الاختبارات والأنشطة الحركية المعدلة المقترحة في إطار المراجعة النظرية والدراسات المشابهة، والخبراء وامتدت من نوفمبر 2006 الى نوفمبر 2007.

- مرحلة تقنين الاختبارات (اختبار الذكاء – اختبار القدرات الادراكية الحركية) وتمت في مرحلتين، المرحلة الأولى بتاريخ 07-08 /2008/01 والمرحلة الثانية بتاريخ 14-15/01/2008.

- تاريخ انجاز التجربة الاستطلاعية قصد التأكد من الثقل العلمي للاختبارات المقترحة من حيث توفرها على الصدق والثبات والموضوعية وقد تمت على مرحلتين، المرحلة الأولى بتاريخ 03-04 /2008/03 والمرحلة الثانية بتاريخ 10-11/03/2008.

- مرحلة الدراسة الأساسية وتمثلت في تطبيق الاختبارات المقترحة وبرنامج الأنشطة الحركية المعدلة المقترح على عينة البحث حيث امتدت من بداية اكتوبر 2008 إلى نهاية ماي 2009.

- مرحلة المعالجة الإحصائية وإعداد البحث بشكله النهائي من جوان 2009 الى ديسمبر2009.

1-4- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث: إن الدراسة الميدانية تتطلب ضبطا للمتغيرات قصد التحكم فيها من جهة وعزل بقية المتغيرات الأخرى من جهة أخرى، وبدون هذا تصبح النتائج التي يصل إليها الباحث مستعصية على التحليل والتفسير. وفي هذا الشأن يذكر محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب "انه يصعب على الباحث أن يتعرف على المسببات الحقيقية للنتائج بدون ممارسته لإجراءات الضبط الصحيحة"[1]. ومن هذا المنطلق عمل الباحث على محاولة ضبط إجرائي لمتغيرات البحث والتي نوجزها فيمايلي:

- الاختبارات المستخدمة سهلة ولا تتطلب إمكانيات ضخمة أو معقدة.

- مناسبة لمستوى المختبرين بدنيا ومهاريا وعقليا.

1- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في المجال الرياضي.دار الفكر العربي،القاهرة، 1987،ص243.

- التأكد من العتاد المستخدم (عداد الكتروني، ميزان شريط متري..).
- التخطيط الميداني لكل اختبار (ضبط المسافات بدقة إن وجدت ضمن الاختبار).
- التأكد من ملفات التلاميذ الصحية (درجة السمع ، الخلو من الأمراض المزمنة والإعاقات المصاحبة) بمساعدة المدير البيداغوجي بالمدرسة.
- ضبط متغيرات السن (09-12) سنة، الجنس (ذكور)، درجة السمع أكبر من db70، درجة الذكاء.
- عدم تغيير الوسائل طيلة فترة العمل الاستطلاعية والأساسية.
- الحرص على توضيح الهدف من الاختبار أو القياس بالنسبة للمختبرين بمساعدة مدرس لغة الإشارة.
- تثبيت عدد المحاولات عند إجراء الاختبار أو القياس والأخذ بأحسنها.
- إعداد المكان والأدوات والأجهزة المناسبة والعينة الخاصة بإجراء الاختبار والقياس.

1-5- جلسات العمل مع فريق العمل:

عند تخطيط البحث لا يقوم الباحث فقط بتحديد ما الذي سوف يحدث، بل يجب أن يقرر أيضا من الذي سيقوم بالتنفيذ. فأي فرد يقوم بمعاونة الباحث بأي طريقة فانه بذلك حقيقة يساعد في إدارة البحث سواء كان الباحث زميلا أو مدرسا فينبغي اعتباره مساعدا للباحث [1]. وفي هذا الشأن فقد حرص الباحث على توعية وإرشاد جميع المساعدين من طلبة التخرج في النشاط الحركي المكيف وطلبة التربية البدنية الرياضية في النظام الجديد "ل م د" و مدرسي النشاط الرياضي بمدارس صغار الصم حيث تم تزويدهم بالشرح الوافي حول العائد من البحث حتى نضمن تعاونهم التام. كما قدمت لهم توضيحات مفصلة عبر عدة جلسات حول ما الذي سوف يقومون به وكيفية ذلك وبأي طريقة،كما تم تلخيص مسؤولياتهم كتابيا تفاديا للخلط أو النسيان، إلى جانب ذلك تم تدريبهم على طبيعة المهام الموكلة إليهم.

- بتاريخ 2007/12/12 أجريت جلسة مع طلبة التخرج في التربية البدنية والرياضية حيث حددت مهمتهم الأساسية في إجراء الاختبارات المبرمجة وهذا في مدارس صغار الصم (ولاية مستغانم، ولاية وهران).وقد أشرف الباحث نفسه على إجراء الاختبارات المبرمجة، حيث خلال هذه الجلسة تم الشرح المفصل لكل الاختبارات مع العرض النموذجي لأكثر من مرة لكل اختبار.كما تم تجريب العتاد الضروري من عدادات الكترونية، ميزان، شريط متري ، أعلام.

-كما تم الاستعانة بفريق مساعد آخر هو مدرسي النشاط الرياضي وكذا مدرسي لغة الإشارة بمدارس صغار الصم لولايتي مستغانم ووهران. حيث تم عقد معهم جلسة عمل بتاريخ 16-2007/12/17 حيث تم تزويدهم بكل التوضيحات الأساسية مع العرض النموذجي للاختبارات.

1- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في المجال الرياضي. مرجع سبق ذكره،ص 41.

1-6- أدوات البحث:

لقد تطلب انجاز هذا البحث العلمي المتواضع استخدام بعض المتطلبات والأدوات التالية:

1- الإلمام النظري حول موضوع البحث من خلال الدراسة في كل من المصادر والمراجع باللغة العربية والأجنبية، المجلات، المحاضرات، والملتقيات العلمية والانترنيت.

2- **الاستبيان**: استبيان يضم مجموعة من الاختبارات المقننة عرضت على الأساتذة المحكمين للأخذ بآرائهم حول انسب الاختبارات المقترحة من قبل الباحث والتي تتمتع بصدق وثبات وموضوعية وتمثلت فيما يلي:

- قياس الطول والوزن.
- قياس درجة الذكاء.

أ- اختبارات القدرات الحركية:

- اختبار التوازن الثابت.
- اختبار التوازن الحركي.
- اختبار التوافق العام.
- اختبار توافق العين واليد.
- اختبار توافق العين والقدم.

اختبارات الدقة:

- الرمي على المربعات المتداخلة (كرة اليد)
- الارسال من الاسفل (الكرة الطائرة)
- التصويب نحو السلة (كرة السلة)
- التصويب نحو المرمى (كرة القدم)

ب- اختبارات القدرات الادراكية الحركية.

- اختبار المشي على اللوح أماما.
- اختبار المشي على اللوح خلفا.
- اختبار المشي على اللوح جانبا.
- اختبار الوثب.
- اختبار تقليد الحركة.
- اختبار عبور الموانع.
- اختبار كروس ويبر.
- اختبار تعيين الزوايا على الأرض.
- اختبار لوحة الطباشير.

- اختبار الكتابة الايقاعية.
- اختبار المتابعة البصرية.
- اختبار التحصيل البصري للاشكال.

كما تطلب تنفيذ الاختبارات السالفة الذكر استخدام الوسائل التالية: عدادات الكترونية،ميزان طبي، قائم خشبي مدرج بالسنتمترات على طول 2 متر. شريط متري، شواخص، أعلام ملونة،حاجز متدرج،بساط.عارضة طولها 4م، وسادة صغيرة الحجم.كرات تنس.

3- اختبار الذكاء:

تم تطبيق اختبار الذكاء على عينتين من الأطفال التجريبية و الضابطة بهدف التحقق من تكافؤ العينتين. وقد اختار الباحث اختبار رس م الرجل للعالمة النفسية الأمريكية"جودانوف" الذي يقوم على أساس" رسم رجل" بحيث يطلب فيها من الأطفال أن يقوموا برسم حر لصورة الرجل كما يتذكرونه أو كما يتصورونه، دون أي مساعدة من الخارج أو إقتداء بنماذج معروفة.

أ- دواعي اختيار اختبار الذكاء ل:"جودانوف".

- يصلح الاختبار للأعمار فيما بين الثالثة و الخامسة عشر.
- يفيد في الوصول إلى فكرة سريعة عن ذكاء التلاميذ وكذلك في الوصول إلى اكتشاف ضعاف العقول.
-يعد هذا الاختبار من الاختبارات الجماعية التي تصلح للتطبيق على مجموعة من الأفراد في وقت واحد وغير لفظي لأنه لا يعتمد على اللغة في الأداء وهو يصلح لتقدير نسب ذكاء أطفال ما قبل المدرسة.
- بسيط في تطبيقه.وقريب من متناول الجمهور العاملين مع الأطفال، دون تعقيدات فنية كثيرة، أو مغالاة في طلب التعمق في الاختصاص.
- سهولة تفسير نتائجه خلافا للكثير من الاختبارا ت الأخرى التي تقيس الذكاء عند الأطفال.
- سهولة تقدير نتائجه و عملية تقييمها.
- تميزه بدرجة عالية من الصدق و الثبات.

كل ما يحتاج إليه الاختبار هو:

- قلم رصاص مبري جيدا. ورقة بيضاء غير مخططة.
- طاولة ذات سطح أملس. ممحاة يستعملها الطفل عند الحاجة.

4- مقياس القدرات الادراكية الحركية

اعتمد الباحث على مقياس بوردو المعدل للقدرات الادراكية الحركية الذي أعده باللغة العربية الدكتور"أحمد عمر سليمان روبي"

أ- تعليمات استخدام المقياس

وضع مقياس بوردو لقياس عدد من القدرات الادراكية الحركية لدى الأطفال مع إمكانية تصنيف هذه القدرات

في خمسة مجالات رئيسية، و بالتالي امكان تحديد و عزل المجالات التي ربما تحتاج لدراسة إضافية،كما يتيح الفرصة لتحديد جوانب القصور في نمو القدرات الادراكية الحركية.

ب- استخدامات المقياس:

- يمكن استخدام المقياس كأداة إكلينيكية أولية لتشخيص المشكلات الادراكية الحركية لدى الأطفال.
- يمكن استخدام المقياس لتحديد الأطفال المتأخرين دراسيا بسبب القصور في نموهم الادراكي الحركي.
- يستخدم المقياس لتمييز الأطفال بطيئي التعلم.
- يمكن استخدام المقياس كأداة لانتقاء الأطفال في مجالات التعلم و الأداء الحركي.

ج- **قيود استخدام المقياس:**

- وضع هذا المقياس للمرحلة العمرية (05-12) سنة. و تعتبر بنود المقياس بسيطة بالنسبة للأطفال الأكبر سنا، لذا يفضل عدم استخدام المقياس مع أطفال أكبر من 12 سنة إلا في حالة الأطفال المتخلفين عقليا. كما يراعى أن اختبار الكتابة الإيقاعية لا يصلح إلا للأطفال فوق 8 سنوات، و أيضا اختبار التحصيل البصري للأشكال يراعى أن يقتصر الاختبار على الأشكال من 1-4 للأطفال من خمس سنوات إلى ست سنوات و على الأشكال من 1-6 للأطفال من ست سنوات إلى ست سنوات و أحد عشر شهرا، و تقدم جميع الأشكال للأطفال فوق7سنوات.
- لا يستخدم المقياس مع الأطفال من ذوي الإعاقات الخاصة مثل مكفوفي البصر، و المصابين بشلل الأطفال، و أية إعاقة بدنية أخرى.
- يتطلب استخدام المقياس التدريب عليه أولا، و تفهم أبعاده و بنوده فهما جيدا، و التدريب الجيد على تقدير الدرجات بوجه خاص.
- صمم المقياس للتطبيق بطريقة فردية، ولا يصلح للتطبيق بطريقة جماعية.

د- متطلبات استخدام المقياس:

يتطلب استخدام المقياس تفهم أبعاده و بنوده ودلالتها بدقة شديدة، والتدريب الجيد على تقدير الدرجات وتفهم الجوانب المختلفة للأداء الصحيح.كما يتطلب تطبيق المقياس توافر مساحة مناسبة لأداء الاختبارا ت الحركية، بالإضافة إلى بعض الأدوات المساعدة المتمثلة في ما يلي:

- لوح خشبي بالمواصفات المبينة بالمقياس لأداء اختبار المشي على اللوحة
- عارضة وثب طولها 90 سم توضع على قائمين مدرجين.
- بطارية صغيرة في شكل القلم.
- سبورة كبيرة و طباشير.
- ورق أبيض بدون خطوط. - قلم رصاص و ممحاة.
- نماذج لأشكال هندسية كمثل تلك المبينة بالمقياس.

هـــ–المجالات الادراكية الحركية للمقياس:

يتناول المقياس خمسة مجالات رئيسية للقدرات الادراكية الحركية هي:

- التوازن و القوام.
- صورة الجسم و تمييزه
- المزاوجة الادراكية الحركية
- التحكم البصري
- إدراك الشكل.

و– الاختبارات الفرعية للمقياس:

يتضمن المقياس أحد عشر اختبارا فرعيا تشمل المجالات الخمسة السابقة و هذه الاختبارات هي:

- اختبار المشي على اللوحة
- اختبار الوثب
- اختبار تعيين أجزاء الجسم
- اختبار تقليد الحركة
- اختبار عبور المانع
- اختبار كروس– ويبر
- اختبار زوايا على الأرض
- اختبار لوحة الطباشير
- اختبار الكتابة الإيقاعية
- اختبار المتابعة البصرية
- اختبار التحصيل البصري للأشكال

ي– بنود المقياس

يتضمن المقياس واحدا و ثلاثين بندا تشمل الاختبارات الفرعية السابقة ويبين الجدول رقم (03) هذه البنود والاختبارات الفرعية التي تتناولها، والمجالات الرئيسية للمقياس:

مجالات المقياس	اختبارات المقياس	بنود المقياس
المشي اماما على اللوحة	اختبار المشيعلى اللوحة	التوازن و القوام
المشي خلفا على اللوحة		
المشي جانبا على اللوحة		
الوثب	اختبار الوثب	

تعيين اجزاء الجسم	اختبار تعيين أجزاء الجسم	تصور الجسم و تمييزه
تقليد الحركة	اختبار تقليد الحركة	
عبور الموانع	اختبار عبور المانع	
كروس ويبر	اختبار كروس ويبر	
تعيين الزوايا على الارض	اختبار زوايا على الأرض	
رسم الدائرة	اختبار لوحة الطباشير	المزاوجة الادراكية– الحركية
رسم الدائرتين		
رسم الخط الافقي		
رسم الخطوط الراسية		
الايقاع	اختبار الكتابة الايقاعية	المزاوجة الادراكية– الحركية
الانتاج		
التوجيه		
المتابعة البصرية الافقية للعينين	اختبار المتابعة البصرية	التحكم البصري
المتابعة البصرية الراسية للعينين		
المتابعة البصريةالمائلة للعينين		
المتابعة البصرية الدائرية للعينين		
المتابعة البصريةالافقية للعين اليمنى		
المتابعة البصرية الراسية للعين اليمنى		
المتابعة البصرية المائلة للعين اليمنى		
المتابعة البصرية الدائرية للعين اليمنى		
المتابعة البصريةالافقية للعين اليسرى		
المتابعة البصرية الراسية للعين اليسرى		
المتابعة البصرية المائلة للعين اليسرى		
المتابعة البصرية الدائرية للعين اليسرى		
نقطة الالتقاء		
الشكل	اختبار التحصيل الحركي للاشكال	ادراك الشكل
التنظيم		

جدول رقم(02) يبين تخطيط عام لأبعاد مقياس بوردو المسحي للقدرات الادراكية الحركية

1-7-برنامج الانشطة الحركية المعدلة المقترح للتلاميذ المعاقين سمعيا من طرف الباحث.

أعد الباحث أنشطة حركية معدلة مقترحة مراعيا الأسس العلمية لوضع البرامج للاطفال و في ضوء خصائص النمو لهذه المرحلة العمرية (09-12) سنوات، اعتمادا على مجموعة المصادر والمراجع و البحوث العلمية في مجال التخصص. وقد تضمن المقترح وحدات تعليمية اشتملت على أنشطة حركية متنوعة روعي في اختيارها الموازنة بين رغبات و ميول التلاميذ و متطلبات نموهم وكان هدفها الرئيسي الارتقاء بمستو ى بعض قدراتهم الحركية وكذا القدرات الادراكية الحركية. وتشمل الانشطة الحركية المقترحة على مايلي:

- انشطة المهارات الحركية الطبيعية (الجري، المشي، الوثب، الحجل، الرمي)
- انشطة العاب القوى (العدو من الوقوف لمسافة 30 متر في اقل زمن ، رمي الثقل (1- 3كغ)
- انشطة الجمباز (الدحرجات الامامية، الخلفية، الجانبية،الوقوف على الكتفين، الوقوف على الرأس، الموازين)
- ألعاب حركية بسيطة.
- ألعاب الكرة (كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة المصغرة، كرة القدم)
- تمرينات اللياقة البدنية والايقاع الحركي.

1-7-1- الهدف من برنامج الانشطة الحركية المعدلة المقترح:

استثارة ما لدى الطفل من قدرة وحب للنشاط والحركة،واستخدام ذلك لتنمية القدرات الحركية وكذا القدرات الادراكية الحركية، مع إشباع حاجته للمتعة و السرور.

وقد قسمت الانشطة الحركية المعدلة المقترحة إلى خمس مجالات رئيسية حرصنا على تحقيق أهدافها ما أمكننا ذلك من خلال إجراء وحدات تعليمية تتضمن أنشطة حركية متنوعة. وتتلخص هذه الأهداف الرئيسية نحو تنمية بعض القدرات الحركية وكذا القدرات الادراكية الحركية المدرجة تحت المجالات التالية:

- مجال توازن وقوام الطفل، مجال تصور الجسم و تمييزه،مجال المزاوجة الادراكية الحركية، مجال التحكم البصري. التوافق ، الدقة ، المهارات الحركية البسيطة.

1-7-2- الاعتبارات و المعايير التي تم مراعاتها عند تحديد الانشطة الحركية المقترحة:

- توفير المكان المناسب لتنفيذ الانشطة الحركية المقترحة
- توفير الادوات اللازمة والمناسبة والبديلة لتنفيذ الانشطة الحركية المقترحة.
- توفير عوامل الآمان و النظافة.
- الكشف الطبي على الأطفال قبل البدء في تطبيق الانشطة الحركية المقترحة (دراسة الملفات الطبية بالمدرسة).
- مراعاة خصائص و مميزات التلاميذ المعاقين سمعيا.

1-7-3- الوسائل والادوات المستخدمة في تنفيذ برنامج الانشطة الحركية المعدلة المقترح:

- عصي - حبال - صناديق - أكياس - حلقات ، بالونات.
- كرات مختلفة الاحجام (كرات تنس، كرة قدم، كرة يد، كرة سلة، الكرة الطائرة)

- قارورات بلاستيكية (مياه معدنية)

- طباشير - شواخص - مقاعد سويدية - بساط جمباز

1-8- تقسيم حصص الانشطة الحركية المعدلة (سير الوحدة التعليمية):

وفقا للأسس العلمية لبرامج التربية البدنية والرياضية في تعليم الأطفال ، وضعت مجموعة الانشطة الحركية المعدلة المقترحة على أن تنفذ في 56 حصة. بمعدل 28 وحدة تعليمية.

حيث سيتم تقسيم كل وحدة إلى ثلاثة أجزاء هي:

1-8-1- الجزء التمهيدي:

يتضمن تمرينات إحماء لتهيئة الجسم و أجهزته المختلفة لتقبل الواجبات التي سيؤديها الطفل.

وسيشتمل هذا الجزء في معظمه على حركات بسيطة متنوعة من مشي وجري و تقليد لحركات الحيوانات وحركات بسيطة للذراعين و تبادل ثني الجذع للأمام و الجانب ومدته 10 دقائق.

1-8-2- الجزء الرئيسي:

يحتوي على تمرينات محددة لغرض تحقيق الهدف الاجرائي المنتظر خلال الوحدة ومن ثم تحقيق الأهداف الرئيسية من البرنامج. و عموما يتضمن هذا الجزء تمرينات وحركات خاصة بالاتزان، الوثب وتمرينات خاصة بادراك أجزاء الجسم، وتقوية عضلات البطن و الظهر، و بعض الألعاب البسيطة التنظيم وكذا العاب الكرات و كذلك تمرينات بالتحكم الدقيق، و تمرينات التآزر بين العين و اليد، و تمرينات إدراك الأشكال واستخدام التشكيلات المتنوعة لتنمية الإحساس بالأشكال المختلفة (الدوائر، المربعات...). زيادة على مجموعة من الحركات الارضية في الجمباز. والعاب القوى التي تشمل العدو لمسافة 30م على الاكثر، دفع الثقل (أقل من 3 كغ). و مدة هذا الجزء 30 دقيقة.

1-8-3- الجزء الختامي:

سيشتمل على بعض التمرينات الاسترخائية و التنفس . ويعتبر هذا الجزء راحة ايجابية، يهدف إلى العودة بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية في وقت الراحة ومدته 05 دقائق.

- الدراسة الاستطلاعية:

- تحكيم الاختبارات المقترحة قيد البحث وكذا برنامج الأنشطة الحركية المعدلة المقترح لذوي الإعاقة السمعية، وقد تمثلت في قيام الباحث باستطلاع رأي الخبراء إلى جانب الاعتماد على المراجع والمصادر وبعض الدراسات السابقة بغرض التحليل والتفكير المنطقي لأهم عناصر القدرات الحركية والقدرات الإدراكية الحركية، ثم إلى تحديد الاختبارات المناسبة لذلك، حيث تناول الباحث تلك الاختبارات للتأكد من ثقلها العلمي زيادة إلى تجريب بعض الأنشطة الحركية المعدلة على عينة مقصودة من تلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (09-12) سنة حيث طبقت الاختبارات على مرحلتين متتاليتين يفصلهما أسبوع، وكان الغرض منها هو التعرف على مدى صدق وثبات وموضوعية الاختبارات المستخدمة،زيادة على تطبيق بعض الأنشطة لحركية المعدلة المقترحة على العينة

بغية التاكد من ملائمة الأنشطة المقترحة على عينة ذوي الإعاقة السمعية والتي كان هدفها الاجرائي: قدرة التلاميذ على اداء بعض الحركات الاساسية بشكل متناسق. (الوحدات التجريبية: انظر الملحق رقم 02).

- التجربة الأساسية:

- تم اختيار عينتي البحث من تلامي ذ مدرسة صغار الصم حجاج لولاية مستغانم حيث تم اختيار عينة البحث بطريقة مقصودة كذلك. وتمت مراحل التجربة الاساسية كما يلي

- اجراء الاختبارات القبلية لعينتي البحث التجريبية والضابطة بتاريخ 05 / 06 اكتوبر 2008.
- توظيف برنامج الانشطة الحركية المعدلة المقترح من 12 اكتوبر 2008 الى 19 ماي 2009.
- اجراء الاختبارات البعدية لعينتي البحث التجريبية والضابطة بتاريخ 24 / 25 ماي 2009.

- الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحث خلال المعالجة الإحصائية للنتائج الخام المتحصل عليها باستخدام بعض الوسائل الإحصائية المتمثلة فيما يلي:

- النسبة المئوية.
- مقاييس الترعة المركزية وتتمثل في المتوسط الحسابي، الوسيط.
- مقاييس التشتت وتتمثل في الانحراف المعياري.
- مقياس العلاقة بين المتغيرات والمتمثل في معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
- الصدق الذاتي — معامل الالتواء.
- مقياس دلالة الفروق والمتمثل في اختبار "ت" ستيودنت.

1-9- مواصفات الاختبارات المستخدمة:

يتم شرح الاختبارات للتلاميذ باستخدام لغة الإشارة بمساعدة المدرس المختص.

1- قياس القامة:

- الغرض: قياس طول القامة.

-الأدوات اللازمة:قائم خشبي مدرج بالسنتمترات على طول 2متر مجهز بمسطرة متحركة عليه وممتدة 20 سم.

مواصفات الأداء : يقف المختبر مع استقامة جذعه والنظر للأمام ومن ثم تثبيت اللوحة المتحركة فوق رأسه لتسجيل طول القامة بالسنتمتر.

- توجيهات الاختبار : يجب نزع الأحذية، عدم رفع الكعبين.

2- قياس الوزن:

- الغرض: قياس الوزن.

- الأدوات اللازمة: ميزان طبي.

- مواصفات الأداء: يقف المختبر فوق الميزان بهدوء وبعد ثبات المؤشر يسجل له الوزن بالكيلوغرام.

- التوجيهات: يجب نزع كل الملابس الثقيلة والالتزام بالثبات دون الحركة فوق الميزان الطبي.

3- اختبار جودانوف للذكاء: (اختبار رسم رجل).

الغرض: قياس درجة الذكاء.

الأدوات اللازمة: ورقة بيضاء، قلم رصاص ، ممحاة.

مواصفات الأداء: تعطى لكل طفل ورقة بيضاء ،قلم رصاص و ممحاة ،ثم يطلب من الطفل رسم رجل.

التوجيهات: عدم النظر إلى الزميل[1]. (انظر الملحق رقم 06)

4- اختبار الوقوف على مشط القدم:

الغرض: قياس التوازن الثابت.

الأدوات: ساعة إيقاف.

مواصفات الأداء: يتخذ المختبر وضع الوقوف على إحدى القدمين،ويفضل أن تكون قدم رجل الارتقاء ثم يقوم بوضع قدم الرجل الأخرى على الجانب الداخلي لركبة الرجل التي يقف عليها،مع وضع اليدين في الوسط،عند الإشارة يقوم المختبر برفع عقبه عن الأرض ويحتفظ بتوازنه لأطول فترة ممكنةدون أن يلمس عقبه الأرض.

شكل رقم (08) يوضح اختبار الوقوف على مشط القدم

التسجيل: يحتسب أفضل زمن ثلاث محاولات وهو الزمن الذي يبدأ فيه المختبر رفع العقب عن الأرض حتى ارتكاب الأخطاء وفقدان التوازن.[2]

5- اختبار الانتقال فوق العلامات:

الغرض: قياس القدرة على القفز بدقة مع الاحتفاظ بالتوازن أثناء الحركة وبعدها.

الأدوات: ساعة ايقاف، شريط قياس، أحد عشر علامة 4/3 بوصة* توضع كما هو موضح في الشكل.

الأداء: يقف المختبر على العلامة الاولى بالقدم اليمنى ثم يقفز للوقوف على العلامة رقم (1) بمشط القدم اليسرى (يلاحظ تغطية العلامة تماما بالقدم) ويحاول الثبات في هذا الوضع أطول مدة ممكنة بحد اقصى 5 ثواني، ثم يقوم بالوثب الى العلامة رقم (2) ليقف عليها على مشط القدم اليمنى ويثبت اكبر وقت ممكن بحد أقصى 5

1- فاروق الرسان: اساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،الاردن،1999،ص96-100.

2- عبد الحميد شرف: التربية الرياضية والحركية للاطفال الاسوياء ومتحدي الاعاقة.مركز الكتاب للنشر،الاردن ، 2001،ص84.

* 1 بوصة = 2.5سم

ثواني، وهكذا الى أن يصل الى العلامة العاشرة مستخدما نفس الاسلوب، مع ملاحظة تغيير قدم الهبوط في كل وثبة، وأن يكون الارتكاز على مشط القدم في كل مرة.

التسجيل: يسجل للمختبر عشر درجات عن كل محاولة وثب،خمس منها عندما يتم الوثب بصورة سليمة، حيث يتطلب ذلك أن يهبط على مشط القدم بحيث يغطي العلامة الموجودة على الارض تماما، أما الخمس درجات الاخرى فتسجل للمختبر عن كل ثانية يستطيع أن يثبت فيها بعد الهبوط وبهذه الصورة تصبح الدرجة الكلية للاختبار 100 درجة.

العقوبات: يمكن تصنيف الجزاءات على هذا الاختبار إلى نوعين أحدهما يتعلق بأخطاء الهبوط على العلامات، والثاني على أخطاء التوازن أثناء الثبات بعد الهبوط.

أولا: أخطاء الهبوط على العلامات:

يحرم المختبر من الخمس درجات الخاصة بالهبوط إذا تم الهبوط بصورة غير سليمة،والهبوط الخاطئ يتحدد في ضوء العوامل التالية:

- الفشل في الوقوف على الأرض في نهاية الهبوط.
- لمس الارض بالكعب أو بأي جزء من الجسم بعد الهبوط خلاف مشط القدم.
- الفشل في تغطية العلامة الموجودة على الارض.

وفي حالة حدوث أي خطا من أخطاء الهبوط تخصم 5 درجات ثم يسمح للمختبر بأن يضع نفسه في المكان الصحيح فوق العلامة ليستمر في أداء الاختبار.

ثانيا: أخطاء التوازن:

إذا إرتكب المختبر أي خطإ من أخطاء التوازن قبل إكتمال فترة الثبات (5 ثواني) يخصم منه الدرجات الباقية بمعدل درجة عن كل ثانية.

- لمس أي جزء من الجسم للارض بخلاف مشط القدم.
- تحريك القدم المرتكز عليها المختبر أثناء وضع التوازن .

وفي حالة حدوث أي خطإ من أخطاء التوازن كان يختل توازنه يعاد للوضع الصحيح ويستمر أداء الاختبار. [1]

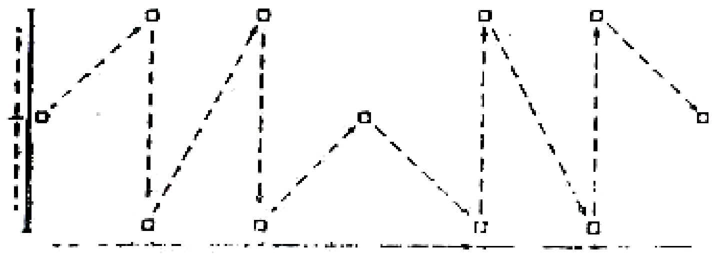

شكل رقم (09) يوضح إختبار الانتقال فوق العلامات (باس المعدل)

1- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط 6.دار الفكر العربي،القاهرة، 2004.ص352.

6- اختبار نط الحبل:

الغرض: قياس التوافق العام

الوسائل: حبل طوله 60 سم بحيث يعقد من طرفيه على أن تكون المسافة بين العقدتين 40 سم وهي المسافة التي سيتم الوثب من بينها، يترك مسافة 10 سم خارج كل عقدة لإستخدامها في مسك الحبل.

الأداء: يمسك المختبر بالحبل من الأماكن المحددة، يقوم المختبر بالوثب من فوق الحبل بحيث يمر الحبل من أمام وأسفل القدمين، حيث يكرر هذا العمل 5 مرات.

توجيهات:

- يتم الوثب من فوق الحبل ومن خلال اليدين.
- بعد الوثب يتم الهبوط على القدمين.
- يجب عدم لمس الحبل أثناء الهبوط، كما يجب عدم إرتخاء الحبل أثناء الوثب.
- يجب عدم حدوث إختلال في التوازن أثناء الهبوط أو الوثب.
- أي مخالفة للشروط تلغى المحاولة.

التسجيل: تسجل عدد مرات الوثب الصحيح من الخمس محاولات التي يقوم بها المختبر [2].

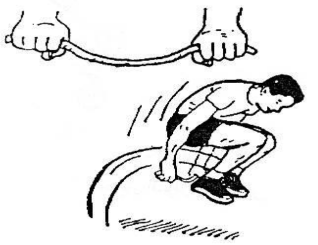

شكل رقم (10) يوضح اختبار نط الحبل

7- اختبار رمي واستقبال الكرة:

الغرض: قياس التوافق بين العين واليد.

الأدوات: كرة التنس، خط يبعد 5 امتار عن الحائط. (تعديل المسافة الى 3 امتار)

الأداء: يقف المختبر أمام الحائط وخلف الخط المرسوم على الأرض حيث يتم الاختبار وفقا للتسلسل التالي:

1- رمي الكرة 5 مرات باليد اليمنى على أن يستقبل المختبر بعد ارتدادها من الحائط بنفس اليد.

2- رمي الكرة 5 مرات باليد اليسرى على أن يستقبل المختبر بعد ارتدادها من الحائط بنفس اليد.

3- رمي الكرة 5 مرات باليد اليمنى على أن يستقبل المختبر بعد ارتدادها من الحائط باليد اليسرى.

4- رمي الكرة 5 مرات باليد اليسرى على أن يستقبل المختبر بعد ارتدادها من الحائط باليد اليمنى.

التسجيل: لكل محاولة صحيحة تحتسب للمختبر درجة أي أن الدرجة القصوى هي 20 درجة.[2]

1- 2-كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد صبحي حسانين :رباعية كرة اليد الحديثة.ط 1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، 2001،ص116.

شكل رقم (11) يوضح اختبار رمي واستقبال الكرة

8- اختبار الدوائر المرقمة:

الغرض: التوافق بين الرجلين والعينين.

الأدوات: ساعة إيقاف، يرسم دوائر على الأرض أن يكون قطر كل منها 60 سم وترقم من 1 إلى 8.

الأداء: يقف المختبر في الدائرة رقم (1)، عند إعطاء إشارة البدء يقوم المختبر بالوثب بالقدمين معا إلى الدائرة رقم (2) ثم إلى الدائرة رقم (3) ثم الدائرة (4) ... حتى الدائرة رقم (8) ويتم ذلك في أقل وقت ممكن.

التسجيل: يسجل للمختبر الزمن الذي يستغرقه في الانتقال عبر الثماني الدوائر [1]

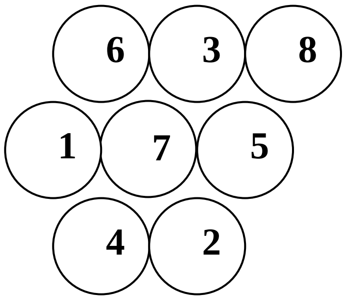

شكل رقم (12) يوضح اختبار الدوائر المرقمة

9-اختبار التمرير على المربعات المتداخلة (كرة اليد):

الغرض: دقة التمرير.

الأدوات: كرات يد،حائط أملس،خط الرمي يبعد عن الحائط مسافة 5 أمتار،رسم على الحائط مربعان متداخلان ابعادهما(60x60)سم،(40x40)سم وعرض خطوط المربع 5سم.ارتفاع المربع عن الارض 180سم.

الأداء: من خلف خط الرمي يقوم المختبر بتمرير الكرة محاولا إصابة المربع الصغير وذلك في ضوء المواصفات التالية: - خمس تمريرات باليد اليمنى. - خمس تمريرات باليد اليسرى.

التسجيل: (مجموع الدرجات الكلية 20 درجة)

- اذا أصابت الكرة المربع الداخلي أو الخطوط المحددة له تحتسب للمختبر درجتان.
- اذا أصابت الكرة المربع الخارجي أو الخطوط المحددة له تحتسب للمختبر نقطة واحدة.

1- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط 6.دار الفكر العربي،القاهرة، 2004.ص352.

– اذا جاءت الكرة خارج المربعات تحتسب للمختبر صفر درجة [1].

10– الارسال المواجه من الاسفل (الكرة الطائرة):

الغرض: دقة الارسال المواجه من الأسفل.

الأدوات: ملعب الكرة الطائرة، كرات، ارتفاع الشبكة 210 سم.

الأداء: من خلف خط الارسال يقوم المختبر بالارسال من الأسفل للكرة محاولا إسقاط الكرة في منطقة الخصم مع اجتياز الكرة فوق الشبكة باستخدام الارسال المواجه من الاسفل.

التسجيل: عدد المحاولات الناجحة من 10 ارسالات[2].

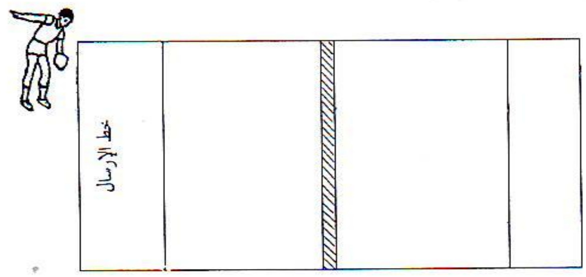

شكل رقم (13) يوضح اختبار الارسال من الاسفل في الكرة الطائرة

11– التصويب نحو السلة (كرة السلة):

الغرض: دقة التصويب نحو السلة.

الأدوات: كرات سلة ، ملعب كرة السلة.

الأداء: توضع الكرات في مناطق مناسبة قريبة من السلة (داخل منطقة 2 نقاط) ويطلب من المختبر تصويب الكرات نحو السلة مع احراز النقاط.

التسجيل: عدد المحاولات الناجحة من 10 تصويبات نحو السلة.[3]

12– اختبار ركل الكرة (كرة القدم):

الغرض: دقة التصويب على الهدف.

الأدوات: كرات قدم، حائط أملس بإرتفاع لايقل عن 3 أمتار وإتساع لايقل عن 3 أمتار ويحدد بشريط عرضه 5سم حول الهدف (شكل مرمى) ويقسم هذا المرمى الى خمس (5) مستطيلات متساوية (50سم) ترقم من 1 الى 5 كما هو موضح في الشكل رقم (14) ترسم على الارض المقابلة ثلاث (3) مناطق عريضة، تبعد الأولى عن الحائط 3 أمتار، والثانية 6 أمتار والمنطقة الثالثة 9 أمتار.

الاداء: يؤدي المختبر 3 ركلات من كل منطقة أي بمجموع 9 ركلات في الاختبار كله.

1– كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد صبحي حسانيت :رباعية كرة اليد الحديثة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، 2002،ص75.

2– 3– احمد محمد خاطر، علي فهمي البيك:القياس في المجال الرياضي.دار الكتاب الحديث، القاهرة، 1996،ص500.

التسجيل:

أقصى درجة للاختبار هي 45 درجة.

- تسجل درجة كل ركلة تبعا للرقم الذي تصل اليه الكرة على الحائط.
- عندما تلمس الكرة الخط بين درجتين يعطى المختبر الدرجة الاعلى [1].

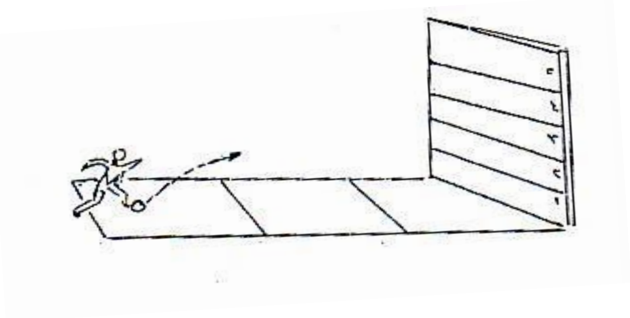

شكل رقم (14) يوضح اختبار ركل الكرة نحو المرمى

اختبار القدرات الادراكية الحركية:

- اختبار المشي على اللوحة:

الأدوات: لوح خشبي طوله من 2.40 الى 3.60 متر وعرضه 10سم يستند على قاعدتين و يجب أن لايقل ارتفاع اللوح عن الأرض 15 سم.

الأداء الأول: المشي أماما لنهاية اللوح ويستخدم الطفل ذراعيه في التوازن ودون لمس أي شيء.

- يمشي بسهولة ويحتفظ بديناميكية توازن الجسم أثناء الأداء ....4درجة.
- لديه صعوبة طارئة ولكنه يستطيع استعادة التوازن كل الوقت ....3درجة.
- وقع أكثر من مرة أو توقف كثيرا أولديه صعوبة في استرجاع التوازن ....2درجة.
- لم يتمكن من الأداء أو أن أكثر من ربع أدائه فاقد للتوازن ....1درجة.

الأداء الثاني: المشي خلفا حتى الطرف الآخر من اللوح بنفس الطريقة.

- مشى بسهولة واحتفظ بالتوازن دون أن ينظر خلفه أثناء الأداء ....4درجة.
- لديه صعوبة عارضة ولكنه يستطيع استرجاع التوازن كل الوقت ....3درجة.
- وقع أكثر من مرتين وإذا توقف كثيرا وإذا لم يستطع الأداء دون أن ينظر خلفه ....2درجة.
- لم يستطع الأداء أو أن نصف أدائه لا يتسم بالتوازن وإذا كان يلمس اللوح بطرف قدمه ....1درجة.

- الأداء الثالث: المشي جانبا إلى الطرف الآخر من اللوح والعودة.

- يستطيع المشي بسهولة في كلا الجانبين ....4درجة.
- لديه صعوبة لكنه يستطيع استرجاع التوازن كل الوقت ....3درجة.

1- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل.دار الفكر العربي، القاهرة، 1982، ص 403.

- لم يقع أكثر من مرتين في الاتجاه الواحد أو إذا توقف كثيرا أو أن لديه صعوبة في استرجاع التوازن .....2درجة.

- لم يستطع الأداء أو أن أداءه يتسم بعدم التوازن إلى درجة ملحوظة وإذا كا ن أداؤه في اتجاه أفضل من الاتجاه الأخر..1درجة.

- اختبار الوثب:

الأداء:

1- الوثب بالقدمين معا.

2- الوثب على القدم اليمنى.

3- الوثب على القدم اليسرى.

4- الحجل لفترة 10 ثانية.

5- الوثب مع رفع الرجل الأخرى بالتبادل مرة على القدم اليمنى و مرة على القدم اليسرى.

6- الوثب مع رفع القدم الأخرى بالتبادل مرتين على القدم اليمنى و مرتين على القدم اليسرى.

7- الوثب مع رفع الرجل الأخرى مرتين على القدم اليمنى و مرة على القدم اليسرى.

8- الوثب مع رفع الرجل الأخرى مرتين على القدم اليسرى و مرة على القدم اليمنى.

الدرجة:

يتم تقييم كل بند من بنود الأداء منفردا على أساس(مناسب-غير مناسب)ثم تعطى درجة لجميع البنود مجتمعة طبقا للمستويات الآتية:

- أدى جميع البنود بطريقة مناسبة...4درجة.

- أدى البنود الست الأولى بطريقة مناسبة..3درجة.

- أدى البنود الخمسة الأولى بطريقة مناسبة..2درجة.

- أدى أقل من خمسة بنود بطريقة مناسبة..1درجة.

4- اختبار تقليد الحركة:

الأداء: يطلب من الطفل من وضع الوقوف تحريك ذراعيه تبعا للأوضاع التي يؤديها الممتحن مع الانتظار بعد كل وضع لرؤية استجابة الطفل لتقييمها. ويؤدي الطفل سبعة عشر وضعا مختلفا في هذا الاختبار.

الأوضاع: فردية – زوجية – متعاكسة .

الدرجة:

-إذا أدى جميع الأوضاع فورا وبتأكد و طبقا لحركة الممتحن ....4درجة.

-إذا أدى جميع الأوضاع فورا بتأكد و لكن عكس حركة الممتحن ....3درجة.

-إذا أدى بتردد أو افتقر إلى التأكد...2درجة.

-إذا ارتكب أكثر من خطإ واحد، أو إذا كانت الحركة ناقصة في كثير من الأوضاع ....1 درجة.

5- اختبار عبور المانع:

الأدوات: عارضة وثب طولها 92 سم توضع على قائمين متدرجين.

الأداء:

1-توضع العارضة على القائمين بإرتفاع ركبتي الطفل و يطلب منه المرور فوقها دون لمس العارضةأو إسقاطها.

2-وضع العارضة على مسافة 5سم تحت مستوى ارتفاع كتفي الطفل ويطلب منه المرور من أسفلها دون لمسها أو إسقاطها.

3-توضع العارضة موازية للحائط وعلى مسافة تقتضي أن يمر الطفل بين العارضة والحائط دون أن يلمس أيا منهما.

الدرجة:

يتم تقييم كل بند من البنود الثلاثة منفردا على أساس(مناسب—غير مناسب)ثم تعطى درجة لجميع البنود مجتمعة طبقا للمستويات الآتية:

-أدى البنود الثلاثة بطريقة مناسبة..4..درجة.

-ارتكب خطأ بسيطا بحيث يمكن تصحيحه بسهولة ....3..درجة.

-إذا كان قادرا على تصحيح الخطإ بعد الإعادة مرة واحدة ....2..درجة.

-إذا كان غير قادر على تصحيح الخطإ بعد الإعادة مرة واحدة ....1..درجة.

6- اختبار كروس- ويبر:

الأدوات: وسادة صغيرة.

الأداء:

1- الانبطاح على الأرض ووضع وسادة تحت الحوض، ثم تشبيك اليدين خلف الرقبة و تثبيت قدمي الطفل، يطلب من الطفل رفع الجذع للأعلى و الاحتفاظ بهذا الوضع لفترة 10 ثوان على الأقل.

2- الانبطاح على الأرض ووضع وسادة تحت الحوض، و وضع اليدين على الجبهة و تثبيت كتفي الطفل، يطلب من الطفل رفع الرجلين مفرودتين للأعلى حوالي 25 سم و الاحتفاظ بالوضع لفترة 10 ثوان على الأقل.

الدرجة:

تعطى درجة للبندين معا طبقا للمستويات الآتية:

- أدى البندين كما يجب..4 درجة.

- أدى البند الأول فقط..3 درجة.

- أدى البند الثاني فقط..2..درجة.

- لم يستطع أداء البندين..1..درجة.

7- اختبار زوايا على الأرض:

الأداء: يتكون هذا الاختبار من عشرة بنود تؤدى من وضع الرقود على الظهر والذراعين بجانب الجسم و تؤدى البنود بالتسلسل الآتي:

1- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الذراع اليمنى للأعلى والعودة.

2- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الذراع اليسرى للأعلى والعودة.

3- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الساق اليمنى بفتحها للخارج والعودة.

4- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الساق اليسرى بفتحها للخارج والعودة.

5- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الذراعين معا للأعلى والعودة.

6- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الرجلين معا للخارج و العودة.

7- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الساق اليسرى للخارج والذراع اليمنى للأعلى والعودة.

8- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الساق اليمنى للخارج و الذراع اليمنى للأعلى والعودة.

9- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الساق اليمنى للخارج و الذراع اليمنى للأعلى والعودة.

10- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الساق اليمنى للخارج والذراع اليسرى للأعلى والعودة.

الدرجة:

تعطى الدرجة للعشرة بنود مجتمعة طبقا للمستويات الآتية:

- أدى الطفل العشرة بنود بدقة...4 درجة.

- أظهر الطفل ترددا بسيطا في أداء بعض البنود...3 درجة.

- التردد في بداية أداء الحركة أو مدى الحركة غير كاف ولا يستطيع تصحيح ذلك بعد إعادة مرة واحدة..2 درجة.

- لايستطيع أن يؤدي واحدا أو أكثر من البنود ولا يستطيع تصحيح ذلك بعد إعادة مرة واحدة أو إذاكان يتطلب معلومات في أي بند من البنود ....1 درجة[1].

1-10- الوسائل الإحصائية:

1-10-1- النسبة المئوية:

نسمي النسبة المئوية أو المعدل المئوي بالنسبة الثابتة لمقدارين متناسبين عندما يكون القياس الثاني مائة ويعبر عنها بالمعادلة التالية[2]:

$$\text{النسبة المئوية } (\%) = \frac{\text{س} \times 100}{\text{ن}}$$

حيث س : هو عدد التكرارات.

ن : حجم العينة.

1- عمر سليمان الروبي: القدرات الادركية الحركية للطفل. دار الفكر العربي، القاهرة، ص 78.

2- Stéphane champely: statistique appliqué au sport. cours et exercices. Ed de boeck, Bruxelles,2004, p64.

1-10-2- المتوسط الحسابي:

هو من مقاييس الترعة المركزية، ويستخرج بجمع قيم كل عناصر المجموعة ثم قسمة النتيجة على عدد العناصر، ويعبر عنه بالمعادلة التالية:

$$\bar{س} = \frac{مج\ س}{ن}$$

حيث س̄: المتوسط الحسابي للقيم.

ن: حجم العينة.

مج س: مجموع القيم[1].

1-10-3- الانحراف المعياري:

هو من مقاييس التشتت، ويستخدم لمعرفة مدى تشتت القيم عن المتوسط الحسابي ويحسب وفق المعادلة

$$ع = \sqrt{\frac{مج(س-\bar{س})^2}{ن}} \quad ن \geq 30$$

$$ع = \sqrt{\frac{مج(س-\bar{س})^2}{ن-1}} \quad ن \quad 30$$

حيث ع : الانحراف المعياري.

س̄: المتوسط الحسابي.

ن : حجم العينة.

$(س - \bar{س})^2$: مجموع الانحراف مربع القيم عن متوسطها الحسابي.[2]

1-10-4- معامل الارتباط البسيط لكارل بيرسون:

ويسمى بمقياس العلاقة بين درجات المتغيرات المختلفة ويرمز له بالرمز " ر" ويشير هذا المعامل إلى مقدار العلاقة الموجودة بين متغيرين والتي تنحصر بين (- 1 ، +1)، فإذا كان الارتباط سالبا دل ذلك على أن العلاقة بين المتغيرين علاقة عكسية، بينما يدل معامل الارتباط الموجب على وجود علاقة طردية بين المتغيرين. وتظهر درجة العلاقة بين المتغيرين من مقدار الارتباط بينهما بحيث:

إذا بلغت قيمة "ر" +1 أو -1 هذا يعني وجود ارتباط تام.

إذا بلغت قيمة "ر" + 0.95 أو 0.88 هذا يعني وجود ارتباط عال.

إذا بلغت قيمة "ر" صفر يعني عدم وجود ارتباط أو علاقة[3].

ويحسب معامل الارتباط وفق المعادلة التالية:[4]

$$ر = \frac{مج\ (ح\ س \times ح\ ص)}{\sqrt{مج\ (ح\ س)^2\ مج\ (ح\ ص)^2}}$$

1- Gilbert . N : Statistique. Traduit par Jean-Gruy Savard, Ed HRWLTEE , Canada,1978,p 32

2- Sanders .D et d'autre : Les Statistiques. Une approche nouvelle traduction et adaptation. Impremerie louisse ville, Monteréal, Canada,1984,p 48.

3- مروان عبد المجيد: الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختباراتوالقياس في التربية البدنية. دار الفكر العربي، عمان، 1999،ص88.

4- مقدم عبد الحفيظ: الاحصاء والقياس النفسي والتربوي. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993،ص92.

حيث ر: قيمة معامل الارتباط البسيط.

س : المتوسط الحسابي للمتغير س.

ص: المتوسط الحسابي للمتغير ص.

1-10-5- الصدق الذاتي:

يطلق عليه مؤشر الثبات وهو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي المحك الذي ينسب إليه صدق الاختبار.[1] فالصلة وثيقة بين الثبات والصدق حيث أن ثبات الاختبار يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا أعيد الاختبار على نفس المجموعة من الأفراد. ويحسب وفق المعادلة التالية:[2]

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

1-10-6- معامل الالتواء:

يمكن تحديد درجة التواء أي منحنى وعما إذا اتجه نحو الالتواء السالب أو الالتواء الموجب لظاهرة ما عن المنحنى الاعتدالي العادي، باستخدام طريقة بيرسون التي تعتمد على المتوسط الحسابي، الوسيط والانحراف المعياري، كما على ذلك صورة المعادلة:

$$\text{معامل الالتواء} = \frac{3(\text{المتوسط الحسابي} - \text{الوسيط})}{\text{الانحراف المعياري}}$$

حيث كلما كان الالتواء محصورا بين (- 3،+3) دل ذلك على أن البيانات (الدرجات) تتوزع توزيعا معتدلا وهذا ما يعني :

- تجانس العينة – عدم التحيز
- الخلو من أخطاء القياس – سلامة اختيار العينة
- توزيع الخاصية موضوع البحث توزيعا معتدلا في مجتمعها الأصلي.

أما إذا زاد الالتواء عن + 3 و- 3 فان ذلك يعني أن التوزيع التكراري غير متناظر ومتفلطحا عند إحدى النهايتين، يعني أنه توجد عيوب في اختيار العينة أو سهولة أو صعوبة الاختبارات المستخدمة في جمع البيانات.[3]

1-10-7- معامل دلالة الفروق "ت" ستيودنت:

<u>المعادلة الأولى:</u>ستطبق هذه المعادلة لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية البعدية لنفس العينة.

1- محمد حسن علاوي، محمد نصر الين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. مصدر سبق ذكره، ص 350. 129 .

2- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. ط 3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص400.

3- محمد نصر الدين رضوان: الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص154.

$$ت = \frac{|م\ ف|}{\sqrt{\frac{مج\ ح^2\ ف}{ن-1}}}$$

حيث م ف: متوسط الفروق

مج ح^{2}ف: مجموعمربع الانحرافات عن متوسط تلك الفروق

درجة الحرية: ن-1

المعادلة الثانية: ستطبق للكشف عن دلالة الفروق بين عينتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية، بعد تحقق شرط التجانس بين العينتين و كذا الاعتدالية:

$$ت = \frac{|\overline{س_1} - \overline{س_2}|}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن-1}}}$$

حيث $\overline{س_1}$: المتوسط الحسابي للعينة الأولى

$\overline{س_2}$: المتوسط الحسابي للعينة الثانية

$ع_1$: الانحراف المعياري لدرجات العينة الأولى

$ع_2$: الانحراف المعياري لدرجات العينة الأولى [1]

و في حالة $ن_1$=$ن_2$ فإن:درجة الحرية= 2ن-2

1-11- صعوبات البحث:

تمثلت صعوبات البحث في:

- عدم استرجاع كل الاستمارات الموزعة على الخبراء والمحكمين الخاصة بتحكيم وترشيح الاختبارات قيد البحث وكذا برنامج الأنشطة الحركية المقترح.
- غياب دراسات ميدانية حول الأنشطة الرياضية وذوي الاعاقة السمعية على المستوى الوطني.

1- مقدم عبد الحفيظ: الاحصاء والقياس النفسي والتربوي.ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 1993،ص109.

خاتمة الفصل:

لقد تمحور مضمون هذا الفصل حول منهجية البحث والاجراءات الميدانية التي أنجزها الباحث تماشيا مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته العلمية والعملية، حيث تطرق الباحث في بداية الفصل الى منهجية البحث واجراءاته الميدانية تمهيدا للتجربة الرئيسية حيث تم الاشارة الى عدة خطوات علمية تمثلت في توضيح المنهج المستخدم في البحث (العينة، مجالات البحث، الأدوات المستخدمة، فريق العمل) والى كيفية تطبيق الوحدات التعليمية مع عينة البحث، ثم الى الوسائل الاحصائية المستخدمة بغية الوصول الى اصدار أحكام موضوعية حول الظاهرة موضوع البحث، وأخيرا الى أهم صعوبات البحث.

الفصل الثاني

الدراســـة الاستـــطلاعية

- تمهيد

2-1- الدراسة الاستطلاعية الاولى:

مجموعة الاختبارات المقترحة وبرنامج الأنشطة الحركية المعدلة المقترح.

- الخطوة الأولى: تحكيم الاختبارات المقترحة وبرنامج الأنشطة الحركية المعدلة المقترح.

2-2- الدراسة الاستطلاعية الثانية: دراسة صدق و ثبات اختبار الذكاء"جودانوف".

- ثبات الاختبار.

2-3- الدراسة الاستطلاعية الثالثة:دراسة صدق و ثبات مقياس بوردو للقدرات الادراكية الحركية.

- تقنين المقياس على البيئة الجزائرية.

2-4- الدراسة الاستطلاعية للاختبارات قيد البحث.

2-5- الدراسة الاستطلاعية لبرنامج الانشطة الحركية المعدلة المقترح.

- خاتمة الفصل

تمهيد:

لقد حرص الباحث خلال هذا الفصل على تحديد طبقا لطبيعة البحث ومتطلبات انجازه الميدانية أهم الأدوات التي بالإمكان استخدامها قصد الحصول على قدر من المعلومات تفي بالأغراض المنشودة، وفي هذا السياق فإن الافراد الذين يقصدهم البحث هم التلاميذ من ذوي الاعاقة السمعية (09-12) سنة، وفي هذا الصدد يشير إخلاص محمد عبد الحفيظ و مصطفى حسين " بضرورة دراية الباحث لمواصفات الأداة وتكلفتها وبنوع المفحوصين الذين تلائمهم ومتطلبات تطبيقها وطبيعة البيانات التي تؤدي إليها من حيث مميزاتها وحدودها، ومدى صدقها وثباتها وموضوعيتها، بالإضافة إلى ذلك أن يكون مدربا على كيفية استخدام تلك الأدوات وإعدادها، وتفسير البيانات التي تؤدى إليها" [1] . وتماشيا مع متطلبات موضوع البحث حرص الباحث على توظيف الاستبيان لمساعدة الباح ث في إنتقاء مجموعة من الاختبارات المقترحة وبرنامج الانشطة الحركية المعدلة المقترح قصد بلوغ أهداف البحث المنشودة، وقد تجلت أغراض التجربة الاستطلاعية فيمايلي:

- الوصول إلى أفضل الطرق لتطبيق أدوات البحث .
- معرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحث خلال الدراسة الأساسية.
- تدريب فريق العمل على كيفية إجراء الاختبارات والقياس والتسجيل.
- تحديد أنسب الاختبارات التي تتضمنها الدراسة الأساسية.
- قياس صلاحية الاختبارات المراد استخدامها في التجربة الأساسية لمعرفة مدى تمتعها بالصدق والثبات والموضوعية حتى يكون لها ثقل علمي.
- تحديد انسب الأنشطة الحركية المعدلة المقترحة المراد توظيفها خلال التجربة الأساسية.
- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.

2-1- الدراسة الاستطلاعية الأولى:(مجموعة الاختبارات وبرنامج الأنشطة الحركية المعدلة المقترح).

- الخطوة الأولى: تحكيم الاختبارات المقترحة وبرنامج الأنشطة الحركية المعدلة المقترح.

وقد تمثلت في قيام الباحث باستطلاع رأي الخبراء،إلى جانب الاعتماد على المصادر والمراجع والدراسات السابقة والبحوث المشابهة بغرض التحليل والتفكير المنطقي لأهم القدرات الحركية و الإدراكية الحركية التي سيتم التطرق إليها في الدراسة،وكذا الأنشطة الحركية المعدلة المقترحة على أساس بعض الخصائص الحركية والعقلية والنفسية المميزة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية،وامتدت هذه المرحلة من نوفمبر 2006 الى نوفمبر 2007.

وفي هذا الشأن يشير الباحث أنه تم الاستعانة ببعض الدراسات السابقة وخاصة دراسة هناء عبد الفتاح (1990)، دراسة سهير مصطفى المهندس (1990)، دراسة جمال السيد(1991) ، دراسة ناهد محمد علي (1993)، دراسة هاني الربضي،وليد مارديني (1994)، دراسة نادية عبد القادر(1995).

---

1 -إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي:طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية.مركز الكتاب للنشر،القاهرة، 2000، ص143.

دراسة الهام عبدالرحمن وهند فرحات (1997)، دراسة حسين علي بطريق (1998).دراسة زوزو الحسب (1999). دراسة رضوان محمد ويحي زكريا (2000)، دراسة حنان عبدالفتاح خضر ، هالة مصطفى عليوة (2007)، دراسة هبة عبدالعظيم امبابي (2007).

ومن أعلاه وغيره من المبادئ والاساسيات تم إعداد مجموعة الاختبارات المقترحة وكذا برنامج الأنشطة الحركية المعدلة المقترحة في شكل إستمارة تفي بالأغراض المنشودة، حيث تتميز بالسهولة والوضوح. كما لا تتطلب إمكانيات ضخمة وبإمكان أي مختبر أداؤها.

وعليه عرضت الاستمارة الخاصة بترشيح الاختبارات وبرنامج الانشطة الحركية المقترحة على مجموعة من الخبراء* قصد تحديد أدق الاختبارات المقننة وكذا الأنشطة الحركية المعدلة المقترحة المناسبة والتي تفي بالغرض المنشود.وعلى إثر النتائج المتحصل عليها بعد استرجاع الاستمارات التي بلغ عددها 20 استمارة من أصل 37 استمارة شرع الباحث في تحليلها مستخلصا من هذا الاستطلاع العلمي تحديد عدد من الاختبارات والأنشطة الحركية المعدلة المناسبة والتي ينبغي التركيز عليها خلال عملية التطبيق.

ومن خلال نتائج الاستمارات إستند الباحث على رأي حسن علاوي ونصر الدين رضوان حيث يذكران أن " كل مكون أو مهارة خاصة تحصل على نسبة تكرارات تقل عن 25 % من المجموع الكلي للآراء تستبعد من التجربة المقصودة"[1].

2-2- الدراسة الاستطلاعية الثانية: دراسة صدق و ثبات اختبار الذكاء"جودانوف".

تم إجراء اختبارالذكاء على عينة غير عينة الدراسة الأساسية،في الفترة الواقعة بين 2008/01/07 الى 2008/01/14، بحيث بلغ عدد التلاميذ الذين طبق عليهم الاختبار 30 تلميذا من ذوي الاعاقة السمعية تراوحت أعمارهم بين (09-12) سنة، ودرجة فقدان السمع تتعدى db70 تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسة صغار الصم وراي ناصر بولاية وهران.

و كان من أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية م ا يلي:

2-2-1- ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبا ر مدى دقة أو مدى إتساق أو استقرار نتائج ه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في فترتين مختلفتين، وقد أجريت دراسات موسعة على خصائص هذا الاختبار، ولاسيما بالنسبة إلى الأمانة في تصحيحه، و ثبات نتائجه و صدقه. و خلاصة النتائج هي كمايلي:

لغرض التأكد من ثبات الاختبا رفي هذا البحث،قمنا بإجراء الاختبار في الفترة الصباحية بتاريخ 2008/01/07، و أعيد إجراء نفس الاختبا ر بعد أسبو ع (2008/01/14) تحت نفس الظروف التي أجري فيها الاختبا ر للمرة الأولى وعلى نفس العينة. و بحساب معام ل الارتباط البسيط – بيرسون – و بعد الكشف في جدول الدلالات

1- محمد حسن علاوي ونصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي.ط 2،دار الفكر العربي، القاهرة، 1988،ص329.

* قائمة الخبراء المحكمين (انظر الملحق رقم 05)

لمعامل الارتباط البسيط لمعرفة مدى ثبات الاختبار عند درجة الحرية 29 ومستوى الدلالة 0.05 وجد أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

حجم العينة	درجة الحرية	معامل الثبات	قيمة"ر" الجد ولية	مستوى الدلالة	الدلالة
30	29	0,87	0.355	0.05	**دال احصائيا**

ر = 0.355 عند 0.05 ر = 0.449 عند 0.01

جدول رقم (03) يبين ثبات اختبار الذكاء المطبق لــ"جودانوف"

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة معامل الثبات بلغت 0,87 عند درجة الحرية 29 وهي قيمة أكبر من القيمة الجد ولية المقدرة بــ 0.355 عند مستوى الدلالة 0,05 مما يؤكد أن الاختبار يتميز بدرجة عالية من الثبات.

2-2-2- صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار"مدى صلاحية الاختبار لقياس فيما وضع لقياسه" وقد أجريت دراسات عدة للتأكد من صدق إختبار جودانوف. و مع ذلك فلقد جاءت نتائج معاملات الثبات تتراوح بين 0,70 و 0,80 وهي دالة على إرتباط عال نسبيا، يسمح بإعتماد قياسات إختبار رسم الرجل كمنفذ هام إلى الذكاء العام.و هذا مم ا يجعل إختبار رسم الرجل، على بساطته من الأدوات التي لها أهمية كبيرة في مجال القياسات العقلية.

و مع ذلك، فإن ضرورة متابعة المسعى للتأكد من صدق الاختبار في هذه الدراسة اقتضى منا حساب الصدق الذاتي للاختبار، بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات،والجدول التالي يبين صدق اختبار الذكاء لــ"جودانوف":

حجم العينة	درجة الحرية	معامل الثبات	قيمة معامل الصدق المحسوبة	قيمة "ر" الجد ولية	مستوى الدلالة عند0,05
30	29	0.87	0.93	0.355	**دال إحصائيا**

ر = 0.355 عند 0.05 ر = 0.449 عند 0.01

جدول رقم(04) يوضح صدق اختبار الذكاء المطبق لــ"جودانوف"

و يبدو كما هو موضح أن معامل الصدق الذاتي للاختبار مرتفع و هو ما دلت عليه نتائج الجدول رقم (04) حيث بلغ معامل الصدق عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 29 القيمة 0.93 و هي أكبر من القيمة الجدولية 0,355.

2-2-3- موضوعية الاختبار:

إن إختبار الذكاء المطبق "جودانوف" لرسم رجل الذي إستعمله الباحث واضح، سهل الفه م و غير قابل للتأويل و بعيد عن التقويم الذاتي، و هو إختبار مقنن و مستعمل عالميا.

و قد أشرف الباحث بمساعدة مدرس لغة الاشارة على إنجاز الاختبار في كلا مرحلتيه القبلية والبعدية على العينتين الاستطلاعيۃ والأساسية بالحفاظ على نفس الظروف وعدم التغيير في وسائل تنفيذ الاختبارات.بعد أن تأكد الباحث من تأمين الاحتياطيات الضرورية، وضمن حسن العلاقة بينه و بين التلاميذ، وقبل تطبيق الاختبار عمل الباحث على إتخاذ بعض التدابير منها: ضمان أن جميع الأطفال في القسم يقومون بالعمل(بالرسم) بشكل جدي و يبذلون جهدهم لإعطاء أحسن ما عنده م. مارا عليهم لكتابة أسمائهم. والعبارة المستخدمة هي " ارسموا رجل " وتم إستخدام لغة الاشارة في ايصال العبارة .

2-3- الدراسة الاستطلاعية الثالثة: دراسة صدق و ثبات مقياس بوردو للقدرات الادراكية الحركية.

1- تقنين المقياس على البيئة الجزائرية:

رغم تعريب المقياس، فقد بقيت معاملات صدقه و ثباته مستمد ة من المجتمع المصري. لهذا رأى الباحث ضرورة إعداده و تقنينه ليوافق المجتمع الجزائري و اتخذ لذلك الخطوات التالية:

- قام الباحث بفحص المقياس في صورته الأصلية و بعد تعريبه في البيئة العربية المصرية،ومن ذلك ظهرت مبدئيا بعض الملامح لثبات و صدق الاختبا ر في البيئة الجزائرية، ولكنها ليست الملامح التي يمكن الاعتماد عليها بصفة نهائية، ذلك أن المقياس المعد في بيئة معينة مهما تأكدت صلاحيته، قد لا يكو ن كذلك في بيئة أخرى مغايرة، مهما بلغ وجه التقارب بين البيئتين.

- أستعان الباحث بمجموعة من الأساتذة من ذوي الاختصاص في التربية البدنية والرياضية، وذلك لتحديد مدى ملاءمة وحدات المقياس لعينة البحث الحالي. مع وضع علامة(+) أمام السؤا ل غير الملائم. وكان إجماع الاساتذة على أن أسئلة المقياس كلها ملائمة للعينة في المجتمع العربي سواء في المجتمع المصري أو المجتمع الجزائري. باستثناء إشارتهم جميعا إلى ضرورة تعديل بعض الجوانب، مع حذف بعض البنود الصعبة بالنسبة لفئة ذوي الاعاقة السمعية مقارنة بفئة ذوي السمع العادي.

و فيما يلي الجوانب التي مسها بعض التعديل:

- رفع اختبار مجال المزاوجة الادراكية الحركية لأنه صعب بالنسبة لفئة ذوي الاعاقة السمعية ويعتمد كليا على الرسم حسب رأي الخبراء.

- رفع اختبار المتابعة البصرية الذي يقيس التحكم البصري لدرجة صعوبته لفئة ذوي الاعاقة السمعية حسب رأي الخبراء.

- رفع اختبار التحصيل البصري وهذا لدرجة صعوبته بالنسبة لذوي الاعاقة السمعية حسب أراء الخبراء.

2- التجربة المبدئية (تجربة الوضوح و التمييز):

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا،وهي العينة التي طبق عليها إختبار الذكاء بمدرسة صغار الصم وراي الناصر ولاية وهران، حيث كان حجمها 30 تلميذا من الذكور،كما بلغ متوسط العمر الزمني للعينة 10 سنوات.

قام الباحث بدراسة ثبات الاختبا ر بطريقة إعادة الاختبار فكانت النتيجة إذ بلغ معامل الارتباط 0,85.أما الصدق فقد تم من خلال حساب الجذرالتربيعي للثبات بحيث بلغت قيم ة "ر" 0,92 و في ضوء هذه المؤشرات للصدق و الثبات يمكن الثقة في صلاحية هذا الاختبار بعد التعديل للاستخدام.

3- ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب معاملات ثبات الاختبارا ت الفرعية بطريقة إعادة الاختبار على عينة التقنين وبفاصل زمني قدره أسبوع مابين 07-08 /2008/01 الى 14-15 /2008/01 بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ويبين الجدول رقم (05) معاملات الثبات التي تم التوصل إليها.

الرقم	الاختبارات الفرعية	معاملات الثبات	معاملات الصدق
1	المشي على اللوحة اماما	0.86	0.92
2	المشي على اللوحة خلفا	0.67	0.82
3	المشي على اللوحة جانبا	0.94	0.97
4	الوثب	0.89	0.94
5	تقليد الحركة	0.91	0.95
6	عبور المانع	0.91	0.95
7	كروس-ويبر	0.94	0.97
8	زوايا على الأرض	0.73	0.85
/	الدرجة الكلية	0.85	0.92

ر= 0.355 عند0.05 ر=0.449 عند0.01

جدول رقم (05) يبين معاملات ثبات بنود المقياس المنتقاة بطريقة إعادة الاختبا ر

و يظهر من الجدول رقم (05) أن معاملات ثبات الاختبار الفرعية والدرجة الكلية لبنود المقياس المطبقة تراوحت ما بين 0.67 و 0.94 وهي معاملات تشير إلى امكانية الثقة في ثبات واستقرار هذه الاختبارات الفرعية.اضافة الى الدرجة الكلية لبنود المقياس المنتقاة والموافق عليها من طرف الخبراء والمحكمين حيث بلغت 0.85 و 0.92 هي كلها أكبر من قيمة "ر" الجدولية. ويستخلص من المؤشرات السابقة لصدق وثبات مقياس بوردو في البيئة العربية، أن هذا المقياس تنطبق عليه شروط الاختبار الجيد.

2-4- الدراسة الاستطلاعية : الاختبارات قيد البحث

الاختبارات		مجموع التكرارات المناسبة	النسبة المئوية	الترتيب
التوازن الثابت	اختبار الوقوف على مشط القدم	16	80	الاول
	اختبار الوقوف على عارضة بمشط القدم بطريقة طولية	00	00	الثالث
	اختبار الوقوف على عارضة بمشط القدم بطريقة عرضية	04	20	الثاني
التوازن الحركي	اختبار الشكل المثمن	02	10	الثاني
	اختبار باس المعدل الوثب فوق العلامات (التوازن الحركي)	18	90	الاول
التوافق الكلي	اختبار الجري في شكل8	05	25	الثاني
	اختبار الحبو في شكل8	01	05	الثالث
	اختبار نط الحبل	14	70	الاول
توافق العين واليد	اختبار رمي الكرات على الحائط	18	90	الاول
	اختبار رمي كرة السلة على الحائط	02	10	الثاني
توافق العين والقدم	اختبار الدوائر المرقمة	18	90	الاول
	اختبار التصويب على المرمى	02	10	الثاني
دقة التمرير	اختبار التصويب على المربعات المتداخلة (كرة اليد)	20	100	مقبول
دقة الارسال	اختبار الارسال من الاسفل (الكرة الطائرة)	20	100	مقبول
دقة التصويب	اختبار التصويب نحو السلة (كرة السلة)	20	100	مقبول
دقة الركل	دقة التصويب نحو المرمى (كرة القدم)	20	100	مقبول
اختبارات الادراك الحركي	اختبار المشي على اللوحة (اماما / خلفا / جانبا)	20	100	مقبول
	اخبار الوثب	20	100	مقبول
	اختبار تعيين اجزاء الجسم	04	20	مرفوض
	اختبار تقليد الحركة	17	85	مقبول
	اختبار عيور الموانع	20	100	مقبول
	اختبار كروس ويبر	20	100	مقبول
	اختبار تعيين الزوايا على الارض	20	100	مقبول
	اختبار لوحة الطباشير	04	20	مرفوض
	اختبار الكتابة الايقاعية	04	20	مرفوض
	اختبار المتابعة البصرية	03	15	مرفوض
	اختبار التحصيل البصري للاشكال	04	20	مرفوض

جدول رقم (06) يوضح رأي الخبراء المحكمين حول الاختبارات قيد البحث.

من خلال الجدول رقم (06) الذي يوضح أراء الخبراء حول الاختبارات المقترحة حيث كل النسب المئوية التي كانت تساوي أو تفوق 25 % تم قبولها ضمن الاختبارات المدرجة ضمن البحث ذلك إستنادا على رأي حسن علاوي ونصر الدين رضوان حيث يذكران أن " كل مكون أو مهارة خاصة تحصل على نسبة تكرارات تقل عن 25% من المجموع الكلي للآراء تستبعد من التجربة المقصودة".

حيث كانت أغلب الاختبارات المنتقاة صالحة للاستخدام حسب أراء الخبراء والمحكمين ماعدا بعض بنود اختبار القدرات الادراكية الحركية لبوردو وذلك لصعوبة بعض بنوده بالنسبة لعينة البحث وتحصلت على نسب أقل من 50 %.

2-5- الدراسة الاستطلاعية : برنامج الانشطة الحركية المقترح

2-5-1- الاهداف العامة المقترحة لبرنامج الانشطة الحركية المقترح:

(ن = 20)

الاهداف	تكرارت القبول	النسبة النئوية (%)	الملاحظات
الاهداف المعرفية: **معرفة التلميذ معلومات عن الحركات الاساسية:** - الوقفة الصحيحة	20	100	**مقبول**
- الجلوس الصحيح	20	100	**مقبول**
- المشي الصحيح	20	100	**مقبول**
- الجري الصحيح	18	90	**مقبول**
- الرمي	20	100	**مقبول**
- التعلق	20	100	**مقبول**
- السحب	20	100	**مقبول**
معرفة التلميذ بعض الاشارات الخاصة بالمجال الرياضي: - الاشارات الخاصة بالاوضاع الاساسية	17	85	**مقبول**
- الاشارات الخاصة ببعض القدرات البدنية	18	90	**مقبول**
- الاشارات الخاصة ببعض التكوينات (صف، دائرة...)	20	100	**مقبول**
- معرفة التمرينات البدنية بصورة عامة	18	90	**مقبول**
- الاشارات الخاصة ببعض المهارات المستخدمة في كرة السلة. كرة اليد ، الكرة الطائرة.كرة القدم	20	100	**مقبول**
- معرفة بعض المهارات الخاصة ببعض الالعاب الجماعية	20	100	**مقبول**
- معرفة بعض الحركات الارضية في الجمباز.	20	100	**مقبول**
- معرفة بعض فعاليات العاب القوى (العدو، الرمي)	20	100	**مقبول**

الاهداف العقلية: تنمية القدرات الإدراكية	20	100	**مقبول**
- تنمية القدرة على التخيل	15	75	**مقبول**
- تنمية القدرة على الانتباه	20	100	**مقبول**
- تنمية القدرة على الملاحظة	20	100	**مقبول**
- التعرف على أدوات اللعب لتنمية الحواس المتبقية كناحية تعويضية	18	90	**مقبول**
الاهداف البدنية و الحركية: **تنمية القدرات البدنية و الحركات الاساسية:** - الجري	19	95	**مقبول**
- القفز والوثب	20	100	**مقبول**
- الحجل والخطو	20	100	**مقبول**
- الدوران	20	100	**مقبول**
- الرمي واللقف	20	100	**مقبول**
- تنمية اللياقة البدنية	20	100	**مقبول**
- توظيف التمرينات البدنية التعويضية للحواس الأخرى "التوافق، التوازن..."	20	100	**مقبول**
تنمية بعض القدرات البدنية والحركية الخاصة بالالعاب الجماعية - سرعة الاستجابة و الحركة	20	100	**مقبول**
- مرونة الذراعين والرجلين	20	100	**مقبول**
- مرونة الجذع	20	100	**مقبول**
- القوة	20	100	**مقبول**
- الرشاقة	20	100	**مقبول**
- التوازن	20	100	**مقبول**
- التوافق	20	100	**مقبول**
- الدقة	20	100	**مقبول**
تعلم بعض المهارات الاساسية للالعاب الجماعية: **كرة السلة:** - مسك الكرة	20	100	**مقبول**
- التمرير والاستقبال	20	100	**مقبول**
- تمرير الكرة بيد واحدة	20	100	**مقبول**

- تمرير الكرة باليدين (صدرية، مرتدة، فوق الراس	20	100	**مقبول**
- المحاورة (التنطيط)	20	100	**مقبول**
- التصويب من الثبات	20	100	**مقبول**
- الرمية الحرة	20	100	**مقبول**
- منافسات تستخدم فيها المهارات السابقة (مباراة بسيطة)	20	100	**مقبول**
كرة اليد: - مسك الكرة	20	100	**مقبول**
- الرمي واللقف	20	100	**مقبول**
- الرمي بيد واحدة من الثبات ، ومن الحركة	20	100	**مقبول**
- اللقف باليدين	20	100	**مقبول**
- تمرير الكرة (صدرية، فوق الكتف)	20	100	**مقبول**
- تنطيط الكرة	20	100	**مقبول**
- الرمية الحرة	20	100	**مقبول**
- منافسات تستخدم فيها المهارات السابقة (مباراة بسيطة)	20	100	**مقبول**
الكرة الطائرة: - وضعية الاستعداد	20	100	**مقبول**
- تمرير الكرة للامام	20	100	**مقبول**
تمرير والاستقبال باليدين من الاسفل	20	100	**مقبول**
- تمرير والاستقبال بالاصابع	20	100	**مقبول**
- الارسال الامامي من الاسفل	20	100	**مقبول**
- الارسال الجانبي من الاسفل	20	100	**مقبول**
- منافسات تستخدم فيها المهارات السابقة (مباراة بسيطة)	20	100	**مقبول**
كرة القدم: **- الجري بالكرة:** باطن القدم	20	100	**مقبول**
وجه القدم	20	100	**مقبول**
- تمرير الكرة:باطن القدم	20	100	**مقبول**
وجه القدم	20	100	**مقبول**
- السيطرة على الكرة: استلام الكرة	20	100	**مقبول**
ركل الكرة: باطن القدم	20	100	**مقبول**
وجه القدم	20	100	**مقبول**

- ضرب الكرة بالراس: ضرب الكرة بالراس والتلميذ متصل بالارض	20	100	**مقبول**
ضرب الكرة بالراس والتليذ في الهواء	20	100	**مقبول**
- منافسات تستخدم فيها المهارات السابقة (مباراة بسيطة)	20	100	**مقبول**
العاب القوى: **العدو:** البدء العالي / عدو 20م ، 30م في اقل زمن ممكن	20	100	**مقبول**
الرمي: رمي الثقل1كغ الى 3 كغ من الثبات	20	100	**مقبول**
- الجمباز:			
عمل نصف وربع دورة في الهواء	20	100	**مقبول**
ميزان الركبة	20	100	**مقبول**
الميزان الامامي	20	100	**مقبول**
دحرجة جانبية مكورة (شكل التكور)	20	100	**مقبول**
دحرجة جانبية مستقيمة	20	100	**مقبول**
دحرجة امامية مكورة	20	100	**مقبول**
دحرجة خلفية مكورة	20	100	**مقبول**
الوقوف على الكتفين	20	100	**مقبول**
الوقوف على الراس	20	100	**مقبول**
الوقوف على اليدين	04	20	**مرفوض**
الاهداف الانفعالية: - تحمل المسؤولية	20	100	**مقبول**
- الاعتماد على النفس	20	100	**مقبول**
- التعاون مع الزملاء	20	100	**مقبول**
- حب العمل الجماعي	20	100	**مقبول**
- الثقة بالنفس	20	100	**مقبول**
اشباع الرغبات من خلال: - الاشتراك في مباريات خارجية مع الاسوياء	20	100	**مقبول**
- الاشتراك في مباريات خارجية مع الاخرين من المعاقين	20	100	**مقبول**
- الاشتراك في الانشطة الداخلية	20	100	**مقبول**
- الاندماج مع الاسوياء واقامة علاقات اجتماعية معهم	20	100	**مقبول**

جدول رقم (07) يوضح رأي الخبراء حول الاهداف العامة المقترحة للانشطة الحركية المقترحة.

من خلال الجدول رقم (07) الذي يوضح رأي الخبراء حول الأهداف العامة المقترحة للانشطة الحركية المقترحة ومن خلال النسب المتحصل كانت كالتالي:

– **الاهداف المعرفية:**

– معرفة التلميذ معلومات عن الحركات الأساسية بلغت نسبة القبول 100%.

– معرفة التلميذ بعض الاشارات الخاصة بالمجال الرياضي بلغت نسبة القبول 95.62%.

– **الاهداف العقلية:** بلغت نسبة القبول 93%.

– **الاهداف البدنية و الحركية:**

– تنمية القدرات البدنية و الحركات الاساسية بلغت نسبة القبول 99.28%.

تنمية بعض القدرات البدنية والحركية الخاصة بالألعاب الجماعية بلغت نسبة القبول 100%.

– **الاهداف الانفعالية و** اشباع الرغبات بلغت نسبة القبول 100 %.

إضافة الى ذلك يشير جل الخبراء المحكمين بالتركيز على الأهداف البدنية والحركية فقط لأنها موضوع الدراسة والتي تتماشى مع المتغيرات قيد البحث (القدرات الحركية والقدرات الادراكية الحركية).

2-5-2- معايير محتوى الأنشطة الحركية المعدلة المقترحة:

المعايير	مجموع التكرارات مناسب	النسبة المئوية (%)	الملاحظات
– تتناسب مع ميول المعاقين سمعيا	20	100	مقبول
– تحقق الأهداف المعرفية للمعاقين سمعيا	20	100	مقبول
– تحقق الأهداف البدنيةو المهارية للمعاقين سمعيا	20	100	مقبول
– تحقق الأهداف الانفعالية للمعاقين سمعيا	20	100	مقبول
– تثير اهتمامات المعاقين سمعيا	20	100	مقبول
– تكون مناسبة للمرحلة العمرية	20	100	مقبول
– تتمشى مع مبدأ الفروق الفردية	20	100	مقبول
– تتناسب مع الإمكانات المتاحة	20	100	مقبول
– تتناسب مع الوقت المخصص لها	22	100	مقبول
– تتناسب مع الجنس	19	95	مقبول
– تراعي فئة المعاقين سمعيا	19	95	مقبول
– تكون قابلة لقياس وتقويم نتائج الأهداف	20	100	مقبول

جدول رقم (08) يوضح رأي الخبراء حول المعايير المقترحة للانشطة الحركية المقترحة.

من خلال الجدول رقم (08) الذي يوضح رأي الخبراء حول المعايير المقترحة للانشطة الحركية المقترحة والنسب المتحصل التي كانت تتراوح بين 95 و 100%. يستخلص الباحث أن المعايير المقترحة تتماشى مع خصائص

فئة ذوي الاعاقة السمعية زيادة على أنها مشتقة من العديد من المراجع والدراسات السابقة والتي في أغلبها تنطبق مع هذه المعايير المقترحة مثل دراسة احمد السيد الجمسي (1991)، نادية احمد عبدالقادر (1995)، هناء عبد الفتاح (2005).

2-5-3- أوجه الانشطة الحركية المقترحة:

أوجه الانشطة الحركية المقترحة	مج التكرارات مناسب	النسبة المئوية (%)	الملاحظات
المهارات الحركية الطبيعية			
المشي	20	100	**مقبول**
الجري	18	90	**مقبول**
الوثب	20	100	**مقبول**
الحجل	20	100	**مقبول**
الخطو	20	100	**مقبول**
الرمي	20	100	**مقبول**
اللقف	18	90	**مقبول**
التعلق	20	100	**مقبول**
السحب	20	100	**مقبول**
العاب النشاط الحركي			
تمرينات باستخدام :الحلقات ، الاشكال ، اعلام ، كرات...	20	100	**مقبول**
حركات المرجحة	20	100	**مقبول**
اداء حركات باستخدام الايقاع " الرجلين ، الذراعين "	19	95	**مقبول**
العاب الكرات			
كرة السلة	20	100	**مقبول**
كرة اليد	14	70	**مقبول**
الكرة الطائرة المصغرة	20	100	**مقبول**
كرة القدم	17	85	**مقبول**
مباريات تنافسية بين العاديين وذوي الاعاقة السمعية	07	35	**مرفوض**
العاب القوى			
العدو (السرعة)	16	80	**مقبول**
التتابع	05	25	**مرفوض**
رمي الثقل (1-3 كغ)	20	100	**مقبول**

الجمباز			
الدوران	20	100	**مقبول**
الدحرجة الجانبية (التكور ، المستقيمة)	20	100	**مقبول**
الدحرجة الامامية (التكور)	20	100	**مقبول**
الدحرجة الخلفية (التكور)	20	100	**مقبول**
الوقوف على الكتفين– الرأس	20	100	**مقبول**
الموازين (الركبة ، الامامي)	20	100	**مقبول**
اداء جملة حركية بسيطة	20	100	**مقبول**
الالعاب الحركية			
العاب الوثب	20	100	**مقبول**
العاب الحجل	20	100	**مقبول**
العاب الرمي	20	100	**مقبول**
العاب بسيطة التنظيم	20	100	**مقبول**
النشاط الابتكاري			
القصص الحركية	20	100	**مقبول**
استغلال امكانيات البيئة لخدمة الانشطة المقترحة	20	100	**مقبول**
جولات رياضية	20	100	**مقبول**

جدول رقم (09) يوضح رأي الخبراء حول أوجه الانشطة الحركية المقترحة

من خلال الجدول رقم (09) والنتائج المتحصل عليها وبعد الاعتماد على بعض الدراسات السابقة في هذا المجال حول أوجه الأنشطة الحركية المقترحة لذوي الاعاقة السمعية (09–12) سنة وبعد التفريغ تم قبول كل الأنشطة التي بلغت نسبة قبولها 50% فما فوق أما الانشطة الحركية المقترحة مادون 50% تم استبعادها وهذا حسب أراء الخبراء والمحكمين. ومما سبق شرع الباحث إلى استخدام الاختبارات والأنشطة الحركية المعدلة المقترحة حسب أراء الخبراء وكذا النسبة الغالبة،كما يشير الباحث إلى بعض التعديلات التي أسفرت عنها عملية التحكيم والتي تم الالتزام بها من أجل إعطائها وزنها العلمي من حيث الصدق والثبات و الموضوعية.

3-1– التعديلات المقترحة:

بعد توزيع الاستمارات الخاصة بالاختبارات وكذا برنامج الأنشطة الحركية المعدلة على مجموعة الخبراء بغية التحكيم من حيث الإضافة أو التعديل أو التقليص خرج الباحث بما يلي:

– تطبيق اختبار واحد فقط لكل القدرات الحركية المقترحة.

– تعديل اختبار الوثب في العنصر رقم (4) من 30 ثانية إلى 10 ثواني.

- حذف بند إختبار تعيين اجزاء الجسم من مقياس بوردو للقدرات الادراكية الحركية.
- حذف بند إختبار المزاوجة الادراكية الحركية (لوحة الطباشير) من مقياس بوردو للقدرات الادراكية الحركية.
- حذف بند إختبار الكتابة الإيقاعية من مقياس بوردو للقدرات الادراكية الحركية.
- حذف بند إختبار المتابعة البصرية الذي يقيس التحكم البصري من مقياس بوردو للقدرات الادراكية الحركية.
- إستخدام الأنشطة الحركية المعدلة بما يتناسب وخصائص ذوي الإعاقة السمعية في هذه المرحلة.
- التركيز على الاهداف البدنية والحركية فقط لأنها موضوع الدراسة.

ومن جملة التوصيات التي خرج به الباحث مايلي:

- زيادة حجم العينة من 10 إلى 20 فردا فأكثر.
- اختيار الاختبارات السهلة التطبيق من حيث الوقت والجهد.
- سهولة حساب درجات الاختبارات المنتقاة.
- سلامة العتاد المستخدم (عداد الكتروني، شريط متري، .. الخ).
- أداء النموذج قبل إنجاز الاختبار.
- شرح خطوات أداء الاختبارات بإستخدام لغة الإشارة.
- تقليص محتوى الأنشطة الحركية المعدلة المقترحة.
- الاعتماد على تكرار الأنشطة الحركية المعدلة المقترحة أثناء تنفيذ البرنامج.

3-2- الخطوة الثانية: الدراسة الأولية:

تجلت أغراض الدراسة الأولية فيما يلي:

- التأكد من سلامة الوسائل المستخدمة في التجربة وصلاحيتها.
- الوقوف على المشاكل والصعوبات في تنفيذ الاختبارات حتى يتم تفاديها خلال التجربة الأساسية.
- معرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار الواحد وكذا مجموعة الاختبارات كاملة.
- قدرة العينة على انجاز الاختبارات قيد البحث.
- إدخال تعديلات على الاختبارات إذا أمكن بما يتناسب مع الموقف.

وخلال هذه المرحلة تناول الباحث تلك الاختبارات بالتجريب للتأكد من ثقلها العلمي، حيث تم إختيار عينة عشوائية من تلاميذ صغار الصم بمدرسة حجاج بولاية مستغانم حيث بلغ حجمها 10 تلاميذ يتراوح سنهم من 09 -12 سنة أي بمتوسط عمري قدره 10 سنوات وطبقت عليهم مجموعة الاختبارات (القدرات الحركية، القدرات الإدراكية الحركية) وعلى مرحلتين، مرحلة قبلية بتاريخ 04-2008/02/05 ومرحلة بعدية بتاريخ 11-2008/02/12 وقد تم ذلك في ملعب المدرسة، خلال الفترة المسائية من كل مرحلة أي من الساعة الواحدة إلى الساعة الرابعة بعد الزوال.

وقد أشرف الباحث على إجراء الاختبارات بمساعدة فريق العمل الذي يضم مجموعة من الطلبة (السنة الثالثة نظام جديد ل م د) إلى جانب مدرس النشاط الرياضي بالمدرسة.حيث نظم معهم لقاء عملي قبلي تم فيه الشرح المفصل حول الاختبارات المستخدمة مع العرض النموذجي لكل إختبار وهذا بتاريخ 12 و16 ديسمبر 2007.

أما عن ترتيب الاختبارات كانت بالشكل التالي:

- قياس الطول والوزن
- اختبارالذكاء جودانوف (رسم رجل)

اختبارات القدرات الحركية:

- اختبار التوازن الثابت (الثانية).
- اختبار التوازن المتحرك (الدرجة).
- اختبار التوافق العام (عدد المرات).
- اختبار التوافق بين العين واليد (الدرجة).
- اختبار التوافق بين العين والرجل (الثانية).
- اختبار دقة التمرير والاستقبال على الدوائر (الدرجة).
- اختبار دقة الارسال المواجه من الاسفل (الدرجة).
- اختبار دقة رمي الكرة في السلة (الدرجة).
- اختبار دقة التصويب بالقدم على المرمى (الدرجة).

- اختبارات القدرات الإدراكية الحركية :

- اختبار المشي على اللوح أماما ، جانبا ، خلفا (الدرجة).
- اختبار الوثب (الدرجة).
- اختبار تقليد الحركة (الدرجة).
- اختبار عبور الموانع (الدرجة).
- اختبار كروس ويبر (الدرجة).
- اختبار تعيين الزوايا على الأرض (الدرجة).

3-3- ثبات الاختبار:

يذكر نبيل عبد الهادي أن هذا الأساس العلمي "يعتبر من المقومات الأساسية للاختبار الجديد حيث يفترض أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا إذا أعيد استخدامه مرة أخرى" [1].

وبعد تطبيق الباحث وفريق العمل للاختبارات المنتقاة وبعد الحصول على النتائج الخام القبلية والبعدية،شرع الباحث بمعالجتها إحصائيا وذلك باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وأفرزت هذه المعالجة عن مجموعة

1- نبيل عبد الهادي: القياس والتقويم التربوي واستخدام ه في مجال التدريس الصفي.دار وائل للنشر، الأردن، 1999،ص109.

من النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي.

الوسائل الإحصائية / الاختبارات	حجم العينة	"ر" المحسوبة (معامل الثبات)	معامل الصدق	"ر" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكاء (درجة)	10	0.93	0.96	0.60	09	0.05
التوازن الثابت (ثانية)		0.81	0.90			
التوازن الحركي (درجة)		0.70	0.83			
التوافق العام (عدد المرات)		0.64	0.80			
التوافق بين العين واليد (درجة)		0.76	0.87			
التوافق بين العين والرجل (ثانية)		0.96	0.97			
دقة التمرير والاستقبال على الدوائر المتداخلة (درجة)		0.64	0.80			
دقة التصويب نحو السلة (درجة)		0.7	0.83			
دقة الارسال من الاسفل (درجة)		0.72	0.84			
دقة التصيب بالقدم على المرمى(درجة)		0.73	0.86			
المشي على اللوح أماما (درجة)		0.80	0.89			
المشي على اللوح خلفا(درجة)		0.78	0.88			
المشي على اللوح جانبا(درجة)		0.67	0.81			
الوثب(درجة)		0.88	0.93			
تقليد الحركة(درجة)		0.69	0.83			
عبور الموانع(درجة)		0.94	0.96			
كروس ويبر(درجة)		0.71	0.84			
تعيين الزوايا على الأرض(درجة)		0.66	0.81			

الجدول رقم (10) يوضح قيم ثبات وصدق الاختبارات قيد البحث

3-4- صدق الاختبار:

يذكر محمد صبحي حسانين نقلا عن كل من باور و مك جي " أن الصدق يعني المدى الذي يؤدي فيه الاختبار الغرض الذي وضع من أجله" [1]، وبغرض التعرف على الصدق الذاتي للاختبارات إستخدم الباحث معادلة الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

1 - محمد صبحي حسانين:القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ج1، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص197

بعد المعالجة الاحصائية للنتائج الخام الموضحة في الجدول رقم (10) تبين أن كل قيم معامل الارتباط "ر" والتي تمثل معامل الثبات وكذلك معامل الصدق المتحصل عليها حسابيا هي عالية حيث تراوحت بين 0.64 و 0.96 لمعامل الثبات و تروواحت بين 0.80 و 0.97 لمعامل الصدق وهي كلها أكبر من قيمة "ر" الجدولية المقدرة بـــ 0.60 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09.وهذا التحصيل الإحصائي يؤكد على مدى تمتع الاختبارات المستخدمة بثبات وصدق عالي فيما وضعت لقياسه.

3-5- موضوعية الاختبار:

يقصد بالموضوعية وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار وحساب الدرجات والنتائج [1]. وترجع موضوعية الاختبار إلى النقاط التالية:

- مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار وحساب الدرجات الخاصة به، وفي هذا السياق إستخدم الباحث مجموعة من الاختبارات السهلة والواضحة وكذلك حساب الدرجات على مستوى كل اختبار بعيدا عن الصعوبة والغموض.
- تميز لغة التعامل مع المختبرين بالبساطة والوضوح وغير قابلة للتأويل زيادة على الاستعانة بمدرس لغة الإشارة بالإضافة إلى عرض نموذج مرئي مفصل عن كل اختبار.
- تميز فريق العمل بتجانس من حيث المؤهلات العلمية بالإضافة إلى تقديم مفصل حول مضمون الاختبارات والعروض النموذجية وكيفية القياس وتسجيل النتائج.
- انجاز الاختبارات في نفس الظروف المكانية (مدرسة صغار الصم بحجاج ولاية مستغانم) والزمانية 13سا إلى 16سا وظروف طبيعية ملائمة.
- القيام بالتعديلات اللازمة المقترحة من طرف الخبراء المحكمين في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية واستناد ا على كل الإجراءات الميدانية والاعتبارات السالفة الذكر يستخلص الباحث أن الاختبارات المستخدمة تتمتع بموضوعية عالية.
- إجراء حصص في الانشطة الحركية المقترحة على العينة الاستطلاعية لمعرفة مناسبة بعض الوحدات التعليمية، وذلك للتكيف مع هذه العينة بعد تعلم استخدام لغة الاشارة، زيادة على إستخدام بعض الاشارات والحركات الرياضية التي يمكن استخدامها مع الفئة.

من خلال الدراسة الاستطلاعية للوحدات لوحظ تجاوب التلاميذ مع كل مراحل الوحدات التعليمية وقدرتهم على الأداء الحركي.

4- مصفوفة الارتباط البيني للاختبارات المطبقة:

ر= 0.60 عند مستوى الدلالة 0.05 ر=0.73 عندمستوى الدلالة 0.01

الاختبارات	التوازن الثابت	التوازن المتحرك	التوافق العام	التوافق بين العين واليد	التوافق بين العين والقدم	دقة التمرير والاستقبال	دقة التصويب نحو السلة	دقة اداء الارسال	دقة التصيب على المرمى	المشي على اللوح أماما	المشي على اللوح خلفا	المشي على اللوح جانبا	الوثب	تقليد الحركة	عبور الموانع	كروس وير	تعيين الزوايا على الأرض
التوازن الثابت	----	0.21	0.05–	0.10	0.15	0.09–	0.31	0.11–	0.28	0.67–	0.1	0.24	0.38	0.37	0.2–	0.2	0.59
التوازن المتحرك		----	0	0.44–	0.27	0.1	0.01–	0.01–	0.31–	0.09–	0.52–	0	– 0.03	0	0.18	0.18–	0.25
التوافق العام			----	0.01–	0.17	0.17	0.15–	0.15	0.09	0.04	0.17–	0.17–	– 0.03	0.02	0.12–	0.68	0
التوافق بين العين واليد				----	0.23–	0.58–	0.15–	0.14	0.69	0.17	0.28	0.35	0.59	– 0.02	0.22–	0.68	0.09
التوافق بين العين والقدم					----	0.7	0.02	0.49	0.68–	0.02	0.63	0.14	0.32	0.04	0.01	0.12	0.36
دقة التمرير والاستقبال –كرة اليد						----	0.02	0.3	0.65–	0.08–	0.17–	0.37–	– 0.17	0.15	0.54	0.39–	0.38–
دقة التصويب نحو السلة							----	0.14	0.07	0.02	0.63	0.14	0.32	0.04	0.01	0.2	0.08
دقة اداء الارسال من الاسفل								----	0.4–	0.28	0.12–	0.13–	0.4	– 0.58	0.2	0.17	0.21
دقة التصيب على المرمى									----	0.17–	0.25	0.45	0.06	0.34	0.55–	0.65	0.62
المشي على اللوح أماما										----	0.16	0.13	0.3	– 0.68	−0.02–	0.29	0.18
المشي على اللوح خلفا											----	0.38–	– 0.11	0.27	0.11	0.21–	0.08
المشي على اللوح جانبا												----	0.17	0.4–	0.17–	0.32	0.4
الوثب													----	0.2–	0.42–	0.7	0.17–
تقليد الحركة														----	0.04–	0.67–	0.4
عبور الموانع															----	0.2–	0.4–
كروس وير																----	0.26
تعيين الزوايا على الأرض																	----

الجدول رقم (11): يوضح مصفوفة معاملات الارتباط البينية للاختبارات المطبقة

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن معظم قيم الارتباط كانت منخفضة حيث تراوحت مابين -0.68 الى + 0.70 وهي أقل من القيمة الجدولية التي بلغت 0.73 عند مستوى الدلالة 0.01 .
وعليه يستخلص الباحث أن وجود معامل ارتباط منخفض بين الاختبارات قيد البحث يدل على أن كل منها يقيس ظاهرة لا يقيسها الآخر، لذلك لايمكن الاستغناء عن أحدهما وهذا مايتطلب وجودهما في مجموعة الاختبارات قيد البحث ويتفق ذلك مع ماذكره محمد صبحي حسانين نقلا عن ماك كلوي حيث يذكر أن " التكنيك الاحصائي لاختيار وحدات الاختبارات (البطارية) يشترط أن تكون الارتباطات البينية بين وحدات الاختبارات المقترحة منخفضة"[1]

خاتمة الفصل:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم مراحل البحث العلمي التي ينبغي على الباحث الالتزام بها قصد جمع أكبر قدر من المعلومات والحقائق التي تخدم موضوع البحث وكذلك الى تحقيق بعض الأغراض العلمية وهذا بناءا على الوسائل المستخدمة وفي ظل المنهج المتبع.
وفي هذا الشأن تطلب معرفة واقع النشاط الرياضي في مدارس ذوي الاعاقة السمعية من خلال إجراء عدة بحوث سابقة، مع توفر لدى الباحث مجموعة اختبارات مقننة تم تنظيمها في استمارة ترشيحية عرضت على مجموعة من الاساتذة والدكاترة قصد تحكيمها تبعا لأهداف البحث المسطرة، ومنه تم استخلاص أنها تتميز بكونها اختبارات ذات تعليمات محددة لتطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجها كما يتوافر لها المقومات العلمية من صدق وثبات وموضوعية.

1- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية الرياضية. ج2،ط3،دار الفكر العربي،القاهرة1996،ص376 .

الفصل الثالث

عرض ومناقشة نتائج عينة البحث

- تمهيد

3-1- عرض ومناقشة نتائج التوزيع الاعتدالي باستخدام بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء.

3-2- عرض ومناقشة نتائج الاختبار القبلي لعينتي البحث

3-3- عرض ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث

3-4- عرض ومناقشة نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث

تمهيد:

سيتطرق الباحث في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة نتائج عينة البحث حيث أن النتائج الخام المتحصل عليها بعد تطبيق مجموعة الاختبارات قيد البحث ستعالج إحصائيا بإستخدام بعض الوسائل الاحصائية المناسبة للدراسة.

3-1-عرض ومناقشة نتائج التوزيع الاعتدالي باستخدام بعض مقاييس الترعة المركزية والتشتت والالتواء

المتغيرات	الدلالات الاحصا	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن (السنة)	العينة التجريبية	119.5	120	10.78	0.14 -
	العينة الضابطة	117.8	116	7.47	0.72
	مجموعة البحث الكلية	118.65	119	7.64	0.13 -
الوزن (كغ)	العينة التجريبية	31.85	30	5.57	0.99
	العينة الضابطة	30.6	30.5	4.77	0.06
	مجموعة البحث الكلية	31.22	30	5.12	0.71
الطول (سم)	العينة التجريبية	1.31	1.32	0.053	0.56 -
	العينة الضابطة	1.32	1.33	0.06	0.5 -
	مجموعة البحث الكلية	131.5	130.5	5.81	0.51
الذكاء (الدرجة)	العينة التجريبية	82.6	82.73	2.95	0.13 -
	العينة الضابطة	83.8	84.09	3.05	0.28 -
	مجموعة البحث الكلية	83.2	83.34	2.98	0.14 -
التوازن الثابت (الثانية)	العينة التجريبية	08.72	9.36	2.26	0.84 -
	العينة الضابطة	9.24	9.16	1.57	0.48
	مجموعة البحث الكلية	8.98	9.27	1.93	0.45-
التواون الحركي (الدرجة)	العينة التجريبية	16	15	5.02	0.59
	العينة الضابطة	14.75	15	4.12	0.18-
	مجموعة البحث الكلية	15.37	15	4.25	0.24
التوافق العام (عدد المرات)	العينة التجريبية	1.5	1	0.60	2.5
	العينة الضابطة	1.3	1	0.47	1.01
	مجموعة البحث الكلية	1.4	1	0.53	2.26

توافق العين واليد (الدرجة)	العينة التجريبية	8.80	8.50	1.44	0.62
	العينة الضابطة	8.65	8.5	1.64	0.27
	مجموعة البحث الكلية	8.72	8.5	1.55	0.42
توافق العين والقدم (الثانية)	العينة التجريبية	10.13	10.13	0.53	00
	العينة الضابطة	9.68	9.83	1.18	0.38 -
	مجموعة البحث الكلية	9.90	10.35	0.92	1.46 -
اختبار دقة التمرير والاستقبال على الدوائر المتداخلة (الدرجة)	العينة التجريبية	6.1	6	1.3	0.23
	العينة الضابطة	6.05	6	1.46	0.10
	مجموعة البحث الكلية	6.07	6	1.91	0.11
اختبار دقة الارسال (الدرجة)	العينة التجريبية	2.8	3	1.62	0.37-
	العينة الضابطة	3	3	1.09	0
	مجموعة البحث الكلية	2.9	3	0.22	1.36-
اختبار دقة رمي الكرة في السلة (الدرجة)	العينة التجريبية	2.4	2.5	1.01	0.29-
	العينة الضابطة	2.15	2	0.78	0.57
	مجموعة البحث الكلية	2.27	2	0.94	0.86
اختبار دقة التصويب بالقدم على المرمى(الدرجة)	العينة التجريبية	13.5	13	1.95	0.76
	العينة الضابطة	13.3	13	1.79	0.5
	مجموعة البحث الكلية	13.4	13	1.88	0.6
المشي على اللوحة اماما (الدرجة)	العينة التجريبية	1.65	2	0.47	2.23 -
	العينة الضابطة	1.6	2	0.49	2.44
	مجموعة البحث الكلية	1.62	2	0.47	2.42 -
المشي على اللوحة خلفا (الدرجة)	العينة التجريبية	1.4	1	0.49	2.44
	العينة الضابطة	1.3	1	0.53	1.69
	مجموعة البحث الكلية	1.35	1	0.47	2.23
المشي على اللوحة جانبا (الدرجة)	العينة التجريبية	1.65	2	0.47	0.23 -
	العينة الضابطة	1.55	2	0.49	2.75 -
	مجموعة البحث الكلية	1.55	2	0.49	2.44-
الوثب (الدرجة)	العينة التجريبية	1.9	2	0.62	0.48 -
	العينة الضابطة	1.55	2	0.49	2.75 -
	مجموعة البحث الكلية	1.72	2	0.56	1.5-

تقليد الحركة (الدرجة)	العينة التجريبية	1.9	2	0.59	0.5 -
	العينة الضابطة	1.75	2	0.43	1.74 -
	مجموعة البحث الكلية	1.82	2	0.52	1.03 -
عبور الموانع (الدرجة)	العينة التجريبية	1.85	2	0.48	0.93 -
	العينة الضابطة	2.05	2	0.38	0.39
	مجموعة البحث الكلية	1.95	2	0.41	0.36 -
كروس ويبر (الدرجة)	العينة التجريبية	1.85	2	0.72	0.62 -
	العينة الضابطة	2	2	0.54	00
	مجموعة البحث الكلية	1.92	2	0.60	0.4 -
تعيين الزوايا على الارض (الدرجة)	العينة التجريبية	1.35	1	0.47	2.23
	العينة الضابطة	1.25	1	0.43	1.74
	مجموعة البحث الكلية	1.3	1	0.45	2

جدول رقم (12) يوضح بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت المتحصل عليها من نتائج الاختبارات قيد البحث.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (12) تبين أن جميع القياسات تدخل ضمن المنحنى الاعتدالي حيث أن قيم معامل الالتواء المحسوبة جاءت محصورة ضمن المجال (- 3 ، + 3)، نظرا لأن أدنى قيمة بلغت (- 2.75) بينما أعلى قيمة بلغت (+ 2.44) وهذا عند كل من العينة الضابطة والعينة التجريبية وكذا العينة الكلية (الضابطة والتجريبية)، مما يدل على أن هذه البيانات موزعة توزيعا اعتداليا. وهذا ما يؤكده محمد حسن علاوي ومحمد نصرالدين رضوان أنه " كلما زاد حجم العينة اقتربنا عند توزيع البيانات من شكل المنحنى الاعتدالي كلما كانت الاختبارات المستخدمة من حيث درجة الصعوبة والسهولة، أدى ذلك الى الحصول على شكل المنحنى الاعتدالي للبيانات" [1]. وعليه يمكن تطبيق الاختبارات المقترحة قيد البحث .

1 - محمد حسن علاوي محمد نصرالدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص145.

3-2- عرض ومناقشة نتائج الاختبار القبلي لعينتي البحث:

بغرض اصدار أحكام موضوعية حول طبيعة التجانس القائم بين عينتي البحث الضابطة والتجريبية من خلال نتائج مجموع الاختبارات القبلية عمل الباحث على معالجة مجموع الدرجات الخام المتحصل عليها وذلك باستخدام اختبار الدلالة "ت" نظرا لوجود عينتين فقط و الذي يقدم لنا أسلوبا إحصائيا مناسبا للمقارنة بين متوسطات النتائج ومن ثم اصدار أحكام حول دلالة الفروق.

المقاييس الاحصائية	العينة الضابطة		العينة التجريبية		"ت"	"ت"	دلالة
الاختبارات	$\overline{س}1$	ع1	$\overline{س}1$	ع1	المحسوبة	الجدولية	الفروق
السن (اشهر)	117.8	7.47	119.5	10.78	0.8	2.04	غير دال
الطول (متر)	1.32	0.06	1.31	0.053	0.78		غير دال
الوزن (كغ)	30.6	4.77	31.8	5.57	1.02		غير دال
الذكاء (درجة)	83.8	3.03	82.6	2.95	1.79		غير دال
اختبار التوازن الثابت	9.24	1.57	8.72	2.26	0.82		غير دال
اختبار التوازن الحركي	14.75	4.12	16	5.02	1.45		غير دال
اختبار التوافق العام	1.3	0.47	1.5	0.6	1.17		غير دال
اختبار توافق العين واليد	8.65	1.64	8.8	1.44	0.51		غير دال
اختبار توافق العين والقدم	9.68	1.18	10.1	0.51	1.46		غير دال
اختباردقة التمرير والاستقبال على الدوائر (الدرجة)	6.05	1.46	6.1	1.3	0.16		غير دال
اختبار دقة الارسال(الدرجة)	03	1.09	2.8	1.62	0.66		غير دال
اختبار دقة رمي الكرة في السلة	2.15	0.78	2.4	1.01	1.25		غير دال
اختبار دقة التصويب بالقدم على المرمى(الدرجة)	13.3	1.79	13.5	1.95	0.47		غير دال
اختبار المشي على اللوحة - اماما	1.6	0.49	1.65	0.47	0.33		غير دال
اختبار المشي على اللوحة - خلفا	1.3	0.53	1.4	0.49	0.62		غير دال
اختبار المشي على اللوحة - جانبا	1.55	0.49	1.6	0.47	0.33		غير دال
اختبار الوثب	1.7	0.45	1.9	0.62	1.17		غير دال
اختبار تقليد الحركة	1.75	0.43	1.9	0.59	0.93		غير دال
اختبار عبور الموانع	2.05	0.38	1.85	0.46	1.5		غير دال
اختبار كروس ويبر	02	0.54	1.85	0.72	0.75		غير دال
اختبار تعيين الزوايا على الارض	1.25	0.43	1.35	0.47	0.71		غير دال

جدول رقم (13) يوضح التجانس بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في نتائج الاختبارات القبلية باستخدام اختبار الدلالة "ت"

لقد تبين من خلال المعالجة الاحصائية لمجموع النتائج الخام القبلية لعينتي البحث باستخدام اختبار الدلالة "ت" وكما هي موضحة في الجدول رقم (13) أن جميع قيم "ت" المحسوبة والتي تراوحت بين 0.16 كأصغر قيمة الى 1.79 كأكبر قيمة هي أصغر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.04 عند درجة الحرية 38 ومستوى الدلالة 0.05 ، مما يؤكد عدم وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات، أي الفروق الحاصلة بين المتوسطات ليست لها دلالة احصائية، وبالتالي فإن هذا التحليل الاحصائي يؤكد على مدى التجانس القائم بين عينتي البحث.

3-3- عرض ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث

المقاييس الاحصائية	العينة الضابطة							العينة التجريبية						
الاختبارات	س̄1	ع1	س̄2	ع2	ت المحسوبة	ت الجدولية	دلالة الفروق	س̄1	ع1	س̄2	ع2	ت المحسوبة	ت الجدولية	دلالة الفروق
اختبار الوقوف على مشط القدم	9.24	1.57	13.4	0.69	2.09		دال	10.14	2.26	14.5	1.82	2.16		دال
اختبارالوثب فوق العلامات	14.75	4.12	18	3.76	1.74		غير دال	16	5.02	27.7	5.4	2.17		دال
اختبار نط الحبل	1.3	0.47	2	0.56	02		غير دال	1.5	0.6	3.65	0.57	2.18		دال
اختبار رمي الكرات على الحائط	8.65	1.64	13.2	1.2	2.14		دال	8.8	1.44	13.4	1.29	2.17		دال
اختبار الوثب داخل الدوائر المرقمة	9.68	1.18	9.33	1.25	4.22		دال	10.13	0.53	9.99	0.49	3.25		دال
اختباردقة التمرير والاستقبال على الدوائر	6.05	1.46	12.6	1.32	2.6		دال	6.1	1.3	13.4	1.85	3.02		دال
اختبار دقة الارسال	03	1.09	3.35	1.23	1.94		غير دال	2.8	1.62	5.8	1.53	11.6		دال
اختبار دقة رمي الكرة في السلة	2.15	0.78	3.05	0.74	4.75		دال	2.4	1.01	5.1	0.99	7.10		دال
اختبار دقة التصويب بالقدم على المرمى	13.3	1.79	22.8	3.48	2.89	2.09	دال	13.5	1.95	29.9	2.83	3.69	2.09	دال
اختبار المشي على اللوحة اماما	1.6	0.49	2.75	0.69	2.09		دال	1.65	0.47	3.6	0.49	2.16		دال
اختبار المشي على اللوحة خلفا	1.3	0.53	2.25	0.6	2.08		غير دال	1.4	0.49	3.3	0.6	2.14		دال
اختبار المشي على اللوحة جانبا	1.55	0.49	2.6	0.7	2.06		غير دال	1.65	0.47	3.75	0.46	2.18		دال

المقاييس الاحصائية / الاختبارات	$\bar{س}_1$	$ع_1$	$\bar{س}_2$	$ع_2$	ت المحسوبة	ت الجدولية	دلالة الفروق	$\bar{س}_1$	$ع_1$	$\bar{س}_2$	$ع_2$	ت المحسوبة	ت الجدولية	دلالة الفروق
اختبار الوثب	1.55	0.49	3.6	0.5	2.16		**دال**	1.9	0.62	3.9	0.3	2.17		**دال**
اختبار تقليد الحركة	1.75	0.43	3.25	0.59	2.16		**دال**	1.9	0.59	3.7	0.43	2.16		**دال**
اختبار عبور الموانع	2.05	0.38	2.75	0.65	2.10	2.09	**دال**	1.85	0.48	3.75	0.43	2.34	2.09	**دال**
اختبار كروس ويبر	2	0.54	3.25	0.82	2.09		**دال**	1.85	0.72	3.45	0.66	2.28		**دال**
اختبار تعيين الزوايا على الارض	1.25	0.43	2.45	0.63	2.14		**دال**	1.35	0.47	3.75	0.46	2.18		**دال**

جدول رقم (14) رقم يوضح دلالة الفروق بين متوسطات نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينتي البحث الضابطة والتجريبية

3-3-1- عرض ومناقشة اختبار التوازن الثابت:

المقاييس الاحصائية عينة البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	دلالة الفروق
	$\bar{س}1$	ع1	$\bar{س}2$	ع2			
العينة الضابطة	9.24	1.57	13.38	0.69	2.09	2.09	**دال**
العينة التجريبية	10.14	2.26	14.48	1.82	2.16		**دال**

جدول رقم (15) يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار التوازن الثابت

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (15) تبين أن قيمة المتوسط الحسابي لدى العينة الضابطة في نتائج اختبار التوازن الثابت بلغت 9.24 وقيمة الانحراف المعياري 1.57 أما في الاختبار البعدي بلغ متوسطها الحسابي 13.38 وانحرافها المعياري 0.69 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة 2.09 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19. مما يدل على وجود فرق معنوي دال احصائيا لصالح الاختبار البعدي.

أما العينة التجريبية فقد حققت في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا يقدر بـــ 10.14 وانحرافا معياريا بـــ 2.26 بينما في الاختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 14.48 وبلغ الانحراف المعياري 1.82 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة بـــ 2.16 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19. مما يدل على أن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي هو فرق دال احصائيا أي فرق معنوي، معناه أن هناك دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي.

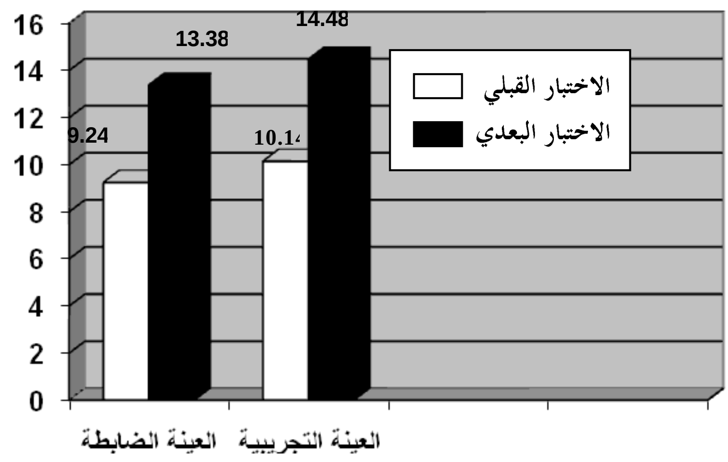

الشكل رقم (15) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار التوازن الثابت.

يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى عينتي البحث كما هي موضحة في الشكل رقم (15) لها دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي حيث كان التحسن أفضل لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، ويرجع الباحث ذلك الى درجة الاهتمام

بهذه القدرة الحركية من خلال توظيف أنشطة حركية مقترحة تساهم في تنمية التوازن الثابت لدى التلاميذ المعاقين سمعيا والتي ساعدت على استخدام حواس أخرى بدلا عن حاسة السمع كحاسة البصر وكذلك الوحدات الحسية المتخصصة والموجودة في الجلد والعضلات والاوتار والمفاصل، ونستطيع القول أن الخبرة الحسية (احساسات حركية بين العين والاطراف) ساهمت بشكل ايجابي في تطور هذا العنصر وهذا ما يتفق مع ما أكده العالم Karl Bernharsd أن هذه الفئة تعاني من ضعف في التوازن لأن هذه الحاسة تقع في القنوات شبه الدائرية للاذن الداخلية حيث يجب تنبيه الاعضاء الحسية بواسطة استخدام حركات الرأس، كما أنها ضرورية في استمرار توازن الجسم في جميع حركاته، وأكدت دراسات أخرى مثل دراسة هناء عبد الفتاح (1990) دراسة جمال السيد (1991)، دراسة نادية عبدالقادر (1995)، ودراسة بلير واخرون (1995) ، دراسة شميدت ودون (1995) على ضرورة تنمية التوازن لدى المعاقين سمعيا عن طريق استخدام برامج تعليمية وأخرى تنموية وتدريبية باستخدام أنشطة حركية ورياضية متنوعة تتماشى وخصائص المعاقين سمعيا.

3-3-2- عرض ومناقشة اختبار التوازن الحركي:

المقاييس الاحصائية عينة البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	دلالة الفروق
	س̅1	ع1	س̅2	ع2			
العينة الضابطة	14.75	4.12	18	3.76	1.74	2.09	**غيردال**
العينة التجريبية	16	5.02	27.7	5.4	2.17		**دال**

جدول رقم (16) يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار التوازن الحركي

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم(16) تبين أن قيمة المتوسط الحسابي عند العينة الضابطة في نتائج اختبار التوازن الحركي بلغت 14.75 وقيمة الانحراف المعياري 4.12 أما في الاختبار البعدي بلغ متوسطها الحسابي 18 وانحرافها المعياري 3.76 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة 1.74 وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19. مما يدل على عدم وجود فرق معنوي دال احصائيا لصالح الاختبار البعدي.

أما العينة التجريبية فقد حققت في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا يقدر بـــ 16 وانحرافا معياريا بـــ 5.02 بينما في الاختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 27.7 وبلغ الانحراف المعياري 5.4 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة بـــ 2.17 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19. مما يدل على أن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي هو فرق دال احصائيا أي فرق معنوي، معناه أن هناك دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي.

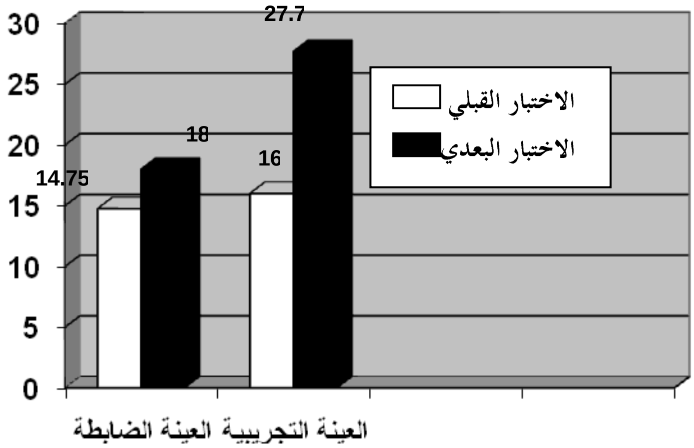

الشكل رقم (16) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار التوازن الحركي.

يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى عينتي البحث كما هي موضحة في الشكل رقم (16) لها دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي حيث كان التحسن أفضل لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، ويرجع الباحث ذلك الى توظيف انشطة حركية متنوعة كالتمرينات البدنية، حركات الوثب والقفز وكذا الحركات الارضية في الجمباز والتي ساهمت في تنمية التوازن الحركي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا ،حيث أكد العديد من الخبراء على ضرورة استخدام تمرينات حركات الرأس والحركات الارضية، ويشير عادل حسن بأن الاطفال ذوي الاعاقة السمعية ليسوا أقل كفاءة من الاصحاء في التوازن وذلك بعد تطبيق البرامج الارشادية وتحسن وظائف أعضاء الحس التعويضية، وهذا مايتفق مع العديد من الدراسات في هذا المجال مثل دراسة هناء عبد الفتاح (1990) دراسة جمال السيد (1991)، دراسة نادية عبدالقادر (1995)، ودراسة بلير وآخرون (1995) ، دراسة شميدت ودون (1995) ويؤكد كل من بيتر فيلد Butter Field (1986) أن المسلك الحركي لغالبية الاطفال المعاقين سمعيا يختلف بعدة طرق عنه لدى الاطفال عادي السمع كما أن حركات هؤلاء الاطفال تكون بشكل عام غير متزنة ومتشنجة ويمكن تمييز مسلكهم بمعرفة سرعة حركاتهم المحددة وضعفهم في السيطرة على أجسامهم أثناء القيام بالأنشطة الحركية.وعليه أوصت بضرورة تنمية التوازن الحركي لدى المعاقين سمعيا عن طريق استخدام برامج رياضية تعليمية وتدريبية متنوعة تتماشى وقدرات المعاقين سمعيا. أما ضعف التقدم لدى العينة الضابطة يرجعه الباحث ربما الى نقص تنوع الانشطة الحركية التي تهتم بتنمية التوازن الحركي أثناء الممارسة.

3-3-3- عرض ومناقشة اختبار التوافق العام:

المقاييس الاحصائية عينة البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	دلالة الفروق
	$\bar{س}_1$	$ع_1$	$\bar{س}_2$	$ع_2$			
العينة الضابطة	1.3	0.47	2	0.56	02	2.09	**غير دال**
العينة التجريبية	1.5	0.6	3.65	0.57	2.18		**دال**

جدول رقم (17) يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار التوافق العام

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (17) تبين أن قيمة المتوسط الحسابي عند العينة الضابطة في نتائج اختبار التوافق العام بلغت 1.3 وقيمة الانحراف المعياري 0.47 أما في الاختبار البعدي بلغ متوسطها الحسابي 02 وانحرافها المعياري 0.56 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة 02 وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19. مما يدل على عدم وجود فرق معنوي دال احصائيا لصالح الاختبار البعدي.

أما العينة التجريبية فقد حققت في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا يقدر بـــ 1.5 وانحرافا معياريا بـــ 0.6 بينما في الاختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.65 وبلغ الانحراف المعياري 0.57 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة بـــ 2.18 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19. مما يدل على أن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي هو فرق دال احصائيا أي فرق معنوي، معناه أن هناك دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي.

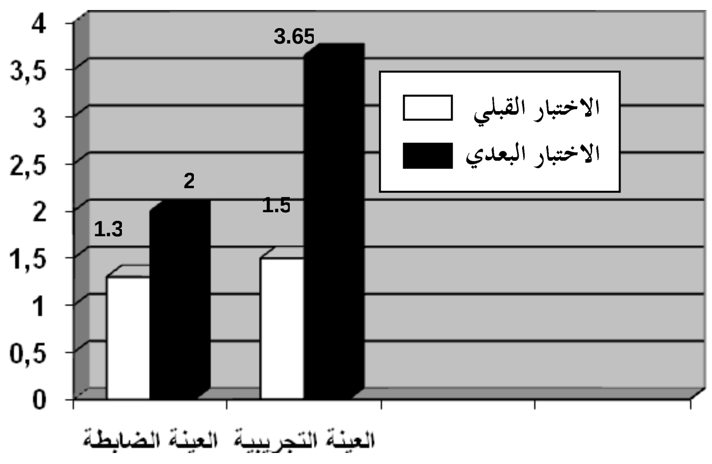

الشكل رقم (17) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار التوافق العام.

يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى عينتي البحث كما هي موضحة في الشكل رقم (17) لها دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي حيث كان التحسن أفضل لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، ويرجع الباحث ذلك الى استخدام التمرينات البدنية التي ساهمت في تنمية التوافق العام لدى التلاميذ المعاقين سمعيا نتيجة الخلل القائم على مستوى حاسة

السمع (الاذن) والمسؤولة عن التوازن زيادة على استخدام تمارين الرشاقة التي تساعد الفرد على التحكم في جسمه والسيطرة مع توظيف الحواس التعويضية المتبقية لدى الفئة، حيث يؤكد محمد صبحي حسانين (2004) أن التوافق يعتمد على التوازن الحركي وكذا استخدام حاسة السمع والبصر، ونظرا لفقدان هذه الحاسة بالنسبة لذوي الاعاقة السمعية وجب علينا الاهتمام بالحواس التعويضية كحاسة البصر،حيث أكدت العديد من الدراسات أن هذه الفئة تعاني من ضعف في التوافق العام مقارنة بالعاديين مثل دراسة جمال السيد (1991)، دراسة نادية عبدالقادر (1995)، ودراسة بلير واخرون (1995) ، دراسة شميدت ودون (1995) وعليه أوصت بضرورة تنمية التوافق العام لدى المعاقين سمعيا عن طريق استخدام برامج انشطة رياضية تعليمية وتدريبية تساهم في تنمية القدرات الحركية لدى فئة ذوي الاعاقة السمعية. اما ضعف التقدم لدى العينة الضابطة يرجعه الباحث ربما لعدم الاهتمام بعنصر التوافق العام واستخدام تمارين الجري اكثر من استخدام وضع الثبات.

3-3-4- عرض ومناقشة اختبار توافق العين واليد:

المقاييس الاحصائية عينة البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	دلالة الفروق
	$\bar{س}_1$	$ع_1$	$\bar{س}_2$	$ع_2$			
العينة الضابطة	8.65	1.64	13.2	1.2	2.14	2.09	**دال**
العينة التجريبية	8.80	1.44	13.4	1.29	2.17		**دال**

جدول رقم (18) يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار توافق العين واليد

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (18) تبين أن قيمة المتوسط الحسابي عند العينة الضابطة في نتائج اختبار توافق العين واليد بلغت 8.65 وقيمة الانحراف المعياري 1.64 أما في الاختبار البعدي بلغ متوسطها الحسابي 13.2 وانحرافها المعياري 1.2 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة 2.14 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بــ 2.09 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19 مما يدل على وجود فرق معنوي دال احصائيا لصالح الاختبار البعدي.

أما العينة التجريبية فقد حققت في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا يقدر بــ 8.8 وانحرافا معياريا بــ 1.44 بينما في الاختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 13.4 وبلغ الانحراف المعياري 1.29 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب 2.17 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بــ 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19. مما يدل على أن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي هو فرق دال احصائيا أي فرق معنوي، معناه أن هناك دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي.

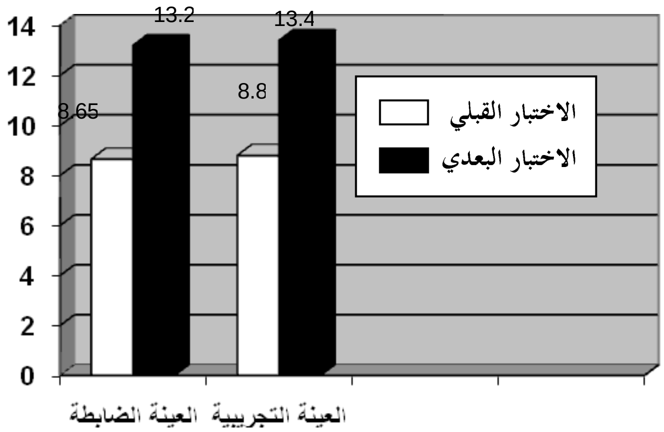

الشكل رقم (18) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار توافق العين واليد.

يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى عينتي البحث كما هي موضحة في الشكل رقم (18) لها دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي حيث كان التحسن أفضل لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، رغم أن العينة الضابطة حققت دلالة احصائية ويعزي الباحث ذلك الى تأثير الخبرة الحسية غير المباشرة التي تنتقل من أداء المهارات الحركية أثناء الممارسة وما يصاحبها من تنمية توافقات عضلية عصبية من خلال توظيف أنشطة حركية مختارة بطريقة منظمة مثل العاب الكرة (كرة اليد، كرة السلة) التي ساهمت في تنمية التوافق بين العين واليد لدى التلاميذ المعاقين سمعيا ، وهذا مايتفق مع ما يشير اليه عصام عبد الخالق (1994) أنه كلما زادت درجة التوافق العضلي العصبي لدى الفرد كلما كان هناك تناسق وانسجام بين اجزاء الجسم المختلفة وعضلاته العاملة مما يحقق دقة في الاداء الحركي، ودراسات أخرى أشارت الى أن هذه الفئة تعاني من ضعف في التوازن والتوافق العام نتيجة التأخر في النمو الحركي مقارنة بالاسوياء مثل دراسة جمال السيد (1991)، دراسة نادية عبدالقادر (1995)، ودراسة بلير واخرون (1995) ، دراسة شميدت ودون (1995) وهذه الاخيرة اهتمت بدراسة وتنمية القدرات الحركية لدى الفئة من خلال استخدام برامج رياضية مختلفة، وعليه أوصت بضرورة تنمية التوافق بمختلف أشكاله لدى الاطفال من ذوي الاعاقة السمعية عن طريق توظيف برامج رياضية تعليمية وتدريبية تشمل العاب الكرات حتى تساهم في تنمية الحواس التعويضية المتبقية واكتساب خبرات ومهارات لاستخدامها في الحياة العادية، كما يشير أحمد اللقاني وأمير القرشي (1999) أن الانشطة المدرسية باعتبارها عنصر من عناصر المناهج تتأثر بطبيعة المحتوى وترتبط بها ومعها بشكل أو بآخر لذلك وجب الاهتمام بمحتوى البرامج والمناهج التعليمية في المدارس خاصة لدى هذه الفئة.

3-3-5- عرض ومناقشة اختبار توافق العين والقدم:

المقاييس الاحصائية عينة البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	دلالة الفروق
	س̅1	ع1	س̅2	ع2			
العينة الضابطة	9.68	1.18	9.60	1.18	4.22	2.09	**دال**
العينة التجريبية	10.13	0.53	9.99	0.49	3.25		**دال**

جدول رقم (19) يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار توافق العين والقدم

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (19) تبين أن قيمة المتوسط الحسابي عند العينة الضابطة في نتائج اختبار توافق العين واليد بلغت 9.68 وقيمة الانحراف المعياري 1.18 أما في الاختبار البعدي بلغ متوسطها الحسابي 9.60 وانحرافها المعياري 1.18 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة 4.22 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19. مما يدل على وجود فرق معنوي دال احصائيا لصالح الاختبار البعدي.

أما العينة التجريبية فقد حققت في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا يقدر بـــ 10.13 وانحرافا معياريا بـــ 0.53 بينما في الاختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 9.99 و بلغ الانحراف المعياري 0.49 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب 3.25 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19. مما يدل على ان الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي هو فرق دال احصائيا أي فرق معنوي، معناه أن هناك دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي.

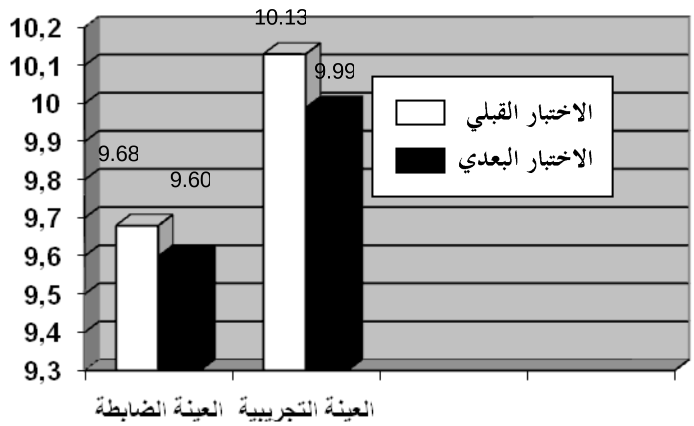

الشكل رقم (19) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار توافق العين والقدم.

يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى عينتي البحث كما هي موضحة في الشكل رقم (19) لها دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي حيث كان التحسن أفضل لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، رغم أن العينة الضابطة حققت دلالة احصائية ويرجع الباحث ذلك الى تأثير الخبرة الحسية غير المباشرة التي تنتقل من أداء الحركات الاساسيةأثناء

الممارسة وما يصاحبها من تنمية توافقات عضلية عصبية من خلال توظيف أنشطة حركية مختارة بطريقة منظمة مثل العاب الكرة (كرة القدم) والتي ساهمت في تنمية التوافق بين العين والقدم لدى التلاميذ المعاقين سمعيا،حيث اكدت العديد من الدراسات ن هذه الفئة تعاني من ضعف في التوافق العام نتيجة فقدان لحاسة السمع، وهذا ما يتفق مع دراسات هناء عبد الفتاح (1990)،جمال السيد (1991)،نادية عبدالقادر (1995)، ودراسة بلير واخرون (1995)، شميدت ودون (1995) والتي اهتمت بدراسة وتنمية القدرات الحركية لدى الفئة من خلال استخدام برامج رياضية متنوعة، وعليه أكدت على ضرورة تنمية التوافق لدى المعاقين سمعيا عن طريق استخدام برامج تعليمية وتدريبية تشمل أنشطة حركية ورياضية تتماشى وخصائص المعاقين سمعيا لأنها من أحد األهداف الرئيسية للانشطة الحركية وهذا حسب أراء كل من هيذرنـــجتون و كارل و لاسال و ناش و روزونتويج. لأنه لا تقتصر أهمية التوافق على المجال الرياضي فقط بل إن الفرد يحتاج إليه في حياته العامة.وهذه الفئة في حاجة ماسة الى المشاركة الفعالة في برامج الانشطة الرياضية المدرسية رغم غياب هذه البرامج على مستوى المدارس الخاصة.

3-3-6- عرض ومناقشة اختبار دقة التمرير على المربعات المتداخلة:

المقاييس الاحصائية / عينة البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	دلالة الفروق
	$\bar{س}_1$	$ع_1$	$\bar{س}_2$	$ع_2$			
العينة الضابطة	6.05	1.46	12.6	1.32	2.62	2.09	**دال**
العينة التجريبية	6.1	1.3	13.4	1.85	3.02		**دال**

جدول رقم (20) يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار دقة التمرير على المربعات المتداخلة

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (20) تبين أن قيمة المتوسط الحسابي عند العينة الضابطة في نتائج اختبار دقة التمرير على المربعات المتداخلة في لعبة كرة اليد بلغت 6.05 وقيمة الانحراف المعياري 1.46 أما في الاختبار البعدي بلغ متوسطها الحسابي 12.6 وانحرافها المعياري 1.32 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة 2.62 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19، مما يدل على وجود فرق معنوي دال إحصائيا لصالح الاختبار البعدي.

أما العينة التجريبية فقد حققت في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا قدر بـــ 6.1 وانحرافا معياريا قدر بـــ 1.3 بينما في الاختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 13.4 و بلغ الانحراف المعياري 1.85 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة بـــ 3.02 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19.مما يدل على ان الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي هو فرق دال احصائيا أي فرق معنوي، معناه أن هناك دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي.

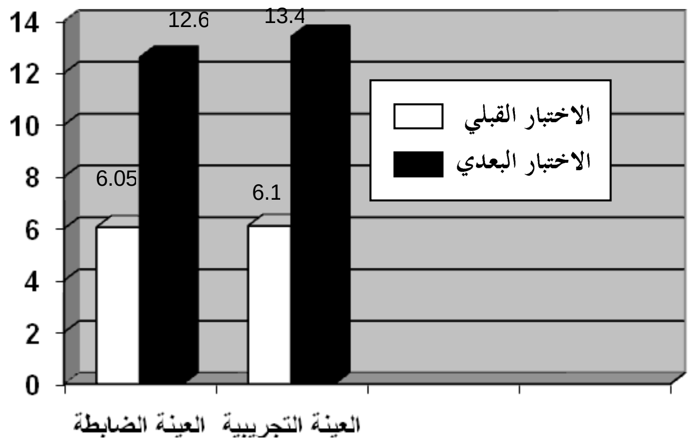

الشكل رقم (20) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار دقة التمرير على المربعات المتداخلة

يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى عينتي البحث كما هي موضحة في الشكل رقم (20) لها دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي حيث كان التحسن أفضل لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، رغم أن العينة الضابطة حققت دلالة احصائية ويرجع الباحث ذلك الى التحسن في التوافق بين العين واليد،و تأثير الخبرة الحسية غير المباشرة التي تنتقل من أداء المهارات الحركية أثناء الممارسة وما يصاحبها من تنمية توافقات عضلية عصبية من خلال توظيف أنشطة حركية مختارة بطريقة منظمة تستخدم فيها العاب جماعية بسيطة التنظيم التي تساهم في تنمية التوافق بين العين واليد لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، وهذا ما يتفق مع أشار اليه سمير دبابنة (1996) أن المتعلم في هذه المرحلة السنية يتمتع باستقرار جسمي وفكري ويميل الى اللعب الجماعي، وتؤكد ذلك عفاف عبدالكريم (1995) أن الاطفال من ذوي الاعاقة السمعية قادرون على أداء أغلب الانشطة وان لم تكن جميعها تقريبا والتي تتناسب مع الاطفال العاديين، ودراسات اخرى مثل دراسة جمال السيد (1991)، دراسة نادية عبدالقادر (1995)، دراسة مجدي عبد النبي (1998)، دراسة زوزو الحسب (1999) اهتمت بدراسة القدرات الحركية والمهارية لدى الفئة من خلال استخدام برامج رياضية والتي أوصت بضرورة تنمية التوافق لدى المعاقين سمعيا عن طريق استخدام برامج تعليمية وتدريبية تشمل أنشطة حركية ورياضية تتماشى وخصائص المعاقين سمعيا لأنها من أحد الاهداف الرئيسية للانشطة الحركية وانه لا تقتصر أهمية التوافق على المجال الرياضي فقط بل إن الفرد يحتاج إليه في حياته اليومية العادية.

3-7- عرض ومناقشة اختبار دقة التصويب نحو السلة:

المقاييس الاحصائية عينة البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	دلالة الفروق
	$\bar{س}_1$	ع1	$\bar{س}_2$	ع2			
العينة الضابطة	2.15	0.78	3.05	0.74	4.75	2.09	**دال**
العينة التجريبية	2.4	1.01	5.1	0.99	7.10		**دال**

جدول رقم (21) يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في دقة التصويب نحو السلة

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (21) تبين أن قيمة المتوسط الحسابي عند العينة الضابطة في نتائج اختبار دقة التصويب نحو السلة بلغت 2.15 وقيمة الانحراف المعياري 0.78 أما في الاختبار البعدي بلغ متوسطها الحسابي 3.05 وانحرافها المعياري 0.74 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة 4.75 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19 مما يدل على وجود فرق معنوي دال احصائيا لصالح الاختبار البعدي.

أما العينة التجريبية فقد حققت في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا يقدر بـــ 2.4 وانحرافا معياريا بـــ 1.01 بينما في الاختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 5.1 و بلغ الانحراف المعياري 0.99 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة بـــ 7.10 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19.مما يدل على أن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي هو فرق دال احصائيا أي فرق معنوي، معناه أن هناك دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي.

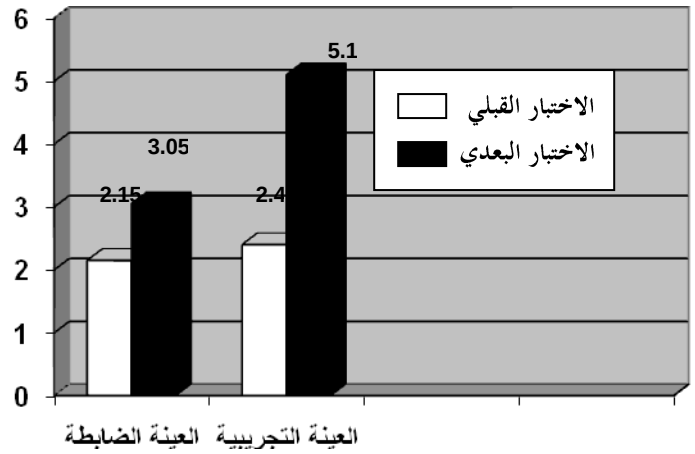

الشكل رقم (21) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار دقة التصويب نحو السلة

يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى عينتي البحث كما هي موضحة في الشكل رقم (21) لها دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي حيث كان التحسن أفضل لصالح أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، على الرغم من أن العينة الضابطة حققت دلالة احصائية، ويرجع الباحث ذلك الى توظيف أنشطة حركية ورياضية أثرت على المهارات الحركية ايجابيا، زيادة على الخبرة الحسية غير المباشرة التي تنتقل من أداء المهارات الحركية أثناء الممارسة وما يصاحبها من تنمية توافقات عضلية عصبية من خلال توظيف انشطة حركية مختارة بطريقة منظمة مثل العاب الكرة (كرة اليد) وذلك باستخدام عدة طرق في التدريس تعتمد على الاسلوب البصري، الاسلوب الحسي، والاسلوب المختلط والتي ساعدت على تنمية التوافق بين العين واليد لدى التلاميذ المعاقين سمعيا واكتساب عدة مهارات منها مهارة التصويب نحو السلة وهذا ما يتفق مع ما يشير اليه أحمد اللقاني وأمير القرشي (1999) أنه لاتوجد طريقة تدريس واحدة يمكن أن نعتبرها أحسن طريقة لتدريس المتعلمين من ذوي الاعاقة السمعية، فالطريقة تختلف باختلاف المادة والمرحلة التعليمية وطبيعة المتعلمين واستعدداقم وميولهم، لأن الدرس الواحد قد يحتاج الى استخدام عدة طرق تدريسية. وما ثمنته دراسات أخرى مثل دراسة جمال السيد (1991)، هاني الربضي، وليد المارديني (1994)، دراسة إيمان عبد الله (1995) والتي اهتمت بدراسة المهارات الحركية لدى الفئة من خلال استخدام برامج رياضية تعليمية من أجل تنمية القدرات الحركية والمهارية لدى المعاقين سمعيا تتماشى وخصائصهم البدنية والحركية .

3-3-8- عرض ومناقشة اختبار دقة الارسال في الكرة الطائرة:

المقاييس الاحصائية عينة البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	دلالة الفروق
	$\bar{س}1$	ع1	$\bar{س}2$	ع2			
العينة الضابطة	03	1.09	3.35	1.23	1.94	2.09	**غيردال**
العينة التجريبية	2.8	1.62	5.8	1.53	11.6		**دال**

جدول رقم (22) يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار دقة الارسال في الكرة الطائرة

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (22) تبين أن قيمة المتوسط الحسابي عند العينة الضابطة في نتائج اختبار دقة الارسال المواجه في لعبة الكرة الطائرة بلغت 03 وقيمة الانحراف المعياري 1.09 أما في الاختبار البعدي بلغ متوسطها الحسابي 3.35 وانحرافها المعياري 1.23 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة 1.94 وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19 مما يدل على وجود فرق معنوي دال احصائيا لصالح الاختبار البعدي.

أما العينة التجريبية فقد حققت في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا يقدر بـــ 2.8 وانحرافا معياريا بـــ 1.62 بينما في الاختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 5.8 و بلغ الانحراف المعياري 1.53 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة بـــ 11.6 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19. مما يدل على ان الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي هو فرق دال احصائيا اي فرق معنوي، معناه أن هناك دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي.

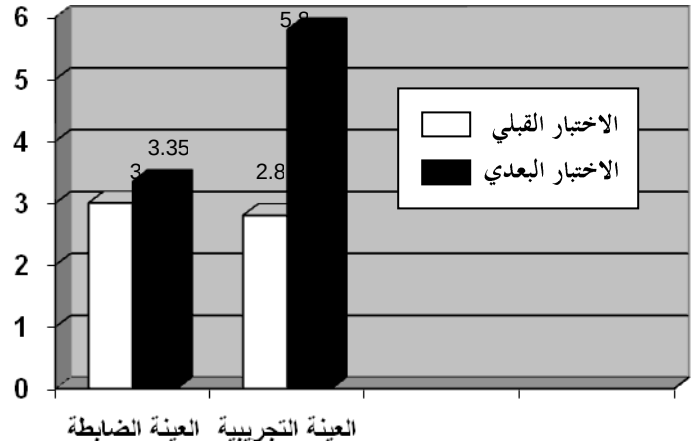

الشكل رقم (22) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار الارسال المواجه من الاسفل

يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى عينتي البحث كما هي موضحة في الشكل رقم (22) لها دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي حيث كان التحسن أفضل لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، ويرجع الباحث ذلك الى اكتساب بعض المهارات الحركية أثناء الممارسة وما يصاحبها من تنمية توافقات عضلية عصبية من خلال توظيف أنشطة حركية مختارة بطريقة منظمة مثل العاب الكرة (الكرة الطائرة) لأنها تساعد على التصور الدقيق للحركة وزيادة التشويق كما أنها تفيد في التقدم وإتقان المهارات الحركية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، وهذا مايؤكده سرستال Cirstell (1998) أن توفير و استخدام الاجهزة والادوات الرياضية من أهم العوامل التي تؤثر على فاعلية أنشطة التربية الرياضية،و أكدت العديد من الدراسات أن هذه الفئة تعاني من ضعف في التوافق العام والدقة نتيجة للاعاقة، لذا تم الاهتمام ببعض القدرات الحركية لما لها من أهمية خاصة للارتفاع بمستوى الاداء الحركي للعبة ،كما أشار سافريت Safrit (1995) أنه من العوامل التي تشارك في الاداء الناجح للمهارات تنمية وتطوير القدرات البدنية والحركية كالسرعة والتوافق والمرونة والرشاقة، وهذا ماتناولته دراسات أخرى مثل دراسة هناء عبد الفتاح (1990)، إيمان عبد الله (1995)، دراسة شميدت ودون (1995)، دراسة حنان عبدالفتاح خضر و هالة مصطفى عليوة (2007)، دراسة هبة عبدالعظيم امبابي (2007) والتي اهتمت بدراسة القدرات الحركية والمهارية لدى الفئة واكدته لوجود علاقة إرتباطية بين القدرات البدنية والاداء

المهاري من خلال توظيف برامج رياضية تعليمية وتدريبية تشمل على الالعاب الجماعية والفردية لمناسبتها لهذه الفئة ولما لها من تأثير ايجابي على مختلف النواحي الحركية وذلك لمواجهة متطلبات المجتمع والحياة. ويرجع الباحث ضعف التقدم لدى العينة الضابطة في هذا الاختبار نتيجة غياب ممارسة العاب اخرى مثل لعبة الكرة الطائرة ضمن حصص النشاط الرياضي المسطر والمطبق من طرف المدرس.

3-3-9- عرض ومناقشة اختبار دقة التصويب نحو المرمى:

المقاييس الاحصائية عينة البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	دلالة الفروق
	س1	ع1	س2	ع2			
العينة الضابطة	13.3	1.79	22.8	3.48	2.89	2.09	**دال**
العينة التجريبية	13.5	1.95	29.9	2.83	3.69		**دال**

جدول رقم (23) يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار دقة التصويب نحو المرمى

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (23) تبين أن قيمة المتوسط الحسابي عند العينة الضابطة في نتائج إختبار دقة التصويب نحو المرمى بلغت 13.3 وقيمة الانحراف معياري 1.79 أما في الاختبار البعدي بلغ متوسطها الحسابي 22.8 وانحرافها المعياري 3.48. في حين قدرت قيمة"ت" المحسوبة 2.89 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19 مما يدل على وجود فرق معنوي دال احصائيا لصالح الاختبار البعدي.

أما العينة التجريبية فقد حققت في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا يقدر بـــ 13.5 وانحرافا معياريا بـــ 1.95 بينما في الاختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 29.9 و بلغ الانحراف المعياري 2.83 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب 3.69 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19. مما يدل على أن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي هو فرق دال احصائيا أي فرق معنوي، معناه أن هناك دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي.

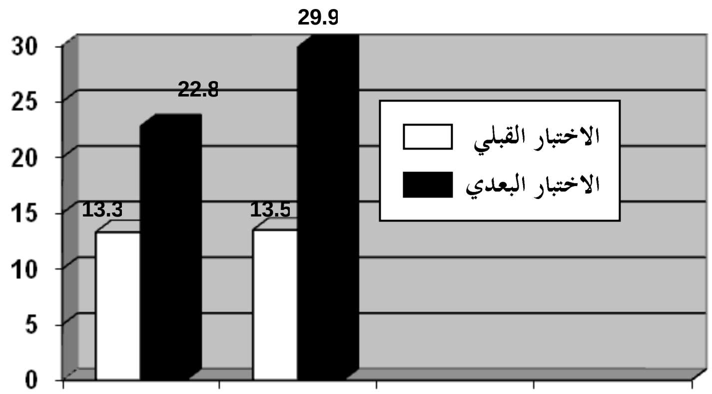

الشكل رقم (23) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار دقة التصويب نحو المرمى

يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى عينتي البحث كما هي موضحة في الشكل رقم (23) لها دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي حيث كان التحسن أفضل لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، رغم أن العينة الضابطة حققت دلالة احصائية ويرجع الباحث ذلك الى تأثير الخبرة الحسية غير المباشرة التي تنتقل من أداء المهارات الحركية أثناء الممارسة وما يصاحبها من تنمية توافقات عضلية عصبية من خلال توظيف أنشطة حركية مختارة بطريقة منظمة مثل العاب الكرة (كرة القدم) لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، زيادة على إستخدام بعض الاشارت المتعلقة بالنشاط الرياضي والمتفق عليها مسبقا لأنها تساعد في اشتراك الاطفال في اللعب والانشطة المختلفة وهذا ما يؤكده أحمد القرشي وأمير اللقاني (1999) الى أهمية اكتساب الافراد من ذوي الاعاقة السمعية إلى وسائل اتصال مختلفة (لغة الاشارة) لأن من خلالها يحقق المتعلم الاتصال الفعال مع المجتمع من حوله، وتعتبر طرق الاتصال عند هذه الفئة من الركائز الرئيسية التي يتم على ضوئها تخطيط وبناء مناهج الصم، و أكدت العديد من الدراسات أن هذه الفئة تعاني من ضعف في بعض القدرات الحركية والادراكية، مثل دراسة جمال السيد (1991)، دراسة شميدت ودون (1995) دراسة بونتكلي ودون Pontecelli & Donn (1996)، دراسة مجدي عبد النبي (1998) والتي اهتمت بتنمية المهارات الحركية باستخدام وسائل الاتصال والرموز لدى الفئة من خلال استخدام برامج رياضية وعليه أوصت بضرورة تنمية القدرات الحركية والمهارية لدى المعاقين سمعيا عن طريق توظيف برامج رياضية تعليمية وتدريبية تتماشى وخصائص المعاقين سمعيا لانها من أحد الاهداف الرئيسية للتربية الحركية والرياضية وهذا حسب اراء كل من هيذرنـــجتون و كارل و لاسال و ناش و روزونتويج. لأنه لا تقتصر أهمية التوافق والدقة على المجال الرياضي فقط بل إن الفرد يحتاج إليهما في حياته العادية.

3-3-10- عرض ومناقشة اختبار المشي على اللوحة أماما:

المقاييس الاحصائية عينة البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	دلالة الفروق
	س 1	ع1	س 2	ع2			
العينة الضابطة	1.6	0.49	2.75	0.69	2.09	2.09	**دال**
العينة التجريبية	1.65	0.47	3.6	0.49	2.16		**دال**

جدول رقم (24) يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار المشي على اللوحة أماما

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (24) تبين أن قيمة المتوسط الحسابي عند العينة الضابطة في نتائج اختبار المشي على اللوحة أماما بلغت 1.6 وقيمة الانحراف المعياري 0.49 أما في الاختبار البعدي بلغ متوسطها الحسابي 2.75 وانحرافها المعياري 0.69 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة 2.09 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19.مما يدل على وجود فرق معنوي دال احصائيا لصالح الاختبار البعدي.

أما العينة التجريبية فقد حققت في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا يقدر بـــ 1.65 وانحرافا معياريا بـــ 0.47 بينما في الاختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.6 و بلغ الانحراف المعياري 0.49 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة بـــ 3.64 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19. مما يدل على ان الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي هو فرق دال احصائيا أي فرق معنوي، معناه أن هناك دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي.

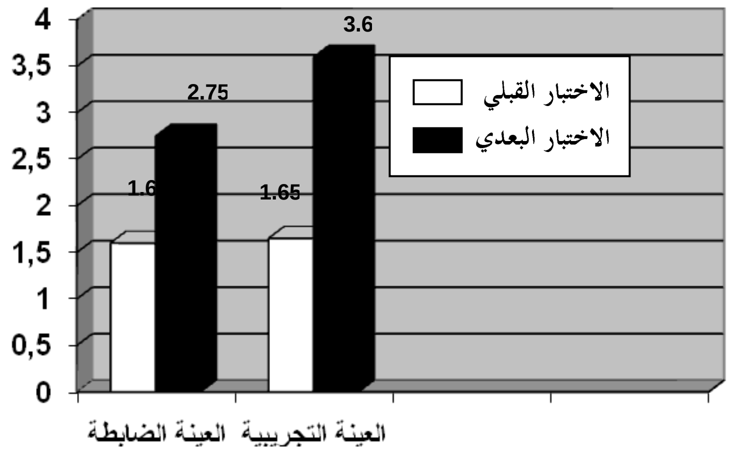

الشكل رقم (24) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار المشي على اللوحة اماما

يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى عينتي البحث كما هي موضحة في الشكل رقم (24) لها دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي حيث كان التحسن أفضل لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، ويرجع الباحث ذلك بالنسبة للعينة الظابطة لاعتمادها على الالعاب الجماعية وإفتقار الحصص للتمارين والحركات من الثبات والحركة، أما العينة التجريبية فيرجع ذلك الى توظيف أنشطة حركية تشمل تمرينات باستخدام وسائل مختلفة مثل المقاعد السويدية، الخطوط المرسومة والتي تساهم في تنمية القوام والسيطرة الجانبية للجسم لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، وأن التحسن في مستوى الاداء وهو حصيلة طبيعية للتطور في مستوى الاداء والادراكات الحس حركية حيث يقوم التلميذ بتوظيف ما اكتسبه من قدرات حركية خلال الممارسة، و أكدت العديد من الدراسات أن هذه الفئة تعاني من ضعف في التوازن والتحكم في الجسم، ودراسات أخرى دراسة جمال السيد (1991)، ودراسة بلير وأخرون (1995) ، دراسة شميدت ودون (1995)، دراسة رضوان محمد و يحي زكريا (2000)، دراسة حنان عبد الفتاح خضر (2007)، هبة عبدالعظيم امبابي (2007) والتي أوصت بضرورة تنمية التحكم في الجسم والتوازن لدى المعاقين سمعيا عن طريق استخدام برامج تعليمية وتدريبية تشمل تمارين وحركات والعاب متنوعة تتماشى طبيعة وخصائص فئة ذوي الاعاقة السمعية.

3-3-11- عرض ومناقشة اختبار المشي على اللوحة خلفا:

المقاييس الاحصائية عينة البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	دلالة الفروق
	$\bar{س}1$	ع1	$\bar{س}2$	ع2			
العينة الضابطة	1.3	0.53	2.25	0.6	2.08	2.09	**غير دال**
العينة التجريبية	1.4	0.49	3.3	0.6	2.14		**دال**

جدول رقم (25) يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار المشي على اللوحة خلفا

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (25) تبين أن قيمة المتوسط الحسابي عند العينة الضابطة في نتائج اختبار المشي على اللوحة خلفا بلغت 1.3وقيمة الانحراف المعياري 0.53 أما في الاختبار البعدي بلغ متوسطها الحسابي 2.25 وانحرافها المعياري 0.6 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة 2.08 وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19.مما يدل على عدم وجود فرق معنوي دال احصائيا لصالح الاختبار البعدي.

أما العينة التجريبية فقد حققت في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا يقدر بـــ 1.4 وانحرافا معياريا بـــ 0.49 بينما في الاختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.3 وبلغ الانحراف المعياري 0.6 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة بـــ 2.14 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19.مما يدل على أن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي هو فرق دال احصائيا اي فرق معنوي، معناه أن هناك دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي.

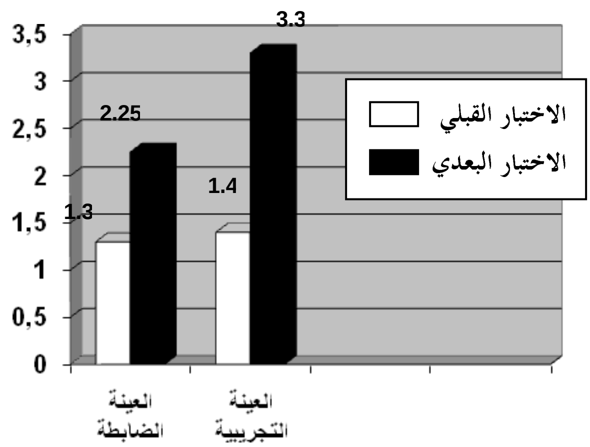

الشكل رقم (25) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبارالمشي على اللوحة خلفا

يستخلص الباحث ان الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى عينتي البحث كما هي موضحة في الشكل رقم (25) لها دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي حيث كان التحسن أفضل لدى افراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، ويرجع الباحث ذلك الى درجة الاهتمام بهذه القدرة

الحركية من خلال استخدام أنشطة حركية مختلفة كحركات التوازن والعاب باستخدام المقاعد السويدية والتي ساهمت في تنمية التوازن والتوافق وبالتالي قدرة الطفل على التحرك بايقاع جيد مع السيطرة على اعضاء جسمه من خلال أداء الحركات الاساسية.زيادة على هذا إستخدام الخبرات السابقة الناتجة عن الممارسة التي ساعدت في تحسن القدرات الادراكية الحركية اضافة الى بعض عناصر اللياقة البدنية، حيث أكدت العديد من الدراسات أن هذه الفئة تعاني من ضعف في التوازن وكذا التحكم الحركي في هذه المرحلة، ومن هذه الدراسات دراسة بلير واخرون (1995)، دراسة شميدت ودون (1995)، دراسة رضوان محمد و يحي زكريا (2000)، دراسة حنان عبد الفتاح خضر (2007)، هبة عبدالعظيم امبابي (2007)، أكدت على ضرورة تنمية التوازن الحركي والتوافق العام لأنها من العوامل المساعدة على نمو القدرات الادراكية الحركية لدى الاطفال المعاقين سمعيا عن طريق إستخدام أنشطة حركية ورياضية تتماشى مع قدرات المعاقين سمعيا.

3-3-12- عرض ومناقشة نتائج اختبار المشي على اللوحة جانبا:

المقاييس الاحصائية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		"ت"	"ت"	دلالة
عينة البحث	$\bar{س}1$	ع1	$\bar{س}2$	ع2	المحسوبة	الجدولية	الفروق
العينة الضابطة	1.55	0.49	2.6	0.7	2.06	2.09	غير دال
العينة التجريبية	1.65	0.47	3.75	0.46	2.18		دال

جدول رقم(26) يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار المشي على اللوحة جانبا

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (26) تبين أن قيمة المتوسط الحسابي عند العينة الضابطة في نتائج اختبار المشي على اللوحة جانبا بلغت 1.55 وقيمة الانحراف المعياري 0.49 أما في الاختبار البعدي بلغ متوسطها الحسابي 2.6 وانحرافها المعياري 0.7 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة 2.06 وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19.مما يدل على عدم وجود فرق معنوي دال احصائيا لصالح الاختبار البعدي.

أما العينة التجريبية فقد حققت في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا يقدر بـــ 1.65 وانحرافا معياريا بـــ 0.47 بينما في الاختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.75 وبلغ الانحراف المعياري 0.46 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب 2.18 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19.مما يدل على أن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي هو فرق دال احصائيا أي فرق معنوي، معناه أن هناك دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي.

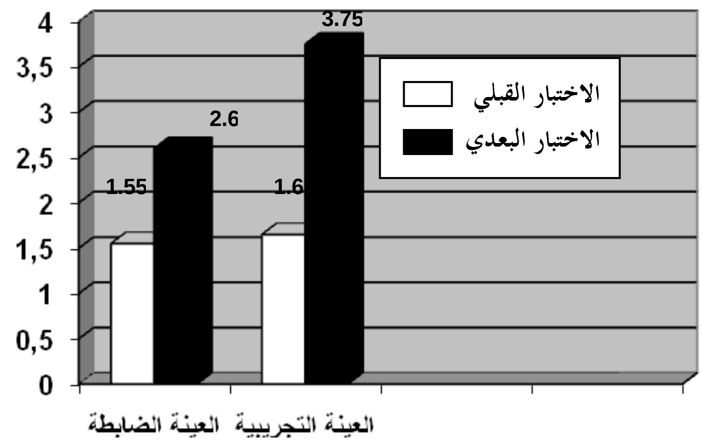

الشكل رقم (26) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار المشي على اللوحة جانبا

يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى عينتي البحث كما هي موضحة في الشكل رقم (26) لها دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي حيث كان التحسن أفضل لدى افراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، ويرجع الباحث ذلك الى الاهتمام بتنمية القدرات الحركية من خلال استخدام أنشطة حركية مختلفة كحركات وألعاب التوازن والتي ساهمت في تنمية التوازن والسيطرة الجانبية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، وكذا مكونات اللياقة البدنية مثل المرونة و الرشاقة والتي يمكن تنميتها وتطويرها بالتدريب والمران المنظم، و تعتبر الخبرات الحركية مصدرا هاما في التنمية الادراكية للطفل. ويشير ميلر و هاوس أن افتقار الطفل للتوافق الحركي يزيد من مشكلات التمييز البصري لديه. ودراسات أخرى مثل دراسة شميدت ودون (1995) دراسة رضوان محمد و يحي زكريا (2000)، دراسة حنان عبد الفتاح خضر (2007)، هبة عبدالعظيم امبابي (2007) أوصت بضرورة تنمية التوازن، التوافق وكذا الحواس التعويضية كالبصر لدى المعاقين سمعيا بإستخدام تمرينات وحركات متنوعة هادفة تتماشى وخصائص المعاقين سمعيا.

3-3-13- عرض ومناقشة اختبار الوثب:

المقاييس الاحصائية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		"ت"	"ت"	دلالة
عينة البحث	$\bar{س}1$	ع1	$\bar{س}2$	ع2	المحسوبة	الجدولية	الفروق
العينة الضابطة	1.55	0.49	3.6	0.5	2.16	2.09	**دال**
العينة التجريبية	1.9	0.62	3.9	0.3	2.17		**دال**

جدول رقم (27) يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار الوثب

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (27) تبين أن قيمة المتوسط الحسابي عند العينة الضابطة في نتائج اختبار الوثب بلغت 1.55 وقيمة الانحراف المعياري 0.49 أما في الاختبار البعدي بلغ متوسطها الحسابي 3.6 وانحرافها المعياري 0.5 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة 2.16 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19.مما يدل على وجود فرق معنوي دال احصائيا لصالح الاختبار البعدي.

أما العينة التجريبية فقد حققت في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا يقدر بـــ 1.9 وانحرافا معياريا بـــ 0.62 بينما في الاختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.9 وبلغ الانحراف المعياري 0.3 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة بـــ 2.17 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19.مما يدل على أن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي هو فرق دال احصائيا أي فرق معنوي، معناه أن هناك دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي.

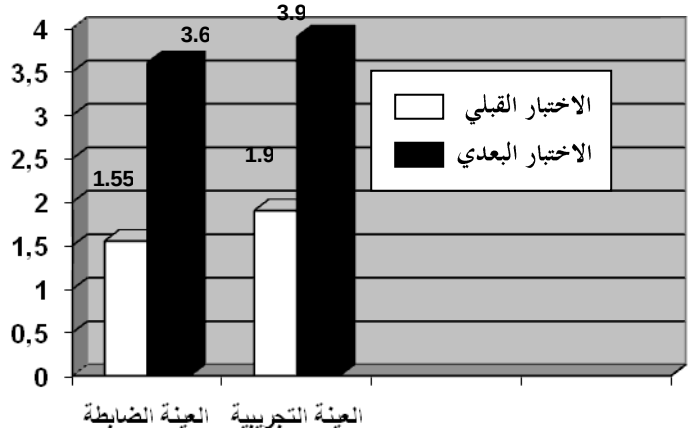

الشكل رقم (27) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار الوثب

يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى عينتي البحث كما هي موضحة في الشكل رقم (27) لها دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي لدى العينتين حيث كان التحسن أفضل لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة،ويرجع الباحث ذلك الى استخدام أنشطة حركية مختلفة كتمارين الوثب والقفز وكذا ألعاب مرتبطة كالوثب ،القفز والحجل والتي ساهمت في تنمية التحكم في الجسم وكذا الحواس التعويضية المتبقية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا كالاحساس الحركي في العين والعنق والاطراف،حيث أكدت العديد من الدراسات أن هذه الفئة تعاني من ضعف التحكم في الجسم خاصة هذه المرحلة، مثل دراسة جمال السيد (1991)، ودراسة بلير واخرون (1995)، دراسة شميدت ودون (1995)، دراسة رضوان محمد و يحي زكريا (2000)، دراسة حنان عبد الفتاح خضر (2007)، هبة عبدالعظيم امبابي (2007) والتي أوصت بضرورة تنمية التوازن لدى المعاقين سمعيا عن طريق استخدام برامج تعليمية وتدريبية تحتوي على تمرينات وألعاب تساهم بشكل فعال في تنمية القدرات الادراكية الحركية وبالتالي مهارات متزايدة عن طريق الممارسة.

ويؤكد ذلك عبد الحميد شرف أن الانشطة الحركية والرياضية للمعاقين تعمل على تنمية التوازن وبعض عناصر اللياقة البدنية مثل التوافق والدقة، تمرينات القوام،والكفاءة الادراكية ويراعى استخدام الوسائل المعينة والوسائط المتعددة بقدر الامكان لتأثيرها الايجابي على هذه الفئة من المعاقين ويمكن الاستفادة بهذه النماذج في محتوى برامج الانشطة الحركية والرياضية.

3-3-14- عرض ومناقشة اختبار تقليد الحركة:

المقاييس الاحصائية عينة البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	دلالة الفروق
	س1	ع1	س2	ع2			
العينة الضابطة	1.75	0.43	3.25	0.59	2.16	2.09	**دال**
العينة التجريبية	1.9	0.59	3.7	0.43	2.16		**دال**

جدول رقم (28) يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار تقليد الحركة

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (28) تبين أن قيمة المتوسط الحسابي عند العينة الضابطة في نتائج اختبار تقليد الحركة بلغت 1.75 وقيمة الانحراف المعياري 0.43 أما في الاختبار البعدي بلغ متوسطها الحسابي 3.25 وانحرافها المعياري 0.59 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة 2.16 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بــ 2.09 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19.مما يدل على وجود فرق معنوي دال احصائيا لصالح الاختبار البعدي.

أما العينة التجريبية فقد حققت في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا يقدر بــ 1.9 وانحرافا معياريا بــ 0.59 بينما في الاختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.7 وبلغ الانحراف المعياري 0.43 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة بــ 2.16 وهي اكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بــ 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19.مما يدل على ان الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي هو فرق دال احصائيا أي فرق معنوي، معناه أن هناك دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي.

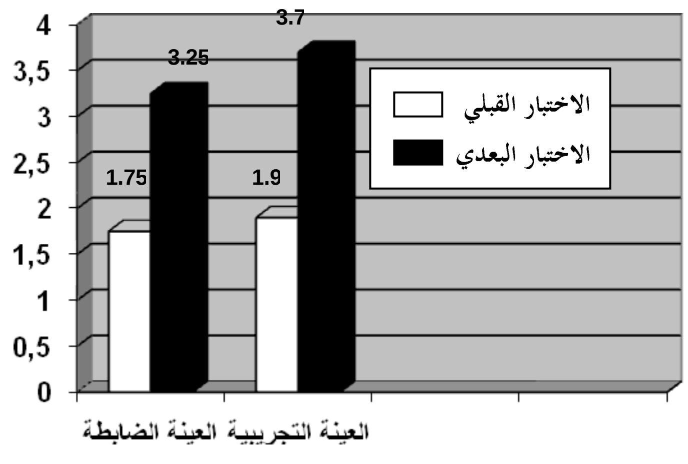

الشكل رقم (28) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار تقليد الحركة.

يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى عينتي البحث كما هي موضحة في الشكل رقم (28) لها دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي حيث كان التحسن أفضل لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، مع العلم أن العينة الضابطة حققت دلالة احصائية، ويرجع الباحث ذلك الى التنوع في استخدام التمرينات البدنية و الحركات من الثبات بشكل متكرر والتي ساعدت على تنمية الحواس التعويضية كالبصر والتي ظهرت في قدرة الاطفال الكبيرة في تقليد الحركات المختلفة التي ساهمت في تنمية التآزر بين العين واليد لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، ولأن من عوامل الادراك الحركي لدى الطفل الادراك أو التمييز البصري، وأكدت العديد من الدراسات أن هذه الفئة تعاني من ضعف في القدرات الحركية وكذلك في الكفاءة الادراكية في هذه المرحلة حسب أمين أنور الخولي و أسامة كامل راتب (1982)، ودراسات أخرى مثل دراسة شميدت ودون (1995)، دراسة رضوان محمد و يحي زكريا (2000)، دراسة حنان عبد الفتاح خضر (2007)، هبة عبدالعظيم امبابي (2007) أوصت بضرورة تنمية الحواس التعويضية لدى المعاقين سمعيا عن طريق استخدام برامج رياضية تعليمية وتدريبية من الثبات والحركة تتماشى مع خصائص وقدرات ذوي الاعاقة السمعية.

3-3-15- عرض ومناقشة اختبار عبور الموانع:

المقاييس الاحصائية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		"ت"	"ت"	دلالة
عينة البحث	$\bar{س}1$	ع1	$\bar{س}2$	ع2	المحسوبة	الجدولية	الفروق
العينة الضابطة	2.05	0.38	2.75	0.65	2.10	2.09	**دال**
العينة التجريبية	1.85	0.48	3.75	0.43	2.34		**دال**

جدول رقم (29) يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار عبور الموانع

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (29) تبين أن قيمة المتوسط الحسابي عند العينة الضابطة في نتائج اختبار عبور الموانع بلغت 2.05 وقيمة الانحراف المعياري 0.38 أما في الاختبار البعدي بلغ متوسطها الحسابي 2.75 وانحرافها المعياري 0.65 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة 2.10 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19. مما يدل على وجود فرق معنوي دال احصائيا لصالح الاختبار البعدي.

أما العينة التجريبية فقد حققت في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا يقدر بـــ 1.85 وانحرافا معياريا بـــ 0.48 بينما في الاختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.75 وبلغ الانحراف المعياري 0.43 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة بـــ 2.34 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19. مما يدل على أن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي هو فرق دال احصائيا أي فرق معنوي، معناه أن هناك دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي.

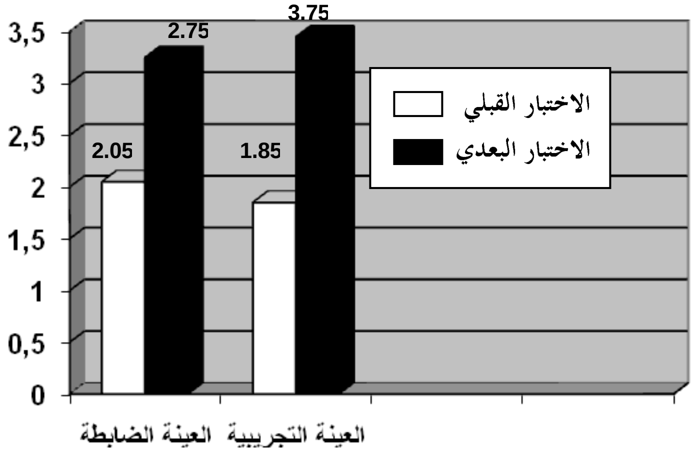

الشكل رقم (29) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار عبور الموانع.

يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى عينتي البحث كما هي موضحة في الشكل رقم (29) لها دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي حيث كان التحسن أفضل لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، مع العلم أن العينة الضابطة حققت دلالة احصائية، ويرجع الباحث ذلك إلى التنوع في استخدام التمرينات البدنية والحركات بشكل متكرر والتي ساعدت على تنمية الحواس التعويضية (البصر) وكذا الخبرات السابقة الناتجة عن الممارسة التي أدت الى إستقبال معلومات عن وضع الجسم والوعي بالفراغ والتوافق العام لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، وهذا ما يتفق مع ما تشير إليه فاطمة عوض صابر(2006) أن من عوامل كفاءة الطفل الادراكية تتمثل في التوافق العام والوعي بالجسم والتحرك وفق ايقاع معين، وأكدت العديد من الدراسات ان هذه الفئة تعاني من ضعف الكفاءة الادراكية الحركية نتيجة فقدان حاسة السمع مثل دراسة رضوان محمد ويحي زكريا (2000)، دراسة حنان عبدالفتاح خضر ، هالة مصطفى عليوة (2007)،دراسة هبة عبدالعظيم امبابي (2008) والتي أوصت بضرورة تنمية الحواس التعويضية وعوامل نمو القدرات الادراكية لدى المعاقين سمعيا باستخدام برامج رياضية (تربية حس- حركية) تساهم في تنمية عوامل الادراك الحركي خاصة (ادراك الطفل لجسمه، مع الادراك والتوجيه الفراغي، وكل هذا يتفق مع أكده "جتمان" ضرورة اعتماد برامج الادراك الحركي للاطفال تشمل مراحل هي - تنمية الأنماط الحركية العامة – تنمية الأنماط الحركية الخاصة – تنمية أنماط حركة العين – تنمية أنماط اللغة البصرية – تنمية مهارات الذاكرة البصرية – تنمية الإدراك البصري.

3-3-16- عرض ومناقشة اختبار كروس ويبر:

المقاييس الاحصائية عينة البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	دلالة الفروق
	$\bar{س}_1$	ع1	$\bar{س}_2$	ع2			
العينة الضابطة	2	0.54	3.25	0.82	2.09	2.09	**دال**
العينة التجريبية	1.85	0.72	3.45	0.66	2.28		**دال**

جدول رقم (30) يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار كروس ويبر

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (30) تبين أن قيمة المتوسط الحسابي عند العينة الضابطة في نتائج اختبار كروس ويبر بلغت 02 وقيمة الانحراف المعياري 0.54 أما في الاختبار البعدي بلغ متوسطها الحسابي 3.25 وانحرافها المعياري 0.82 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة 2.09 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19. مما يدل على وجود فرق معنوي دال احصائيا لصالح الاختبار البعدي.

أما العينة التجريبية فقد حققت في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا يقدر بـــ 1.85 وانحرافا معياريا بـــ 0.72 بينما في الاختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.45 وبلغ الانحراف المعياري 0.66 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب 2.28 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19. مما يدل على أن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي هو فرق دال احصائيا أي فرق معنوي، معناه أن هناك دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي.

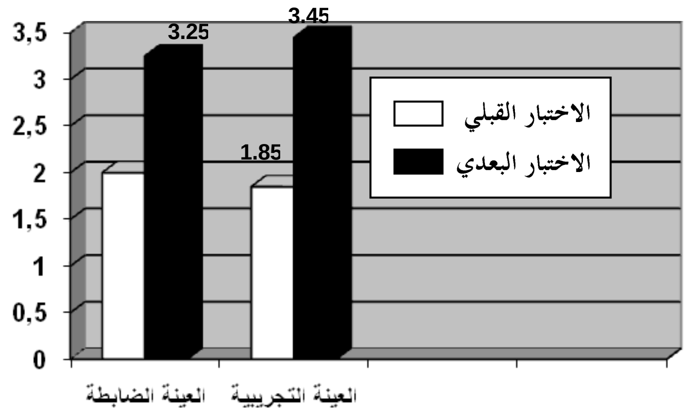

الشكل رقم (30) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار كروس ويبر

يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى عينتي البحث كما هي موضحة في الشكل رقم (30) لها دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي حيث كان التحسن أفضل لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، مع العلم أن العينة الضابطة حققت دلالة احصائية، ويرجع الباحث ذلك الى التنوع في استخدام التمرينات البدنية والحركات من الثبات بشكل متكرر والتي ساعدت على تنمية السيطرة والتحكم في الجسم مع التحسن في عناصر اللياقة البدنية كالمرونة والرشاقة

لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، حيث أكدت العديد من الدراسات ان هذه الفئة تعاني من ضعف اللياقة البدنية مقارنة بأقرانهم العاديين خاصة في هذه المرحلة، وهذا مايتفق مع ما ذكره جمال السيد (1991) ان الأطفال المعاقين سمعيا لديهم ضعف في اللياقة البدنية والحركية مقارنة بأقرانهم العاديين، وذلك نظرا لتجنبهم الاشتراك في بعض الأنشطة لذا وجب علينا تدريبهم بشكل فعال نحو ضبط توازنهم عن طريق الاعتماد على القدرات المتبقية، وتنمية لياقتهم البدنية، وتشير دراسات أخرى مثل دراسة هناء عبد الفتاح (1990) دراسة نادية عبدالقادر (1995)، ودراسة بلير واخرون (1995) ، دراسة شميدت ودون (1995) دراسة رضوان محمد و يحي زكريا (2000)، دراسة حنان عبد الفتاح خضر (2007)، هبة عبدالعظيم امبابي (2007) بضرورة تنمية السيطرة والتحكم في الجسم لدى المعاقين سمعيا عن طريق استخدام برامج رياضية تعليمية وتدريبية لفائدة هذه الفئة.

3-3-17- عرض ومناقشة اختبار تعيين الزوايا على الارض:

المقاييس الاحصائية عينة البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	دلالة الفروق
	س̄1	ع1	س̄2	ع2			
العينة الضابطة	1.25	0.43	2.45	0.63	2.14	2.09	**دال**
العينة التجريبية	1.35	0.47	3.75	0.46	2.18		**دال**

جدول رقم (31) يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار تعيين الزوايا على الارض

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (31) تبين أن قيمة المتوسط الحسابي عند العينة الضابطة في نتائج اختبار تعيين الزوايا على الارض بلغت 1.25 وقيمة الانحراف المعياري 0.43 أما في الاختبار البعدي بلغ متوسطها الحسابي 2.45 وانحرافها المعياري 0.63 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة 2.14 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19. مما يدل على وجود فرق معنوي دال احصائيا لصالح الاختبار البعدي.

أما العينة التجريبية فقد حققت في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا يقدر بـــ 1.35 وانحرافا معياريا بـــ 0.47 بينما في الاختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.75 وبلغ الانحراف المعياري 0.46 في حين قدرت قيمة "ت" المحسوبة بـــ 2.18 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19. مما يدل على أن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي هو فرق دال احصائيا اي فرق معنوي، معناه أن هناك دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي.

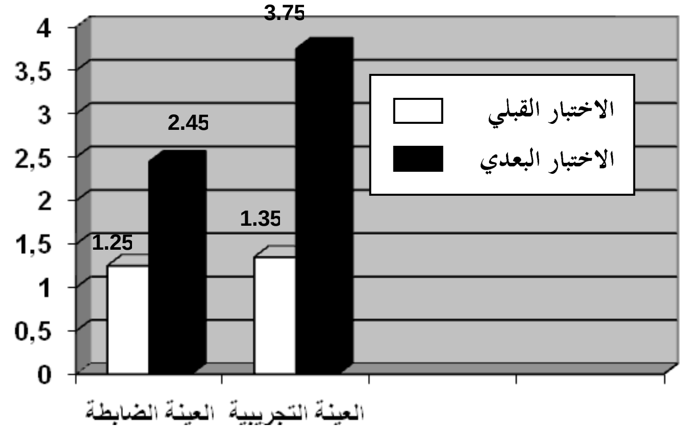

الشكل رقم (31) يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية في اختبار تعيين الزوايا على الارض

يستخلص الباحث أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي على مستوى عينتي البحث كما هي موضحة في الشكل رقم (31) لها دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي حيث كان التحسن أفضل لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، مع العلم أن العينة الضابطة حققت دلالة احصائية، ويرجع الباحث ذلك الى التنوع في استخدام التمرينات البدنية والحركات الاساسية من الثبات بشكل متكرر والتي ساعدت على تنمية الحواس التعويضية (البصر) والقدرة الادراكية (ادراك حس-حركي) لدى التلاميذ المعاقين سمعيا وعليه يمكن القول أن الاطفال من ذوي الاعاقة السمعية أصبح لديهم خبرات حسية معتبرة وهذا ما ساعدهم على أداء مختلف المهارات الادراكية بكفاءة خاصة نتيجة القدرة على التمييز والادراك البصري كناحية تعويضية، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة حنان عبدالفتاح وهالة مصطفى (2007) على أن قدرة الطفل من ذوي الاعاقة السمعية على التعلم واكتساب المهارات الحركية هي بدرجة عالية تعادل الاسوياء .

و أكدت العديد من الدراسات أن هذه الفئة تحتاج للعناية والاهتمام وأن لها امكانيات وقدرات على الانجاز الحركي مثل دراسة هناء عبد الفتاح (1990) دراسة جمال السيد (1991)، دراسة نادية عبدالقادر (1995)، ودراسة بلير واخرون (1995)، دراسة شميدت ودون (1995) التي اوصت بضرورة تنمية الحواس التعويضية وتنمية القدرات الادراكية الحركية وكذا اللياقة البدنية لدى المعاقين سمعيا عن طريق استخدام برامج تعليمية تنموية وتدريبية باستخدام تمرينات وحركات والعاب مناسبة لذوي الاعاقة السمعية.

3-4- عرض ومناقشة نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث:

المقاييس الاحصائية / الاختبارات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		"ت" المحسوبة	دلالة الفروق
	س1	ع1	س2	ع2		
اختبارالتوازن الثابت	13.38	0.69	14.48	1.82	3.5	**دال**
اختبارالتوازن الحركي	18	3.76	27.7	5.4	6.46	**دال**
اختبارالتوافق العام	02	0.56	3.65	0.57	9.01	**دال**
اختبارتوافق العين واليد	13.20	1.2	13.4	1.29	0.71	**غير دال**
اختبارتوافق العين والقدم	9.6	1.18	9.99	0.49	1.65	**غير دال**
اختباردقة التمرير والاستقبال على الدوائر المتداخلة	12.6	1.32	13.4	1.85	2.22	**دال**
اختبار دقة رمي الكرة في السلة	3.05	0.74	5.1	0.99	10.7	**دال**
اختبار الارسال المواجه من الاسفل	3.35	1.23	5.8	1.53	7.90	**دال**
اختبار دقة التصويب بالقدم على المرمى	22.8	3.48	29.9	2.83	6.89	**دال**
اختبارالمشي على اللوحة - اماما	2.75	0.69	3.6	0.49	6.53	**دال**
اختبارالمشي على اللوحة - خلفا	2.25	0.6	3.3	0.6	7.72	**دال**
اختبارالمشي على اللوحة - جانبا	2.6	0.7	3.75	0.46	8.58	**دال**
اختبارالوثب	3.6	0.5	3.9	0.3	3.33	**دال**
اختبارتقليد الحركة	3.25	0.59	3.7	0.43	3.44	**دال**
اختبارعبور الموانع	2.75	0.65	3.75	0.43	8.06	**دال**
اختباركروس ويبر	3.25	0.82	3.45	0.66	1.25	**غير دال**
اختبارتعيين الزوايا على الارض	2.45	0.63	3.75	0.46	10.4	**دال**

مستوى الدلالة0.05 ، درجة الحرية38. "ت" الجدولية =2.04

جدول(32) يوضح مقارنة نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث باستخدام اختباردلالة الفروق"ت"

لقد تبين من خلال المعالجة الاحصائية لمجموع النتائج الخام البعدية لعينتي البحث الضابطة والتجريبية بإستخدام إختبار الدلالة "ت" وكما هي موضحة في الجدول رقم (32) أن جميع قيم "ت" المحسوبة والتي تراوحت بين 3.33 و 10.7 هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.04 عند درجة الحرية 38 ومستوى الدلالة 0.05 في جميع الاختبارات قيد البحث، مما يؤكد وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات،

ماعدا اختبار توافق العين واليد وكذا اختبار العين والقدم واختبار كروس ويبر حيث تروواحت قيم "ت" المحسوبة بين 0.71 و 1.65 وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـــ 2.04 عند درجة الحرية 38 مستوى الدلالة 0.05 أي عدم وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات.

ويرجع الباحث ذلك الى توظيف مجموعة من الانشطة الحركية التي تتناسب مع المعاقين سمعيا والتي أعطت نتائج ايجابية مقارنة بالعينة الضابطة، ماعدا اختبارالتوافق بين العين واليد، اختبار توافق العين والقدم وكذا اختبار كروس ويبر، حيث كان التحسن للعينة التجريبية أفضل من العينة الضابطة وهذا راجع الى التنوع في الانشطة المستخدمة والمنظمة في شكل حصص متسلسلة والتي إهتمت بالمشاكل الحركية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا كالتوازن والتوافق والدقة من خلال أداء المهارات الاساسية البسيطة الخاصة بالالعاب الجماعية وكذا القدرات الادراكية الحركية مقارنة بالعينة الضابطة التي كانت تمارس إنشطة حركية تعتمد على الجري إكثر من الثبات، وهذا يتفق مع كل من دراسة هناء عبد الفتاح (1990) دراسة جمال السيد (1991)، دراسة نادية عبدالقادر (1995) دراسة رضوان محمد و يحي زكريا (2000)، دراسة حنان عبد الفتاح خضر (2007)، هبة عبدالعظيم امبابي (2007) ان استخدام برامج انشطة حركية ورياضية منظمة يعطي نتائج أفضل من العشوائية في تنفيذ البرنامج، زيادة على توظيف الانشطة الحركية التي طبقت من الثبات والتي ساهمت في تنمية القدرات الحركية قيد البحث بدون أداة وباستعمال الأداة مثل العاب الكرة (كرة اليد، كرة السلة،الكرة الطائرة، كرة القدم) لأنها تساعد على التصور الدقيق للحركة وزيادة التشويق كما أنها تفيد في التقدم وإتقان المهارات الحركية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، وكذا تنمية عوامل الادراك الحركي والتي تشمل التوافق العام، الادراك بالفراغ، التوجيه الفراغي، تآزر العين واليد والقدم، التمييز اللمسي، الادراك الشكلي وبعض عناصر اللياقة البدنية (المرونة والرشاقة)،كل هذه العناصر تم تنميتها لدى هذه الفئة لأن إإكتساب هذه الخبرات تساعد الفرد على إدراك العلاقات المتداخلة في عالمه المحيط به، وهذا ما كانت تشتمل عليه الانشطة الحركية المقترحة. وهذا ما أكده العديد من الخبراء والباحثين في مجال ذوي الاعاقة السمعية حيث يشير سمير دبابنة (1996) ان المتعلم في هذه المرحلة السنية يتمتع باستقرار جسمي وفكري ويميل الى اللعب الجماعي، وتؤكد ذلك عفاف عبدالكريم (1995) أن الاطفال من ذوي الاعاقة السمعية قادرون على أداء أغلب الانشطة وان لم تكن جميعها تقريبا والتي تتناسب مع الاطفال العاديين، وما يشير اليه أحمد اللقاني وأمير القرشي (1999) أنه لاتوجد طريقة تدريس واحدة يمكن أن نعتبرها أحسن طريقة لتدريس المتعلمين من ذوي الاعاقة السمعية، فالطريقة تختلف باختلاف المادة والمرحلة التعليمية وطبيعة المتعلمين واستعدداتهم وميولهم، لأن الدرس الواحد قد يحتاج الى إستخدام عدة طرق وذلك من أجل الاكتساب الدقيق للمهارات الحركية.

كما يشير سرستال Cirstell (1998) أن توفير و إستخدام الاجهزة والادوات الرياضية من أهم العوامل التي تؤثر على فاعلية أنشطة التربية الرياضية ويزيد على ذلك كل من أحمد القرشي وأمير اللقاني (1999) الى أهمية اكتساب الافراد من ذوي الاعاقة السمعية وسائل إتصال مختلفة (لغة الاشارة) لأن من خلالها يحقق

المتعلم الاتصال الفعال ومع المجتمع من حوله، وتعتبر طرق الاتصال عند هذه الفئة من الركائز الرئيسية التي يتم على ضوئها تخطيط وبناء برامج ومناهج دراسية لذوي الاعاقة السمعية (الصم البكم) .

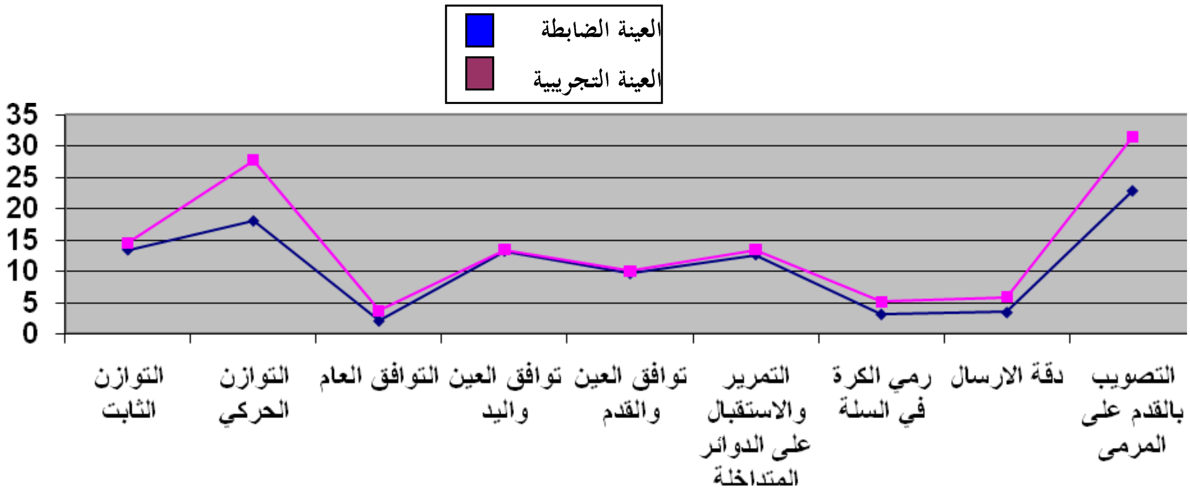

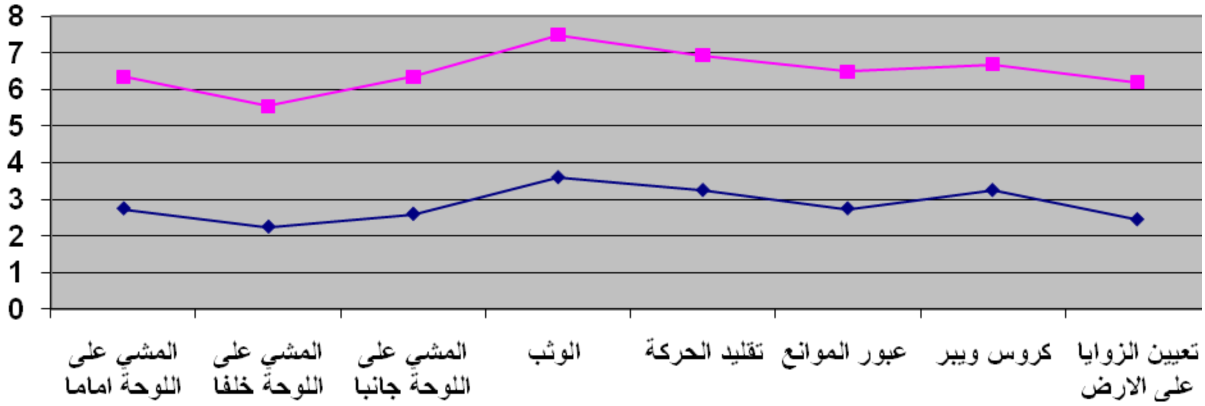

الشكل رقم (32) يوضح المتوسطات الحسابية البعدية للعينة الضابطة والتجريبية في الاختبارات قيد البحث

الفصل الرابع

مناقشة النتائج بالفرضيات،الاستنتاجات،الخلاصة والتوصيات

- تمهيد

4-1- مناقشة النتائج بالفرضيات.

4-2- الاستنتاجات.

4-3- الخلاصة العامة.

4-4- التوصيات.

تمهيد:

بعد إستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة مشكلة البحث التي تمت صياغتها بدقة و وضوح سيهتم الباحث في هذا الفصل بمناقشة الفرضيات الموضوعة والتأكد من صحتها كحلول مقترحة للمشكلة قيد البحث أونفيها، كما سيتم عرض مجموعة من الاستنتاجات المستخلصة من الدراسة الاساسية التي تم التطرق اليها ثم الى عرض الخلاصة العامة للبحث ومع استخلاص مجموعة من التوصيات .

4-1- مناقشة النتائج بالفرضيات:

- مناقشة الفرضية الاولى:

- تؤثر الانشطة الحركية المعدلة المقترحة ايجابيا على القدرات الحركية قيد البحث لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية (09-12) سنة.

من خلال المعالجة الاحصائية للنتائج الخام للعينة التجريبية بين القياس القبلي والقياس البعدي لوحظ وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في جميع اختبارات القدرات الحركية قيد البحث والتي تشمل التوازن والتوافق والدقة في أداء بعض المهارات الحركية وهذا ما نلاحظه في الجداول من(15) الى (23) وهي كلها لصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث ذلك الى تأثير توظيف الانشطة الحركية بمختلف أشكالها (تمارين بدنية، العاب وحركات) والتي ساهمت في تنمية التوازن والتوافق مع اكتساب المهارات الحركية وخبرات جديدة.حيث أكدت العديد من الدراسات أن هناك ضعف في بعض القدرات الحركية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا مقارنة بالاسوياء خاصة في التوازن، التوافق والدقة، منها دراسة بيتر فيلد وآخرون Butter Field et autres (1991)، دراسة بلير وآخرون Bilir et autres (1995)، دراسة هناء عبد الفتاح (1990)، دراستي سهير مصطفى المهندس (1990)، دراسة جمال السيد(1991)، دراسة ناهد محمد علي (1993)، دراسة هاني الريض ي،وليد ماردييني (1994)، دراسة نادية عبد القادر(1995)، دراسة الهام عبدالرحمن وهند فرحات (1997)، دراسة اليس وستيوارت Stewa &Ellis (1997)، دراسة حسين علي بطريق (1998).دراسة زوزو الحسب (1999).وذلك نتيجة إنهيار القناة الهلالية الموجودة بالأذن الداخلية،وكذلك الأطفال المصابون بإنهيار في القناة الهلالية علينا تدريبهم بشكل فعال نحو ضبط توازنهم عن طريق الاعتماد على النظر والنهايات الحسية الموجودة في الأقدام وخاصة أصبع إبهام القدم،كما يجب الاعتماد على برامج الأنشطة الحركية والرياضية من أجل زيادة سيطرة المعاق سمعيا على أعضاء جسمه والتحكم فيها.حيث يشير محمد حسن علاوي (1994) أن الفرد لا يستطيع إتقان المهارات الحركية في أي نشاط رياضي في حالة إفتقاره للقدرات الحركية الخاصة باللعبة.

ويضيف الباحث الى ذلك أن ممارسة المعاقين سمعيا للانشطة الحركية يساهم بشكل كبير في تنمية القدرات الحركية والمهارات الحركية لديهم من خلال استخدام التدريب المنظم والبرامج الرياضية المتنوعة.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يتبين أن الفرضية الأولى تحققت.

– مناقشة الفرضية الثانية:

– تؤثر الانشطة الحركية المعدلة المقترحة ايجابيا على القدرات الادراكية الحركية قيد البحث لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية (09-12) سنة.

من خلال المعالجة الاحصائية للنتائج الخام للعينة التجريبية بين القياس القبلي والقياس البعدي لوحظ وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في جميع بنود اختبار القدرات الادراكية الحركية قيد البحث وهذا ما نلاحظه في الجداول من(24) الى (31) وهي كلها لصالح القياس البعدي. ويرجع الباحث ذلك إلى تأثير توظيف الانشطة الحركية بمختلف أشكالها تمارين بدنية، ألعاب وحركات مختلفة والتي ساهمت في تنمية التوازن والسيطرة الجانبية إضافة الى التحكم في الجسم وادراك الفراغ والتوجيه الفراغي، حيث أكدت الكثير من الدراسات أن هناك ضعف في القدرات الادراكية الحركية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا مقارنة بالاسوياء، وما أكدته عدة دراسات مثل دراسة رضوان محمد ويحي زكريا (2000)، دراسة حنان عبدالفتاح خضر، هالة مصطفى عليوة (2007)، دراسة هبة عبدالعظيم امبابي (2008). ويشير كل من أمين أنور الخولي و أسامة كامل راتب (1982) أن ممارسة الأنشطة الحركية والرياضية للمعاق تعمل على تحسين لياقته البدنية والحركية، كما أنها تحسن سيطرته على أعضاء جسمه وحركته وزيادة كفاءته الإدراكية الحركية. وأيضا تتيح الفرصة له أن يمارس النشاط مع زملائه في مواقف اللعب، وتعمل على زيادة المهارات الحركية الأساسية وأنماطها في سبيل استغلال أفضل أوقات الفراغ.

وعلى هذا يرى الباحث أن توظيف الانشطة الحركية يجب أن يتماشى مع الخصائص والمميزات الحركية لدى المعاقين سمعيا حيث تساهم في تنمية القدرات الادراكية الحركية (عوامل الادراك الحركي– ادراك الطفل لجسمه، الادراك والتوجيه الفراغي) وكل هذا يتفق مع ما أكده "جتمان" بضرورة إعتماد برامج الادراك لما لها دور في عملية التعلم وكذا القدرة على توظيف هذه الكفاءة في الحياة العادية.و هذا ما يؤكده ابراهيم رحومة واخرون (1984) ان التربية الرياضية هي خير وسيلة في المساهمة لتدريب هذه الفئة من الصم حتى يمكنهم القيام بالحركات المختلفة والضرورية لهم، ويرجع ذلك للانشطة الرياضية لما لها من تأثير فعال في تنمية وتقوية أجهزة الجسم المختلفة.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يتبين أن الفرضية الثانية تحققت.

– مناقشة الفرضية الثالثة:

– توجد فروق في مستوى القدرات الحركية والادراكية الحركية قيد البحث بين العينة التجريبية الممثلة للأطفال الذين سوف تطبق عليهم الانشطة الحركية المعدلة المقترحة و العينة الضابطة التي تشارك في برنامج النشاط الرياضي من اعداد المدرس.

من خلال المعالجة الاحصائية للنتائج الخام للعينة التجريبية والعينة الضابطة في القياس البعدي لوحظ وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في جميع اختبارات القدرات الحركية قيد البحث

والتي تشمل التوازن والتوافق ما عدا اختبار توافق العين واليد واختبار العين والقدم وهذا ما نلاحظه في الجدول (32) وهي كلها لصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث ذلك نتيجة الى تأثير توظيف الانشطة الحركية بمختلف أشكالها تمارين بدنية، العاب الكرة والحركات والتي ساهمت في تنمية التوازن والتوافق وبعض المهارات الحركية حيث أكدت الكثير من الدراسات أن هناك ضعف في التوازن والتوافق لدى التلاميذ المعاقين سمعيا مقارنة بالاسوياء، ومأأكدته الكثير من الدراسات مثل دراسة دراسة هناء عبد الفتاح (1990)، دراستي سهير مصطفى المهندس (1990)، دراسة جمال السيد(1991)، دراسة ناهد محمد علي (1993)، دراسة هاني الريضي،وليد ماردييني (1994)، دراسة نادية عبد القادر(1995)، دراسة الهام عبدالرحمن وهند فرحات (1997)، دراسة اليس وستيوارت (1997)، دراسة حسين علي بطريق (1998).دراسة زوزو الحسب (1999) أن لديهم ضعفا في التوافق الحركي والاتزان والدقة وذلك نتيجة انهيار القناة الهلالية الموجودة بالأذن الداخلية، وكذلك الأطفال المصابون بالانهيار في القناة الهلالية علينا تدريبهم بشكل فعال نحو ضبط توازنهم عن طريق الاعتماد على النظر والنهايات الحسية الموجودة في الأقدام وخاصة أصبع إبهام القدم، كما يجب الاعتماد على برامج الأنشطة الحركية والرياضية من أجل زيادة سيطرة المعاق سمعيا على أعضاء جسمه والتحكم فيها.

ويرجع كذلك الباحث عدم وجود فروق دالة احصائيا في اختبار التوافق بين العين واليد، اختبار التوافق بين العين والقدم إلى إستخدام أنشطة حركية تساهم في تنمية التوافق لدى العينتين الضابطة والتجريبية مثل العاب الكرة، الجري والوثب في الدوائر، مع أن هناك تحسن أفضل عند مقارنة المتوسطات الحسابية في القياس البعدي بين العينتين وهو لصالح العينة التجريبية. ويضيف الباحث أن ممارسة المعاقين سمعيا للانشطة الحركية تساهم بشكل كبير في تنمية القدرات الحركية لدى هذه الفئة من خلال استخدام التدريب المنظم والبرامج الرياضية المتنوعة. أما بالنسبة لمستوى القدرات الادراكية الحركية قيد البحث بين العينة التجريبية الممثلة للأطفال الذين سوف تطبق عليهم الانشطة الحركية المعدلة المقترحة و العينة الضابطة التي تشارك في برنامج النشاط الرياضي من اعداد المدرس.

من خلال المعالجة الاحصائية للنتائج الخام لدى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لوحظ وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في جميع بنود اختبار القدرات الادراكية الحركية قيد البحث وهذا ما نلاحظه في الجداول من (31) وهي كلها لصالح القياس البعدي. ماعدا اختبار كروس وبير.

ويرجع الباحث ذلك الى تأثير توظيف الانشطة الحركية والتي ساهمت في تنمية التوازن والسيطرة الجانبية إضافة الى التحكم في الجسم، حيث أكدت الكثير من الدراسات أن هناك ضعف في القدرات الادراكية الحركية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا مقارنة بالاسوياء، وما أكدته الكثير من دراسة رضوان محمد ويحي زكريا (2000)، دراسة حنان عبدالفتاح خضر،هالة مصطفى عليوة (2007)،دراسة هبة عبدالعظيم امبابي(2008)

ويشير أمين أنور الخولي و أسامة كامل راتب (1982) أن ممارسة الأنشطة الحركية والرياضية للمعاق تعمل على تحسين لياقته البدنية والحركية، كما أنها تحسن سيطرته على أعضاء جسمه وحركته وزيادة كفاءته الإدراكية الحركية. وأيضا تتيح الفرصة له أن يمارس النشاط مع زملائه في مواقف اللعب، وتعمل على زيادة المهارات الحركية الأساسية وأنماطها في سبيل استغلال أفضل أوقات الفراغ.

وعلى هذا يرى الباحث أن توظيف الانشطة الحركية يجب أن يتماشى مع الخصائص والمميزات الحركية لدى المعاقين سمعيا وتساهم في تنمية القدرات الادراكية الحركية لما لها دور في تنمية الحواس التعويضية (البصر) مع تزويد الفرد بمعلومات وخبرات تفوق استكشافه الحركي، زيادة على التعلم الحركي مع توظيف هذه الكفاءة في الحياة العادية.

ويضيف الباحث أن هذه الفروق في الدلالات يمكن ارجاعها الى:

- من المحتمل أن يكون هناك تقصير في محتوى برنامج المدرس باعتماده على بعض المهارات القليلة في الالعاب الجماعية والعاب القوى والجمباز.
- من المحتمل أن يكون هناك تقصير في عدم توافر الانشطة الحركية من حيث تصنيفها وأهميتها وكذا عدم مناسبتها للمرحلة العمرية.
- من المحتمل أن يكون هناك تقصير في عدد التكرارات المناسبة في الدرس والتي تخدم متغيرات البحث والتي يفيد في ثبات التعلم وإحداث التأثيرات المطلوبة.
- من المحتمل أن يكون هناك تقصير في تنمية بعض القدرات الحركية الضعيفة لدى هذه الفئة مثل التوازن الحركي ، التوافق و الدقة.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يتبين أن الفرضية الثالثة تحققت.

4-2- الاستنتاجات:

توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:

- وجود فروق دالة احصائيا بين الاختبارالقبلي والبعدي لدى العينة الضابطة لصالح الاختبارالبعدي في جميع اختبارات القدرات الحركية قيد البحث، ما عدا اختبار التوازن الحركي واختبار التوافق العام.
- وجود فروق دالة احصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي لدى العينة الضابطة لصالح الاختبارالبعدي في جميع اختبارات القدرات الادراكية الحركية قيد البحث، ما عدا اختبار المشي على اللوحة (خلفا، جانبا)
- وجود فروق دالة احصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي لدى العينة التجريبية لصالح الاختبار البعدي في جميع اختبارات القدرات الحركية قيد البحث.
- وجود فروق دالة احصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي لدى العينة التجريبية لصالح الاختبار البعدي في كل اختبارات القدرات الادراكية الحركية قيد البحث.

- توجد فروق دالة احصائيا بين العينتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في جميع القدرات الحركية والقدرات الادراكية الحركية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية. ماعدا اختبار توافق العين واليد واختبار توافق العين والقدم و اختبار كروس ويبر.

- توظيف برنامج الانشطة الحركية المعدلة المقترح أثر ايجابيا على القدرات الحركية قيد البحث.

- توظيف برنامج الانشطة الحركية المعدلة المقترح أثر ايجابيا على القدرات الادراكية الحركية قيد البحث.

4-3- الخلاصة العامة:

إن الانشطة الحركية في الواقع هي وسيلة يسعى المربون من خلالها الى تحقيق وإنجاز أهداف بكيفية منظمة ومحددة سواء مع الاسوياء أو فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ونخص بالذكر ذوي الاعاقة السمعية، لذلك فإن الهدف العام هو إعداد الفرد اعدادا متكاملا بدنيا، عقليا، نفسيا واجتماعيا، ليكون نافعا لنفسه ولمجتمعه. ومما لاشك فيه أن هذه المسؤولية تقع على عاتق المدرسين والمربين المشرفين على النشاط البدني والرياضي الخاص بفئة ذوي الاعاقة السمعية، من حيث التخطيط والتدبير، وهذا الامر يتوقف على مدى الالمام المتنوع والشامل بالاعاقة السمعية وخصائص هذه الفئة، وكذلك اساليب التعليم والتدريس عند التعامل معها.

ومن المعروف أن للانشطة الحركية بمختلف أشكالها تأثيرا هاما في تنمية قدرات الفرد المختلفة، وهي وسيلة للتكيف بين الافراد وخلق جو الاندماج في المجموعة، ومن خلال الواقع الحقيقي التي تعيشه المراكز والمدارس المتخصصة هو إفتقارها لبرامج أو دليل منهجي في مجال الانشطة الحركية والرياضية خاصة مدراس الصغار الصم البكم بالجزائر ، وما أشارت اليه العديد من الدراسات الى ضرورة الاهتمام بهذه الفئة لما لها من قدرات تحتاج الى الاهتمام من خلال توظيف برامج رياضية تعليمية وأخرى تدريبية. ولهذا جاءت هذه الدراسة والتي تهدف الى إعداد برنامج أنشطة حركية معدلة مقترح وتوظيفه على فئة ذوي الاعاقة السمعية مع محاولة معرفة تأثيره على بعض القدرات الحركية، وكذلك القدرات الادراكية الحركية.

وعلى هذا الاساس تم تقسيم هذا البحث إلى بابين حيث خصص الباب الاول للدراسة النظرية، والباب الثاني للدراسة التطبيقية.

لقد تم التطرق في الباب الاول إلى جمع المادة الخبرية التي تقدم موضوع البحث وتم وتنظيمها في اربعة فصول، حيث إشتمل الفصل الاول على أسس تدريس الانشطة الحركية المعدلة لذوي الاعاقة السمعية (تعريفاتها، أهدافها، أسسها وتطبيقاتها)، أما الفصل الثانيتم التطرق فيه الى ذوي الاعاقة السمعية (تعريفاتها، أسبابها وفئاتها) كما تضمن خصائص ذوي الاعاقة السمعية (البدنية والحركية، العقلية، النفسية، الاجتماعيةو اللغوية) أما الفصل الثالث فخصص للقدرات الحركية (تعريفاتها، مكوناتها، أهميتها) و الى القدرات الادراكية الحركية (تعريفاتها، العومل المؤثرة فيهاو أهميتها) والفصل الرابع يتعلق بالدراسات والبحوث المشابهة (الدراسات العربية والاجنبية) من أجل الاستفادة من نتائجها في إنجاز هذا البحث بشكل أفضل.

وتطرق الباحث في الباب الثاني الى الجانب الميداني الذي انتظم في أربعة فصول، حيث احتوى الفصل الاول على منهجية البحث والاجراءات الميدانية المتبعة بغية تحقق الاهداف المنشودة (المنهج المستخدم، العينة، مجالات البحث، مواصفات الاختبارات وبرنامج الانشطة الحركية المقترح و الوسائل الاحصائية)، أما الفصل الثاني فيه تم عرض الدراسة الاستطلاعية (خطوات اجراء الدراسة الاستطلاعية حول الاختبارات قيد البحث ، برنامج الانشطة الحركية المقترح) كما قام الباحث باجراء التعديلات اللازمة تبعا للملاحظات والاقتراحات التي أوردها المحكمون، زيادة على التأكد من صدقها، ثباتها وموضوعيتها، والفصل الثالث تم التطرق فيه إلى عرض ومناقشة نتائج الاختبارات (الاختبارات القبلية، الاختبارات القبلية والبعدية، الاختبارات البعدية) لدى عينتي البحث بعد معالجتها احصائيا بتوظيف مجموعة من مقاييس النزعة المركزية والتشتت والارتباط واختبار دلالة الفروق، وفي هذا الصدد تم تطبيق مجموعة من الاختبارات المنتقاة على عينة مقصودة من التلاميذ المعاقين سمعيا (09-12) سنة حيث بلغ قوامها 40 تلميذا (20 تلميذا عينة ضابطةو 20 تلميذا عينة تجريبية) بإستخدام قياس قبلي وقياس بعدي مع توظيف مجموعة الانشطة الحركية المقترحة بين القياسين، أما الفصل الرابع فتضمن مناقشة فرضيات البحث حيث استنتج أن:

- البرنامج المقترح في الانشطة الحركية المعدلة أثر ايجابيا على القدرات الحركية.
- البرنامج المقترح في الانشطة الحركية المعدلة أثر ايجابيا على القدرات الادراكية الحركية.
- وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والبعدى لدى العينة التجريبية في جميع القدرات الحركية والادراكية الحركية قيد البحث لصالح الاختبار البعدي.
- وجود فروق دالة احصائيا بين العينة التجريبية والعينة الضابطة في القياس البعدي في جميع القدرات الحركية والادراكية الحركية قيد البحث لصالح العينة التجريبية.

4-4- التوصيات:

في ضوء مناقشة النتائج والاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

1- إستخدام برنامج الانشطة الحركية المعدلة المقترح في مدارس ذوي الاعاقة السمعية.

2- تنمية القدرات الحركية والادراكية الحركية لذوي الاعاقة السمعية.

3- الاهتمام بالخصائص البدنية والحركية لذوي الاعاقة السمعية الى جانب الخصائص الاخرى.

4- توفير الامكانيات اللازمة لممارسة الانشطة الحركية والرياضية بالمدارس.

5- الاهتمام بتكوين الاطارات المتخصصة في مجال الانشطة الحركية والرياضية لذوي الاعاقة السمعية.

6- إعداد برامج أنشطة حركية ورياضية خاصة بذوي الاعاقة السمعية.

7- برمجة تربصات نظرية وتطبيقية للمربين في مجال الانشطة الحركية لذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الاعاقة السمعية).

8- اجراء بحوث مماثلة على الذكور والاناث حول عناصر اللياقة الحركية لدى هذه الفئة.

9- اجراء بحوث مماثلة على الذكور والاناث حول القدرات الحسية الحركية لهذه الفئة.

10- اجراء بحوث مماثلة على الذكور والاناث خاصة بتنمية النواحي التعويضية (الحواس المتبقية) لهذه الفئة.

11- اجراء بحوث مماثلة على الذكور والاناث لجميع المراحل السنية في هذا المجال.

المصادر والمراجع

- المصادر والمراجع باللغة العربية

- المصادر والمراجع باللغة الاجنبية

- المراجع من الانترنيت

المراجع باللغة العربية

- القران الكريم

1- أبو العلا عبد الفتاح: **التدريب الرياضي الأسس الفسيولوجية**.دار الفكر العربي،القاهرة،1997.

2- ابراهيم رحومة واخرون: **المعاقون ومجالات الانشطة الرياضية** . المنشاة العامة للنشر والتوزيع والاعلان، ليبيا،1989.

3- احمد أبو الليل، طه سعد علي: **التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة**.دار القلم، الكويت،2005.

4- احمد حسين اللقاني، أمير القرشي: **مناهج الصم،تخطيط والبناء والتنفيذ**.عالم الكتاب، القاهرة،1999.

5- احمد سلامة: **المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية**.منشاة المعارف، الاسكندرية،2000.

6- احمد عبد الرحمن السرهيد،فريدة إبراهيم عثمان:**الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية**.دار القلم للنشر والتوزيع،الاردن ،1990.

7- احمد فؤاد الشاذلي: **قواعد الاتزان في المجال الرياضي**. دار المعارف، القاهرة، 1995.

8- احمد محمد خاطر، علي فهمي البيك: **القياس في المجال الرياضي ط4**،دار الكتاب الحديث،القاهرة، 1996

9- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية**. مركز الكتاب للنشر، القاهرة،2000.

10- اسامة رياض: **رياضة المعاقين (الاسس الطبية والرياضية)**.دار الفكر العربي،القاهرة،2000.

11- اسامة رياض،ناهد احمد عبدالرحيم: **القياس والتاهيل الحركي للمعاقين**.دار الفكر العربي،القاهرة،2001.

12- إقبال إبراهيم مخلوف: **الرعاية الاجتماعية وخدمات المعاقين**.دار المعرفة،القاهرة،1991.

13- الصديق سالم السائح : **تاثير برنامج تدريبي مقترح لتنمية سرعة رد الفعل للاطراف العليا والسفلى على بعض الصفات البدنية لدى الطلبة المعوقين (صم بكم)**.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية البدنية، جامعة الفاتح،ليبيا،2000.

14- الطاهر سعد الله : **علاقة القدرة على التفكير الابتكاري للتحصيل الدراسي** .ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1991

15- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: **التربية الحركية للطفل**.دار الفكر العربي،القاهرة.1982.

16- امين انور الخولي ، اسامة كامل راتب: **التربية الحركية للطفل**.دار الفكر العربي،القاهرة،2007.

17- امين انور الخولي: **الرياضة والمجتمع**.دار المعرفة،الكويت،1996.

18- إيمان عبد الله : **تأثير استخدام التعليم المبرمج على تعليم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ الصم والبكم**رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق،مصر،1995.

19- أيمن وديع فرج: **خبرات في الألعاب للصغار والكبار**.منشاة المعارف، الإسكندرية،1994.

20- جمال السيد الجمسي: **اثر برنامج رياضي مقترح عل بعض المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية للصم والبكم**رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة حلوان، القاهرة ، 1991.

21- جمال الشناوي: **تأثير استخدام البرمجة الخطية الرأسية على بعض عناصر اللياقة البدنية للتلاميذ الصم والبكم**بحث منشور، المؤتمر العلمي" الرياضة من اجل مستقبل أفضل" كلية التربية الرياضية،جامعة المنيا،مصر،1994.

22- جمال محمد سعيد الخطيب: **الإعاقة السمعية**. الجامعة الأردنية، الأردن1997.

23- جمال محمد الخطيب: **سيكولوجيةِ الطفل الأصم**.الجامعة الأردنية،الأردن،1992.

24- حسن علاوي، نصر الدين علي رضوان: **الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي**، دار الفكرالعربي، القاهرة،1964.

25- حسين علي بطريق : **تاثير برنامج مقترح للتمرينات لتطوير بعض الصفات الحركية على مجموعة من الطلبة الصم والبكم** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح، ليبيا،1998.

26- حلمي إبراهيم، ليلى السيد فرحات: **التربية الرياضية والترويح للمعاقين**.دار الفكر العربي،القاهرة، 1988.

27- حلمي المليجي: **علم النفس المعاصر.ط7** ،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1985.

28- زكي محمد حسن: **الكرة الطائرة (بناء المهارات الفنية والخططية)**.منشاة المعارف،الاسكندرية،1998.

29- زوزو الحسب: **فاعلية استخدام برنامج العاب تمهيدية على تعلم المهارات الاساسية وتحسن بعض القدرات الحركية في كرة اليد لدى الصم والبكم** .بحث منشور ، المجلة العلمية "نظريات وتطبيقات" العدد 24، كلية التربية الرياضية للبنين،الاسكندرية،1999.

30- زينب محمد شقير:**سيكولوجية الفئات الخاصة والمعاقين**. مكتبة النهضة المصرية، مصر، 1999.

31- سعدية محمد بهادر: **علم نفس النمو.ط4**،دار البحوث العلمية،الكويت،1986.

32- سمير دبابنة: **نافذة على تعليم الصم**. مؤسسة الاراضي المقدسة للنشر، مصر،1996.

33- سميعة خليل: **مفهوم التوافق الحركي**. كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد،2008 .

34- سهير مصطفى المهندس: **تأثير برنامج تربية حركية مقترح على الرضا الحركي وبعض مكونات الأداء الحركي لدى التلاميذ ضعاف السمع**.بحث منشور،المؤتمر العلمي الأول، المجلد الثاني،كلية التربية الرياضية للبنات،جامعة الزقازيق، مصر،1990.

35- سهير مصطفى المهندس: **دراسة مقارنة في بعض القدرات الحركية بين التلاميذ الاسوياء والمعاقين سمعيا وبصريا**. بحث منشور، المجلة العلمية للتربية الرياضية والرياضة،العدد 7و8،كلية التربية الرياضية للبنبين بالهرم، جامعة حلوان ، مصر، 1990.

36- سيد خير الله: **علم النفس التربوي**. دار النهضة العربية، بيروت،1981.

37- عباس عبد الفتاح:**اللياقة والصحة**.دار الفكر العربي، القاهرة،1991.

38- عبد الحافظ سلامة: **الوسائل التعليمية والمنهج**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،الاردن،2000.

39- عبد الحكيم بن جواد المطر: **تصنيف الرياضيين المعاقين**.الجامعة السعودية،1993.

40- عبد الحميد شرف: **التربية الرياضية والحركية للاطفال الاسوياء ومتحدي الاعاقة**.مركز الكتاب للنشر، الاردن،2001.

41- عبد الرحمن السيد سليمان:**سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة.ج3**،مطبعة زهراء الشرق القاهرة، 2001 .

42- عبد الرحمن السيد سليمان: **تقييم وتشخيص الاعاقة السمعية**. كلية التربية الخاصة،جامعة عين شمس مصر،2008.

43- عبد السلام عبد الغفار: **علم النفس العام.ط2**، دار النهضة العربية، بيروت ، بدون سنة.

44- عبد العزيز مصطفى: **التطور الحركي للطفل.ط2** ، دار روائع الفكر للنشر والتوزيع، الرياض،1996.

45- عبد العلي الجسماني: **علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية**.دار العربية للعلوم،لبنان،1994.

46- عبد المطلب أمين القرطبي: **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة**.دار الفكر العربي، القاهرة ،1996.

47- عدنان محمد الحازمي :التربية البدنية الخاصة والترويح واهميتها لذوي الاحتياجات الخاصة. 2008.

48- عفاف عبدالكريم: **التربية الحركية والتدريس للصغار**.منشاة المعارف،الاسكندرية،1995.

49- علي الديري: **طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الاساسية**.دار الكندي للنشر والتوزيع،الاردن، 1999

50- عمار بحوش، محمد دنيبات: **منهج البحث العلمي**.ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1995.

51- عمر سليمان الروبي: **القدرات الإدراكية-الحركية للطفل**. دار الفكر العربي، القاهرة،1995.

52- عمر عفيفي: **التربية البدنية للمعوقين**. دار حراء، القاهرة،1998.

53- فاروق الروسان: **اساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن،1999.

54- فاطمة إبراهيم صقر:**اثر برنامج تدريبي على تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى الصم والبكم**.بحث منشور في المجلة العلمية للتربية الرياضية، جامعة حلوان،مصر،1995.

55- فتحي السيد عبد الرحيم: **سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة.ط 4**، باب القلم ، الكويت،1990.

56- فتحي السيد عبد الرحيم ، السعيد بشاي: **سيكولوجية الأطفال غير العاديين.ج2** ،باب القلم، الكويت، 1988.

57- فتحي السيد عبد الرحيم: **سيكولوجية الأطفال غير العاديين.ج2،ط2**،دار القلم، الكويت1982.

58- فتيحة احمد محمد: **وحدة تجريبية مقترحة في الرياضيات الحديثة للصم**رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة المنوفية،مصر،1990.

59- فريق كمونة: **مبادئ وطرق التربية الرياضية للمعاقين**.دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، 2006.

60- فيصل عباس: **علم النفس الطفل،النمو النفسي والانفعالي للطفل**.دار الفكر العربي،القاهرة،1997.

61- فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون: **بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة**دارالشروق للنشر،القاهرة، 1997.

62- قاسم حسن حسين: **الموسوعة الرياضية البدنية الشاملة**.دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن،1998.

63- قاسم حسن حسين، قيس ناجي عبد الجبار: **مكونات الصفات الحركية**.مطبعة الجامعة ، بغداد،1984.

64- كريستين ماكنتر: **اهمية اللعب لذوي الاحتياجات الخاصة**. ترجمة خالد العامري،دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة،بدون سنة.

65-كمال عبد الحميد اسماعيل،محمد صبحي حسانين: **رباعية كرة اليد الحديثة**.مركز الكتاب للنشر،القاهرة ،2002 .

66- كورت مانيل: **التعلم الحركي**. ترجمة عبد العلي نصيف، جامعة بغداد، 1987.

67- لطفي احمد بركات: **الفكر التربوي في رعاية الطفل الأصم**،دار المريخ، الرياض،1981.

68- لطفي احمد بركات:**تربية المعوقين في الوطن العربي**.دار المريخ، الرياض،1981.

69- ليلى صوان : **تأثير برنامج العاب صغيرة على بعض مظاهر الاضطرابات السلوكية والصفات البدنية للتلاميذ الصم البكم**.رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنات،جامعة الزقازيق، مصر،1991.

70- ليلى عبد العزيز زهران: **الاصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية** ، دار زهران للنشر، القاهرة1991.

71- ماجدة السيد عبيد: **تعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**.دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،2000.

72- مجدي عبد النبي : **تأثير استخدام بعض الوسائل التعليمية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد للصم والبكم**.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية،جامعة طنطا،مصر،1998.

73- محمد السيد حلاوة وبدر الدين جمال عبده: **رعاية المعاقين سمعيا وحركيا** .المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2001.

74- محمد حسن علاوي:**علم التدريب الرياضي**. دار المعارف للنشر،القاهرة،1994.

75-محمد حسن علاوي،أسامة كامل راتب: **البحث العلمي في المجال الرياضي** .دار الفكر العربي،القاهرة، 1987.

76- محمد حسن علاوي ونصر الدين رضوان: **القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي**.**ط2**،دار الفكر العربي، القاهرة، 1988.

77- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: **القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي**.دار الفكر العربي،القاهرة،2000.

78- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان: **الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي** . دار الفكر العربي، القاهرة،1998.

79- محمد صبحي حسانين:**القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ج1،ط3**،دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.

80- محمد صبحي حسانين: **القياس والتقويم في التربية الرياضية. ج2،ط3**،دار الفكر العربي،القاهرة،1996.

81- محمد صبحي حسانين: **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط6**.دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.

82- محمد نصر الدين رضوان: **الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضية** .دار الفكر العربي،القاهرة ،2002.

83- محمد نصر الدين رضوان: **الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية** .دار الفكر العربي، القاهرة،2003.

84- محمود عبد الفتاح عثمان: **سيكولوجية التربية البدنية والرياضية**.دار الفكر العربي، القاهرة،1995.

85- محمود عنان ، عدنان جلون: **الرياضة والترويح للمعوقين.ط2**، مكتبة النهضة المصرية، مصر،1995.

86- محمود عنان ، عدنان درويش: **الرياضة والترويح للمعاقين.** مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،1999.

87- مروان عبد المجيد: **الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية البدنية.** دار الفكر العربي، عمان، 1999.

88- مروان عبد المجيد: **الموسوعة الرياضية لمتحدي الإعاقة.** الدار العلمية للنشر والتوزيع ،الأردن ،2002.

89- مروان عبد المجيد: **الالعاب الرياضية للمعوقين.**دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة،1997.

90- مفتي ابراهيم حماد:ا **لمهارات الرياضية (اسس التعلم والتدريب والدليل المصور)** .مركز الكتاب للنشر، القاهرة،2002.

91- مقدم عبد الحفيظ: **الاحصاء والقياس النفسي والتربوي**. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.

92- منصور حسين، مصطفى زيدان:**الطفل والمراهق**. مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،1982.

93- موفق اسعد: **التعلم والمهارات الاساسية في كرة القدم**. دار دجلة، عمان،2009.

94- نادية عبد القادر : **تأثير برنامج مقترح لجمباز الموانع على التوافق النفسي وبعض الصفات البدنية للصم البكم**.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنات،جامعة الزقازيق،مصر،1995.

95- ناهد محمد علي : **تاثير العروض الرياضية على بعض لصفات البدنية لدى التلاميذ والتلميذات الصم والبكم**بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة،المجلد الثاني، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مصر، 1993.

96- نبيل عبد الهادي: **القياس والتقويم التربوي واستخدام في مجال التدريس الصفي**دار وائل للنشر، الأردن 1999.

97- نبيل عبد الهادي: **النمو المعرفي عند الطفل.** دار وائل للنشر، الأردن،1999.

98- هاني الربضي ، وليد الماردييني : **برنامج خاص لتنمية القوة المتميزة بالسرعة وأثره على تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى المعاقين سمعيا بدرجات متفاوتة** . بحث منشور، مجلة كلية التربية الرياضية للبنات، الإسكندرية، مصر،1994.

99- هبة عبدالعظيم امبابي: **برنامج تربية حركية لتنمية بعض قدرات الادراك الحس حركي واثره على اداء بعض مهارات الالعاب الجماعية للتلاميذ ذوي الاحتياجات السمعية** .رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنات، الاسكندرية،2007

100- هناء عبد الفتاح عبد الرزاق: **اثر برنامج مقترح من التدريبات الأرضية على تنمية التوازن للتلاميذ الصم (09-12) سنة**.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية،جامعة الإسكندرية، مصر، 1990.

101- وزارة التضامن الوطني، **ملتقى حول لغة الإشارة** الجزائر العاصمة، أفريل 2008.

102- ياقوت علي عبد الله: **تأثير القدرات الحركية الخاصة على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة للصم والبكم**.رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا،مصر، 2001.

103- يعرب خيون: **القدرات البدنية والقدرات الحركية**كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2007.

104- يوسف القيروني وآخرون، **مدخل إلى التربية الخاصة**،مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2002.

المراجع باللغة الاجنبية

105- Académie de LYON : Adaptation scolaire et Scolarisation des élèves Handicapés .France, 2006.

106- Courtin .C: le développement de la conceptualisation chez l'enfant sourd. revue de l'AIS, No17, Paris,2002.

107-lanay.C, Maissony.B : les troubles du langage de la parole et de la voix chez l'enfant. 2eme Ed, Masson, paris,2001.

108-M.Thieblanld.C, Pierre.S: L'enfant et le sport. Ed de beock, Bruxelles, 1998.

109- Didier. S & autres:Enseigner et animer les activités physiques adaptées aux jeunes sourds et malentendants. Ed revue EPS,NO 55, paris ,2003.

110- Duval .J: Activités Physiques Adaptées en gériatrie. Cofemer ,France, 2008.

111- FERRE.J, et autres : Dictionnaire d'A P S. Ed Amphora, France,1998

112- Gilbert . N : Statistique. Traduit par Jean-Gruy Savard, Ed Hrwltee , Canada ,1978.

113- Bensahel.H: L'enfant et la pratique sportive. Ed Masson,France,1998.

114-Jean-Michel OPPERT:Activité physique et santé. SFN, France,2008.

115- Vangioni.J: E.P.S. programmes et apprentissages. Ed revue EPS, n0 36, France,2000.

116- Laure-Elise Zakine:Le guide Sport et santé .Ed vidal, paris,2005.

117-Ministère de la Santé. La Famille et des personnes handicapées. France, 2003.

118- Ninot G , Partyka M : 50 bonnes pratiques pour enseigner les APA. Revue EPS, Paris, 2007.

119- Leca.R ,Billard.M: L' enseignement des APSA. Ed ellipses, France, 2005.

120- Sanders .D et d'autre : LES STATISTIQUES. Une approche nouvelle traduction et adaptation. Impremerie louisse ville, Monteréal, Canada, 1984.

121- Stéphane champely: statistique appliqué au sport. cours et exercices. Ed de boeck, université Bruxelles,2004.

122- Tanguy du Chéné: Guide de la composation de l'handicap dans l'insartion professionnelle. Agefiph,France, 2008.

الانترنيت

123-www.algerie-apa.blogspot.com

124- http:/auriol.free.fr/clefsons/clefdessons/ecoute.htm

125-www.eclu.edu.eg

(الهام عبدالرحمن وهند فرحات: تاثير برنامج تمرينات هوائية باستخدام الادوات على تنمية القدرات الادركية وبعض القدرات البدنية للصم والبكم. 1997).

126- www.eclu.edu.eg

(رضوان محمد ويحي زكريا :تاثير برنامج مقترح على بعض متغيرات الادراك الحس حركية والمتغيرات الوظيفية والبدنية لدى الصم والبكم.2000).

127- www.eclu.edu.eg

(حنان عبدالفتاح خضر ، هالة مصطفى عليوة : برنامج تدريبي لتحسين بعض متغيرات الادراك الحس حركي وتاثيره على المستوى في الجمباز والكرة الطائرة لذوي الاعاقة السمعية.2007)

128- www.iraqacad.org (ناهد عبد زيد الليمي : مدخل في الحركة والتربية الحركية . 2006)

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - الجزائر-
معهد التربية البدنية والرياضية

استطلاع الرأي

الأستاذ الدكتور ....

تحية طيبة وبعد:

لي الشرف العظيم أن أتقدم الى سيادتكم الموقرة بهذه الاستمار ة التي تشمل الاختبارا ت المنتقاة التي تقيس متغيرات الدراسة قيد البحث (القدرات الحركية؛ الإدراك الحركي) لدى المعاقين سمعيا وكذا برنامج الانشطة الحركية والرياضية المعدلة وهذا قصد تحكيمها مع إعطاء مختلف الملاحظات والاقتراحات لإثراء موضوع أطروحة الدكتوراه المسومة تحت عنوان:

توظيف الأنشطة الحركية المعدلة وأثرها على بعض المتغيرات الحركية
لدى التلاميذ المعاقين سمعيا (9 – 12) سنة.

أهداف الدراسة:

1- اقتراح برنامج للأنشطة الحركية المعدلة لصالح التلاميذ المعاقين سمعيا 09-12 سنة.

2- معرفة تاثير استخدام الأنشطة الحركية المعدلة على بعض القدرات الحركية التلاميذ المعاقين سمعيا.

3- معرفة تاثير استخدام الأنشطة الحركية المعدلة على الإدراك الحركي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا.

الطالب الباحث: بن زيدان حسين
الهاتف: 213772055377 +
البريد الالكتروني: hocine76ben@yahoo.fr

1- اختبار الوقوف على مشط القدم: ☐

الغرض: قياس التوازن الثابت.

الأدوات: ساعة إيقاف.

الأداء: يتخذ المختبر وضع الوقوف على إحدى القدمين، ويفضل أن تكون قدم رجل الارتقاء ثم يقوم بوضع قدم الرجل الأخرى (الحرة) على الجانب الداخلي لركبة الرجل التي يقف عليها، مع وضع اليدين في الوسط، عند الإشارة يقوم المختبر برفع عقبه عن الأرض ويحتفظ بتوازنه لأطول فترة ممكنة.دون أن يلمس عقبه الأرض.

التسجيل: يحتسب أفضل زمن للثلاث محاولات وهو الزمن الذي يبدأ فيه المختبر رفع العقب عن الأرض حتى ارتكاب الأخطاء وفقدان التوازن.

2- اختبار الوقوف على عارضة بمشط القدم (الطريقة الطولية): ☐

الغرض: قاس التوازن الثابت.

الأدوات: عصا طولها 30سم وعرضها 2.5 سم وارتفاعها 2.5سم.

ساعة إيقاف، شريط لاصق لتثبيت العصا على الأرض.

الأداء: يقوم المختبر بوضع مشط قدمه على العصا بطريقة طولية وعند الإشارة يقوم برفع القدم الأخرى عن الأرض للاحتفاظ بالتوازن على مشط القدم على العصا لأطول فترة ممكنة.

يؤدي المختبر 6 محاولات ، 3 مرات لكل قدم.

التسجيل: حساب الزمن الكلي لمجموع أزمان التكرارات الستة.

3- اختبار الشكل الثماني ☐

الغرض: قياس التوازن الحركي.

الأدوات: مثمن له 8 أضلاع ، طول كل ضلع 60سم وعرضه 20 سم وسمكه3سم.ويرسم خط في منتصف احد الأضلاع ليكون بمثابة خط للبداية والنهاية.

الأداء: يقف المختبر على حافة الجهاز وفوق خط البداية ثم يبدأ بالمشي على حافة الجهاز لعمل دورة كاملة بالمواجهة تنتهي بتخطي كلتا القدمين لخط النهاية ثم يقوم بالمشي لعمل دورة كاملة أخرى عكس لدورة الأولى (الظهر في اتجاه خط السير) حتى تتجاوز خط البداية بكلتا القدمين . إذا فقد المختبر توازنه ولمس الأرض عليه أن يعود على حافة الجهاز من نفس مكان السقوط.

التسجيل: يسجل للمختبر عدد المرات التي فقد فيها التوازن خلال الدورتين (الأمامية و الخلفية).

4- اختبار الانتقال فوق العلامات:

الغرض: قياس القدرة على القفز بدقة مع الاحتفاظ بالتوازن اثناء الحركة وبعدها.

الأدوات: ساعة ايقاف، شريط قياس، احد عشر علامة 4/3 بوصة توضع كما هو موضح في الشكل.

الأداء: يقف المختبر على العلامة الاولى بالقدم اليمنى ثم يقفز للوقوف على العلامة رقم (1) بمشط القدم اليسرى (يلاحظ تغطية العلامة تماما بالقدم) ويحاول الثبات في هذا الوضع اطول مدة ممكنة بحد اقصى 5 ثواني، ثم يقوم بالوثب الى العلامة رقم (2) ليقف عليها على مشط القدم اليمنى ويثبت اكبر وقت ممكن بحد اقصى 5 ثواني، وهكذا الى ان يصل الى العلامة العاشرة مستخدما نفس الاسلوب، مع ملاحظة تغيير قدم الهبوط في كل وثبة، وان يكون الارتكاز على مشط القدم في كل مرة.

التسجيل: يسجل للمختبر عشر درجات عن كل محاولة وثب، خمس منها عندما يتم الوثب بصورة سليمة، حيث يتطلب ذلك ان يهبط على مشط القدم بحيث يغطي العلامة الموجودة على الارض تماما، اما الخمس درجات الاخرى فتسجل للمختبر عن كل ثانية يستطيع ان يثبت فيها بعد الهبوط وبهذه الصورة تصبح الدرجة الكلية للاختبار 100 درجة.

اختبارات التوافق الحركي .....

1- اختبار الجري في شكل 8: ▭

الغرض: قياس التوافق الكلي للجسم أثناء الحركة والتنقل.

الوسائل: مساحة أرضية طولها 3م + ساعة إيقاف+ قائمين طولهما 1.5م +خيط طوله 3.5م مثبت على قائمين بمسافة نصف طول قامة المختبر.

الأداء: يستعد المختبر من وضعية الوقوف خلف خط البداية وعند إعطاء الإشارة يجري بين القائمين في شكل 8 ثلاث مرات متتالية .

التسجيل: يحسب الزمن الذي استغرقه المختبر منذ إعطاء الإشارة وحتى انتهاء الثلاث دورات.

2- اختبار نط الحبل: ▭

الغرض: قياس التوافق العام.

الأدوات: حبل طوله 24 بوصة بحيث يعقد من طرفيه على أن يكون المسافة بين العقدتين 16بوصة وعي المسافة التي سيتم فيها الوثب من بينها يترك مسافة 4 بوصة خارج كل عقدة لاستخدامها في مسك الحبل.

الأداء: يمسك المختبر الحبل من الأماكن المحددة ، ويقوم المختبر بالوثب من فوق الحبل بحيث يمر الحبل من أمام وأسفل القدمين كما هو موضح في الشكل ويؤدى العمل 5 مرات.

التسجيل: يسجل عدد مرات الوثب الصحيح من الخمس محاولات التي يقوم بها المختبر.

3- اختبار رمي واستقبال الكرة: ▭

الغرض: قياس التوافق بين العين واليد.

الأدوات: كرة التنس، خط يبعد 5 متر عن الحائط.

الأداء: يقف المختبر أمام الحائط وخلف الخط المرسوم على الأرض حيث يتم الاختبار وفق للتسلسل التالي:

1 ترمي الكرة 5 مرات باليد اليمنى على أن يستقبل المختبر بعد ارتدادها من الحائط بنفس اليد.

2- رمي الكرة 5 مرات باليد اليسرى على أن يستقبل المختبر بعد ارتدادها من الحائط بنفس اليد.

3- رمي الكرة 5 مرات باليد اليمنى على أن يستقبل المختبر بعد ارتدادها من الحائط باليد اليسرى.

4- رمي الكرة 5 مرات باليد اليسرى على أن يستقبل المختبر بعد ارتدادها من الحائط باليد اليمنى.

التسجيل: لكل محاولة صحيحة تحتسب للمختبر درجة أي أن الدرجة القصوى هي 20 درجة.

4- اختبار الدوائر المرقمة: ▭

الغرض: التوافق بين الرجلين والعينين.

الأدوات: ساعة إيقاف، يرسم دوائر على الأرض أن يكون قطر كل منها 60 سم وترقم من 1 إلى 8.

الأداء: يقف المختبر في الدائرة رقم (1)، عند إعطاء إشارة البدء يقوم المختبر بالوثب بالقدمين معا إلى الدائرة رقم (2) ثم إلى الدائرة رقم (3) ثم الدائرة (4) ... حتى الدائرة رقم (8) ويتم ذلك في اقل وقت ممكن.

التسجيل: يسجل للمختبر الزمن الذي يستغرقه في الانتقال عبر الثماني الدوائر.

..... **اختبارات المهارات الحركية**

اختبار التمرير على المربعات المتداخلة (كرة اليد):

الغرض: دقة التمرير.

الادوات: كرات يد، حائط املس، خط الرمي يبعد عن الحائط مسافة 5 امتار، رسم على الحائط مربعان متداخلان ابعادهما (60x60)سم، (40x40)سم وعرض خطوط المربع 5سم.ارتفاع المربع عن الارض 180سم.

الاداء: من خلف خط الرمي يقوم المختبر بتمرير الكرة محاولا اصابة المربع الصغير وذلك في ضوء المواصفات التالية:

- خمس تمريرات باليد اليمنى.

- خمس تمريرات باليد اليسرى.

التسجيل: (مجموع الدرجات الكلية 20 درجة)

-اذا اصابت الكرة المربع الداخلي او على الخطوط المحددة له تحتسب للمختبر درجتان.

- اذا اصابت الكرة المربع الخارجي او على الخطوط المحددة له تحتسب للمختبر نقطة واحدة.

-اذا جاءت الكرة خارج المربعات تحتسب للمختبر صفر درجة.

10- الارسال من الاسفل (الكرة الطائرة):

الغرض: دقة الارسال من الاسفل.

الادوات: ملعب الكرة الطائرة، كرات، ارتفاع الشبكة 210 سم.

الأداء: من خلف خط الارسال يقوم المختبر بالارسال من الاسفل للكرة محاولا اسقاط الكرة في منطقة الخصم مع اجتياز الكرة فوق الشبكة باستخدام الارسال المواجه من الأسفل.

التسجيل: عدد المحاولات الناجحة من 10 ارسالات.

11- التصويب نحو السلة (كرة السلة):

الغرض: دقة التصويب نحو السلة.

الادوات: كرات سلة ، ملعب كرة السلة.

الاداء: توضع الكرات في مناطق مناسبة قريبة من السلة (داخل منطقة 2 نقاط) ويطلب من المختبر تصويب الكرات نحو السلة مع احراز النقاط.

التسجيل: عدد المحاولات الناجحة من 10 تصويبات نحو السلة.

12- اختبار ركل الكرة (كرة القدم):

الغرض:دقة التصويب على الهدف.

الادوات: كرات قدم، حائط املس بارتفاع لايقل عن 3 امتار واتساع لايقل عن 3 امتارويحدد بشريط عرضه 5سم حول الهدف (شكل مرمى) ويقسم هذا المرمى الى خمس (5) مستطيلات متساوية (50سم) ترقم من 1 الى 5 و ترسم على مساحة الارض المقابلة ثلاث (3) مناطق عريضة ، تبعد الاولى عن الحائط 3امتار، والثانية 6 امتار والمنطقة الثالثة 9 امتار.

الاداء: يؤدي المختبر 3 ركلات من كل منطقة اي بمجموع 9 ركلات في الاختبار كله.

التسجيل:

اقصى درجة للاختبار هي 45 درجة.

- تسجل درجة كل ركلة تبعا للرقم الذي تصل اليه الكرة على الحائط.
- عندما تلمس الكرة الخط بين درجتين يعطى المختبر الدرجة الأعلى.

اختبار القدرات الادراكية الحركية:

- اختبار المشي على اللوحة:

الأدوات: لوح خشبي طوله من 2.40 الى 3.60 متر وعرضه 10سم يستند على قاعدتين ولا يجب أن لايقل ارتفاع اللوح عن الأرض 15 سم.

الأداء الأول: المشي أماما لنهاية اللوح ويستخدم الطفل ذراعيه في التوازن ودون لمس أي شيء.

- يمشي بسهولة ويحتفظ بديناميكية توازن الجسم أثناء الأداء .....4درجة.
- لديه صعوبة طارئة ولكنه يستطيع استعادة التوازن كل الوقت .....3درجة.
- وقع أكثر من مرة أو توقف كثيرا أولديه صعوبة في استرجاع التوازن .....2درجة.
- لم يتمكن من الأداء أو أن أكثر من ربع أدائه فاقد للتوازن .....1درجة.

الأداء الثاني: المشي خلفا حتى الطرف الآخر من اللوح بنفس الطريقة.

- مشى بسهولة واحتفظ بالتوازن دون أن ينظر خلفه أثناء الأداء .....4درجة.

– لديه صعوبة عارضة ولكنه يستطيع استرجاع التوازن كل الوقت ....3درجة.

– وقع أكثر من مرتين وإذا توقف كثيرا وإذا لم يستطع الأداء دون أن ينظر خلفه ....2درجة.

– لم يستطع الأداء أو أن نصف أدائه لا يتسم بالتوازن وإذا كان يتلمس اللوح بطرف قدمه ....1درجة.

– **الأداء الثالث: المشي جانبا إلى الطرف الآخر من اللوح والعودة.**

– يستطيع المشي بسهولة في كلا الجانبين ....4درجة.

– لديه صعوبة لكنه يستطيع استرجاع التوازن كل الوقت ....3درجة.

– لم يقع أكثر من مرتين في الاتجاه الواحد أو إذا توقف كثيرا أو أن لديه صعوبة في استرجاع التوازن .... 2درجة.

– لم يستطع الأداء أو أن أداءه يتسم بعدم التوازن إلى درجة ملحوظة وإذا كا ن أداؤه في اتجاه أفضل من الاتجاه الأخر...1درجة

– **اختبار الوثب:**

الأداء:

1-الوثب بالقدمين معا.

2-الوثب على القدم اليمنى.

3-الوثب على القدم اليسرى.

4-الحجل لفترة 30 ثانية.

5-الوثب مع رفع الرجل الأخرى بالتبادل مرة على القدم اليمنى و مرة على القدم اليسرى.

6-الوثب مع رفع القدم الأخرى بالتبادل مرتين على القدم اليمنى و مرتين على القدم اليسرى.

7-الوثب مع رفع الرجل الأخرى مرتين على القدم اليمنى و مرة على القدم اليسرى.

8-الوثب مع رفع الرجل الأخرى مرتين على القدم اليسرى و مرة على القدم اليمنى.

الدرجة:

يتم تقييم كل بند من بنود الأداء منفردا على أساس(مناسب-غير مناسب)ثم تعطى درجة لجميع البنود مجتمعة طبقا للمستويات الآتية:

-أدى جميع البنود بطريقة مناسبة...4.درجة.

-أدى البنود الست الأولى بطريقة مناسبة...3.درجة.

-أدى البنود الخمسة الأولى بطريقة مناسبة...2.درجة.

-أدى أقل من خمسة بنود بطريقة مناسبة..1.درجة.

– **اختبار تعيين أجزاء الجسم:**

الأداء: يقف الطفل و يطلب منه لمس أجزاء من جسمه تبعا لأوامر الممتحن اللفظية. و يتم لمس الأجزاء الآتية بالتسلسل التالي:

1-لمس الكتفين
2-لمس عظمي الحوض
3-لمس الرأس
4-لمس رسغي القدمين
5-لمس الأذنين
6-لمس الركبتين
7-لمس العينين
8-لمس الكوع الأيمن
9-لمس الكوع الأيسر
10-لمس الفم

الدرجة:

تعطى درجة لجميع البنود مجتمعة طبقا للمستويات الآتية:

-أدى الطفل جميع البنود بطريق مناسبة...4 درجة.

-أدى بقليل من التردد أو الاضطراب...3.درجة.

-يظهر بعض التردد في استجابة أو أكثر، أو إذا لم يلمس غير عضو واحد من الأعضاء الزوجية ....2 درجة.

-إذا كان غير قادر على تحديد واحد أو أكثر من الأعضاء أو إذا تلمس جسمه حتى يجد الأعضاء ....1درجة.

4- اختبار تقليد الحركة:

الأداء: يطلب من الطفل من وضع الوقوف تحريك ذراعيه تبعا للأوضاع التي يؤديها الممتحن مع الانتظار بعد كل وضع لرؤية استجابة الطفل لتقييمها. ويؤدي الطفل سبعة عشر وضعا مختلفا في هذا الاختبار.

الأوضاع: فردية – زوجية – متعاكسة

الدرجة:

-إذا أدى جميع الأوضاع فورا وبتأكد و طبقا لحركة الممتحن ....4.درجة.

-إذا أدى جميع الأوضاع فورا بتأكد و لكن عكس حركة الممتحن ....3.درجة.

-إذا أدى بتردد أو افتقر إلى التأكد...2.درجة.

-إذا ارتكب أكثر من خطأ واحد، أو إذا كانت الحركة ناقصة في كثير من الأوضاع ....1 درجة.

5- اختبار عبور المانع:

الأدوات: عارضة وثب طولها 92 سم توضع على قائمين متدرجين.

الأداء:

1-توضع العارضة على القائمين بارتفاع ركبتي الطفل و يطلب منه المرور فوقها دون لمس العارضةأو إسقاطها.

2-وضع العارضة على مسافة 5سم تحت مستوى ارتفاع كتفي الطفل و يطلب منه المرور من أسفلها دون لمسها أو إسقاطها.

3-توضع العارضة موازية للحائط وعلى مسافة تقتضي أن يمر الطفل بين العارضة والحائط دون أن يلمس أيا منهما.

الدرجة:

يتم تقييم كل بند من البنود الثلاثة منفردا على أساس(مناسب—غير مناسب)ثم تعطى درجة لجميع البنود مجتمعة طبقا للمستويات الآتية:

-أدى البنود الثلاثة بطريقة مناسبة...4. درجة.

-ارتكب خطأ بسيطا بحيث يمكن تصحيحه بسهولة ....3. درجة.

-إذا كان قادرا على تصحيح الخطأ بعد إعادة مرة واحدة ....2. درجة.

-إذا كان غير قادر على تصحيح الخطأ بعد إعادة مرة واحدة ....1. درجة.

6- اختبار كروس- ويبر:

الأدوات: وسادة صغيرة.

الأداء:

1- الانبطاح على الأرض ووضع وسادة تحت الحوض، ثم تشبيك اليدين خلف الرقبة و تثبيت قدمي الطفل، يطلب من الطفل رفع الجذع لأعلى و الاحتفاظ بهذا الوضع لفترة 10 ثوان على الأقل.

2- الانبطاح على الأرض ووضع وسادة تحت الحوض، و وضع اليدين على الجبهة و تثبيت كتفي الطفل-يطلب من الطفل رفع الرجلين مفرودتين لأعلى حوالي 25 سم و الاحتفاظ بالوضع لفترة 10 ثوان على الأقل.

الدرجة:

تعطى درجة للبندين معا طبقا للمستويات الآتية:

-أدى البندين كما يجب...4 درجة.

-أدى البند الأول فقط...3 درجة.

-أدى البند الثاني فقط...2. درجة.

- لم يستطع أداء البندين...1. درجة.

7- اختبار زوايا على الأرض:

الأداء: يتكون هذا الاختبار من عشرة بنود تؤدى من وضع الرقود على الظهر و الذراعان بجانب الجسم و تؤدى البنود بالتسلسل الآتي:

1- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الذراع اليمنى لأعلى و العودة.

2- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الذراع اليسرى لأعلى و العودة.

3- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الساق اليمنى بفتحها للخارج و العودة.

4- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الساق اليسرى بفتحها للخارج و العودة.

5- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الذراعين معا لأعلى والعودة.

6- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الرجلين معا للخارج و العودة.

7- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الساق اليسرى للخارج والذراع اليمنى لأعلى والعودة.

8- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الساق اليمنى للخارج و الذراع اليمنى لأعلى و العودة.

9- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الساق اليمنى للخارج و الذراع اليمنى لأعلى و العودة.

10- بالإشارة إلى العضو من الممتحن يطلب تحريك الساق اليمنى للخارج والذراع اليسرى لأعلى والعودة.

الدرجة:

تعطى الدرجة للعشرة بنود مجتمعة طبقا للمستويات الآتية:

-أدى الطفل العشرة بنود بدقة.....4 درجة.

-أظهر الطفل ترددا بسيطا في أداء بعض البنود.....3.درجة.

-التردد في بداية أداء الحركة أو مدى الحركة غير كاف و لا يستطيع تصحيح ذلك بعد إعادة مرة واحدة.....2.درجة.

-لايستطيع أن يؤدي واحد أو أكثر من البنود ولا يستطيع تصحيح ذلك بعد إعادة مرة واحدة أو إذاكان يتطلب معلومات في أي بند من البنود .....1درجة.

اختبار لوحة الطباشير:

الأدوات: سبورة و طباشير.

الأداء:

1-رسم الدائرة: يطلب من الطفل أن يرسم دائرة على السبورة قطرها من55سم إلى 60سم.

2-رسم الدائرتين: يطلب من الطفل أن يضع في كل يد قطعة من الطباشير و يقوم برسم دائرتين باليدين في نفس الوقت، و بالنسبة للأطفال الذين يستخدمون اليد اليمنى يجب أن تكون حركة اليد اليمنى أثناء الرسم في عكس اتجاه عقرب الساعة، و اليسرى في اتجاه عقرب الساعة و العكس بالنسبة لمن يستخدمون اليد اليسرى. كما هو مبين بالرسم:

اتجاه حركة اليدين لمن يستخدمون اليد اليمنى	اتجاه حركة اليدين لمن يستخدمون اليد اليسرى

3-رسم الخط الأفقي: يرسم الممتحن علامتين على السبورة على خط أفقي و المسافة بينهما 60 -75سم و في مستوى ارتفاع كتفي الطفل، و يطلب من الطفل الوقوف في منتصف المسافة بين العلامتين ثم يصل مابين العلامتين بخط أفقي و يهتم هذا البند من بنود الاختبار بعبور خط منتصف الجسم. فقد يرسم الطفل الخط باليد في اتجاه الوسط ثم ينقل الطباشير لليد الأخرى و إكمال الخط و قد يحرك جسمه في اتجاه العلامة الأولى جهة اليد المستخدمة، ثم يمشي في اتجاه العلامة الأخرى مع الاحتفاظ بالأداء في جانب واحد.كما يحتفظ بقدميه

ثابتتين و لكنه يدير جسمه من مفصلي الرجلين أو الحوض. و عندما يضطر لتحريك يده و التقاطع مع خط منتصف جسمه قد يجد صعوبة في هذا التقاطع و يظهر ذلك من التردد و تصلب اليد أثناء الحركة في الاتجاه العكسي.

4-رسم الخطوط الرأسية: يضع الممتحن علامتين في أعلى السبورة، بحيث يستطيع الطفل أن يصل اليهما بذراعيه عاليا و يعطي الطفل قطعتين من الطباشير و يطلب منه رسم خطين رأسيين في نفس الوقت من أعلى السبورة إلى أسفلها و تجب ملاحظة الأداء غير المتساوي، أو أي قوس داخل أو خارج الخطوط.

الدرجة:

تعطى الدرجة لكل بند من البنود الأربعة على حدة كما يلي:

1-**بند رسم الدائرة:**

-رسم الطفل لدائرة مناسبة في الشكل و الحجم و الاتجاه و الوضع مع السماح بمرة واحدة إعادة لتحصيل الحجم و الوضع المناسب ....4درجة.

-رسم الطفل دائرة قريبة من الحجم، و الوضع، و الشكل الصحيح بعد محاولتين أو ثلاث مع مرور الطفل بمنتصف جسمه مع بعض الأخطاء البسيطة ....3درجة.

-إذا أدى بصعوبة مستمرة و لكن بجهد واضح يمكن أن يؤدي رسما مقبولا أو اتجاه الرسم غير صحيح بالنسبة لليد المفضلة...2درجة.

-لا يستطيع الطفل رسم دائرة بالحجم أو الشكل المناسب و غير قادر على المرور بمنتصف الجسم أو الرسم منبعج من الجانب أو من أسفل ....1درجة.

2-**بند رسم الدائرتين:**

-أدى الطفل بسهولة وثقة مع السماح بتوجيه إضافي لتحصيل الحجم و الوضع ....4درجة.

-أدى الطفل محاولتين أو ثلاثا حتى يحقق الرسم المطلوب و إذا كان الأداء غير مستمر و متصلبا ....3درجة.

-عانى الطفل صعوبة في أي جزء من الأداء أو اتجاه الرسم غير صحيح أو لم يكن الأداء مقبولا بعد محاولتين أو ثلاث...2درجة.

-لا يستطيع أداء الرسم، أو أدى الرسم في حجم أو شكل غير مناسب أو خطأ في الوضع، أو انتبه ليد من اليدين فقط، رسم دوائر منبعجة اتجاه الوسط ....1درجة.

3-**بند رسم الخط الأفقي:**

-الأداء ملائم تماما..4درجة.

-بعض التردد و خطأ بسيط...3درجة.

-تردد و خطأ واضح...2درجة.

- لم يسطع أداء التمرين، حاول المشي للجهة الأخرى أو استخدم اليدين معا ....1درجة.

4-بند رسم الخطوط الرأسية:

-أداء ملائم، الخطان مستقيمان و متوازيان .....4درجة.

-أداء ملائم و لكن بعد تردد و اهتمام بالحركات المتضمنة .....3درجة.

-خطوط مقوسة قليلا، و لكن الانتباه يوجه لليدين .....2درجة.

-خطوط مقوسة بشكل واضح، و كل الانتباه موجه لليد المفضلة أو أن الطفل لا يستطيع الأداء .....1درجة.

09-اختبار المتابعة البصرية:

الأدوات:بطارية صغيرة على شكل قلم.

الأداء:

في هذا الاختبار يجلس الطفل في مواجهة الممتحن الذي يجلس أمامه مباشرة مع عدم وجود أية أدوات بينهما، و إذا كان الطفل يضع نظارة طبية فيجب أن يؤدي بها الاختبار بالعينين أولا ثم بالعين اليمنى ثم اليسرى. حيث يمسك الممتحن بالبطارية على بعد 50سم من وجه الطفل و يطلب منه أولا متابعة الضوء بالعينين و يقوم الممتحن بتحريك البطارية تبعا لما يلي:

1- على شكل قوس دائرة قطرها 50سم. بحيث يقع مركز الدائرة بين عيني الطفل.

2- في خط أفقي على امتداد قطر الدائرة إلى اليمين و لمسافة 45 سم من مركز الدائرة ثم في اتجاه الشمال لنفس المسافة من مركز الدائرة.

3- في خط رأسي لأعلى و المسافة 45 سم من مركز الدائرة ثم لأسفل نفس المسافة من مركز الدائرة.

4- في خط مائل لأعلى في اتجاه الشمال و لمسافة 45 سم من مركز الدائرة ثم لأسفل في اتجاه اليمين و لنفس المسافة من مركز الدائرة. و في أثناء تحريك الهدف تبقى المسافة بين العينين و الهدف ثابتة دائما.

5- تكرر نفس الأداءات السابقة مع تغطية عين الطفل اليسرى.

6- تكرر نفس الأداءات السابقة مع تغطية عين الطفل اليمنى.

و الممتحن في البنود السابقة يراعى ما يأتي:

عدم تحريك الرأس، سهولة الحركة و توافقها، عدم التصلب و خاصة عند نقطة مرور حدقة العين بمنتصف جسم الطفل، ضبط الاتصال البصري بالهدف، استرداد الهدف بسرعة إن ضل عنه، بالإضافة إلى ملاحظة التوافق بين العينين عند الأداء بالعينين معا.

الدرجة:

تعطى الدرجة منفصلة لكل من الأداء بالعينين، والأداء بالعين اليمنى، والأداء بالعين اليسرى طبقا للمستويات الآتية:

-الحركات سهلة و متتابعة .....4درجة.

-الحركات سهلة و لكن يوجد بعض التردد و التصلب .....3درجة.

-حركات متقطعة أو متصلبة .....2درجة.

-لا يستطيع متابعة الهدف، لا يستطيع المتابعة بدون تحريك الرأس، العينان لا تعملان معا 1درجة

7-نقطة الالتقاء:

يمسك الممتحن البطارية أمام الطفل مباشرة و في مستوى عينيه على بعد55سم و تحريك الضوء ببطء في اتجاه أنف الطفل حتى تصل المسافة إلى 10سم، وتتم ملاحظة سلوك العينين عندما يقترب الضوء من وجهه، ثم يطلب الممتحن من الطفل تغيير مسافة نظرته بالنظر لوجه الممتحن، وتتم ملاحظة سلوك العينين عندما يتحرك الضوء من الهدف القريب إلى الهدف البعيد، ثم يطلب منه الممتحن النظر إلى الضوء و ملاحظة حركات عينيه عند التغيير من الهدف البعيد إلى الهدف القريب.

و يجب أن يراعي الممتحن سهولة و سلامة و سرعة و دقة الحركة و عدم تصلبها أو ترددها، كما يجب أن يلاحظ القدرة على متابعة الهدف أو تركه بسرعة كذالك تقارب العينين عندما يكون الهدف قريبا و تباعدهما عندما يكون بعيدا.

الدرجة:

تعطى الدرجة على هذا البند طبقا للمستويات الآتية:

-سهولة و نعومة الحركة .....4درجة.

-الحركة سهلة و لكن يوجد تأخير بسيط أو عدم دقة .....3درجة.

-الحركة متصلبة و غير مؤكدة، القدرة على الإمساك بالهدف أو تركه بطيئة أوغير صحيحة .....2درجة.

-بقاء العينين متباعدتين و لا تتقارب .....1درجة.

10-اختبار التحصيل البصري للأشكال:

الأدوات: ورقة بيضاء بدون خطوط قياس 27.5/21.25 سم، قلم رصاص، ممحاة.

الأداء:

في هذا الاختبار يطلب من الطفل رسم سبعة أشكال هندسية بسيطة هي: الدائرة، خطان متقاطعان، مربع، مثلث، معين عرضي، معين طولي، مستطيل مقسم. و يلاحظ أن الأطفال من سن خمسة سنوات إلى خمس سنوات و أحد عشر شهرا يستطيعون أداء الأشكال الأربعة الأولى فقط، و الأطفال من ست سنوات إلى ست سنوات و احد عشر شهرا يستطيعون أداء الأشكال الخمسة الأولى فقط. و الأطفال من سن سبع سنوات فأكثر يمكنهم أداء السبعة أشكال.

و يتم تطبيق الاختبار بإعطاء الطفل ورقة بيضاء بدون خطوط 27.5/21.25سم و قلم رصاص و ممحاة، و يجلس و أمامه منضدة و يجلس الممتحن أمامه مباشرة و يقدم له رسما تلو الآخر، و لا يحدد أداء الطفل بزمن معين، و لكن يأخذ الطفل الوقت الذي يحتاجه ليتمم رسومه، و أثناء أداء الطفل يجب ملاحظة تصرفه أثناء الأداء أكثر من ملاحظة الرسم، و ينقسم الاختبار إلى جزئيين:

أ-الشكل:

ويقع اهتمام الممتحن في هذا الجزء على مناسبة حجم الرسوم، و عدم ترك القلم للورقة، و عدم التوقف،كذلك عدم تجزئة الرسم و عدم ترك الزوايا غير مغلقة أي أن يتعامل مع الأجزاء التي يرسمها باعتبارها جزءا من كل و ليست معزولة عنه. كذلك يجب أن يكون الشكل ملائما غير مشوه و لا توجد به أخطاء في الاتجاه.

ب-التنظيم:

و يقع اهتمام الممتحن في هذا الجزء على ترتيب و تنظيم الأشكال في الصفحة مع مراعاة الأحكام المكانية، و التمييز بين أشكال مختلفة، أيضا مفهوم الطفل للعلاقة بين الشكل و الأرضية، و لذلك يلاحظ الممتحن الطريقة التي يتبعها الطفل في تنظيم الأشكال على الورقة و أفضل طرق التنظيم التي تكون من اليسار لليمين، كما أن الطرق التنظيمية الأخرى المقبولة تكون من القمة لأسفل أو دائرية، كذلك مراعاة ألا تكون الرسوم كبيرة جدا أو صغيرة جدا.

الدرجة:

تعطى الدرجة بالنسبة لبند الشكل طبق لما يلي:

-رسم ملائم.....4درجة.

-تحريف بسيط و خاصة في المعينات .....3درجة.

-تقطع في أي شكل مرسوم .....2درجة.

-إذا كان في المعين، تقطع واضح كبير، رسم لا يمكن تمييزه في واحد أو أكثر من الأشكال .....1درجة.

أما بند التنظيم فتعطى له الدرجة طبقا للآتي:

-من الشمال لليمين، من أعلى لأسفل.....4درجة.

-أكثر من أربعة من الأشكال قد نظمت في الصفحة، أي تنظيم آخر كامل .....3درجة.

-الرسم صغير جدا أو كبير جدا بصورة ملحوظة، أقل من خمسة أشكال منتظمة على الصفحة .....2درجة.

-لا يوجد تنظيم ظاهر في الأشكال .....1درجة.

نماذج اختبار التحصيل البصري للأشكال

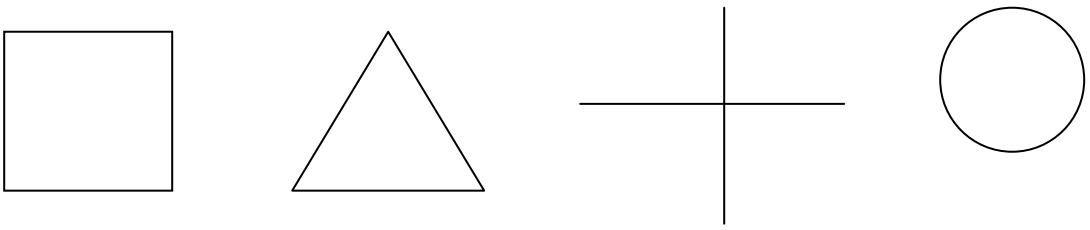

بطاقة (1) **بطاقة(2)** **بطاقة(3)** **بطاقة(4)**

1- الأهداف الخاصة ببرنامج الانشطة الحركية المعدلة للتلاميذ المعاقين سمعيا (09-12) سنة

	الاهـــداف	يمكن تحقيقه	لا يمكن تحقيقه	الملاحظات
01	**الاهداف المعرفية:** **معرفة التلميذ معلومات عن الحركات الاساسية:** - الوقفة الصحيحة - الجلوس الصحيح - المشي الصحيح - الجري الصحيح - الرمي - التعلق - السحب **معرفة التلميذ بعض الاشارات الخاصة بالمجال الرياضي:** - الاشارات الخاصة بالاوضاع الاساسية - الاشارات الخاصة بالاوضاع المشتقة - الاشارات الخاصة ببعض القدرات البدنية - الاشارات الخاصة ببعض التكوينات (صف، دائرة...) - معرفة التمرينات البدنية بصورة عامة - الاشارات الخاصة ببعض المهارات المستخدمة في كرة السلة. كرة اليد ، الكرة الطائرة.كرة القدم - الاشارات الخاصة ببعض مواد قانون كرة السلة، كرة اليد ، الكرة الطائرة، كرة القدم - معرفة بعض المهارات الخاصة بكرة السلة . كرة اليد، الكرة الطائرة. كرة القدم. - معرفة بعض الحركات الارضية في الجمباز. - معرفة الاشارات الخاصة ببعض مواد قانون العاب القوى			
02	(محاولة فاشلة، محاولة ناجحة،....). - معرفة بعض فعاليات العاب القوى (العدو ، التتابع ، الرمي) **الاهداف العقلية:** تنمية القدرات الإدراكية - تنمية القدرة على التخيل - تنمية القدرة على الانتباه			
03	- تنمية القدرة على الملاحظة			

	– تنمية القدرة على التفكير – التعرف على أدوات اللعب تنمية الحواس المتبقية كناحية تعويضية **الاهداف البدنية و الحركية:** **تنمية القدرات البدنية و الحركات الاساسية:** – الجري – القفز والوثب – الحجل والخطو – الدوران – الرمي واللقف – تنمية اللياقة البدنية – توظيف التمرينات البدنية التعويضية للحواس الأخرى "التوافق، التوازن..." – رفع كفاءة الأجهزة الحيوية "الجهاز الدوري التنفسي" **تنمية بعض القدرات البدنية والحركية الخاصة بالالعاب الجماعية (كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة، كرة القدم).** – السرعة الانتقالية – سرعة الاستجابة – سرعة الحركة – مرونة الذراعين والرجلين – مرونة الجذع – القوة – الرشاقة – التوازن – التوافق – الدقة **تعلم بعض المهارات الاساسية للالعاب الجماعية:** **كرة السلة:** – مسك الكرة – التمرير والاستقبال – تمرير الكرة بيد واحدة – تمرير الكرة باليدين (صدرية، مرتدة، فوق الراس) – المحاورة والتنطيط – التصويب من الثبات – الرمية الحرة – منافسات تستخدم فيها المهارات السابقة (مباراة بسيطة)			

	كرة اليد: - مسك الكرة - الرمي واللقف - الرمي بيد واحدة من الثبات ، ومن الحركة - اللقف باليدين - تمرير الكرة (صدرية، مرتدة، فوق الكتف) - تنطيط الكرة - ايقاف الكرة بيد واحدة وتنطيطها - تصويب الكرة وتوجيهها - الرمية الحرة - منافسات تستخدم فيها المهارات السابقة (مباراة بسيطة) **الكرة الطائرة:** - وضعية الاستعداد - تمرير الكرة للامام والجانب - تمرير والاستقبال باليدن من الاسفل - تمرير والاستقبال بالاصابع - الارسال الامامي من الاسفل - الارسال الجانبي من الاسفل - منافسات تستخدم فيها المهارات السابقة (مباراة بسيطة) **كرة القدم:** **- الجري بالكرة:** باطن القدم خارج القدم وجه القدم **- تمرير الكرة:** باطن القدم خارج القدم وجه القدم **- السيطرة على الكرة:** استلام الكرة كتم الكرة **ركل الكرة:** باطن القدم خارج القدم وجه القدم			

	– **ضرب الكرة بالراس:** ضرب الكرة بالراس والتلميذ متصل بالارض ضرب الكرة بالراس والتليذ في الهواء – منافسات تستخدم فيها المهارات السابقة (مباراة بسيطة) **العاب القوى:** **العدو:** البدء العالي البدء المنخفض عدو 20م ، 30م في اقل زمن ممكن التتابع باستخدام العصا **الرمي:** رمي الثقل 1كغ من الثبات رمي ثقل 1 كغ باستخدام الطريقة الجانبية – **الجمباز:** مرجحات وثبات عمل نصف وربع دورة في الهواء ميزان الركبة الميزان الامامي دحرجة جانبية مكورة (شكل التكور) دحرجة جانبية مستقيمة دحرجة امامية مكورة دحرجة امامية منفرجة دحرجة خلفية مكورة دحرجة خلفية منفرجة الوقوف على الكتفين الوقوف على الراس الوقوف على اليدين **الاهداف الانفعالية:** – تحمل المسؤولية – احترام المنافسة الشريفة – الاعتماد على النفس القدرة على النظام – التعاون مع الزملاء – الانتماء – حب العمل الجماعي			**04**

	– الثقة بالنفس – الرضا بالواقع **اشباع الرغبات من خلال:** – الاشتراك في مباريات خارجية مع الاسوياء – الاشتراك في مباريات خارجية مع الاخرين من المعاقين – الاشتراك في الانشطة الداخلية – الاندماج مع الاسوياء واقامة علاقات اجتماعية معهم			

2– معايير محتوى برنامج الأنشطة الحركية

المعايير	مناسب	غير مناسب	الملاحظات والاقتراحات
– تتناسب مع ميول المعاقين سمعيا			
– تحقق الأهداف المعرفية للمعاقين سمعيا			
– تحقق الأهداف البدنيةو المهارية للمعاقين سمعيا			
– تحقق الأهداف الانفعالية للمعاقين سمعيا			
– تثير اهتمامات المعاقين سمعيا			
– تكون مناسبة للمرحلة العمرية			
– تتمشى مع مبدأ الفروق الفردية			
– تتناسب مع الإمكانات المتاحة			
– تتناسب مع الوقت المخصص لها			
– تتناسب مع الجنس			
– تراعي فئة المعاقين سمعيا			
– تكون قابلة لقياس وتقويم نتائج الأهداف			

3- أوجه الأنشطة التي يشملها برنامج الأنشطة الحركية

	مناسب	غير مناسب	اقتراحات
المهارات الحركية الطبيعية			
المشي			
الجري			
الوثب			
الحجل			
الخطو			
الرمي			
اللقف			
القفز			
التعلق			
السحب			
العاب الكرات			
الكرة الطائرة المصغرة			
كرة اليد			
كرة السلة			
كرة القدم			
الكرة الطائرة			
مباريات تنافسية بين العاديين والمعاقين سمعيا			
العاب النشاط الإيقاعي الحركي			
تمرينات باستخدام الأطواق،مثلثات ، الدف، الحبال، أعلام،كرات...			
حركات المرجحة			
اداء حركات باستخدام الإيقاع"الرجلين،الذراعين			
العاب القوى			
العدو (السرعة)			
التتابع			
رمي الثقل (1كغ)			
حركات الجمباز			
الدوران			
الدحرجة الأمامية (التكور، المنفرجة)			
الدحرجة الخلفية (التكور، المنفرجة)			
الدحرجة الجانبية (التكور ، المستقيمة)			
الوقوف على الكتفين – الرأس– اليدين			

الموازين (الركبة ، الامامي)			
القفز فتحا/داخلا على المهر "استخدام الزميل"			
نشاطات التتابع **(العاب المواجهة)**			
تتابعات الجري			
تتابعات الوثب			
تتابعات الحجل			
العاب المطاردة والصيد			
النشاط الابتكاري			
القصص الحركية			
استغلال إمكانات البيئة لخدمة الأنشطة المقترحة			
حركات حرة من البيئة المحيطة بالمعاقين سمعيا			
الجولات الرياضية			

الملحق رقم 06 ـــــــــــــــــــــــــــــ استمارة استطلاع الرأي

اختبار الذكاء رسم رجل "جودانوف"

م	البيان	م	البيان
1	وجود الرأس	26	موقع الإبهام
2	وجود الساقين	27	استقلال راحة اليد
3	وجود الذراعين	28	تواصل الذراع عند الكتف أو الكوع، أو الاثنين معا
4	وجود الجذع	29	تواصل الساق عند الركبة أوالفخذ، أو الاثنين معا
5	تناسب الجذع	30	تناسب الرأس
6	ظهور الكتفين بوضوح	31	تناسب الذراعين
7	إذا كان اتصال الذراعين و الساقين بالجذع في الأماكن الصحيحة	32	تناسب الساقين
8	الأطراف في موقعها الصحيح	33	تناسب القدمين
9	وجود العنق	34	تجسيم الأطراف
10	تتماشى خطوط الرقبة مع الرأس–مخطط العتق–	35	ظهور الكعب
11	وجود العينين أو كلاهما	36	التناسق الحركي في خطوط الرسم
12	وجود الأنف	37	التناسق الحركي في الخطوط بمزيد من التشدد و الدقة
13	وجود الفم	38	التناسق الحركي في مخطط الرأس
14	الأنف و الفم مجسمان	39	التناسق الحركي في مخطط الجذع
15	وجود المنخرين	40	التناسق الحركي في الأطراف، الذراعين و الساقين
16	وجود الشعر	41	التناسق الحركي في ملامح الوجه
17	الشعر في موقعه الصحيح	42	وجود الأذنين
18	وجود الملابس	43	الأذنان، موقعهما و تناسبهما
19	وجود قطعتين من اللباس	44	تفاصيل العين، الحواجب و الرموش، أو الاثنين معا
20	ملابس خالية من الشفافية	45	تفاصيل العين البؤبؤ
21	أربع قطع من الملابس	46	تفاصيل العين، التناسب
22	ثوب متكامل	47	تفاصيل العين، البريق و اتجاه النظر
23	وجود الأصابع	48	وجود الذقن و الجبين
24	الأصابع بعددها الصحيح	49	بروز الذقن
25	تفاصيل الأصابع(واضحة)	50	رسم جانب أولي
		51	رسم جانبي كامل بتشدد

معامل الذكاء (درجة) = العمر العقلي / العمر الزمني x 100

العمر العقلي	3	4	5	6	7	8	9	10	11	….
التنقيط	2	6	10	14	18	22	26	30	34	….

تأثير أنشطة حركية مقترحة على بعض القدرات الحركية والإدراكية لذوي الإعاقة السمعية(09-12) سنة .

بحث تجريبي اجري على التلاميذ بمدرسة صغار الصم– مستغانم.

ملخص البحث:

1-مقدمة و مشكلة البحث:

يقاس التقدم الاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات بمدى رعايته لأبنائه من ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم ذوي الاعاقة السمعية ، ويقصد بالإعاقة السمعية أنها فقدان سمعي بدرجة تجعل من الضروري تقديم أساليب التربية الخاصة وتعد الانشطة الحركية المعدلة في صورتها التربوية الجديدة ونظمها وقواعدها السليمة ميدانا هاما من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد المعاقين سمعيا، حيث يعمل على تزويدهم بالخبرات والمهارات التي تمكنهم من تشكيل أسلوب حياتهم بالطريقة المناسبة.

ويذكر العديد من الخبراء أن المسلك الحركي لغالبية الأطفال المعاقين سمعيا يختلف بعدة طرق عنه لدى الأطفال الغير معاقين سمعيا، فحركات الأطفال المعاقين سمعيا تكون بشكل عام غير متزنة ومتشنجة ويمكن أن تميز مسلكهم بمعرفة سرعة حركاتهم المحدودة وضعف السيطرة على أجسامهم أثناء القيام بالأنشطة الرياضية.

زيادة على ضعف اللياقة البدنية والحركية مقارنة بأقرانهم العاديين، وذلك نظرا لتجنبهم الاشتراك في بعض الأنشطة كما يحتمل أن يكونوا ضعافا في التوافق الحركي والاتزان والدقة وذلك نتيجة انهيار القناة الهلالية الموجودة بالأذن الداخلية، وكذلك الأطفال المصابون بانهيار في القناة الهلالية علينا تدريبهم بشكل فعال نحو ضبط توازنهم عن طريق الاعتماد على النظر والنهايات الحسية الموجودة في الأقدام وخاصة أصبع إبهام القدم، كما يجب الاعتماد على برامج الأنشطة الحركية والرياضية من اجل زيادة سيطرة المعاق سمعيا على أعضاء جسمه والتحكم فيها.

والتربية الرياضية هي إحدى صور البرامج المعدلة لذوي الاحتياجات الخاصة، وميدانا هاما من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح. كما أنها تمده بخبرات ومهارات واسعة من خلال أنشطتها المختلفة، فالتربية الرياضية تتسع لكل أهداف التربية الحديثة، ووسيط سعيها إلى تلك الأهداف هو النشاط البدني والرياضي بصوره المتعددة، بما يساعد على التكيف مع المجتمع ومما يجعله قادرا على أن يشكل حياته ويساير العصر في تطوره ونموه. ويتضح مما سبق أن القدرات الادراكية الحركية لها أهمية كبيرة لدى الأطفال المعاقين سمعيا وانه من الممكن تنميتها بالتدريب والتمرن من خلال مكونات التوازن (الأذن الداخلية–البصر–الإحساسات) . وتشير الكثير من الدراسات في مجال ذوي الاعاقة السمعية أن فقدان السمع يؤثر على مستوى القدرات الحركية مقارنة بالأسوياء وخاصة القدرات الديناميكية بدرجة أكبر من مستوى القدرات الحركية من الانقباض الثابت.

و تشير الاحصائيات ألى عدد الافراد من ذوي الاعاقة السمعية بالجزائر بلغ 71 ألفا و800 شخص عام 2008، وقد لاحظ الباحث من خلال الزيارات الميدانية والبحوث المسحية المتعددة المنجزة منذ سنة 2005 الى 2007 حول ممارسة النشاط الرياضي في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ونخص بالذكر مدارس صغار الصم والبكم لبعض الولايات غياب منهاج أو برنامج معتمد في الانشطة الرياضية لذوي الإعاقة السمعية. ولهذا يلجأ الباحث في هذه الدراسة إلى اقتراح برنامج أنشطة حركية معدلة ومحاولة معرفة تأثيره على بعض القدرات الحركية والادراكية لدى التلاميذ من ذوي الاعاقة السمعية (9-12) سنة.

وعلى ضوء ذلك تم طرح **التساؤل العام** التالي:

– هل تؤثر الأنشطة الحركية ا المقترحة على القدرات الحركية والقدرات الادراكية الحركية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (09-12) سنة.

التساؤلات الفرعية

- هل تؤثر الأنشطة الحركية المقترحة على القدرات الحركية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (09-12) سنة.
- هل تؤثر الأنشطة الحركية المقترحة على والقدرات الإدراكية الحركية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (09-12) سنة
- هل توجد فروق في مستوى المتغيرات قيد البحث بين العينة التجريبية الممثلة للأطفال الذين سوف يطبق عليهم برنامج الأنشطة الحركية المقترح و العينة الضابطة التي تشارك في برنامج النشاط الرياضي من اعداد المدرس.

2- أهداف الدراسة:

- اقتراح وتوظيف برنامج للأنشطة الحركية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (09-12) سنة..
- التعرف على تأثير الأنشطة الحركية المقترحة على القدرات الحركية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية(09-12) سنة..
-التعرف على تأثير الأنشطة الحركية المقترحة على القدرات الإدراكية الحركية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية(09-12)سنة
- الكشف عن طبيعة الفروق الموجودة في مستوى المتغيرات قيد البحث بين العينة التجريبية الممثلة للأطفال الذين سوف يطبق عليهم برنامج الانشطة الحركية المعدلة المقترح و العينة الضابطة التي تشارك في برنامج النشاط الرياضي من إعداد المدرس.

3- فروض البحث:

الفرضية العامة:

- تؤثر الأنشطة الحركية المقترحة على القدرات الحركية والقدرات الادراكية الحركية ايجابيا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (09-12) سنة.

الفروض الفرعية:

-تؤثر الأنشطة الحركية المعدلة المقترحة على القدرات الحركية ايجابيا لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية (09-12) سنة.
-تؤثر الأنشطة الحركية المعدلة المقترحة على والقدرات الادراكية الحركية ايجابيا لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (09-12) سنة
- توجد فروق في مستوى المتغيرات قيد البحث بين العينة التجريبية الممثلة للأطفال الذين سوف يطبق عليهم برنامج الانشطة الحركية المعدلة المقترح و العينة الضابطة التي تشارك في برنامج النشاط الرياضي من اعداد المدرس.

4- أهمية الدراسة: تتناول الدراسة موضوعا تظهر أهميته في إيجاد برنامج للأنشطة الرياضية المعدلة على مستوى مدارس ذوي الإعاقة السمعية (الصم البكم) يرتكز على أسس علمية لعله يساعد على تجاوز بعض الصعوبات التي قد تكون موجودة في تطبيق حصص النشاط البدني والرياضي المعدل (المكيف) و أن يعمل على تنمية القدرات الحركية و تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية خاصة و أن هذه الأخيرة تعد أحد المتطلبات التي لها أهميتها بالنسبة للطفل للعمل الأكاديمي في المدرسة.و لهذا سنحاول إيجاد السبل لمساعدة الطفل على السيطرة والتحكم في جسمه و توجهه، و على إدراك العلاقات بين المكان و الزمان حتى يتسنى له أن يتصل بالآخرين بحرية أكثر ويصبح ذلك الجسم بمثابة مركز تنسيق للخبرات المكتسبة.

و في هذا الصدد نتمنى أن تكون نتائج هذا البحث عونا لمدربي الأنشطة الرياضية المعدلة الذين يقومون بتعليم أطفال هذه المرحلة ودليلا لبرنامج يعمل على تحقيق تنمية القدرات الحركية والإدراكية و تقديم الأنشطة المختلفةالمناسبة لهؤلاء، وسنعمل من خلال هذا البحث على تمثيل المحاور المضيئة لتنظيم التعليم الفعال أثناء حصص النشاط البدني والرياضي المعدل وتعزيز هذه القدرات بأسلوب تربوي لإتباع البرنامج المقترح في ظل ممارسة حرة و موجهة لأنشطة و مهارات أساسية تحقق النمو المتزن.

ولهذا جاءت هذه الدراسة والتي تهدف الى اعداد برنامج انشطة رياضية مقترح وتوظيفه على فئة ذوي الاعاقة السمعية مع محاولة معرفة تاثيره على بعض المتغيرات قيد البحث والتي تتمثل في بعض القدرات الحركية، و القدرات الادراكية الحركية.

وعلى هذا الاساس تم تقسيم هذا البحث الى بابين حيث خصص الباب الاول للدراسة النظرية، والباب الثاني الى الدراسة التطبيقية.

لقد تم التطرق في الباب الاول الى جمع المادة الخبرية التي تقدم موضوع البحث وتنظيمها أربعة فصول، حيث اشتمل الفصل الاول على أسس تدريس الانشطة الرياضية المعدلة لذوي الاعاقة السمعية (تعريفاتها، اهدافها، اسسها، تطبيقاتها)، اما الفصل الثاني عرض فيه ذوي الاعاقة السمعية (تعريفاته، أسبابها، فئاتها) وخصائص ذوي الإعاقة السمعية (البدنية والحركية، العقلية، النفسية، الاجتماعية، اللغوية) أما الفصل الثالث إلى القدرات الحركية (تعريفاتها، مكوناتها، أهميتها) والقدرات الإدراكية الحركية (تعريفاتها، العومل المؤثرة فيها، أهميتها) والفصل الرابع يتعلق بالدراسات والبحوث المشابهة (الدراسات العربية والأجنبية) من أجل الاستفادة من نتائجها في انجاز هذا البحث بشكل أفضل.وتطرق الباحث في الباب الثاني الى الجانب الميداني الذي انتظم في اربعة فصول، حيث احتوى الفصل الاول على منهجية البحث والاجراءات الميدانية المتبعة بغية تحقق الاهداف المنشودة (المنهج المستخدم، العينة، مجالات البحث، مواصفات الاختبارات وبرنامج الانشطة الحركية المقترح ، الوسائل الاحصائية)، اما الفصل الثاني تم عرض فيه الدراسة الاستطلاعية (خطوات اجراء الدراسة الاستطلاعية حول الاختبارات قيد البحث ، برنامج الانشطة الحركية المقترح) كما قم الباحث باجراء التعديلات اللازمة تبعا للملاحظات والاقتراحات التي اوردها المحكمون، زيادة على التاكد من صدقها، ثباتها وموضوعيتها، والفصل الثالث تم التطرق فيه الى عرض ومناقشة نتائج الاختبارات (الاختبارات القبلية، الاختبارات القبلية والبعدية، الاختبارات البعدية) لدى عينتي البحث بعد معالجتها احصائيا بتوظيف مجموعة من مقاييس النزعة المركزية والتشتت والارتباط واختبار دلالة الفروق، وفي هذا الصدد تم تطبيق مجموعة من الاختبارات المنتقاة على عينة مقصودة من التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية (09-12) سنة حيث بلغ قوامها 40 تلميذا (20 تلميذا عينة ضابطة و20 تلميذا عينة تجريبية) باستخدام قياس قبلي وقياس بعدي مع توظيف برنامج الانشطة الحركية المقترح بين القياسين، أما الفصل الرابع الى مناقشة فرضيات البحث حيث استنتج ان:

- الأنشطة الحركية المعدلة المقترحة أثرت إيجابا على القدرات الحركية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (09-12) سنة.
-الأنشطة الحركية المعدلة المقترحة أثرت إيجابا على القدرات الادراكية الحركية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (09-12) سنة
- وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والبعدى لدى العينة التجريبية في جميع الاختبارات قيد البحث.
- وجود فروق دالة احصائيا بين العينة التجريبية والعينة الضابطة في القياس البعدي في جميع الاختبارات قيد البحث.

5- التوصيات:

في ضوء مناقشة النتائج والاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

- استخدام برنامج الانشطة الحركية المعدلة المقترح في مدارس ذوي الاعاقة السمعية.
- تنمية القدرات الحركية لذوي الاعاقة السمعية.
- تنمية القدرات الادراكية الحركية لذوي الاعاقة السمعية.
- الاهتمام بالخصائص البدنية والحركية لذوي الاعاقة السمعية الى جانب الخصائص الاخرى.
- إعداد برامج أنشطة حركية ورياضية خاصة بذوي الاعاقة السمعية.
- برمجة تربصات نظرية وتطبيقية للمربين في مجال الانشطة الحركية لذوي الاحتياجات الخاصة(ذوي الإعاقة السمعية).
- إجراء بحوث مماثلة على الذكور والإناث حول عناصر اللياقة الحركية لدى هذه الفئة.
- إجراء بحوث مماثلة على الذكور والإناث حول القدرات الحسية الحركية لهذه الفئة.
- إجراء بحوث مماثلة على الذكور والإناث خاصة بتنمية النواحي التعويضية (الحواس المتبقية) لهذه الفئة.
- اجراء بحوث مماثلة على الذكور والاناث لجميع المراحل السنية في هذا المجال.

The influence of adjusted sports activities, put forward on physical and perspectives capacities within pupils with the handicap of deafness (9 to 12) years.

Research analysis carried out on pupils at a school of deaf children – Mostaganem

Summary

It is obvious to precise that the handicap of deafness is among other different handicaps. The Coran has pointed out the state of such things by naming the case of hearing and sight several times, because hearing has operating after the birth of a child. In addition, it is provided of sleepiness. It is also considered to be as a device that allows having access to learning in a way it is said that you can hear more than you see. Thus, it is by hearing and the sight that you can learn science, the language and the speech, etc.

Probably, the deaf handicapped pupils grow weak in physical and movement conditions in comparaison with ordinary persons because this is due to the lack of participation in some activities. In addition, they might be weak effectively to suit different movements, at the balance and the precision. Finally, to give rise to mental strain of the increasing canal of the internal ear. In addition, this type of pupils should be looked after by an education efficiently for their balance by the sight and the perception at the level of their legs and chiefly the big toe. Therefore, to help the deaf handicapped to overcome the feeling of this body and to master them.

However, the statistics have shown that the number of handicapped persons by deafness in Algeria have reached 71800 persons during 2008. Thus, the researcher has observed by his visits on sites and laying on different and established researches since 2005 until 2007, that there is a lack of programs to practice sport activity in the bosom of schools of the special beneficiaries, and that concerns chiefly the schools small, deaf and mute children at certain wilayas.

In addition, the aim of this study is to offer balanced sports activities and try to identify their influences on few modifications of movements within deaf handicapped pupils (9 -12 years).

In fact, it was established to apply a group of tests on willful samples within pupils with deaf handicapped (20 pupils with immovable pupils, 20 pupils with experimental sample) using a test before and after, using balanced movement activities between these two later which results in:

- **T**he balanced movement activities have influenced positively on the ability movements of the pupils with deaf handicapped (9-12 years).
- **T**he balanced movement activities have influenced on perceptive ability of movements of pupils with handicap (9-12 years).
- **E**xisting gaps confirmed statistically between the tests of before the test of after with experimental sample, in all the current tests of the research.
- **E**xisting gaps confirmed statistically between experimental sample and immovable sample tests in the test of after in all the current tests of the research.

L'influence d'activités motrices adaptées proposées sur quelques capacités motrices et perspectives chez les handicapées de surdité (09-12) ans.

Recherche expérimentale étudiée sur des petits élèves de l'école des malentendants - Mostaganem

Résumé de l'exposé

Il est tout à fait évident de préciser que l'handicap de surdité est l'un parmi tant d'autres différents et il est le plus dur, d'ailleurs le Saint Coran a bien mis le point sur cet état de choses en citant donc le cas de l'ouie et de la vue à maintes reprises car l'ouie a bien précédé la vue parce qu'elle est le premier organe qui se met en action juste après la naissance d'un bébé et en plus, elle est dépourvue de sommeil. Elle est aussi et surtout considérée comme un appareil permettant à avoir accès à l'apprentissage vu que l'on peut dire que tu entends beaucoup plus à ce que tu vois. Ainsi, par le biais de l'ouie ensuite la vue que tu peux apprendre la science, la langue et la parole, etc.

Probablement, les enfants handicapés de surdité s'affaiblissent davantage en condition physique et gestuelle en comparaison avec les personnes ordinaires parce que cet état est dû au manque de participation dans quelques activités ; encore, ils peuvent être effectivement faibles à s'adapter aux gestes, à l'équilibre et la précision au point , finalement, de causer un surmenage du canal croissant au niveau de l'oreille interne. De plus, ce genre d'enfants doit être bien suivi par une éducation de forme effective concernant leur équilibre par le biais de la vision (vue) et la perception au niveau des pieds surtout le grand doigt. Tout cela peut aider l'handicapé de surdité à dominer les sens de son corps et de les maîtriser.

Par ailleurs, **l**es statistiques nous montrent que le nombre d'individus handicapés de surdité en Algérie a atteint **71800** personnes durant l'année **2008** .A partir de là, le chercheur a constaté, par le biais de ses visites sur les lieux tout en se basant sur les recherches diverses établies depuis 2005 jusqu'à 2007, un manque de programme pour la pratique de l'activité sportive au niveau des écoles des ayants nécessiteux spéciaux et qui concerne spécialement les écoles des petits enfants sourds muets dans certaines wilayas

Ainsi, cette étude a pour objectif de proposer des activités sportives équilibrées et d'essayer de connaître leurs influences sur quelques modifications gestuelles chez les élèves handicapés auditifs (9-12) ans.

En fait, il a été établi d'appliquer un ensemble d'examens sur des échantillons intentionnels parmi les élèves handicapés de surdité (9 -12) ans et que son évaluation a atteint 40 élèves (20 élèves avec un échantillon immobile, 20 élèves avec un échantillon expérimental) en employant un test d'avant et un test d'après avec l'emploi des activités gestuelles équilibrées proposées entre ces deux derniers d'où résulte que :

- **L**es activités gestuelles équilibrées ont influé positivement sur les capacités gestuelles chez les élèves handicapés de surdité (9-12) ans.

- **L**es activités gestuelles équilibrées ont influé sur les capacités perceptives gestuelles chez les élèves handicapés de surdité (9-12) ans.
- **E**xistence des écarts confirmés statistiquement entre les tests d'avant et d'après chez l échantillon expérimental dans tous les examens en cours de la recherche.
- **E**xistence des écarts confirmés statistiquement entre l'échantillon expérimental et l'échantillon immobile dans le test d'après dans tous les examens en cours de la recherche.